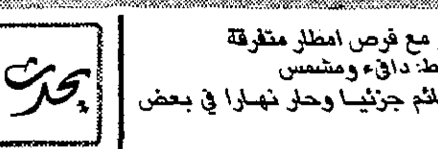
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من فرونطون
London - Thursday, 11 May 1989 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3817
الخميس ٦ شوال ١٤٠٩ هـ - ١١/٥/١٩٨٩م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٨١٧
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك يجب احترام صفحاتها

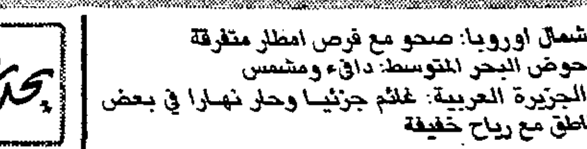


اليوم

العملات: بالدولار الامريكي: الاسترليني ١,٦٦٩٢، المارك الالماني ١,٩٠٥٧، الين الياباني ١٣٤,٤٣، الفرنك الفرنسي ٦,٤٣٨٧، الريال السعودي ٣,٧٥٠، الدينار الكويتي ٠,٢٩٠.



الطقس: شمال اوروبا: صحو مع فرص امطار متفرقة. حوض البحر المتوسط: دافئ ومشمس. الجزيرة العربية: غائم جزئيا وحار نهارا في بعض المناطق مع رياح خفيفة.



يحدث: اعلن رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي انه سيتباحث قريبا مع ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي بغية تنسيق الجهود من اجل التوصل الى تطبيق وقف اطلاق النار في لبنان.



أسرارنا: جمهورية عربية شهدت مؤخرا حملة اعتقالات في صفوف قواتها المسلحة وبعض اجهزتها المدنية استدعت تدخل جمهورية عربية مجاورة للافراج عن المعتقلين بعد تسوية اوضاعهم.

الشرق الأوسط داخل مستشفيات بيروت

محاولة أخيرة وحاسمة لانقاذ الموقف المنهار

بيروت - دمشق - «الشرق الاوسط» من روبرت فيسك ووكالات الانباء:

يبذل مبعوثا جامعة الدول العربية امينها العام المساعد السيد الاخضر الابراهيمي وسفير الكويت في دمشق السيد احمد عبد العزيز الجاسم محاولة اخيرة وحاسمة، في دمشق وبيروت لانقاذ وقف اطلاق النار في لبنان الذي انهار قبل ستة ايام ولاحتواء المواقف التصعيدية التي هددت بنسف قرار المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية ايفاد قوة من المراقبين الى لبنان ومعه مهمة اللجنة الوزارية العربية وتأتي هذه المحاولة في وقت تصاعد فيه الخلاف بين رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص وبين رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط وتأكدت فيه عودة اجواء الخلاف بين رئيس حكومة العسكريين العماد ميشال عون وبين «القوات اللبنانية».

في غضون ذلك استمر امس تبادل القصف المدفعي والصاروخي واسفر عن سقوط اكثر من ثمانية قتلى و٢٥ جريحا وانضمت مستشفيات عدة الى لائحة ضحايا القتال الدائر.

ففي دمشق التقى المبعوثان العربيان امس وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع ثم اجتمعا مع رئيس اركان الجيش السوري العماد حكمت الشهابي.

وعلم ان البحث تركز حول سبل العودة الى الالتزام بوقف اطلاق النار في لبنان وتسهيل تنفيذ مقررات المجلس الوزاري للجامعة العربية.

وقالت مصادر دبلوماسية عربية ان البحث تناول ايضا الانتهاكات التي ادت الى انهيار وقف اطلاق النار والشروط الجديدة التي وضعتها بعض القوى اللبنانية المؤيدة لسورية للالتزام به. وقالت ان النقاشات تطرقت ايضا الى الحملة التي استهدفت مهمة المراقبين العرب.

وفي تونس اعلن امس مصدر دبلوماسي عربي ان اللجنة الوزارية العربية ستعقد يوم السبت المقبل اجتماعا في العاصمة التونسية لتقييم التطورات الاخيرة في لبنان بعد انهيار وقف اطلاق النار.

ومن دمشق توجه الابراهيمي والجاسم الى مدينة بعلبك في منطقة البقاع في شرق لبنان للاجتماع مع رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الذي كان زار دمشق امس الاول والتقى بنائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام في حضور الحص.

وعلم ان قائد فريق المراقبين العميد علي المؤمن وضابط تونسي كبير هو اللواء مصطفى دارغوث رافقا المبعوثين العربيين من دمشق الى بيروت.

وفي اول تصريحات له منذ تعيينه قال العميد علي المؤمن ان الدول التي ستشارك في قوة المراقبين هي الجزائر والكويت والسودان وتونس والاردن وموريتانيا. اما دولة الامارات العربية المتحدة فلم تتقدم للمشاركة. والاخوة في الجزائر زادوا مشكورين مشاركتهم في قوة المراقبين وهم على استعداد للتحرك في اي وقت.

واضاف بقوله: اننا ننتظر الجو الملائم لوصول هذه القوة الى لبنان، وبعد زيارتنا الاستطلاعية وتحدثنا مع الاخوة اللبنانيين ستبدأ بالعمل ومن الطبيعي ان القرار النهائي هو قرار سياسي.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت هذه القوة ستكون مسلحة باسلحة خفيفة قال: اننا في الحقيقة رجال سلام وكعسكريين فانها فرصة سعيدة لنا ليكون دورنا دورا سلميا خاصة ونحن بين اهلنا واصدقائنا والسلاح ليس وسيلة لتأدية مهماتنا اما العمل وحسن النية والترابط العربي الجيد فسيكون هو الاساس.

واضاف: طبعا كعسكريين فان السلاح هو جزء من اللباس العسكري وسيكون شكلا وليس للاستعمال كما سنعمل تحت راية الجامعة العربية وبتوجيهات رئيس اللجنة العربية السداسية نائب رئيس الوزراء الكويتي وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد والامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي.

وقبل ساعات من الموعد المتوقع لوصول موفدي الجامعة العربية الى بيروت انهمرت ٢٠ قذيفة على القصر الجمهوري في بعبدا.

وفيما ازدادت معاناة اللبنانيين من الظلام ونقص الخبز والسلع الغذائية والوقود تركزت الانظار على اوضاع المستشفيات التي لم تهرب من قصف المدافع.

فمستشفى البربير الواقع على مقربة من نقطة العبور بين شطري بيروت اصيب يوم الثلاثاء الماضي بنيران المدفعية فقتل احد موظفيه اسمه محمد مسلم وصحفي اسمه بلال ضاهر كان عند مدخل المستشفى ويهم بزيارة اخيه الجريح هناك.

وكان مستشفى البربير قد اصيب في عام

(التتمة على الصفحة ٢)

وقف إطلاق النار



لقطة داخل احد مستشفيات بيروت لطفل مصاب بشظايا في كل انحاء جسمه ووجهه وإلى جواره شقيقته الطفلة التي ارتسمت على وجهها معالم الجزع والخوف التي اصبحت تسود كل اطفال بيروت الذين عاشوا طوال ٥٧ يوما مع الموت والرعب والقذائف المجنونة.

معركة «كسر العظم» في جنيف تأجلت إلى الغد

عرفات: الادارة الامريكية تطاردنا في المنظمات الدولية

جنيف - تونس - لندن - «الشرق الاوسط» من زكي موسى ووكالات الانباء:

تأجل الحسم في معركة حصول فلسطين على العضوية الكاملة في منظمة الصحة العالمية الى يوم غد بعدما وافقت ٥٦ دولة مقابل ٤٧ دولة امس على البت في امر العضوية. وقد بدا امس ان المعركة تحولت الى ما يمكن وصفه بـ «كسر عظم» بين الوفود العربية من جهة، والوفدين الامريكي والاسرائيلي في المقابل، وبينما وجه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انتقادا شديدا للموقف الامريكي قائلا «ان الولايات المتحدة تواصل مطاردة منظمة التحرير الفلسطينية ودولة فلسطين داخل الهيئات الدولية»، فان رئيس الوفد الفلسطيني في جنيف اكد في تصريح لـ «الشرق الاوسط» انه «واثق من ايجابية النتيجة».

واشار رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني، وهي احدى المؤسسات الرئيسية في منظمة التحرير، الدكتور فتحي عرفات الذي يرأس وفد فلسطين في مؤتمر منظمة الصحة العالمية الى ان «الضغوط الشديدة التي مارستها الولايات المتحدة باشكال مختلفة وبمساعدة اسرائيل، لا تؤثر على ثقتنا بالفوز في هذه المعركة».

وقال الدكتور عرفات ان تأجيل النظر في امر العضوية قد رفع الى ظهر يوم غد (الجمعة) بعد ان بلغ عدد الذين صوتوا ضد تأجيل النظر في العضوية امس ٤٧ صوتا، ووافق على التأجيل لمدة ٤٨ ساعة فقط ٥٦ دولة في حين تحفظت ٢٥ دولة.

واكد المسؤول الفلسطيني على ان تماسك المجموعة العربية واتخاذها موقفا موحدا لعب دورا اساسيا في جعل عدد الاصوات كفيلا بضمان تحقيق الهدف المنشود.

وردا على سؤال آخر لـ «الشرق الاوسط» حول عدد الاصوات المؤيدة لطلب الترشيح الفلسطيني، قال الدكتور عرفات: «من الصعب اعطاء رقم محدد الان، لكن العدد كفيل بان يضمن لنا الفوز».

واعرب امس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن اسفه لكون الولايات المتحدة «تضغط بكل ثقلها لمنع دولة فلسطين من الانضمام الى الهيئات المتخصصة للامم المتحدة»، وقال في رسالة الى سكان الاراضي المحتلة بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الثامن عشر: «ان الادارة الامريكية مازالت للاسف مترددة في ان تسلك طريق المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وهو السبيل الوحيد للتوصل الى سلام عادل ودائم في فلسطين والشرق الاوسط وعلى النقيض من ذلك تواصل الولايات المتحدة مطاردة منظمة التحرير ودولة فلسطين لمنعهما من تثبيت مواقعهما الجديدة داخل الهيئات الدولية» واضاف ان «واشنطن تضغط بكل ثقلها وتمارس ضغوطا مالية لهذا الغرض».

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد اعلنت امس انها تعارض اي تسوية تؤدي الى ارجاء درس ترشيحها الى العام المقبل كعضو كامل العضوية في منظمة الصحة العالمية. وذكر دبلوماسي افريقي ان الوفد الفلسطيني وصف مشاريع التسويات المتعددة، التي وضعت باشراف المدير العام لمنظمة الصحة هيروشي ناكاجيما، لتحاشي ازمة خطرة في المنظمة بانها «طبخة امريكية».

وقد تعزز الموقف الفلسطيني بالخطوة التي اتخذتها احدى وعشرون دولة عربية حين قدمت الليلة قبل الماضية مشروع قرار مختصر وواضح يطلب «قبول دولة فلسطين في منظمة الصحة العالمية» دون الاخذ بأي اعتبار آخر.

(التتمة على ص ٢)

اليوم اول اجتماع في البحرين لرؤساء تحرير الصحف الخليجية

المنامة - «الشرق الاوسط»:

تستضيف المنامة عاصمة البحرين اول مؤتمر من نوعه، لرؤساء تحرير الصحف الخليجية، تنظمه بالتعاون مع مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

المؤتمر سيناقش وسائل التنسيق بين المطبوعات وامور النشر، وقضايا التوزيع في المنطقة بما يكفل لها طرق النجاح.

وقد اقامت وزارة الاعلام في دولة البحرين حفل عشاء تكريما لرؤساء تحرير الصحف.

و«الشرق الاوسط» باعتبارها تطبع في ثلاثة مراكز طبع في الخليج، كانت احدى المطبوعات التي ساهمت في فعاليات المؤتمر الذي يبدأ جلساته صباح اليوم وليوم واحد.

مظاهرات واحداث عنف في مدينة جزائرية

الجزائر - ا. ف. ب: اعلنت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية ان احداثا عنيفة لم يعرف مدى اتساعها وقعت امس في مدينة سوق احراس الواقعة شرق الجزائر اثر نشر لائحة المستفيدين من المساكن.

واضافت الوكالة ان مجموعات من المتظاهرين من بينهم عدد كبير من صغار السن كانوا يحملون حقائبهم المدرسية على ظهورهم ويحملون الحجارة في ايديهم قد عبروا عن نقمتهم بعنف بمهاجمتهم دار البلدية (الجمعية الشعبية المحلية). والمكتب الشعبي للادارة العقارية المكلف توزيع المساكن.

واشارت الوكالة الى انه وامام ضخامة التظاهرات اتخذت التدابير لاعادة النظام ولكن لم يعرف ما اذا كان قد وقع صدام بين المتظاهرين وقوات الامن.

وقال المصدر نفسه ان المؤسسات العامة والمتاجر اغلقت ابوابها.

بعد فرز القضايا ذات الاهتمام المشترك

بيكر يرفض اقتراحاً لشيفارنادزه بعقد اجتماع رباعي يضم ممثلين لمنظمة التحرير

موسكو - «الشرق الاوسط» من روبرت كورنويل:

بدأت في موسكو امس المباحثات السوفياتية - الامريكية بين ادوارد شيفارنادزه وزير خارجية الاتحاد السوفياتي وجيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي الذي وصل الى موسكو في اول زيارة رسمية يقوم بها للعاصمة السوفياتية. وقد اعلن المتحدث الرسمي السوفياتي جينادي جيراسيموف عقب انتهاء الجولة الاولى من المباحثات ظهر امس ان الجانبين اتفقا على تشكيل ٥ مجموعات عمل الاولى لبحث القضايا الاقليمية، والثانية لقضايا نزع السلاح والثالثة لمناقشة المسائل الثنائية والرابعة لبحث القضايا التي سماها «المتعددة الجنسية»، والخامسة لبحث قضايا حقوق الانسان.



شيفارنادزه وبيكر خلال لقائهما امس في موسكو

ويشير المراقبون في العاصمة السوفياتية الى ان المباحثات بين القوتين العظميين بدأت في هذه الجولة، ولاول مرة في تاريخ العلاقات بينهما، ببحث القضايا الاقليمية التي يترأس مجموعتها عن الجانب السوفياتي فلاديمير بولياكوف رئيس ادارة الشرق الاوسط.

غير ان الانباء الصادرة عن الجانبين تشير الى ان الطرفين توقفا خلال مباحثات الصباح عند قضيتي نيكاراجوا وافغانستان.

وفي وقت لاحق اعلن المتحدث السوفياتي ان موسكو اقترحت للمرة الاولى عقد اجتماع رباعي بين ممثلين عن اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

واضاف ان بيكر رفض هذا الاقتراح الذي قدمه شيفارنادزه.

وستتناول محادثات الوزيرين هذه المرة قضية حماية البيئة ضمن اطار مجموعة القضايا المتعددة الجنسية، وسيعقد بيكر مؤتمرا صحفيا في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم بتوقيت موسكو، بينما يعقد نظيره السوفياتي مؤتمره حوالي الساعة السادسة من مساء اليوم نفسه وهو ما يعد استمرارا للتقليد الذي أرساه شيفارنادزه وجورج شولتز وزير الخارجية الامريكية السابق.

من جهة اخرى تخوض الدبلوماسية السوفياتية في الاسبوع المقبل جولة جديدة كبيرة، ستكون اول قمة سوفياتية - صينية منذ عام ١٩٥٩.

عن قمة ١٩٥٩ يتذكر عجوز الدبلوماسية السوفياتية اندريه جروميكو كيف مر حفل العشاء دون ان يتكلم الزعيم الصيني ماو تسي تونج اكثر من «دستة» كلمات مع مستضيفه نيكيتا خروتشوف.

الا ان قمة الاسبوع المقبل وعشاءها سيجريان في اجواء مغايرة واكثر ودا بين دينج هسياو بنج وميخائيل جورباتشوف.

وفوق هذا ستكون هذه القمة ذات اهمية بالغة لانها تعكس مضمون «التفكير السياسي الجديد» الذي ينهجه الزعيم السوفياتي في مسعاه لاعادة بناء مكانة بلاده عالميا.

عمليا تكمن حقيقة القمة الجديدة في اطار «التطبيع»، اي «تطبيع» العلاقات بين البلدين اللذين يبلغ تعدادهما السكاني خمس سكان العالم واراضيهما سدس مساحة اليابسة فيه.

اما «الوفاق» فلعلها كلمة تقصر عن الوصف الحقيقي لما يسعى اليه جورباتشوف، مع العلم ان لا احد يتوقع العودة الى الشراكة الاستراتيجية التي انطوت عليها معاهدة الصداقة والتحالف والتعاون المشترك التي وقعها البلدان في يوليو (تموز) ١٩٥٠.

اليوم يهدف الاتحاد السوفياتي لانهاء ما يسميه ايجور روجاتشيف نائب وزير الخارجية - احد كبار العاملين بصمت في

(التتمة على الصفحة ٢)

دعوة لمواجهة التحديات الاقتصادية في الأردن

الملك حسين يقرر الإفراج عن المعتقلين في الأحداث الأخيرة

عمان - وكالات الانباء: ذكر مصدر اردني رسمي ان الملك حسين امر امس باطلاق سراح كل الاشخاص الذين القي القبض عليهم خلال الاحداث الاخيرة.

ولم يوضح المصدر عدد الاشخاص الذين يستفيدون من هذا العفو. وكان حوالي مئة شخص قد اعتقلوا خلال اضطرابات الشهر الماضي في عمان ومادبا واربد وفي بعض قرى جنوب الأردن.

وكان مجلس الوزراء الأردني قد بحث في جلسة ترأسها الملك حسين الليلة الماضية الأحداث الأخيرة والاجراءات الاقتصادية التي ستتخذ خلال الفترة المقبلة.

وأبلغ الملك حسين الاجتماع «ان متطلبات المرحلة المقبلة تتعدى موضوع الانتخابات الى وصولنا الى وضع يعتمد فيه الأردن على نفسه وامكاناته».

وقال العاهل الأردني ان بلاده تواجه تحديات كثيرة لا بد من مواجهتها عن طريق العمل المدروس والكفيل بتحقيق مصلحة البلاد.

وفي اشارة للأحداث التي شهدها الأردن اخيرا قال الملك حسين: «يجب ان نستفيد مما حدث لنقوي بلدنا ولنتعرف على مدى تأثر الناس بالاجراءات التي تتخذها الحكومة والجهات المختصة».

وطلب توفير المعلومات الوافية حول تأثر الفئات المختلفة في المجتمع الأردني وتعديل الوضع الضريبي بشكل يحقق العدالة الاجتماعية والمساواة.

(التتمة على ص ٢)

نقل شامير للمستشفى بعد اصابته في رأسه

القدس المحتلة - ا ب: نقل رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير (٧٣ عاما) الى المستشفى ظهر امس بعد اصابته بحالة من الضعف العام اثر اصطدام رأسه في الظلام ليلة امس بقطعة من اثاث منزله في القدس المحتلة.

واضاف متحدث اسرائيلي رسمي ان شامير نقل الى مستشفى هداسا بالقدس بناء على نصيحة اطبائه الذين قرروا اجراء فحوصات طبية له.

سعر النسخة: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٠٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٥٠ فلسا • اليمن ٣,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢,٠٠ درهم • الجزائر ٢ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Ps • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 6FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 350Yen • Italy 2500Lr • Luxemborg 36LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3$ • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.00 • Turkey 900TL

استمرار حصار المخيمات الفلسطينية

قوات الاحتلال تختطف الجرحى من المستشفيات

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: استمر الاضراب العلم في الأراضي المحتلة امس بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الثامن عشر وشهدت مدن وقرى وبلدات ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مظاهرات ومواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال الاسرائيلي رغم الحصار العسكري ونظام منع التجول الذي استمر فرضه على معظم الاراضي المحتلة.

كما استمر امس اعتبار الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مناطق عسكرية مغلقة ومعزولة ومنع دخول الصحفيين إليها، وذلك لمنع امتداد المواجهات الى الأراضي المحتلة في عام ١٩٤٨ وذلك في الوقت الذي احتفلت اسرائيل امس بالذكرى الواحدة والأربعين لقيامها حسب التقويم التوراتي.

وذكرت مصادر فلسطينية أن أحد المواطنين استشهد امس خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في حين كشف موظفو عيادات الاغاثة التابعة للأمم المتحدة أن سلطات الاحتلال تعوق سيارات الاسعاف وموظفي الاغاثة وتعمل على اخلاء الجرحى الفلسطينيين من عياداتها في قطاع غزة.

وافادت تقارير الأنباء أمس أن سلطات الاحتلال احتجزت جثة شهيد فلسطيني هو عبد الفتاح احمد شاهين (٢٩ عاما) واختطفت جريحين هما عبد القادر البلبيسي (٢٧ عاما) ونهاد حاسد (٢٥ عاما) من بلدة سفليت التي شهدت مواجهات عنيفة أمس الأول اطلق خلالها جنود الاحتلال وابلا من الرصاص على المتظاهرين الفلسطينيين.

وذكرت الأنباء أن ٢٢ فلسطينيا آخرين اصيبوا بجروح فيما اعتقل ١٤ آخرون خلال مصادمات وقعت صباح أمس في انحاء الأراضي المحتلة.

واشارت الأنباء إلى أن اسرائيليا يبلغ من العمر ٢٧ عاما طعن في مدينة عكا صبيا فلسطينيا يبلغ من العمر ١٣ عاما.

وذكرت التقارير أن مظاهرات تجددت أمس في قرية مسعدة بهضبة الجولان السورية المحتلة أحرق خلالها المتظاهرون العلم الاسرائيلي وقامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي باعتقال ٥٠ من سكان القرية.

وكانت تقارير أمس قد ذكرت ان ٥٨ مواطنا فلسطينيا اصيبوا بجروح وكسور أو اختناق وتسمم خلال مواجهات الليلة قبل الماضية في انحاء الأراضي المحتلة.

وأفادت الأنباء أن عشرة أطفال اصيبوا بجروح خلال هذه المواجهات سبعة منهم دون العاشرة.

وأوضحت الأنباء ان المواجهات مع قوات الاحتلال اسفرت عن اعتقال العشرات من السكان العرب واغلاق العديد من المنازل العربية بحجة اشتراك أصحابها في فعاليات الانتفاضة الشعبية.

كما أسفرت هذه المواجهات عن تدمير واحراق عشرين سيارة وحافلة اسرائيلية بعد قذفها بالزجاجات الحارقة.

من جهة أخرى، اتهم مدير الصحة في الضفة الغربية الدكتور ياسر عبيد سلطات الاحتلال الاسرائيلي بالعمل على اخفاء الحقائق والمعلومات الدقيقة حول اعداد الشهداء والجرحى والمعتقلين في الأراضي العربية المحتلة للتستر على الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال في الضفة والقطاع المحتلين.

وقال في حديث له امس إن هناك قوائم باسماء ٧٠٠ شهيد حتى الآن في الوقت الذي تعلن فيه سلطات الاحتلال أن عدد الشهداء لا يتجاوز ٤٧٥ شهيدا.

وقال إن أعداد الجرحى الذين راجعوا المستشفيات يقدر بحوالي عشرة آلاف شخص اضافة إلى أن هناك أعدادا كبيرة تقدر بالآلاف لم يراجعوا المستشفيات خشية الاعتقال.

وأشار الدكتور عبيد إلى الممارسات السلبية الاسرائيلية في الأراضي المحتلة، مؤكدا أن هذه الممارسات تجاوزت جميع الحدود والمقاييس وتتنافى مع القوانين والمواثيق الدولية كافة.

من ناحية أخرى، زعم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير أمس الأول أن اسرائيل ستتمكن من التغلب على الانتفاضة التي وصفها بأنها شكل جديد للحرب.

واضاف شامير في حديث للتلفزيون بمناسبة الذكرى الـ ٤١ لاقامة اسرائيل: «إن الذين يقفون وراء الانتفاضة هدفهم تدمير دولة اسرائيل وهذا واضح وضوح الشمس، إلا أنه لا يساورني أي شك في اننا سنتغلب عليهم في نهاية المطاف».

ومضى رئيس الوزراء: «إن الفلسطينيين لديهم انطباع بأنهم وجدوا نقطة ضعف اسرائيل باعلان أشكال جديدة من الحرب ضدنا».

وقال شامير: لا اعرف ما اذا كنا قد وجدنا الطريقة الخاصة التي يجب علينا اتباعها لمواجهة هذه الحرب، إلا أننا سنجدها وسنواجه التحدي.

وفي ما يتعلق باقتراحه الخاص باجراء انتخابات في الأراضي المحتلة، أشار رئيس الوزراء إلى أن الفلسطينيين «لن ينالوا شيئا بمواصلة الانتفاضة وحتى لو قام ياسر عرفات بزيارة مائة دولة لأن ذلك لن يغير الموقف على الأرض».

ومن جهته، أعرب الجنرال دان شمرون قائد أركان الجيش الاسرائيلي في حديث للتلفزيون ايضا عن اعتقاده بأن الجيش يمكنه «اضعاف همة السكان الفلسطينيين بصورة كبيرة عندما يتبين لهم انهم غير قادرين على فرض أي شيء على اسرائيل لأن القوة في جانبنا».

ورأى المراقبون في حديث شامير اعترافا بشكل، فضلا عن التسليم بفشل سياسة القوة التي اتبعت حتى الآن، تأكيدا على أن اسرائيل لا تملك بعد أي مشروع جدي يستجيب لما يعلنه الفلسطينيون يوميا منذ سبعة عشر شهرا من رفض للبقاء تحت الاحتلال.

واضاف المراقبون أنّ ظهور مثل هذا المشروع مرهون بتبلور النقاش الداخلي الذي فرضته الانتفاضة على اسرائيل ولازالت تعززه يوميا.

وحصيلة هذا النقاش الداخلي التي لا يبدو حتى الآن انها قريبة يفترض أن تشكل الرد على السؤال الجوهري الثاني المطروح على اسرائيل وهو كيفية الرد المقنع على هجوم السلام الفلسطيني.




طبيب فلسطيني في المستشفى الأهلي بغزة يجلس قرب صبي في السابعة من العمر تعرض لكسر يده مرتين من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي. ويبدو في الصورة ايضا والد الصبي.



الأمير سلطان يواصل جولته التفقدية للوحدات العسكرية

ابها ـ واس: قام الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العلم السعودي بزيارة تفقدية صباح امس لمركز ومدرسة سلاح المدفعية بالمنطقة الجنوبية، وقيادة مجموعة لواء الامام سعود الكبير.

وفي كلمته التي القاها امام ضباط وجنود مجموعة لواء الامام سعود الكبير قال الامير سلطان: «ان ما نشاهده اليوم قليل من كثير مما بذلتموه وما قدمتموه من تضحيات وشهداء في سبيل الله ثم في سبيل الكرامة والعزة في ميدان الشرف والمشاركة مع اخوانكم في المملكة الأردنية الهاشمية ايام العدوان الاسرائيلي الغاشم. فلقد رابط هذا اللواء سنوات عديدة كان خلالها محل فخر واعتزاز اخواننا في الاردن الشقيق».

وأضاف: «ان ما تعملونه اليوم من عمل دؤوب ومستوى عال في التدريب وصيانة الاسلحة وتطويرها محليا لهو مفخرة لجميع قواتنا المسلحة».

اسرائيل تهدد بعدوان على سورية

القدس المحتلة ـ ر: هددت اسرائيل أمس بشن حرب على سورية.

وجاء التهديد الاسرائيلي على لسان الجنرال دان شمرون قائد أركان الجيش الاسرائيلي الذي قال: «إن الرئيس السوري حافظ الأسد يدرك جيداً اننا لن نشن حربا على بلاده بالرصاص البلاستيكي والمطاط أو راجمات الحصى» دون أن يقدم مزيداً من التفاصيل.

وأضاف شمرون في رده على سؤال حول الاثر العسكري للانتفاضة: «إن الانتفاضة الفلسطينية لم تمنع الجيش الاسرائيلي من تعزيز قوته بفضل أسلحة حديثة جديدة».

الامطار تهدد عملية اغاثة المتضررين بالحرب في جنوب السودان

نيروبي ـ ا. ف. ب: باتت عملية «شريان الحياة» التي بدأتها الامم المتحدة في الاول من ابريل (نيسان) الماضي لتجنب المجاعة في جنوب السودان مهددة بسبب الامطار الموسمية الغزيرة التي تقطع الطرق عمليا رغم ان هذه العملية مازالت بعيدة عن تحقيق اهدافها.

واوضح متحدث باسم برنامج الغذاء العالمي في نيروبي امس ان قافلة مكونة من ٣٣ شاحنة تحمل ٩٢ طنا من الذرة غادرت شمال كينيا امس الأول ولكنها توقفت بعد ان اجتازت الحدود مباشرة بسبب الاوحال. وكانت متجهة الى بوشالا وهي مدينة يسيطر عليها متمردو «الجيش الشعبي لتحرير السودان» في اقليم جونقلي.

كما ان الامطار الغزيرة في جنوب السودان جعلت مدرجا واحدا على الاقل غير قابل للاستخدام وفق المتحدث نفسه.

وكان المدير العام لصندوق الامم المتحدة للامومة والطفولة (اليونيسيف) جيمس جرانت قد اطلق في الاول من ابريل الماضي هذه العملية لارسال معونات عاجلة بغية تخزين ١٣٠ الف طن من الاغذية على مدى ستة اسابيع قبل ان تهطل الامطار وتقطع الطرق. ولكنه اعترف في مؤتمر صحفي في نيروبي الاحد الماضي ان البرنامج الذي بلغت كلفته ١٣٣ مليون دولار لم يحقق اهدافه مشيرا الى ان تسليم ٥٦ الف طن من المواد الغذائية انقذ المنطقة من مجاعة شبيهة بتلك التي حدثت عام ١٩٨٨ وادت الى سقوط ٢٥٠ الف قتيل تقريبا.

ويذكر ان ٣٠ الف طن وزعت قبل بدء العملية وفق تقديرات اليونيسيف.

ويرى خبراء سودانيون ان مخططي عملية «شريان الحياة» قللوا من شأن مشكلات النقل والتخزين وقالوا: ان مخططي هذه العمليات لا يعرفون السودان ولا يعرفه الفريق الذي اوفدوه.

وحسب منظمات الاغاثة فان الامطار الغزيرة ادت الى قطع كل الطرق المؤدية الى الاقليم الاستوائي واقليم بحر الغزال خلال بضعة ايام.

ومازالت الامم المتحدة مصممة على مواصلة ارسال الامدادات بالطريق البري. وستغادر قافلة كبالا الاسبوع المقبل متوجهة الى ياي قرب الحدود السودانية ـ الاوغندية.

وكان جرانت قد اكد لدى اعلانه عن عملية «شريان الحياة» انه تفاوض حول شهر من الهدوء مع الحكومة السودانية و «الجيش الشعبي لتحرير السودان» لارسال الاغذية عبر «ممرات سلام».

وكان من المفترض ان تنقل الاغاثات لأول مرة عبر مناطق يسيطر عليها المتمردون والقوات الحكومية بالطرق البرية والنهرية والجوية من الخرطوم واوغندا وكينيا واثيوبيا.

وخلال الاسبوعين الاولين من ابريل اكتفت الامم المتحدة باستمرار الرحلات الجوية التي تنظمها هيئات الاغاثة العاملة في المنطقة.

ثم غادرت لوكيشوجيو في شمال كينيا اول قافلة كبيرة للامم المتحدة وسلكت الطريق البري غير انها تعرضت في ١٨ ابريل لهجوم قطاع طرق بين معقل المتمردين في كبويتا وحامية توريت مما اسفر عن سقوط ثمانية قتلى بين المتمردين الذين كانوا يحرسون القافلة.

وهوجمت قافلة ثالثة بين لوكيشوجيو وكبويتا في السابع والعشرين من ابريل دون ان يسفر ذلك عن سقوط جرحى او قتلى.

وتواصل عشرون طائرة نقل الاغاثات من عنتيبي ونيروبي ولوكيشوجيو.

تقدير المجاهدين الأفغان للدعم السعودي

اسلام اباد ـ واس: اعربت الحكومة الاسلامية المؤقتة للمجاهدين الأفغان عن ارتياحها البالغ لما تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز من دعم ومساندة للشعب الأفغاني. ونوهت في هذا الصدد باهتمام الملك فهد بن عبد العزيز شخصيا بالقضية الأفغانية وحرصه على الاستمرار في مؤازرة الجهاد الأفغاني حتى يتحقق النصر الكامل إن شاء الله.

جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها أمس الشيخ محمد نبي محمدي، وزير الدفاع في الحكومة الاسلامية المؤقتة للمجاهدين الأفغان، إلى سفير المملكة في اسلام اباد يوسف محمد مطبقاني. وأكد الشيخ محمدي نجاح الزيارة التي قام بها أخيرا إلى المملكة ولقائه بالأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام. ووصف المساعدات التي قدمتها المملكة للمجاهدين الأفغان بأنها انسانية وقال: «إننا نقدر كثيرا تلك المساعدات التي تقدمها المملكة للجهاد الأفغاني وللاجئين الأفغان».

ربط المغرب والجزائر بخط للسكك الحديدية

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

سيبدأ في غضون الأيام المقبلة تشغيل خط السكك الحديدية بين المغرب والجزائر، وكان هذا الخط، الذي شيد في الثلاثينات قد توقف عن العمل في منتصف السبعينات.

وسيتم تسيير قطارات منظمة بين مدينة وجدة (شرق المغرب) حتى الجزائر العاصمة. وقد شرعت السلطات المغربية في تشييد محطة جديدة للمسافرين في وجدة تصل مساحتها الى ٤٠٠ متر. وذكر في الرباط أن المحطة الجديدة ستكون إحدى أجمل محطات السكك الحديدية وأكبرها في المغرب.

ويتوقع أن يساهم بدء سير القطارات في نقل ما لا يقل عن مليون مسافر سنويا، كما سيساهم هذا الخط في انعاش حركة التبادل التجاري بين البلدين.

وتجدر الاشارة إلى أن التأشيرات كانت قد الغيت بين المغرب والجزائر منذ استئناف العلاقات بين البلدين في مايو (ايار) من العام الماضي.

أبو أياد: الايجابية الوحيدة في الحوار مع أمريكا هي الحوار نفسه

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ أ ب:

أعرب السيد صلاح خلف (أبو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عن أسفه لأن مدير إدارة التخطيط في وزارة الخارجية الأمريكية دينيس روس لن يلتقي بمسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية خلال جولته في المنطقة الاسبوع المقبل التي ستشمل مصر والأردن واسرائيل.

وكان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر قد قرر ارسال روس للشرق الأوسط يرافقه أحد المختصين بشؤون المنطقة هو دانييل كورتزر لمعرفة ردود أفعال الدول الثلاث تجاه الخطة المطروحة للانتخابات في الأراضي المحتلة.

وانتقد أبو اياد في تصريحات له قبل مغادرته القاهرة أمس الأول بطء الحوار الفلسطيني ـ الامريكي قائلا إن هناك نقاط اختلاف كثيرة بين الجانبين وأن النقطة الايجابية الوحيدة للحوار هي الحوار نفسه.

وقال أبو اياد إن هذا الحوار لايزال في بدايته وأن الادارة الأمريكية لا تريد تطويره وانها لم تضع أي ديناميكية لتحركها.

وأوضح أن الادارة الأمريكية على علم تام بمشكلة الشرق الأوسط، كما أن ظروف الانتفاضة التي يسقط فيها يوميا العديد من الشهداء اضافة للجرحى يجعل هناك ضرورة لتحرك سريع لحل المشكلة الفلسطينية.

واضاف ان إدارة الرئيس الأمريكي تطالب المنظمة بتعزيز الثقة بين الفلسطينيين واسرائيل وذلك بتخفيف العنف في الأراضي المحتلة، مشيرا إلى ان عنف الحجر الذي يناضل به الشعب الفلسطيني لا يمكن أن يقاس بعنف الرصاص والقنابل المسيلة للدموع والغازات التي يستعملها جنود الاحتلال الاسرائيلي.

وأكد ان الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة أصبح واعيا لجميع أشكال الضغوط الاسرائيلية مما يجعله صامدا في وجه الاحتلال لأن الانتفاضة اصبحت اسلوب حياة يومية. وطالب بمساندة الانتفاضة الفلسطينية التي ستجعل الرأي العام العالمي يمارس الضغط على الحكومة الاسرائيلية لوضع حد لممارساتها التعسفية وتحريك عملية السلام.

وكان أبو أياد قد قام بزيارة إلى مصر استغرقت ثلاثة ايام اجتمع خلالها مع الدكتور اسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية المصرية ومدير مكتب الرئيس مبارك، حيث أجريا تقييما للوضع بشكل عام والوضع في الأراضي المحتلة والاجراءات اللاانسانية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني بوجه خاص. كما تم خلال اللقاء مناقشة الحوار الأمريكي ـ الفلسطيني وتقييمه ونتائج زيارة الرئيس ياسر عرفات لفرنسا وكيفية العمل على تحريك الوضع نحو عقد المؤتمر الدولي.

شاهد عيان

تونس ـ من: روبرت روبي

● تحت هذه الزاوية، ستنشر «الشرق الأوسط» بين الحين والآخر مشاهدات أحد محرريها أو مراسليها والمتعاونين معها.

تساؤلات يسمعها الزائر لمكاتب المنظمة

تبدو مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في تونس مثل مكاتب اي حزب سياسي عريق. ففي الردهات يتوزع رجال في منتصف العمر يتناقشون حول اخر تطورات قضيتهم وكيف يتعامل معها العالم وما اذا كانت هنالك امكانية لتحسين وضعها. وعلى الجدران علقت صور للسيد ياسر عرفات.

وتوجد مكاتب المنظمة بين العمارات والمباني في ضاحية تونس. ويتحدث انصار الرئيس ياسر عرفات بثقة عن المستقبل، ولكنهم يعربون عن القلق ازاء البطء في عملية تحديد مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. كما يبدون حائرين حول كيفية التأثير على الراي العام الاسرائيلي.

«ان الصيغة التي نطرحها هي انشاء دولتين»، هكذا يقول هشام مصطفى رئيس قسم العلاقات الخارجية في المنظمة. ويضيف: «إن لدينا صيغة ناجحة». ولكن المشوار لتحقيق او لتنفيذ هذه الصيغة الناجحة مايزال طويلا. فالمنظمة لم تحصل حتى الان على اعتراف الحكومات الغربية بها باعتبارها شريكا كاملا في المفاوضات الخاصة والعلمة التي تشكل الآن عناصر عملية السلام في الشرق الأوسط. كما ان انشاء الدولة الفلسطينية لم يجد تاييد الدول الكبرى باعتباره الهدف الذي يجب ان تقود إليه المفلوضات.

ولايزال عرفات يشعر بالاستياء من موقف القيادات الاسرائيلية، وإلى حد كبير من موقف الراي العام الاسرائيلي.

ويلاحظ المرء ان اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية يظهرون معرفة واسعة بمجرى السياسة الاسرائيلية، ولكنهم في المقابل يبدون عاجزين عن فهم دوافع التعنت الاسرائيلي. كما انهم يظهرون ازدراء لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير يماثل هجومه الشخصي على عرفات.

ويقول احد اعضاء منظمة «فتح» الذين التقيتهم في تونس: «إننا نبحث عن ثقب صغير في الحائط نحشر عبره فيلا ضخما.. إننا باختصار نبحث عن الطريقة التي يمكن عبرها التأثير على الرجال المحيطين بشامير.. ما الذي يمكن ان نفعله للتأثير على هؤلاء الناس؟».

ويتساءل اعضاء المنظمة عن الشخص الذي يملك اذن شامير ويستطيع التأثير عليه. ويتساءلون ما اذا كان زيادة عدد القتلى الفلسطينيين والاسرائيليين في الانتفاضة المستمرة داخل الأرض المحتلة سيزيد ام سيخفف من التعنت الاسرائيلي.

الحوار الامريكي ـ الفلسطيني: انتظار النتائج.

وكل هذه موضوعات جديدة بالنسبة للمنظمة التي احرزت خلال ستة الأشهر الماضية انتصارات دبلوماسية كبيرة، وهي انتصارات جاءت بمشاكل جديدة. فقد أصبح لزاما على المنظمة ان تتعامل الآن مع المطالب الخارجية والضغوط الداخلية التي تتواكب مع دورها الجديد.

ويستطيع عرفات ان يشير أمام خصومه إلى النجاحات الدبلوماسية التي حققها والآمال التي تعززت بفعل الواقعية الجديدة. فقد استقبل في فرنسا هذا الشهر من قبل الرئيس فرانسوا ميتران، كما برز احتمال عقد لقاء بينه وبين وزير الخارجية البريطاني سير جيفري هاو قبل نهاية العام الحالي.

ويواجه عرفات مهمة اقناع المتشككين داخل المنظمة والراديكاليين خارجها، بجدوى سياساته المعتدلة الجديدة. كما ان عليه التزام الحذر لمنع حدوث انشقاق أو تضارب في المواقف والمصالح بين الفلسطينيين الذين يقودون الانتفاضة في الداخل والفلسطينيين في الخارج. وفي هذا الصدد يشير اعضاء المنظمة إلى ضرورة العمل بسرعة من اجل التوصل إلى تسوية، وإلا فان الفلسطينيين في الداخل سيبداون في اثارة التساؤلات حول سياسات عرفات الحالية.

ويعبر عن هذا الأمر عضو حركة «فتح» الذي تحدثت معه في تونس، بالقول: «الفرق بيننا وبين الأمريكيين هو ان الولايات المتحدة لاتتحرك بالسرعة المطلوبة للقيام بالدور الذي يجب ان تقوم به، وتتجاهل عنصر الزمن.. نحن لدينا عناصر راديكالية ولا نستطيع تاخير الأمور سنوات».

ولكن عضوا آخر في المنظمة بدا اكثر ايجابية في حديثه عن الحوار الفلسطيني ـ الامريكي إذ قال: «نعتقد ان الأمريكيين مارسوا ضغوطا على اسرائيل. فمجرد عقدهم لحوار مع المنظمة يعتبر نوعا من الضغط على اسرائيل».

اسرائيل تطور طائرة جديدة لاستخدامها في الحرب الالكترونية

تل ابيب ـ ر: كشفت اسرائيل عن سلاح تضليلي جديد في مجال الحرب الالكترونية اطلقت عليه اسم «دليلة»، وهو عبارة عن طائرة دون طيار يبلغ طولها ٢,٧٠ متر توجه عن بعد بهدف تعطيل عمل الاجهزة الدفاعية واتاحة المجال للطائرات الاسرائيلية كي تتسلل الى الاهداف التي تسعى الى العدوان عليها.

وجرى الكشف عن هذه الطائرة التي انتجتها مؤسسة الصناعات العسكرية امس بمناسبة ذكرى قيام اسرائيل امس.

وقالت مؤسسة الصناعات العسكرية «الخطر الاكبر الذي يواجه الطائرات الحربية اليوم هو الدقة القتالية لاجهزة الدفاع الجوي الموجهة بالرادار في مجال المدفعية المضادة للطائرات ومجال الصواريخ (ارض ـ جو) كذلك».

واضافت المؤسسة الصناعية الاسرائيلية في بيان اصدرته امس «ان دليلة تطير مستبقة الطائرات المهاجمة لتشل عمل اجهزة الرادار وتعطل عمل انظمة الكشف عن الهجمات المفاجئة وانظمة التحكم باطلاق النار وذلك من خلال بث صور زائفة توهم بوجود طائرات عديدة وبدفع اجهزة الدفاع الارضية الى اطلاق النار عليها».

وتقوم الطائرة «دليلة» ببث صور مكبرة تفوق حجمها الحقيقي الى اجهزة الرادار الارضية فتوهمها بانها كشفت عن طائرات مهاجمة.

وتقوم كذلك بنشر كميات من الرقائق المعدنية في صورة مكثفة على الاماكن المستهدفة. ومن خصائص هذه الحيلة انها توقع اجهزة الرادار في البلبلة والتشويش.

وتحلق هذه الطائرة التي تطير دون طيار والتي يمكن اطلاقها من الارض او من طائرات يقودها طيارون، بسرعة تصل الى حوالي سرعة الصوت. وتقول مؤسسة الصناعات العسكرية ان مدى طيرانها يصل الى ٤٠٠ كيلومتر كما يمكن لها ان ترتفع الى ٣٢,٠٠٠ قدم.

وكانت اسرائيل قد استخدمت اساليب الحرب الالكترونية في التاسع من يونيو (حزيران) سنة ١٩٨٢ لضرب انظمة الصواريخ الدفاعية السورية في سهل البقاع اللبناني.

ضيوف يؤكد على الوفاق مع موريتانيا

دكار ـ وكالات الانباء: اكد الرئيس السنغالي مجددا عزم بلاده على اعادة السلام والوفاق بين بلاده وموريتانيا.

وذكر بيان صدر في ختام الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء السنغالي أن الرئيس عبدو ضيوف «أعرب عن حزنه وخيبة أمله ازاء الخطاب الذي القاه الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيد أحمد الطايع بشأن الأحداث بين البلدين».

وقال البيان إن الرئيس السنغالي طلب أن تسلط كل الأضواء على هذه الأحداث وأن من المهم الكشف للراي العام الدولي عن حقيقة ما جرى.

من جانب آخر، قرر البرلمان السنغالي تمديد العمل بحالة الطوارىء وحظر التجول ليلا في العاصمة دكار لاجل غير مسمى.

وقد بدأ تطبيق هذه الاجراءات يوم ٢٨ ابريل (نيسان) الماضي لمنع وقوع أعمال عنف معادية للموريتانيين الموجودين في دكار.

ووافق البرلمان السنغالي الذي اجتمع الليلة قبل الماضية على فرض ضريبة تكافل اجتماعي لتمويل اعادة توطين نحو ٥٠ الف سنغالي عادوا من موريتانيا منذ الاحداث التي وقعت في الشهر الماضي.

وقد لقي مئات الاشخاص مصرعهم في الأحداث التي شهدتها دكار والعاصمة الموريتانية نواكشوط بعد وقوع حادث على الحدود في التاسع من الشهر الماضي.

محاولة أخيرة وحاسمة لانقاذ الموقف في لبنان

تتمة المنشور ص ١

١٩٧٥ وتعرض للقصف اثناء الغزو الاسرائيلي للبنان في ١٩٨٢.

وبسبب ضراوة عمليات القصف نقلت ادارة المستشفى الواقع في الشطر الغربي المرضى والجرحى الى الطبقات الارضية، وعلى مسافة ١٢ ميلا في مدينة جونيه في المناطق الشرقية سقطت القذائف على مستشفى سان لويس لكنها لم تتسبب في سقوط ضحايا او ايذاء المرضى الذين كانوا قد نقلوا الى الملاجىء.

وظهرت امس دلائل جديدة على الخلافات التي سببتها المعارك الدائرة داخل كل من المنطقتين الشرقية والغربية.

ففي بيان اصدره امس حمل الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يتزعمه الوزير وليد جنبلاط على الدكتور الحص واتهمه بـ «التسويف» وانتقد «مماطلته بالنسبة الى القرارات الضرورية في المعركة».

وقال الحزب: ان هذه الحكومة اصبحت عائقا امام وحدة القوات الوطنية وان سياسة الحص هي موضع شبهة.

واضاف: ان وقفا لاطلاق النار تحت اشراف المراقبين العرب لا يمكنه ان يحل الازمة اللبنانية فالحل السياسي هو الذي يضع حدا نهائيا لمشاريع الهيمنة الطائفية وللسلطة العسكرية.

ووصف مصدر مقرب من حكومة الحص بيان الحزب الاشتراكي بانه «ادعاءات واتهامات لا مبرر لها».

ونفى جنبلاط امس التصريحات التي نسبت اليه وبينها ان «اعضاء فريق المراقبين العرب سيعودون الى بلادهم في اكفانهم». وردا على تعليق الشيخ صباح الاحمد الصباح أعرب عن امله في ان «يأخذ الشيخ الصباح الذي نكن له الكثير من التقدير والاحترام في الاعتبار الحقائق الموضوعية في لبنان».

وكانت حكومة الحص قد شهدت قبل بدء القتال في لبنان في ١٤ مارس (اذار) الماضي خلافا حادا اثر اتهام جنبلاط للحص باتخاذ مواقف تخدم حكومة العسكريين. ورفض الحص عقد اي اجتماع للحكومة او اي لقاء مع جنبلاط الذي زاره لاحقا واعتذر له بعد ان نجحت دمشق في تسوية الخلاف بينهما.

وقالت مصادر مطلعة ان الحص اعرب في الايام القليلة الماضية عن استيائه الشديد من الانتهاكات المتكررة لوقف اطلاق النار خصوصا بعد اعلان عون موافقته على رفع الحصار البحري عن الموانىء غير الشرعية. واضافت ان الحص انتقد القصف الذي استهدف موانىء المناطق الشرقية بعد وقف اطلاق النار وتسبب في منع سفينة صهريج فرنسية من تزويد محطة للطاقة بالوقود برغم التعهد الشخصي الذي اعطاه للجانب الفرنسي.

واشارت الى ان الحص طلب اخيرا من السلطات المالية منع صرف اي اموال لمتطوعين جدد في صفوف الجيش سواء في الغربية او الشرقية معتبرا ان ادخال عناصر الميليشيات في الجيش يكرس تقسيمه وتقسيم البلاد.

وفي المقابل قالت المصادر ان الخلاف يتعمق في المناطق الشرقية بين حكومة عون من جهة و«القوات اللبنانية» بقيادة الدكتور سمير جعجع من جهة اخرى. واضافت ان «القوات» لم تنس الضربة العسكرية التي وجهها اليها عون في فبراير (شباط) الماضي وحملاته المتكررة على الميليشيات.

واشارت الى ان عناصر مدنية كانت قد تطوعت للعمل مع عون اثر اندلاع القتال في ١٤ مارس (اذار) انسحبت قبل ايام بتوجيه من «القوات».

وقالت المصادر ان «القوات» تتهم عون بالتفرد في القرارات ويرفضه اشراكها سواء في الحكومة او في القرارات العسكرية والسياسية التي يتخذها.

واضافت أن «القوات» التي تؤيد الاهداف التي يعلنها عون خصوصا لجهة المطالبة بانسحاب القوات السورية من لبنان ترى انه «بكر في خوض المعركة التي دخلها من دون اي حليف دولي» وتعتبر ان التراشق الحق اضرارا فادحة بالمناطق الشرقية التي كانت تعيش نوعا من الازدهار الاقتصادي.

لقاء بيكر وشيفارنادزه

تتمة المنشور ص ١

سبيل التقارب الصيني ـ السوفياتي بـ «الانحراف التاريخي» الذي استمر ثلاثة عقود من الزمن ملؤها النفور والتباعد، والسوفيات بكل بساطة يسعون الآن الى ضم الصين لقائمة الدول التي يتعاملون معها بانتظام وبصورة طبيعية ومنتجة.

حتى الآن كان السوفيات هم الذين قدموا غالبية التنازلات، ففي الماضي طرح دينج هسياو بنج «شروطه الثلاثة» المشهورة لتطبيع العلاقات وهي الانسحاب السوفياتي من افغانستان، وانسحاب فيتنام من كمبوديا وتبريد التوتر الحدودي بين الصين والاتحاد السوفياتي. وبالفعل نفذت الشروط الثلاثة.

معركة «كسر العظم» في جنيف

تتمة المنشور ص ١

وازاء موقف الولايات المتحدة التي تهدد بقطع المعونات عن المنظمة العالمية، فان ناكاجيما اقترح ارجاء درس المسألة الى العام المقبل ودعمه في هذا الاقتراح عدد من الدول الاوروبية والافريقية، وقال النص الذي تبناه احد عشر بلدا، بينها ايرلندا ولوكسمبورج وسويسرا وفنلندا: «نعرب عن الامل في ان يمثل الشعب الفلسطيني تمام التمثيل داخل منظمة الصحة العالمية عبر ممثليه الشرعيين». وان «المنظمة تتعهد بتحسين الاوضاع الصحية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وتقديم دعم كبير له في مجال الصحة».

وفي هذه الاثناء اعلنت وكالة الانباء الاندونيسية الرسمية «انتارا» امس نقلا عن وزير الصحة ادهياتما ان اندونيسيا لن تدعم منظمة التحرير الفلسطينية في الحصول على صفة دولة عضو داخل منظمة الصحة العالمية. واوضحت الوكالة ان ادهياتما صرح انه «تلقى توجيهات من وزير الخارجية علي اطلس» في هذا المعنى، وذلك قبل قليل من مغادرته مساء امس الأول الى جنيف لحضور الجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية.

ولم يذكر ادهياتما الاسباب التي من اجلها قررت بلاده عدم تقديم دعمها لترشيح المنظمة مع انها اعترفت رسميا بالدولة التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في الجزائر، واكتفى بالقول ان «جوابا واضحا سيقدم خلال الجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية».

كما اعلنت بريطانيا رفضها تاييد الطلب الفلسطيني سواء بالنسبة الى منظمة الصحة العالمية او اي من منظمات الامم المتحدة. وقال امس متحدث باسم الخارجية البريطانية ان هذا الموقف «ليس موجها ضد منظمة التحرير الفلسطينية، وانما يرجع الى «عدم وجود دولة فلسطين».

وتجدر الاشارة الى ان منظمة التحرير الفلسطينية تقدمت امس الأول بطلب رسمي الى منظمة التربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) للحصول على العضوية الكاملة بدلا من صفة مراقب التي تتمتع بها حاليا.

الافراج عن المعتقلين في الأردن

تتمة المنشور ص ١

كما دعا الى القضاء على الروتين وتجنب الفوقية مشيرا الى «ان هناك تحديات كبيرة امامنا وعلينا مواجهتها بالعمل الموصول». ونبه الى اهمية مصارحة الناس واطلاعهم على الحقائق.

وقال: «لا بد من توعية المواطنين بأن الدولة منهم ولهم. ولا بد ان تعزز معاني الثقة والاحترام في مجتمعنا».

وكانت الحكومة الأردنية قد اعلنت ان الاحداث والمظاهرات التي شهدها الأردن احتجاجا على القرارات الاقتصادية قد ادت الى سقوط ٨ قتلى و٨٣ جريحا واستقالة حكومة السيد زيد الرفاعي.

قمة بين الحسين وصدام في بغداد

عمان ـ وكالات الانباء: عاد الى عمان مساء امس الملك حسين عاهل الاردن بعد زيارة عمل قصيرة للعاصمة العراقية استغرقت عدة ساعات اجرى خلالها محادثات مع الرئيس العراقي صدام حسين تناولت تطورات الوضع العربي الراهن وسبل تعزيز مسيرة التضامن العربي والقضايا الثنائية ذات الاهتمام المشترك بالاضافة الى الموضوعات التي ستبحث في قمة مجلس التعاون العربي بمصر والقمة العربية الطارئة في الدار البيضاء.

رسالة لصدام من العطاس

بغداد ـ وكالات الأنباء: تسلم الرئيس العراقي صدام حسين رسالة من السيد حيدر أبو بكر العطاس رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية.

وذكر راديو بغداد أن الرئيس صدام حسين تسلم الرسالة خلال استقباله أمس لسفير اليمن الديمقراطية لدى العراق. واشار إلى أن الرسالة تتعلق بالتطورات الراهنة والعلاقات الثنائية بين البلدين، اضافة إلى التعزية في وفاة وزير الدفاع العراقي الفريق أول عدنان خير الله.

السلطان قابوس في الأردن الثلاثاء

عمان ـ وكالات الانباء: أعلن في عمان أمس أن السلطان قابوس بن سعيد، سلطان عمان، سيزور الأردن يوم الثلاثاء المقبل وذلك في اطار جولته التي سيبدأها بزيارة الكويت يوم الأحد، ويزور خلالها كذلك مصر وفرنسا واسبانيا.

وسيجري السلطان قابوس خلال الزيارة محادثات مع الملك حسين عاهل الأردن، وتتناول القضايا العربية وموضوع القمة العربية الطارئة المقرر عقدها في المغرب في اواخر الشهر الحالي اضافة إلى العلاقات بين البلدين.

القليبي يجتمع بوفد اعلامي غربي

تونس ـ ق.ن.ا: اجتمع السيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية أمس مع وفد اعلامي من جنسيات غربية مختلفة يزور المنطقة في مهمة استطلاعية تتصل بالقضية الفلسطينية.

وبحث السيد القليبي مع الوفد، الذي يضم ممثلين عن مؤسسات من دول أوروبية وامريكية وأسيوية واسترالية، القضية الفلسطينية والتطورات التي تشهدها منذ انطلاق الانتفاضة الشعبية في الأراضي المحتلة وآفاق عقد المؤتمر الدولي للسلام.

بحث ترتيبات زيارة دي ميتا لمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بحث الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري ترتيبات زيارة تشيرياكو دي ميتا رئيس وزراء ايطاليا لمصر، والمقرر أن تتم اوائل شهر يونيو (حزيران) المقبل، وذلك خلال استقباله أمس السفير الايطالي في القاهرة بانزيزيو شميدلن.

سفارة لفلسطين في مالطا

فاليتا ـ «الشرق الأوسط»:

يقدم السيد مراد عيسى البهلول اليوم أوراق اعتماده سفيرا لدولة فلسطين لدى جمهورية مالطا.

وسيجري تقديم أوراق الاعتماد إلى رئيس الجمهورية المالطية الدكتور شينسو تابوني في حفل رسمي يتناول بعده السفير الفلسطيني الغداء على مائدة رئيس الجمهورية حسب البروتوكول الرسمي.

وكانت مالطا قد أعلنت قبل اسبوعين اعترافها الرسمي بالدولة الفلسطينية.

اتفاق الصين وايران على تطوير التعاون

بكين ـ أ.ف.ب: اتفقت ايران والصين امس على اعتبار «ان هناك امكانيات كبيرة لتطوير علاقاتهما الثنائية» في حين يواصل الرئيس الايراني علي خامنئي زيارة لبكين تستغرق ستة ايام.

وخلال اجتماع مع الرئيس الايراني اكد الامين العام للحزب الحاكم في الصين زهاو زيانج ان بلاده ترغب في تطوير التعاون مع ايران.

وقال المسؤول الصيني ان على البلدان النامية ان تستفيد من الاتجاه العام نحو السلام في العالم لبناء مجتمعاتها.

ورد خامنئي الذي وصل الاثنين الماضي الى بكين ان «العلاقات الصينية الايرانية ترتكز على اتصالات اخوية طويلة المدى وعلى تطابق الرؤية في ما يتعلق بمسائل دولية عديدة».

استمرار التحركات لحل القضية الارترية

دمشق ـ ق. ن. ا: اكدت الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا مجددا استعدادها للتجاوب مع الجهود المبذولة لاحلال السلام في منطقة القرن الافريقي التي شهدت خلال الايام القليلة الماضية تحركات سياسية استهدفت بحث سبل حل المشكلة الارترية.

وقالت الجبهة في بيان اصدرته في دمشق امس ان هذه التحركات السياسية تندرج ضمن الاهتمام الاقليمي والدولي بحل النزاعات الاقليمية والصراعات في المناطق الساخنة من العالم.

واضافت الجبهة انه في اطار تجاوبها مع هذه التحركات فان وفدا برئاسة امينها العام اسياس افورقي، وعلي سيد عبد الله عضو المكتب السياسي للجبهة يقوم حاليا بزيارة للولايات المتحدة بهدف اجراء المزيد من الاتصالات والمشاورات مع المسؤولين في الادارة الامريكية والمؤسسات والشخصيات ذات التأثير في صنع القرار بهدف توضيح كل ما يتعلق بالصراع الارتري الاثيوبي.

رسالة للقذافي من بن جديد

الجزائر ـ أ ف ب: علم من مصدر رسمي في الجزائر أن الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بعث أمس الأول برسالة إلى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

ولم يقدم المصدر أي ايضاح بشأن مضمون هذه الرسالة التي سلمها إلى العقيد القذافي السفير الجزائري في ليبيا السيد عبد القادر هاجر.

محادثات كويتية ـ يوغسلافية حول قمة عدم الانحياز

الكويت ـ وكالات الأنباء: اجتمع أمس كل من امير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح وولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح مع وزير خارجية يوغسلافيا بوديمير لونشار.

وجرى خلال الاجتماعين بحث ترتيبات قمة عدم الانحياز المقبلة والعلاقات الكويتية ـ اليوغسلافية وسبل تعزيزها والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وعقد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح ووزير الخارجية اليوغسلافي الزائر جولة من المحادثات قال مصدر مسؤول في الخارجية الكويتية إنها تركزت على العلاقات الثنائية والأوضاع العربية والدولية الراهنة والاستعدادات لعقد قمة عدم الانحياز المقرر عقدها في بلجراد خلال شهر سبتمبر (ايلول) المقبل، وما تم تنفيذه من قرارات وتوصيات القمة السابقة التي عقدت في هراري وتطورات أزمة الشرق الأوسط وشؤون منطقة الخليج.

وذكر المسؤول الكويتي أن وزير خارجية يوغسلافيا بوديمير لونشار أشاد بالجهود التي تبذلها اللجنة السداسية العربية لانهاء الأزمة اللبنانية وصولا إلى حل يكفل تحقيق الوفاق الوطني في لبنان.

وكان لونشار قد وصل الكويت الليلة قبل الماضية في زيارة للبلاد تستغرق يوما واحدا.

ودعا الوزير اليوغسلافي في تصريح له فور وصوله إلى دعم الانتفاضة الفلسطينية في الأراضي العربية المحتلة وإلى الاسراع في عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط.

ووصل وزير الخارجية اليوغسلافي إلى الكويت قادماً من مصر التي زارها لعدة ساعات.

وتناولت محادثات لونشار مع المسؤولين المصريين الاستعدادات لعقد مؤتمر قمة دول عدم الانحياز والقضايا الدولية المهمة التي ستطرح في هذا المؤتمر وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

سفارة لجيبوتي في طوكيو

طوكيو ـ كونا: أعلن سفير جيبوتي المعين حديثا في اليابان السيد رشاد فرح أمس عن افتتاح سفارة لبلاده في طوكيو كأول سفارة لها في قارة آسيا، مؤكدا على أهمية العلاقات مع اليابان.

وقال السفير فرح إنه كانت لدى بلاده نية لفتح أول سفارة في آسيا في العاصمة الصينية بكين ولكنها قررت أخيرا اختيار اليابان عوضا عن ذلك لتكون مركزا لاقامة تمثيل مع دول مجاورة.

وحث السفير الجيبوتي اليابان على الافادة من موقع جيبوتي كنقطة عبور للتجارة مع شرق افريقيا والشرق الأوسط والسوق الأوروبية.

وقال فرح إن المعونة اليابانية لاقامة صناعة الخرسانة وتحسين صناعة صيد الأسماك في بلاده ستساعد إلى حد كبير على الحد من خروج الأموال لشراء المواد من الخارج.

حركة هتحيا تعارض موقف شامير من الانتخابات

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: دعت حركة هتحيا العنصرية في اسرائيل إلى افشال مشروع رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير ووزير دفاعه اسحق رابين حول اجراء انتخابات في المناطق المحتلة.

وذكرت انباء الأرض المحتلة الواردة أمس أن قيادة الحركة طالبت باستقالة طاقم الأربعة الذين يمهدون لاجراء هذه الانتخابات وهم اسحق شامير واسحق رابين وموشيه ارنز وشمعون بيريز. وأشارت إلى أن الحركة أصدرت بيانا شجبت فيه قرار شامير بمنح الدكتور سري نسيبة وبعض زعماء الانتفاضة حماية قضائية.

تحليل اخباري خاص بـ «الشرق الأوسط»

مظلة عربية للانطلاقة الفلسطينية ولاستعادة لبنان والتحولات الدولية تفرض التضامن كخيار وحيد

لندن ـ «الشرق الأوسط» من غسان شربل:

اذا كان من المبكر التكهن بالمدى الذي سيأخذه التغيير الحاصل في صورة الوضع الدولي فان الأكيد حتى الآن هو ان تغييرا كبيرا قد حدث وأفرز لغة جديدة في التعامل بين القوتين العظميين والمعسكرين. وظهور اللغة الجديدة في تعامل القوتين العظميين مع الأزمات الاقليمية يجعل كل دول العالم معنية بقراءة هذه اللغة وملامحها وضوابطها واعادة تقويم الحسابات في ضوئها. وبديهي ان يشعر العالم العربي بما تشعر به القارة الاوروبية وغيرها من حاجة الى البحث عن سبل الدخول في اللغة الجديدة للتكيف معها ومحاولة التأثير فيها والحيلولة دون اي انعكاسات سلبية محتملة لها.

ويصل الامر بانتصار السيناريوهات الى تصور عالم تراخت فيه الروابط داخل المعسكرين مع اتجاه اوروبي الى دور اكثر استقلالا وعودة بارزة لعملاقين اقتصاديين سحقتهما الحرب العالمية الثانية مع دور الماني اقتصادي مميز في اوروبا الوسطى التي بدأت بعض دولها قص شريط الستار الحديدي.

واذا كانت اوروبا وبرغم ما تمتلكه من قدرات عسكرية واقتصادية وثقل سياسي تستشعر الحاح الحاجة الى قدر فعلي من الوحدة للمحافظة على مصالحها ودور وموقع لها على الساحة الدولية فمن الطبيعي ان يراود هذا الشعور العالم العربي خصوصا وهو يتعرض لعملية استنزاف يومية بفعل الحرائق المندلعة في قلبه وأطرافه. فالسياسات التي رسمت على قاعدة عالم ما بعد الحرب العالمية الثانية ولغة الحرب الباردة او انفراج السبعينات مرشحة لأن تبدو عتيقة امام التحولات الكبيرة الجارية. واذا كانت الدول الاوروبية لا تجد غير شكل جدي من التوحد الاقتصادي والتنسيق السياسي خيارا لها في العالم الجديد فان الخيار العربي الموازي لا يمكن الا ان يكون خيار التضامن العربي وبكل ما يجب ان يحمله من مضامين اقتصادية وسياسية.

والواقع هو ان الحاجة الى التضامن ليست جديدة وكذلك الحنين اليه. لكن حجم التحولات يفرض ليس فقط ترسيخ مفاهيم التضامن وترجمتها سياسات وممارسات بل ايضا رسم استراتيجية تضامن لمواجهة التحديات التي يرشح ان تحملها نهايات القرن الحالي وبدايات القرن الوافد.

ولا مبالغة في القول ان معركة التضامن معركة طويلة الأمد تستلزم ارادات وقرارات بمقدار ما تستلزم من تغييرات في المناهج والأساليب واحترام لحقائق العصر والأرقام. لكن خوض هذه المعركة وبالمستوى الذي تفترضه محاولة كسبها يبدو متعذرا ما لم يتمكن العالم العربي من مجابهة الاخطار اليومية المحدقة به. وهكذا تبدو معركة التضامن وكأنها من مهمة قمة عادية تكون مواجهة المستقبل هي البند الاول في جدول اعمالها الذي يفترض ان تغيب عنه البنود التي تحتم معالجتها عقد قمة طارئة.

والاعلان عن موعد القمة العربية الطارئة المقرر في المغرب في ٢٣ مايو (ايار) الحالي يعكس في الواقع شعور الزعماء العرب بضرورة التصدي سريعا للمشكلات القائمة تمهيدا لخوض معركة المستقبل العربي.

والواضح ان رقصة الانفراج الجديدة بين ملفات التسلح وملفات النزاعات الاقليمي تنذر بتشكيل ملامح عالم جديد وباعادة صياغة لموازين القوى وقواعد لعبة التجاذب. وليس ثمة شك في ان البقاء خارج لغة الانفراج الجديد يعني البقاء خارج محاولة رسم صورة المرحلة المقبلة وربما العجز عن درء الاخطار التي يمكن ان تنجم عن لقاء القوتين العظميين في منتصف الطريق.

هكذا تتأكد حاجة العالم العربي الى رؤية جديدة لمفهوم التضامن تأخذ في الاعتبار اتجاهات الرياح الدولية طبعا مع التصدي اولا لما يمكن ان يحرم الدول العربية من فرصة التفرغ لبلورة هذه الرؤية وما تستلزمه من خيارات. وقبل اقل من اسبوعين من القمة الطارئة يجد العالم العربي نفسه امام ثلاثة ملفات. ملف عودة مصر والذي يبدو وكأنه لم يعد موضع نزاع او خلاف وان استمر بعض التحفظ لدى البعض وربما حول الصيغة اكثر منه حول الجوهر. فالأعوام القليلة الماضية قدمت الدليل القاطع على حقيقة يتعذر انكارها وهي انه يستحيل على مصر البحث عن مستقبلها بما يعنيه من هموم سياسية واقتصادية وأمنية خارج المصير العربي العام. وطريقة تعاطي القيادة المصرية مع النقاط الملتهبة في المنطقة من حرب الخليج الى الانتفاضة في الاراضي المحتلة مرورا بلبنان عكست عمق الالتزام بهذه الحقيقة.

والجانب المكمل لهذه الحقيقة هو ما اكدته الاعوام الماضية من ان وجود مصر داخل اسرتها العربية يزيد من قدرة العرب على خوض معركة التضامن بما تعنيه من تأكيد للثقل العربي وترسيخ لخطوط الدفاع عن الأمن العربي بكل جوانبه. وسلسلة الزيارات والقمم التي شهدتها اكثر من عاصمة عربية اوضحت انه لم يبق غير تكريس العودة بعد ان صارت هذه العودة موضع ترحيب او تسليم.

واذا استثنينا ملف مصر الذي تتفق المصادر في انه سيحسم قبل بدء القمة اعمالها على نحو رسمي فان صورة العالم العربي تبدو متناقضة في ضوء الملفين الآخرين. ففيما دخلت الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين شهرها الثامن عشر دخلت الحرب في لبنان عامها الخامس عشر. وفيما يقتلع الشبان الفلسطينيون الحجارة ليرصفوها مداميك في بنيان دولتهم المستقلة يقتلع المتقاتلون في لبنان البشر والحجر ليعلنوا نهاية دولة عربية قائمة. وفيما يفتح الدم الفلسطيني الذي يسفك في شوارع القدس المحتلة بوابة الامل الفلسطيني والعربي يفتح الدم المسفوك في شوارع بيروت بوابات اليأس والانهيار وينذر بشيوع ظواهر الانقسام والتفتيت وبما يتخطى حدود لبنان. وهكذا تبدو القمة امام مهمة بالغة الصعوبة. ففي حين يتحتم عليها دعم الانتفاضة للوصول بها الى هدفها اي استرجاع الأرض وبناء الدولة يتحتم عليها في الوقت نفسه استرجاع الأطراف المتقاتلة في لبنان من الخيارات الانتحارية واعادتها الى خيارات الحوار والتعايش واللقاء في منتصف الطريق.

ففي الملف الفلسطيني تبدو القمة مدعوة لدعم الهجوم الذي تشنه دولة فلسطين على الصعيد الدولي. وهو هجوم يستهدف الدخول في الشرعية الدولية وفي لغة الانفراج الدولي الجديد. فمن مقررات المجلس الوطني الفلسطيني الاخير الى اعلان جنيف وصولا الى دخول الرئيس ياسر عرفات الاليزيه وما رافق زيارته من تصريحات عن الميثاق ووفد عربي موحد برئاسة مصر الى المؤتمر الدولي كلها محطات في معركة دخول الشرعية الدولية. واذا كان دعم الانتفاضة موضع اجماع عربي فان المنظمة وفي معركتها الحالية تبدو في امس الحاجة الى مظلة التضامن العربي لحماية قدرتها على النجاح في المعركة التي تخوضها. فالولايات المتحدة تسعى لأن تدفع المنظمة ثمنا باهظا في مقابل القبول بدخولها التدريجي الى الشرعية الدولية ولغة الانفراج. والتحولات الجارية في الاتحاد السوفياتي تزيد قدرة واشنطن على خوض معركة استنزاف المنظمة.

والتضامن العربي حول معركة المنظمة هو الضمانة التي تضبط حدود الثمن الذي قد تكون له في غياب التضامن انعكاسات في الساحة الفلسطينية والعربية.

وبمقدار ما يترتب على القمة دعم محاولة المنظمة الدخول في اللغة الدولية الحالية يترتب عليها بالمقدار نفسه ترسيخ مظلة الحل العربي فوق لبنان والتي ادى انهيار وقف اطلاق النار الى احداث ثقوب فيها. فمهمة اللجنة الوزارية العربية التي تبدو مدفوعة حاليا نحو طريق مسدود لا يمكن ان تستعيد زخمها دون التضامن معها وحولها. وعدم توفير جرعة التضامن هذه يهدد باضرام النزاع في لبنان على وقع التدويل. فالمنطق يقول انه اذا كان التضامن قادرا على انتزاع ارض من غاصبيها لبناء الدولة الفلسطينية المستقلة عليها فانه بالتوازي قادر على انقاذ دولة قائمة.

اكثر من اي وقت مضى تبدو مهمة استعادة التضامن ملحة وحاسمة خصوصا وان الفرصة قد لا تكون طويلة. فاما ترتيب البيت العربي برؤية التضامن السياسي والاقتصادي والأمني واما ترك رياح الانفراج الدولي الجديد ترسم الملامح المقبلة للعالم والمنطقة في غياب الارادة العربية الموحدة.

السيد ياسر عرفات يعلن في الجزائر في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي قيام دولة فلسطين

فكرة

مصطفى أمين

في سنة ١٩٦٤ اتصل بي المرحوم سيد جلال عضو مجلس الامة وقال لي ارجو ان تكتب في جريدة الاخبار ما يأتي «يعلن سيد جلال رئيس شركة الصناعات المتحدة ببهتيم ان مصانع الشركة احترقت بالامس الكامل. وان لدى الشركة من السيولة النقدية ما يجعلها قادرة على تجديد المصنع من الالف الى الياء في اقرب فرصة، وستصرف جميع مرتبات ومكافآت الموظفين والعمال الى ان يتم تشييد المصنع بالكامل، ويومها كتبت اقول ان النار لن تحرق عزيمة سيد جلال، واستطاع الرجل العصامي ان يستورد آلات جديدة ويقوم بتركيبها ويتم تشغيل المصنع بعد ستة اشهر.

ولم يمض دقيقة واحدة من وقته في التردد على مكاتب الموظفين يلتمس من الحكومة اعفاءه من دفع اجور العمال مدة اغلاق المصنع، او تحفى قدماه في شركات التامين ليقبض مبلغ التامين ويستريح من اعباء العمل الشاق. كان هذا الرجل يؤمن بأن العمل هو الاساس وكان يمضي وقتا مع عماله اكثر من الوقت الذي يمضيه مع اولاده وكان يعرف اسماء العمال في مصنعه واحدا واحدا ولهذا احبه العمال وضاعفوا نشاطهم وانتاجهم وكان مرتب سيد جلال كرئيس مجلس ادارة الشركة والعضو المنتدب ثلاثة الاف جنيه في العام ولم يرتفع مرتبه مليما واحدا طوال الـ ٢٦ سنة واذا ركب سيارة الشركة في مشوار خاص اشترى على حسابه صفيحة بنزين ووضعها في خزان السيارة.

وكان فخورا بانه بدأ حياته معدما فقيرا اشتغل شيالا وعمل عربجيا في عربة كارو، وجاء من اسيوط الى القاهرة حافيا يجر مركبا في النيل. واجره رغيف في الصباح ورغيف في الظهر ورغيف في العشاء! وكان زملاؤه في شد المركب يشكون من التعب والارهاق، وهو لا يشكو ابدا فقد كان يشعر بأن كل خطوة يمشيها تقربه الى حلمه الكبير وهو ان يصل الى القاهرة. وعمل شيالا في القاهرة في سوق الغلال، وارتفع تدريجيا من شيال الى رئيس شيالين، ومن رئيس شيالين الى تاجر غلال صغير جدا يكسب ٣٠ قرشا في اليوم ويعتبرها ثروة هائلة حتى انه فكر يومها في الزواج ولم يكن يقرأ ولا يكتب فتعلم كيف يكتب اسمه وعرف سوق الغلال التاجر الصغير الذي اذا اعطى كلمة احترمها حتى لو ادت به الى الافلاس. كانت كلمته كالكمبيالة، ثم اصبحت كالشيك ثم اصبحت كالجنيه الذهب وهكذا استطاع ان يشتري كميات هائلة من القمح دون ان يدفع مليما او يقدم ضمانا، وكان قانعا بالقليل. يفضل ان يكسب الزبون على ان يكسب الكثير وجاءه المال قليلا قليلا، ثم جاء كثيرا كثيرا. واذا به يقتسم ما يكسب مع المطحونين والمحرومين والمعذبين في الارض. ما من مشروع خيري الا وكان اول المساهمين وما من حريق يحدث في قرية الا ويسرع اليها حاملا الاغذية والكساء والبطاطين. كان وحده وزارة شؤون اجتماعية وكانت متعته ان يعطي وسعادته ان يرسم ابتسامة فوق فم شقي حزين!

هذه ليست ذكرى وفاته. فانا اذكره كل يوم.

بحث ترتيبات عودة مصر الى أجهزة منظمة العمل الدولية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بحث وزير القوى العاملة والتدريب المصري السيد عاصم عبد الحق مع السيد الهاشمي بناني المدير العام لمنظمة العمل الدولية الجوانب الخاصة المترتبة على عودة مصر لعضوية المنظمة بما فيها الترتيبات الادارية والمالية الخاصة بالأرصدة والوثائق وشؤون موظفي المنظمة المتواجدين في القاهرة.

صرح بذلك الوزير المصري عقب لقائه مع الهاشمي الليلة قبل الماضية. وقال إنه تم بحث هذه الموضوعات في اطار العمل العربي المشترك بما يحقق المصلحة المشتركة لأعضاء المنظمة والعاملين فيها.

في الوقت نفسه، صرح السيد الهاشمي بناني بأنه جرى خلال المباحثات بحث الترتيبات المتعلقة بعقد المؤتمر المقبل للمنظمة في دورته الثامنة عشرة، مشيراً إلى أنه تم الاتفاق على تشكيل لجنة تحضيرية مشتركة للمؤتمر المقبل لبحث المسائل الفنية والادارية المتعلقة بعقد هذا المؤتمر.

وأوضح أنه سيتم عقد لقاءات مشتركة بين الجانبين، كما سيتم عقد اجتماع آخر في هذا الصدد خلال شهر سبتمبر (ايلول) المقبل لانجاح المؤتمر، مؤكداً أنه سيكون حوارا تاريخيا حاسما في تاريخ العمل العربي المشترك.

من جهة أخرى، يلتقي السيد الهاشمي اليوم الأمين العام لاتحاد المحامين العرب السيد فاروق أبو عيسى.

وأوضح الهاشمي أن تعاوناً وثيقا ومشتركا يقوم بين المنظمة والاتحاد ذلك أن المنظمة تدافع عن قضايا الحريات في الوطن العربي.

ومن المقرر أن تشارك المنظمة في مؤتمر لاتحاد المحامين العرب سيعقد في العاصمة السورية الشهر المقبل.

مبارك وصدام ندداب «الاحتلال الاسرائيلي والوجود السوري والمجموعات الايرانية»

دم أهالي بيروت يمتزج بركام مدينتهم وآمالهم ـ ٣٧٥ قتيلا و١٧١٢ جريحا في ٥٧ يوما مجنونا

بيروت ـ «الشرق الأوسط» ـ ووكالات الأنباء:

فيما يمتزج دم سكان العاصمة اللبنانية بركامها، هجم اليأس على حفنة الامال التي علقوها على مهمة اللجنة الوزارية العربية التي بدت مندفعة نحو طريق مسدود. وتخوف هؤلاء من اشتداد التجاذب حول الوضع في لبنان في موازاة تصاعد القصف المجنون.

على الصعيد الأمني، أمضى سكان العاصمة اللبنانية ليل الثلاثاء/ الأربعاء في الملاجىء واختلط دوي القذائف باستغاثات النساء والأطفال. وتعرضت أحياء شطري العاصمة لقصف عنيف طاول ايضاً الضاحية الجنوبية وعاليه والشوف والمتن وكسروان وجبيل والمتن الأعلى وصولا إلى منطقة البقاع حيث تنتشر القوات السورية.

وأسفر تبادل القصف امس الأول عن سقوط ١٦ قتيلا و١٠٢ جريح وعن دمار واسع في الأبنية الحكومية والمنازل والمصانع والمستشفيات.

وقالت وكالات الأنباء إن التراشق بين الألوية الموالية لرئيس حكومة العسكريين العماد ميشال عون والقوات السورية والقوى اللبنانية المؤيدة لها بلغ حداً لم يصل إليه من قبل. وأشارت إلى أن قوات عون قصفت وبكثافة مواقع للقوات السورية في بيروت الغربية والجبل والبقاع وطريق بيروت ـ دمشق وأن القذائف وصلت إلى بلدات قريبة من الحدود اللبنانية ـ السورية. ولاحظت أنه في كل جولة من جولات التراشق تنهمر آلاف القذائف المدفعية على القصر الجمهوري في بعبدا ومبنى وزارة الدفاع في اليرزة وثكنات الألوية الموالية لعون وعلى مقر قيادة القوات السورية في بيروت الغربية والثكنات والمواقع التي يرابط فيها الجيش السوري قرب مطار بيروت الدولي وعاليه والمتن الأعلى والبقاع. وأوضحت أن الاستخدام الكثيف لراجمات الصواريخ التي لا يمكن أن تصيب أهدافها بدقة هو السبب في الدمار الواسع الذي يلحق بالأحياء السكنية.

ويقول مراقبون في بيروت إن المواجهة الدائرة منذ ١٤ مارس (اذار) الماضي والتي أسفرت عن سقوط ٣٧٥ قتيلا و١٧١٢ جريحا، تحولت إلى حرب تدمير للأهداف المدنية والاقتصادية. ويشير هؤلاء إلى أنه وعلى مدى ٥٧ يوما لم يحاول اي فريق اختراق الخطوط العسكرية للآخر، واكتفى الجميع بارسال القذائف التي توشك أن تلحق ببيروت دمارا كاملا.

ويؤكد ملحقون عسكريون غربيون أنه لم يحدث ان تعرضت أحياء سكنية في أي عاصمة في العالم لمثل القصف الذي تتعرض له أحياء بيروت. ويضيفون أن القذائف التي تستخدم في عملية التدمير الجارية هي قذائف تستخدمها الجيوش في المعارك الطاحنة.

وفي الجانب الانساني، تستمر معاناة السكن من نقص الخبز والسلع الغذائية والوقود وغياب الكهرباء والماء وجزء كبير من الاتصالات الهاتفية. وسجلت أسعار بعض السلع ارتفاعا جنونيا جعلها بعيدة عن متناول ذوي الدخل المحدود. وزادت شراسة القصف في مخاوف الأشخاص الذين يجدون أنفسهم مرغمين كل صباح على الخروج بحثا عن بضعة أرغفة.

وقالت مصادر المستشفيات إن أطباء كثيرين غادروا لبنان في الأسابيع الماضية وأن المستشفيات مهددة بالتوقف بسبب نقص المواد الطبية وتعرضها للقصف.

وفي بغداد، صرح الرئيسان العراقي والمصري صدام حسين وحسني مبارك امس الأول أن «الاحتلال الاسرائيلي والوجود العسكري السوري» والوحدات المسلحة الايرانية في لبنان تهدد أمن وسيادة هذا البلد.

وفي تطور ملفت، اعتبر الرئيس المصري حسني مبارك في بيان صحفي صدر ليل الثلاثاء/ الأربعاء في ختام محادثاته في بغداد مع الرئيس صدام حسين «ان الوجود الخارجي في لبنان وبالتحديد الاحتلال الاسرائيلي والوجود العسكري السوري ووجود وحدات مسلحة إيرانية هو وضع يهدد سيادة لبنان وامنه ويشكل تهديداً خطيراً لوحدته ويعرقل مساعي الوفاق الوطني فيه».

وفي بيان صدر اثر زيارة الرئيس مبارك للعراق التي استغرقت ثلاث ساعات، أكد الرئيسان «أن الوجود الخارجي في لبنان وبالتحديد الاحتلال الاسرائيلي والوجود العسكري السوري ووجود وحدات مسلحة ايرانية هو وضع يهدد سيادة لبنان وامنه ويشكل تهديداً خطيراً لوحدته ويعرقل مساعي الوفاق الوطني فيه».

واعتبر الرئيسان أيضا أن «خطورة الأوضاع في لبنان والتطورات الجارية فيه تتجاوز باثارها وتداعياتها الخطيرة الساحة اللبنانية لتمتد إلى انحاء الوطن العربي كافة».

وأكدا «التزام مصر والعراق بسيادة لبنان كقطر عربي شقيق عضو في الجامعة العربية وبوحدته الوطنية والاقليمية»، وأكدا أيضا «ضرورة اعادة الأمن والاستقرار إلى ربوعه بما يمكن الشعب اللبناني من حل مشاكله الداخلية بحرية ودون وصاية أو تدخل خارجي».

وأعرب الرئيسان ايضا عن «قلقهما البالغ» ازاء التصعيد العسكري في لبنان الذي حدث في الآونة الأخيرة رغم القرار الذي أصدره المجلس الوزاري للجامعة العربية في ٢٧ ابريل (نيسان) الماضي بوقف اطلاق النار وتشكيل فريق من المراقبين العرب للاشراف على تنفيذ القرار.

ودعا الرئيسان إلى «ضرورة الالتزام الدقيق بهذا القرار».. كما أكدا على «اعطاء المسألة اللبنانية اهتماما بارزا في مؤتمر القمة العربي المقبل لما يشكله تدهور الأوضاع في لبنان من مخاطر جسيمة على الأمن القومي العربي».

وفي تونس، علم من مصدر ديلوماسي عربي أن رئيسي الحكومتين المتنافستين في لبنان تعهدا أمس الأول للأمين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي بالعمل على وقف القتال في لبنان.

وأضاف المصدر نفسه أن القليبي أجرى اتصالا مع العماد عون ومع الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية.

وفي نيويورك، أعرب خافيير بيريز دي كويلار الأمين العام للأمم المتحدة عن قلقه العميق لاستمرار تدهور الأوضاع الأمنية في لبنان. ودعا جميع الأطراف المتصارعة إلى الالتزام بوقف اطلاق النار الذي أعلنته الجامعة العربية.

وأكدت المتحدثة باسم الأمين العام أنه يقف بقوة وراء اللجنة السداسية العربية المكلفة بايجاد حل للأزمة اللبنانية.

واضافت ان دي كويلار سيبقى على اتصال دائم مع السيد القليبي والشيخ صباح الأحمد الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي ورئيس اللجنة العربية.

وبعد لقاء عقده مع دي كويلار قال مندوب جامعة الدول العربية لدى الأمم المتحدة الدكتور كلوفيس مقصود إن المهمة الفورية التي يجب تنفيذها خلال الأيام الثلاثة أو الأربعة المقبلة في لبنان هي تحقيق التزام جميع أطراف الأزمة اللبنانية بوقف اطلاق النار.

واضاف: نستطيع أن نطمئن اللبنانيين أن مراقبي جامعة الدول العربية سينتشرون في بيروت خلال ٢٤ ساعة من التوصل إلى التزام اكيد بوقف اطلاق النار على أسس قوية.

وأكد أن الجامعة تتحرك على أساس أن أي استمرار للمذبحة في لبنان يفاقم من الأزمة اللبنانية ويعقد المأساة.

وشدد على أنه ليس هناك أي خيار لدى جامعة الدول العربية إلا النجاح ولا نستطيع نحن أو الشعب اللبناني والمجموعة الدولية التراجع.

وأضاف: إنها مسؤولية اخلاقية ملقاة على عاتق الأمة العربية لتخليص كل الشعب اللبناني.

وأوضح أنه اذا ما تم تثبيت وقف اطلاق النار، فان جهود جامعة الدول العربية ستنصب على اتخاذ خطوات نحو المصالحة الوطنية واعادة تنشيط المؤسسات اللبنانية وتبني اصلاحات وانتخاب رئيس.

ووصف مقصود تصريح وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر بأنه سيتفحص مدى جدية رغبة الاتحاد السوفياتي لاحلال السلام في الشرق الأوسط بأنه «مثير للاهتمام».

من جهة أخرى، صرح وزير الدولة الفرنسي لشؤون العمل الانساني برنار كوشنر اثر اجتماعه أمس الأول مع دي كويلار أن الأمم المتحدة مستعدة لتقديم مساعدتها الفنية لتشكيل فريق المراقبين العرب التابع للجامعة العربية والمكلف بالاشراف على وقف اطلاق النار في لبنان.

وأوضح كوشنر ان منظمة الأمم المتحدة هي التي يجب أن تحدد فنيا ترتيبات هذه المساعدة، مشيرا إلى أن الدول العربية ليست معتادة كثيرا على تشكيل مثل فرق المراقبين هذه خلافا للأمم المتحدة.

واوضح مصدر دبلوماسي ان الأمم المتحدة بتشكيلها قوات سلام تنتشر في انحاء مختلفة من العالم اكتسبت خبرة في هذا المجال يمكن لفريق المراقبين العرب الاستفادة منها.



لبنانيون يقرأون قرب حائط نخره الرصاص في بيروت أسماء ضحايا اشتباكات اليوم السابق

حكومتا بيروت تتفقان على التزامن في التوقيت الصيفي

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

كانت الساعات عصيبة. وكانوا ينظرون إلى ساعاتهم. في عتمة الملاجىء المرتجفة راحوا يطاردون الاذاعات الكثيرة بحثا عن توقيت يرد أنياب الموت الذي يرعد فوق رؤوسهم. والواقع انهم كانوا يفتشون عن موعد وصول المراقبين العرب الذين قرر المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية ايفادهم. أو على الأقل عن موعد العودة للالتزام بوقف اطلاق النار الذي انتهكه المتحاربون من الوريد إلى الوريد.

كانت الساعات عصيبة. وكانوا ينظرون إلى ساعاتهم. وكانت لائحة القتلى والجرحى تستضيف المزيد من الأبرياء. فجأة ذكرتهم الاذاعة الناطقة باسم حكومة الدكتور سليم الحص بوجوب تقديم ساعاتهم ستين دقيقة. فحركوا مؤشر الراديو إلى الاذاعة الناطقة باسم حكومة العسكريين التي يرأسها العماد ميشال عون وإذ بها تبث قرارا حكوميا مشابها.

وفي زحمة الخوف، اطلق السكان ـ الرهائن ابتسامة حزن شاحبة. منذ شهور والحكومتان تتنازعان على السلطة والشرعية. وتتنازعان أيضا على التزامن بين الانتخابات والاصلاحات والتزامن بين الانتخابات والانسحابات والخلاف دائما على التوقيت. وبرغم ذلك ارتاح السكان لنجاح الحكومتين في الاتفاق على الدخول معا في التوقيت الصيفي ولو في صورة قرارين من حكومتين. لكن السكان ـ الرهائن عاودوا البحث عن توقيت المراقبين ووقف النار. فالتأخير ينذر بصيف أشد هولا من الربيع المضرج بالدم.

الشرطة تستعيد ٧٠ وتقيم حواجز

ملثمون هاجموا سجنا في بيروت وسهلوا فرار ١٤٠ محكوما

بيروت ـ أ ف ب: وحدهم السجناء في لبنان يستطيعون الافادة من بلوغ التراشق المدفعي والصاروخي حداً جنونيا، إذ يتوفر لهم دائما من يساعدهم على خلع الابواب والفرار من السجون التي دخلوها بموجب أحكام القضاء.

فقد أفادت الشرطة أن عناصر مسلحة انتهزت فرصة توقف القصف في بيروت وهاجمت ليل الثلاثاء/ الأربعاء سجن بيروت الغربية مما ساعد على هروب ١٤٠ سجينا محكوما عليهم في جرائم يعاقب عليها القانون العام.

وقال المصدر نفسه إن ضابط صف من الشرطة يعمل ضمن حراس السجن قتل خلال الهجوم. ولم يوضح هوية العناصر المسلحة.

وأكدت الشرطة أن عشرين مسلحا اقتحموا السجن قبيل منتصف الليل بالتوقيت المحلي (٢٢ توقيت جرينتش) وهو يقع في حي ظريف في قلب بيروت الغربية على بعد أقل من ٢٠٠ متر من حاجز للجيش السوري الذي ينتشر في القطاع الغربي.

وأوضح المصدر أن اشتباكا وقع بالرشاشات بين الحراس والعناصر المسلحة التي لاذت بالفرار بعد أن نجحت في اطلاق سراح جميع السجناء، ولكن رجال الشرطة نجحوا في الامساك بحوالي ٧٠ سجينا بعد مطاردة في الشارع.

وأقامت الشرطة اللبنانية صباح أمس نقاط تفتيش وبصفة خاصة عند مدخل الضاحية الجنوبية وعلى الطريق الساحلي المؤدي إلى جنوب لبنان ومنطقة الشوف كي تتحقق من الهويات.

ويذكر أن الحادث ليس الأول من نوعه. ففي الأعوام الماضية كانت مجموعات مسلحة تلجأ بين الحين والآخر إلى مهاجمة السجون في فترات التدهور الأمني لتحرير عناصر معينة تربطها بها علاقات قربى أو علاقات حزبية أو مصالح مالية.

تحليل إخباري خاص بـ«الشرق الأوسط» من عمان:

العصابات اليهودية المتطرفة تحاول تحقيق ما فشل الجيش الإسرائيلي في إحرازه

«سيكاري» اسم قديم لعصابة يهودية ارهابية جددت وجودها وتنظيمها السري في فلسطين قبل ستين عاماً، او حوالي عام ١٩٣٠، ثم توقفت عام ١٩٣٣ بسبب تورطها في مقتل رئيس الوكالة اليهودية حاييم ارلوزوروف بتهمة التعاون مع الحكومة البريطانية والتعاطف مع الأماني العربية على اثر الانتفاضة العربية التي تفجرت في تلك السنة بعد اكتشاف اسلحة مهربة إلى اليهود داخل شحنة من براميل الاسمنت عثر عليها صدفة في ميناء يافا.

بقلم: علي الدجاني

وقد جددت العصابة نفسها في العام الحالي ١٩٨٩ وتوافق الاعلان عن قيامها مع مصرع الشاب العربي خالد الشاويش بباب الخليل في القدس يوم ١٠/٤/١٩٨٩ وجرح أربعة آخرين واختفاء القاتل، أو اخفائه، ثم قيد الجريمة ضد مجهول وزعم السلطات الاسرائيلية انها تجد ـ كذباً ـ في البحث عنه.

وهذه ظاهرة ارهابية قديمة جديدة برزت في المجتمع الاسرائيلي وأعلنت الصحف الاسرائيلية عن قيامها في اعدادها الصادرة يومي ٢٤ و٣١ مارس (اذار) ١٩٨٩.

فقد قالت صحيفة «البوست» التي تصدر باللغة الانجليزية في صفحة كاملة تاريخها ٢٤/٣/١٩٨٩ ان «سيكاري» عصابة نشأت قبل الفي عام كمنظمة ارهابية للدفاع عن اليهود في ذلك العهد البائد. وكانت بزعامة ارهابي اسمه مناحيم قتله الرومان في القدس. وفر أعوانه إلى البراري إلى أن لجأوا إلى مرتفع يقع بجوار الجزء الجنوبي من البحر الميت اسمه مصعدة، ويسميه الاسرائيليون «ماسادا» Massada. وهناك أدركهم الرومان وقضوا عليهم. وتخليداً لذكراهم اقامت السلطات الاسرائيلية ثكنة عسكرية على شكل قلعة تسوق إليها الضباط الذين يعينون حديثاً في الجيش الاسرائيلي لاداء قسم الولاء لاسرائيل والاستماتة في الدفاع عنها كما فعل العصاة الأقدمون في مقاومة الجيش الروماني.

وقالت الصحيفة في مجال سرد تاريخ عصابة «سيكاري» انها ـ أي العصابة ـ جددت وجودها في القدس عام ١٩٣٠، بزعامة مهاجر يهودي اسمه آبا اهيماير، الذي جمع حوله في أول الامر حوالي ١٢٣ شخصاً تزودوا بالأسلحة المهربة، ونظموا أنفسهم للدفاع عن المستعمرات اليهودية، وليس هذا فقط، بل وأيضاً مقاومة كل يهودي يحاول التعاطف مع الأماني العربية، وقد استهدفوا أولا الدكتور ماغنيس، رئيس الجامعة العبرية في ذلك الوقت، لأنه دعا إلى المصالحة والاتفاق مع العرب حتى اسكتوه. ولم يجدوا وسيلة للتخلص من رئيس الوكالة اليهودية حاييم ارلوزوروف الذي كان يلح أيضاً على مصالحة العرب إلا باغتياله في تل أبيب عام ١٩٣٣. وعلى الرغم من مرور ثلاثة وخمسين عاماً على حادث الاغتيال، إلا أن الهيئات اليهودية اكتفت بالتستر على الحادث ثم حل عصابة سيكاري.

ومؤسس العصابة هو والد يوسي اهيماير، المستشار الحالي الخاص لرئيس الوزراء شامير، وقالت الصحيفة من الطبيعي أن يتعاطف المستشار يوسي مع العصابة وأهدافها ومع تعاليم والده المنشورة عام ١٩٧٨ في كتاب عنوانه باللغة العبرية «هيتينو هاسيكاريم» ـ أي ها نحن السيكاريم هنا في الساحة ـ وكان والده ينشر مذكراته في صحيفة «داورهايوم» بعنوان «مذكرات فاشستي».

ونشرت الجريدة نفسها بتاريخ ٣١/٣/١٩٨٩ خبراً مفاده أن منظمة سرية باسم سيكاري قد برزت كوريثة لتنظيم صهيوني قديم متطرف اعلنت عن تصميمها على مقاومة أي اعتراف شرعي بمنظمة التحرير الفلسطينية ومجابهة كل من تحدثه نفسه بلقاء المنظمة أو التحدث إليها..

وتردد العصابة بشكل أو بآخر ما ينادي به شامير حول الأطماع الاسرائيلية في فلسطين، كل فلسطين، وقمع الانتفاضة العربية بالبطش اللامتناهي في عنفه.

ولم تقل صحيفة «البوست» كل ما تعرفه عن أهداف العصابة التي مهدت لها بمقال طويل يوم ٢٤/٣/١٩٨٩.

لكنها قالت إن افراد هذه العصابة اعتدوا على أفراد يهود طالبوا شامير بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والدخول في مفاوضات معها للسلام. ولم تشر إلى حوادث الاعتداءات المتكررة على العرب الذين يتصادف وجودهم في مناطق يهودية.

وتعتبر عصابة سيكاري، في نظر الجريدة، المنهل العقائدي المتطرف الذي انبثقت عنه التنظيمات الصهيونية الارهابية ابان حكم الانتداب البريطاني على فلسطين. وهي العصابة السابقة لجميع العصابات الارهابية، فمن صفوفها خرج مؤسسو عصابة (لحاي)، أي «المقاتلين من أجل حرية اسرائيل» بزعامة مناحيم بيجن زعيم حزب «حيروت»، ومعناها بالعربية (الحرية) وعصابة «اتزل» أي «الجيش القومي اليهودي» بزعامة ابراهام ياعير والتي عرفت فيما بعد باسم عصابة «اشتين» الذي قتل أثناء الانتداب البريطاني لقيامه بأعمال ارهابية.

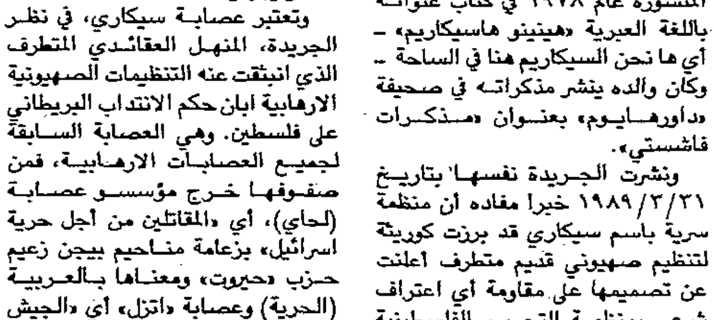
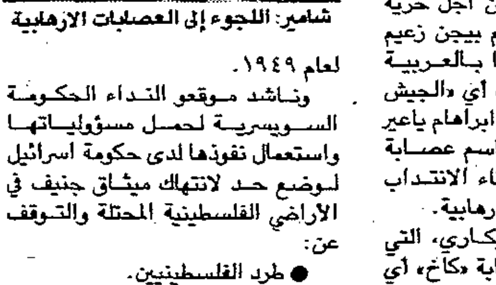
إن ظاهرة عصابة سيكاري، التي اعترفت بالتعاون مع عصابة «كاخ» أي «فقط هكذا بالبندقية»، التي يتزعمها الارهابي مائير كاهانا ظاهرة خطيرة تومىء إلى الايغال المبتشري في الاعتداء على العرب، وهذا بعد أن فشل الجيش الاسرائيلي في قمع الانتفاضة وتشوهت سمعته في الحوادث الدامية والمجازر التي ارتكبها، ويمكنه الآن تسليط العصابات الارهابية لاداء ممارسات العنف التي يرى الجيش الاسرائيلي التخفيف من التمادي في ممارستها كمؤسسة منتظمة. وكلهم ينهل من المنهل الواحد وهو الارهاب لتحقيق المطامع السياسية والقومية الاسرائيلية على حساب عرب فلسطين ووجودهم.

وكالعادة، وفي سبيل الكذب والتمويه، أعلنت السلطات الاسرائيلية أنها جردت وحدة خاصة من الاستخباريين والمحققين الأمنيين لتعقب افراد العصابة، إلا أن كل ذلك تضليل صارخ ما دام مستشار رئيس الوزراء بحكم منصبه وارثه هو المتعاطف الأول مع هذه العصابة القديمة الجديدة التي لم تقم أصلا إلا لممارسة أعمال العنف والارهاب.

ولكن شامير يعرف أن قوى داخلية اسرائيلية أخرى باتت تستنكر سياسته، وتزعزع مكانته في الأوساط الداخلية والخارجية. فقبل مغادرته إلى واشنطن ودعته حركة «السلام الآن» باعلان كبير نشر في الصحف الاسرائيلية يوم ٣١/٣/١٩٨٥ يقول: إن ٦٥,٧ في المائة من اليهود في اسرائيل يعتقدون بحتمية التفاوض والتحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية، ويقول أيضاً:

تذكر يا شامير، وأنت في واشنطن من تمثل من اسرائيل وبماذا يطالبونك، ولسوف يقاومون معارضتك للمفاوضات من أجل السلام».

وودعه في اليوم نفسه نداء وقعه ألفا شخص سويسري وثلاثة وعشرين شخصية سويسرية مرموقة طالبوا فيه ايقاف الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان والمواثيق الدولية في الأراضي العربية المحتلة، واحترام ميثاق جنيف



شامير: اللجوء إلى العصابات الارهابية

لعام ١٩٤٩.

وناشد موقعو النداء الحكومة السويسرية لحمل مسؤولياتها واستعمال نفوذها لدى حكومة اسرائيل لوضع حد لانتهاك ميثاق جنيف في الأراضي الفلسطينية المحتلة والتوقف عن:

- طرد الفلسطينيين.
- وفرض العقوبات الجماعية.
- والاعتقالات الادارية.

وطالب النداء باغلاق معتقل كاتسيوت/ أنصار ٣ وسائر المعتقلات.

وأعربت دائرة الشؤون الخارجية في وزارة الخارجية السويسرية ـ في ردها على هذا النداء ـ عن قلقها العميق تجاه الأحداث الجارية في الأراضي العربية التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧.

ولقد عددت بين موقعي الميثاق روجر دافلون، رئيس بلدية جنيف سابقاً، والمخرج السينمائي ريتشارد ديندو، والسيدة انجلين فانكهاوزر، عضو مجلس البرلمان، وزملاؤها في البرلمان هربرت ميدار وجين شبيلمان، ومونيكا، ستوك ماير، والدكتور جين زيغلار، والكاتب ماكس فريش، الفائز بجائزة القدس عام ١٩٨٥ وغيرهم من الكتاب والصحفيين والأطباء والمهندسين، والطبيب النفساني الدكتور برتهولد روتشايلد.

ويستحق هؤلاء السويسريين الشكر والامتنان على ندائهم الانساني الذي لن يكون بدون صدى بعيد المدى في الأوساط العالمية.

وكلما تمادى شامير وبطانته، وعصابته الجديدة في ممارسات الارهاب، كلما ازدادت الشعوب وعيا وعلما بما تقترفه السلطات الاسرائيلية من المخازي الدموية والممارسات القمعية، واذا كانت السلطات الاسرائيلية ترى تحقيق أهدافها بالارهاب، فان ابطال الانتفاضة العزل من السلاح يرون تحقيق أمانيهم القومية بالمعاناة والتضحية وبتمزيق أقنعة الرياء عن وجوه الزعماء الاسرائيليين واحداً بعد آخر والصمود لهم بلا توقف.

كنا نود لو أن الرئيس جورج بوش نصح شامير ولو بكلمة موجزة بتوقف السلطات الاسرائيلية عن ممارساتها الوحشية اللانسانية، لكنه لم يفعل، ولربما ذلك ليقينه بأن توجيه النصيحة لارهابي عريق لن يفيد في تغيير طباع من نشأ وتربى على تلك الطباع.


الانتفاضة: صمود في مواجهة القمع

لأول مرة في ساحات القضاء المصري خلال عام واحد

محاكمة أعضاء الجهاد أمام ست دوائر قضائية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

مواجهة الحكومة والأمن المصري مع التنظيمات المتطرفة وفي مقدمتها تنظيم الجهاد المتهم باغتيال الرئيس الراحل أنور السادات، اخذت شكلا جديداً وتطوراً يختلف عن مرحلة المواجهة السابقة التي بدات عام ١٩٧٤ بحادث كلية الفنية العسكرية. فالمواجهة هذه المرة جاءت قضائية بحتة عن طريق اعداد ضربات أمنية لاجهاض تحرك هذه الجماعات والقبض على أعضاء محدودين ومؤثرين وتقديمهم للمحاكمة العاجلة.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن هذا التحرك يهدف إلى احداث هزة في تشكيلات الجماعات بالقبض على القادة وتقديمهم للمحاكمة وهم محبوسون وصدور أحكام قضائية ضد الاعضاء واجبة التنفيذ.

والقضايا المنظورة في ساحات القضاء ست هي على النحو التالي:

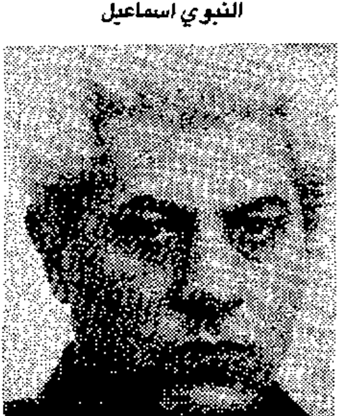
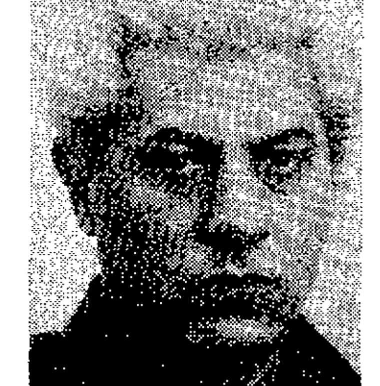
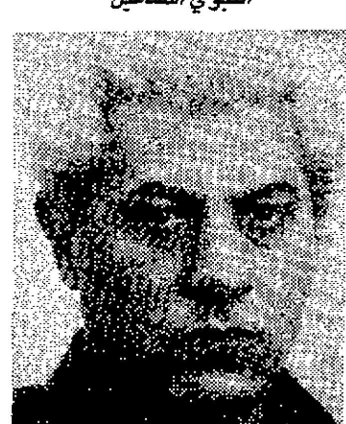
● القضية الأولى: يطلق عليها قضية الاغتيالات السياسية والتي تنظر حالياً في قاعة المحاكمات الكبرى بأرض المعارض في مدينة نصر أمام هيئة المحكمة المشكلة من المستشار عمر العطيفي وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان والمتهم فيها ثلاثة وثلاثون عضواً من جماعة «الناجون» والذين القي القبض عليهم عقب وقوع حوادث محاولات اغتيال حسن أبو باشا والنبوي اسماعيل وزيري الداخلية الأسبقين، ومكرم محمد أحمد نقيب الصحفيين ورئيس مجلس إدارة دار الهلال ورئيس تحرير مجلة «المصور» وقد تحدد اليوم ١٥ مايو (ايار) الحالي موعداً لانهاء مرافعات النيابة العامة والدفاع عن المتهمين والذي تركز على الدفع ببطلان جميع اجراءات الضبط والتفتيش وجمع الادلة والتحريات والتحقيقات في القضية، وقد تقدم مختار نوح النائب الاخواني في مجلس الشعب يدفع بتزوير محاضر الشرطة وتناقض أقوال الشهود وببطلان اعترافات المتهمين التي أدلوا بها وقرر أنها وقعت نتيجة للقهر والتعذيب.

● والقضية الثانية: تنظر حاليا أمام الدائرة الثالثة في محكمة جنوب القاهرة الابتدائية برئاسة المستشار محمد سعيد العشماوي، وهي القضية المعروفة بقضية الهروب الكبرى، والمتهم فيها واحد وعشرون متهماً محبوساً، عدا ستة هاربين. ومن المقرر أن تعاود المحكمة انعقادها في ١٨ الحالي لسماع الدفوع المقدمة من أعضاء هيئة الدفاع ببطلان جميع اجراءات الدعوى، وعدم اختصاص المحكمة بولايتها كمحكمة أمن الدولة «طوارىء»، ويعقب ذلك سماع اقوال شهود الاثبات البالغ عددهم ستة وخمسين شاهداً معظمهم من ضباط الشرطة.

● أما القضية الثالثة: والمتهم فيها ثلاثة متهمين يواجهون تهم ارتكاب جرائم القتل العمد وحيازة المفرقعات وتصنيعها بغرض استعمالها استعمالا من شأنه تعريض حياة الناس وأموالهم للخطر والشروع في قتل تجمع من الناس في حفل زفاف داخل إحدى الكنائس في منطقة شبرا واثنان من المتهمين وهما محمد عبد العزيز حسن السيد وخالد محمود محمد سوف يخصص لهما دائرة خاصة بصفتهما من الأحداث الذين لم يبلغوا الثمانية عشرة. ومن المقرر أن تنظر هذه الدعوى خلال الشهر المقبل.

● القضية الرابعة: متهم فيها ثمانية متهمين منهم أحد رؤساء الجماعات المتطرفة بعين شمس، وهو حسن الغرباوي شحاتة، وموجه إلى المتهمين جميعهم تهم حيازة واحراز وصناعة المفرقعات واستعمالها بطريقة تعرض الناس للخطر واستعمال القوة والعنف ضد قوات الشرطة، ويشهد على هذه الوقائع ستة عشر شاهداً ومحدد للمحاكمة خلال الشهرين المقبلين أمام إحدى دوائر محكمة شمال القاهرة الابتدائية.


النبوي اسماعيل




مكرم محمد احمد

● القضية الخامسة: وهي الخاصة بمحاولة نسف أحد اتوبيسات السياحة الذي يحمل سائحين اسرائيليين ومتهم فيها عشرة موجه اليهم جميعاً تهم الاتفاق الجنائي لارتكاب جرائم القتل العمد والحريق وحيازة مفرقعات لقصد استعمالها في نشاط يخل بالأمن والنظام العام.

وعلمت «الشرق الأوسط» أنه سيخصص لأربعة متهمين في هذه القضية دائرة خاصة لكونهم أحداثاً وهم: هاني محمد جاد أحمد محمد توفيق، وطه الشحات ومحمد ايهاب محمد رمضان ولم يبلغوا الثامنة عشرة ويشهد على المتهمين ضابطا شرطة هما أحمد كمال أحمد وممدوح محمد شعيب. ومن المقرر أن تبدأ المحاكمة أوائل شهر يونيو (حزيران) أمام إحدى دوائر محكمة شمال القاهرة الابتدائية لوقوع أحداث القضية في منطقة مصر الجديدة.

● القضية السادسة: متهم فيها خمسة متهمين جميعهم يقيمون في محافظة قنا ومن المقرر أن تجري محاكمتهم أمام دائرة الاستئناف في المحافظة ذاتها وموجه ضد هؤلاء المتهمين تهم تتمثل في اشتراكهم في اتفاق جنائي بقصد ارتكاب جرائم القتل العمد وحيازة المفرقعات للاخلال بالأمن والنظام العام.

● هناك قضية سابعة من المنتظر أن تعلن عند اكتمال خيوطها ونسيجها القانوني وهي القضية رقم ١٢٠/٨٩ حصر تحقيق أمن دولة عليا والخاصة باحداث عين شمس والمتهم فيها ٣٠٠ شخص.

ومن خلال هذه القضايا الست يمكن استخلاص بعض السمات المشتركة بينها تتلخص في الآتي:

ـ ان المتهمين جميعهم في القضايا أعضاء في تنظيم الجهاد المتطرف، نفذوا التكليفات التنظيمية التي صدرت لهم من مجلس شورى التنظيم والذي يضم أعضاء معظمهم وراء القضبان.

ـ تكتيك التنظيم في القضايا الست واحد وهو إحداث هزة للنظام لاجباره على الافراج عن المعتقلين وتطبيق بعض مبادىء التنظيم عن طريق القيام بأعمال تفجير ضد المنشآت المهمة واتوبيسات السياحة واغتيال رجال الأمن.

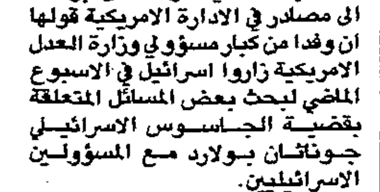
ـ اتخذ المتهمون في تحركهم بعض الشعارات العلنية لخداع المواطنين واضفاء الطابع الديني على بعض أعمالهم لاخفاء حقيقة ما يقومون به.

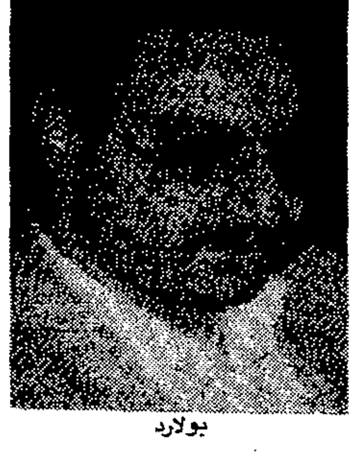
ـ التهم الموجهة للمتهمين جميعاً هي الاتفاق الجنائي لارتكاب جرائم القتل والحريق العمد وحيازة واحراز مفرقعات وأسلحة ومنشورات.

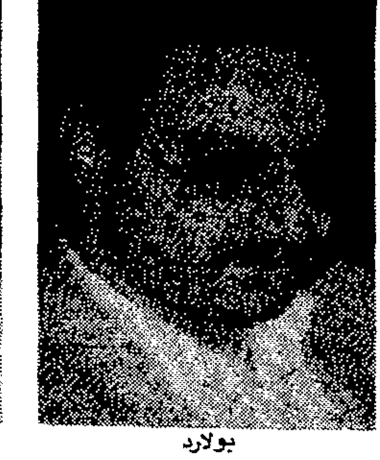
ـ اضافة إلى أن نصف المتهمين المتقدمين للمحاكمة أحداث لم يتجاوز أعمارهم الثامنة عشرة، وقد اعترفوا جميعهم بتفصيلات المخطط والتكليفات الصادرة لهم في الوقت الذي أنكره باقي المتهمين البالغين.

ـ هدف أعضاء التنظيم ليس جنائياً وارهابياً فقط، ولكن هناك أبعاداً سياسية وراء التكليفات منها وقف السياحة بالنسف.

وفد أمريكي يزور إسرائيل لبحث قضية الجاسوس بولارد




بولارد


... وزوجته

نسبت صحيفة واشنطن بوست الى مصادر في الادارة الامريكية قولها ان وفداً من كبار مسؤولي وزارة العدل الامريكية زاروا اسرائيل في الاسبوع الماضي لبحث بعض المسائل المتعلقة بقضية الجاسوس الاسرائيلي جوناثان بولارد مع المسؤولين الاسرائيليين.

وبين الذين توجهوا الى اسرائيل في تلك الرحلة ادوارد دينس مساعد النائب الامريكي العام، ورئيس قسم الجرائم وهو نائب مساعد النائب العام مارك ريتشارد، ووليام بيرني ممثل الادعاء للعام الذي كان قد رفع القضية على بولارد وزوجته.

واشارت الصحيفة الى ان فضيحة بولارد كانت سبباً للتوتر في العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل منذ شهر نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٥ حينما اعتقل بولارد الذي كان يعمل محللا وباحثا في قسم مكافحة التجسس في الاسطول الامريكي، وزوجته آن هندرسون بولارد بتهم التجسس لحساب اسرائيل. وكان بولارد الذي اعترف بجرمه وأدين في المحكمة قد باع لاسرائيل اكثر من الف وثيقة سرية. وهو يقضي الآن حكماً بالسجن المؤبد بينما تقضي زوجته حكما بالسجن لمدة خمس سنوات.

ونقلت الصحيفة عن مصادر على اطلاع بطبيعة هذه الزيارة قولها ان المباحثات مع الاسرائيليين ستشمل موضوعات مختلفة ناجحة عن فضيحة بولارد، وبشكل خاص قضية اربعة من الاسرائيليين الذين وردت اسماؤهم في المحكمة كمتآمرين معه.

وقال احد المسؤولين الامريكيين ان هذه المسألة تختمر منذ مدة وان هناك شعوراً عند الطرفين بأنه يجب تقرير ما الذي يجب عمله بشأنهم.

ولا يعرف حتى الآن ما اذا كان الوفد الامريكي قد توصل الى اتفاق مع الاسرائيليين، اذ ان الناطق بلسان وزارة العدل الامريكية رفض التعليق على الزيارة او المحادثات.

واعادت الصحيفة الى الاذهان ان المسؤولين الامريكيين والاسرائيليين عقدوا سلسلة من المحادثات في عهد ادارة الرئيس ريجان لبحث مسألة تسليم الاسرائيليين المتورطين في الفضيحة الى السلطات الامريكية بموجب اتفاق التبادل بين الدولتين، ولكن تلك المحادثات اخفقت.

وفي احدى المراحل كان هناك حديث عن التوصل الى حل وسط يتم بموجبه اعفاء الاسرائيليين المتورطين في الفضيحة شريطة موافقة اسرائيل على تسليم اي اسرائيلي يثبت ان له علاقة بأي نشاط تجسسي في المستقبل.

وقد منح ثلاثة من الاسرائيليين الاربعة حصانة ضد محاكمتهم مقابل تعاونهم مع المحققين الامريكيين وهم رافائيل ايتان الذي كان يشرف على بولارد في واشنطن، ويوسف ياجور الذي ساعد ايتان ايضا في ذلك الدور واريت ارب الذي كان يعمل سكرتيرا في السفارة الاسرائيلية في واشنطن واستخدم شقته لتصوير الوثائق التي كان يسرقها بولارد، الا ان وزارة العدل الامريكية ابلغت الثلاثة عام ١٩٨٧ انها ستبطل قرار منحهم الحصانة لانهم حجبوا المعلومات المهمة عن المحكمة والمحققين. والواقع ان قرار رفع الحصانة لم يصدر بصفة رسمية اطلاقا. الا ان البلبلة التي لاتزال مستمرة بسبب قضيتهم ادت الى منع اسرائيل لسفرهم الى واشنطن.

اما الاسرائيلي الرابع وهو الكولونيل افيم سيلا الذي يقال انه هو الذي جند بولارد وادار عملية التجسس معه فقد ادين عام ١٩٨٧ بتهم التجسس.

ومن القضايا الاخرى التي سيبحثها الوفد الامريكي قضية هارولد كاتز وهو محام امريكي بجنسية مزدوجة «امريكية ـ اسرائيلية» يملك الشقة التي جرت فيها عملية تصوير الوثائق السرية. ولكن وزارة الدفاع الاسرائيلية رفضت السماح للمحققين الامريكيين بالتحدث اليه او الحاح له بمغادرة اسرائيل.

واشنطن بوست

خطة شامير لاجراء الانتخابات لن تكون كافية

علينا ان لا نستخف بالاجماع الذي تلوح بوادره بين الليكود وحزب العمل حول المسيرة السلمية. فاذا نجح رئيس الحكومة اسحق شامير ووزير دفاعه في الاتفاق على مبادىء اساسية لاقتراح جدي تقدمه اسرائيل بهدف الشروع في مسيرة سلمية فسيكون ذلك بادرة امل اولى تنبثق من الموقف الاسرائيلي المتعنت.

ويحمل هذا الاتفاق اهمية كبرى، حيث يترتب على حزب يميني وسط ان يوافق على اية مسيرة سلمية تقترحها اسرائيل، اذ لن يستطيع اليسار وحده التوصل الى اتفاقيات على الضفة الغربية، كما ان على المعسكر اليميني الساعي للسلام ان يستعين باليسار لكبح ظواهر التطرف اليمينية. لكن المبادىء الاساسية التي تعتمد عليها خطة شامير ورابين لاجراء الانتخابات تبعد اية امكانية لتنفيذ هذه الفكرة وذلك بسبب القيود التي تتضمنها هذه المبادىء وبسبب التطورات والمستجدات في العالم العربي والمناطق.

ولا شك ان شامير يرغب في دفع المسيرة السلمية الى الامام لكنه لا يستطيع ذلك خوفا من حدوث انقسام في صفوف الليكود حيث يعلم انه ليس بيجن، وان الضفة الغربية ليست سيناء.

لم يتحول شامير الى حمامة ناصعة البياض لتغير مواقفه او شخصيته، لكنه يفهم ـ وبصفته رئيسا للحكومة، وضع اسرائيل السياسي. وتثبت زيارته لواشنطن هذا الامر. فقد حاول شامير، رغم انه لم يكن يؤيد الانتخابات، تبني هذه الفكرة خوفا من فشل زيارته. اما الان فهو حازم بمواصلة المسيرة مدركا ما يريده الامريكيون وهو «لف» بداية الانسحاب الاسرائيلي بغلاف ديمقراطي. وسيتمكن شامير من مواصلة مسيرته ما لم تتكشف مواقفه وتوجهاته الحقيقية. ولذلك عليه ان يخفي هذه التوجهات بتصريحات قومية ووطنية.

ويتوجه شامير، في حقيقة الامر، نحو المنظمة لكنه لن يستطيع شخصيا تنفيذ ذلك، بل يستطيع تمهيد هذه الطريق امام الجيل القادم من زعماء الليكود، إذ ان مريدور واولمرت لعبا دورا في محادثات موشيه عميراف مشوبه عميراف وسري نسيبة. ويذكر ان مريدور واولمرت لا يحظيان بنفس الدعم الذي يحظى به بنيامين نتنياهو في اوساط الجناح المحافظ المعارض للفلسطينيين في الحزب الجمهوري، لكنهما يحظيان بتأييد كبير وواسع في صفوف اعضاء الحزب الديمقراطي المؤيدين للقضية الفلسطينية، حتى انه تمت دعوتهما في بداية الانتفاضة لحضور مؤتمر يحضره فلسطينيون. لكن معارضة اعضاء حزب العمل الذين تمت دعوتهم لحضور الاجتماع منعتهما من المشاركة.

ويرغب شامير ورابين باجراء انتخابات سياسية صرفة. لكن الليكود سيسد الطريق امام شامير. اما الصيغة السياسية لهذه الانتخابات فهي نتيجة مباشرة لمشاركة سكان القدس فيها. اما شامير فيرغب بقول نعم لكنه يخشى ردود الفعل داخل حزبه. وهذه ليست «الزعامة» التي تحتاجها اسرائيل اليوم، لكن هذه هي الزعامة الحالية.

ويستطيع رابين تنفيذ ما يخشى شامير تنفيذه رغم رغبته بذلك، لكن مسيرة التغيير البطيئة التي يمر بها رابين تجعله اليوم يوافق على أمور كان عليه الموافقة عليها عشية الانتفاضة او في ايامها الاولى. الا ان خطوات واسعة وكبيرة ستتخذ حتى يعترف رابين بما يجب ان يعترف به اليوم.

كان عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة اول من سمع من رابين موافقته على السماح لعرب القدس بالمشاركة في الانتخابات، وذلك في لقاء جرى بينهما في منتصف الشهر الماضي. وكان هذا اللقاء تعبيرا لبدء «صحوة» رابين السياسية. واستمع ياسر عرفات من دراوشة الى موقف رابين هذا بعد ثلاثة ايام من اللقاء المذكور.

اما المشكلة فهي ان ما فعله رابين كان اقل مما يجب، وانه جاء متأخرا اكثر مما يجب. فاهتمام المنظمة بالانتخابات في المناطق لا يهدف الى المساعدة في اجرائها وانما يهدف الى استغلال الحديث على الانتخابات لخلق قنوات اتصال مع صانعي القرار في اسرائيل. لكن المصاعب التي يواجهها شامير داخل حزبه لن تسمح له بخلق قنوات اتصال مع مؤيدي عرفات، بينما عبر رابين عن استعداده لفتح هذه القنوات حيث سمح لرؤساء الادارة المدنية بدمج واشراك مؤيدي عرفات في الحوار، الذي يجرونه مع السكان المحليين ثم ازال القيود التي كانت قد فرضت على سفر عدد من المؤيدين رغم ادراكه لطبيعة اللقاء التي ستجريها هذه الشخصيات في الخارج، اما المنظمة فقد اوعزت الى مؤيديها ـ رغم البيانات الرسمية ـ بالمحافظة على اتصال دائم مع الادارة المدنية بغية خلق قناة اتصال لنقل الاراء والمواقف. وراقب شامير هذه الاتصالات عن كثب وبحث عن امكانية لتقليدها وذلك بواسطة شخصية ذات سمعة وشهرة «قومية» لا تمت لليكود بصلة.

لكن شامير ورابين لن يتمكنا من تنفيذ هذا التوجه الفلسطيني، حيث لن يتمكن شامير من فعل ذلك بسبب مصاعب يواجهها في الحزب، بينما لن يفعل رابين ذلك رغبة منه في المحافظ على علاقته مع شامير.

ويميز الفلسطينيون بين خطة رابين وخطة شامير حيث تشجعهم اراء رابين، بينما لا يولون ثقتهم لخطة شامير. ولكننا نلاحظ ان مؤيدي عرفات يرفضون خطة شامير.

لكن خطة رابين، ورغم هذا التمييز، ليست خطة صافية ونقية، حيث تثبت القضية التي ثارت حول سري نسيبة ودوره في قيادة الانتفاضة سبب عدم امكان اجراء الانتخابات تحت السيطرة الاسرائيلية اذا كان رابين وزيرا للدفاع. اذ يثير قرار محاكمة الشخصيات التي اتضحت مشاركتها في القيادة الوطنية الموحدة التساؤل حول جدية تصريحات اسرائيل.

اذا كانت هذه هي المضامين والاجواء فمن الصعب اعتبار الانتخابات مخرجاً حقيقياً، ويتوجب ان يسود الهدوء قبل الانتخابات لمنح الجناح البراجماتي في المنظمة فرصة لتعزيز قوته واثبات صحة طريقه السياسي وصحة اعترافه باسرائيل، وبما ان هذا ليس امرا واقعيا فلن يكون امام الدولتين الاعظم من خيار سوى الاتفاق على طريق مشترك لتخفيف حدة التوتر. وهنالك بوادر الى ان الادارة الامريكية قد بدأت تستفيق من وقع صيغة الانتخابات السحرية مفضلة فحص امكانات التعاون مع السوفيات. ومن المحتمل ان يقود ذلك الى الانتخابات والتسوية.

عل همشار

اعتدال رفسنجاني سخرية وجنون دموي

هاجمت صحيفة «نيويورك تايمز» رئيس البرلمان الايراني هاشمي رفسنجاني لتحريضه على قتل خمسة امريكيين او بريطانيين او فرنسيين انتقاما لكل فلسطيني يقتل بسبب الانتفاضة في الاراضي المحتلة ووصفت الاعتدال الذي اشتهر به رفسنجاني بانه «سخرية وجنون دموي».

واشارت في افتتاحيتها الى ان التحريض على القتل كالاتهام بالتجديف ما هو الا مناورة للتهرب من ذكر الحرب المخربة التي خاضتها ايران طوال ثمانية اعوام ضد العراق ومناقشة آثارها.

وذكرت ان خليفة الخميني حسين علي منتظري كان قد اقصي بسبب انتقاده الصريح لسوء ادارة الحرب ولتصدع الاقتصاد الايراني.

واكدت ان الايرانيين محظور عليهم المناقشة العامة حول ارتفاع نسبة تضخم اسعار المواد الغذائية الاساسية الى ٥٠٠ في المائة وحول المبالغ الضخمة التي انفقتها الدولة لشراء الاسلحة والتي وصلت قيمتها الى ٩٠ مليار دولار.

واضافت: انه اهون على قادة ايران ان يحرضوا على قتل الاوروبيين رغم كون هؤلاء يشكلون مصدر دخل ايران الوحيد واسهل لهم ان ينشروا الكراهية ويحرضوا على القتل باسم الدين.

نيويورك تايمز

الولايات المتحدة تلمح الى التدخل في بانامـا
بوش يطالب نورييجا باحترام "صوت الشعب"

لندن ـ «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء:
لاتزال علامات استفهام كبيرة ترتسم على الوضع المشحون بالتوتر في باناما بعد الانتخابات الرئاسية والعامة الاخيرة، وفي اعقاب التهديدات الامريكية المباشرة الواردة من واشنطن على لسان الرئيس الامريكي جورج بوش في حال اصر رجل بانامـا القوي الجنرال مانويل نورييجا على اعلان فوز مرشحه كارلوس دوك بالرئاسة، بينما تؤكد الولايات المتحدة ان الرابح الحقيقي وبفارق ضخم هو مرشح المعارضة جييرمو اندارا.

الرئيس بوش وجه نداء خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية يحمل انذارا واضحا الى نورييجا يطالبه فيه باحترام «صوت الشعب» وبالتالي الاعتراف بفوز اندارا والتخلي عن السلطة في باناما كذلك ادان بوش عمليات التزوير الواسعة التي اشار اليها فريق من المراقبين الامريكيين، ودعا دول العالم الى الضغط على السلطة الحالية في باناما «لاحترام النتيجة الواضحة» للانتخابات ولكن دون ان يوضح ما تنوي الولايات المتحدة فعله اذا ما تجاهل نورييجا النداء واعلن فوز مرشحه مع العلم ان مصادر امريكية رسمية تحدثت عن احتمال ارسال قوة امريكية قوامها ٢٥٠٠ رجل الى منطقة قناة باناما.

في هذه الاثناء في بانامـا كشفت الارقام الاولية الرسمية التي نشرتها الهيئة الانتخابية البانامية ان كارلوس دوك مرشح الدولة نال اكثر من ٣٢ الف صوت مقابل حوالي ١٦٥٠٠ صوت لمرشح المعارضة الذي تدعمه الولايات المتحدة وذلك في الدوائر الاربع الاولى التي تم فرز الاصوات فيها من اصل ٤٠ دائرة ولكن التحالف الديمقراطي للمعارضة المدنية رد على الارقام الرسمية باعلانه انه سيدعو لاجتماع لمنظمة الدول الامريكية يهدف الى فرض عزلة دبلوماسية وسياسية على نظام نورييجا.

هـذا وانتشر فجر امس مائة جندي من كتيبة «الصاعقة ٢٠٠٠» المسلحة تسليحا جيدا في وسط بانامـا بينما قامت اربع شاحنات من وحدة مكافحة الشغب بتسيير دورياتها في القطاع نفسه. وفي المساء طوق ثلاثون عسكريا لمدة ثلاثين دقيقة مقر اسقف بانامـا المطران ماركوس ماكجراث بينما كان مجتمعا مع اندارا، وقد وصف الاخير العملية بانها «محاولة تخويف».

ومن جهتها انتقدت السلطات البانامية الصحافة الاجنبية وواصلت التشويش الذي بداته يوم الاثنين على النشرات الاخبارية التلفزيونية التي تبثها محطة للجيش الامريكي الى الجنود المتمركزين في بانامـا وقد اشارت وزارة الدفاع (البنتاجون) ان محطة التلفزيون (سي. ان. ان) فصلت عن شبكة التوزيع في العاصمة بانامـا سيتي.

واتهمت الحكومة بعض الوكالات الاجنبية بالتضليل الاعلامي في تغطيتها الانتخابات، ورفضت وزارتا الداخلية والعدل تمديد تأشيرة الدخول لاثنين من موفدي وكالة الانباء الفرنسية وكذلك الى مراسلي «صوت امريكا» وصحيفة «اكسلسيور» المكسيكية دون اعطاء اي ايضاحات.

على صعيد آخر كرر الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر الذي زار بعض مراكز التصويت كمراقب ان الهيئة الانتخابية «في صدد ارتكاب مخالفات».

واضاف كارتر في تعليقه على الانتخابات «اذا لم ترفض الدكتاتورية العسكرية طريقة التصرف هذه فان الانتخاب سيكون مزورا بكامله وبذلك يسحب من الشعب البانامي حق الحرية والديموقراطية».

وفي كندا وصفت وزارة العلاقات الخارجية المعلومات الواردة من بانامـا بانها «مقلقة». وتحدث عن وقوع «حوادث تخويف واكراه» ونددت بما وصفته «المخالفات الخطيرة» في الاقتراع الرئاسي.

كذلك اعرب وزير الخارجية الاسباني فرنسيسكو فرنانديز اوردونيز الرئيس الحالي لمجلس وزراء المجموعة الاقتصادية الاوروبية في مدريد عن قلقة حول الوضع في بانامـا وتحدث ايضا عن وجود «مخالفات خطيرة» في سير الانتخابات.



الرئيس الامريكي جورج بوش لدى اجتماعه بالرئيس الاسبق كارتر لبحث موضوع بانامـا وبدا الى جانب بوش نائبه دان كوايل ورئيس جهاز البيت الابيض جون سنونو.

المتظاهرون اليساريون يحطمون اجهزة تلفزيون امام مبنى وزارة الاعلام اليونانية.

مع اقتراب موعد الانتخابات العامة في اليونان
التململ يتفجر قنابل وتظاهرات

اثينا ـ «الشرق الاوسط» ـ محمود كعوش:

في اطار موجة العنف التي تشهدها اليونان منذ بداية العام الجاري شهدت قاعة محكمة خالكيذا احدى المدن المحاذية للعاصمة اثينا انفجار قنبلة لم يبلغ عن وقوع اصابات من جراء انفجارها. وقد جاء انفجار القنبلة بعد ٤٨ ساعة من نجاة وزير الامن العام السابق يورجوس بيتسوس من الموت نتيجة انفجار سيارته عن طريق تفجير سيارة مفخخة بجهاز تحكم آلي.

كان مطلع العام الجاري قد شهد ثلاث محاولات قتل استهدفت ثلاثة من المدعين العامين قتل بنتيجتها واحد منهم.

وفي حينه اعلنت منظمة «١٧ نوفمبر» ابرز منظمات العنف اليونانية مسؤوليتها عن محاولتين في حين تحملت منظمة «١ مايو» مسؤولية المحاولة الثالثة. وقد بررت المنظمتان محاولات القتل التي مارستها انذاك بالفساد الاقتصادي والاجتماعي الذي انعكس سلبا على القضاء. وقد وجهت المنظمتان اتهاما مباشرا للمدعين العامين باصدار احكام زائفة خدمة للرأسمالية والقطاع الصناعي الذي تحتكره رموز مشبوهة» ترافق مع انذار من مغبة اصدار حكم جائر بحق المعتقل الفلسطيني محمد راشد حمدان الذي تطالب الولايات المتحدة بتسليمه تمهيدا لمحاكمته امام القضاء الامريكي بتهمة تفجير طائرة «بان امريكان» فوق هاواي عام ١٩٨٢ والذي سيصدر الحكم النهائي بحقه غدا الجمعة.

وبالرغم من ان ايا من منظمات العنف اليونانية المعروفة لم تعلن مسؤوليتها عن تفجير محكمة خالكيذا فان منظمة «١٧ نوفمبر» اعلنت اول من امس مسؤوليتها عن تفجير سيارة الوزير السابق يورجوس بيتسوس ومحاولة قتله.

وكانت «الشرق الاوسط» قد اشارت الى مثل هذا الاحتمال استنادا للاسلوب والحيثيات التي احاطت بعملية التفجير ولان منظمة «١٧ نوفمبر» هي منظمة العنف الوحيدة في اليونان التي درجت على اعدام خصومها من الامريكيين والمرتبطين باجهزة المخابرات الامريكية والوجوه الرأسمالية عن طريق اجهزة تحكم آلية كان آخرها اعدام ملحق البحرية الامريكية والمسؤول عن القواعد الامريكية في اليونان وليام نوردن في مثل هذا الشهر من السنة الماضية في ضاحية كينسيا بذريعة مسؤوليته عن نشاطات جهاز «سي. اي. ايه» في اثينا.

ففي بيان ارسلته منظمة «١٧ نوفمبر» لصحيفة «اليفثروتيبيا» كعادتها بعد كل عملية ارهابية حملت المنظمة وزير الامن العام السابق جزءا من مسؤوليات الاوضاع التي آلت اليها البلاد. وبالرغم من اعتبارها اياه شخصا ثانويا في فضيحة الملياردير اليوناني المزيف جورج كوسكوتاس فانها وضعته على لائحة المستهدفين في عملياتها. من جهة ثانية اعتبر بيان المنظمة جاممنون كوتسوبيورجاس نائب رئيس الوزراء السابق الذي اخرج من التعديل الوزاري الاخير الذي احدثه اندرياس باباندريو في السابع عشر من شهر مارس (اذار) الماضي واحدا من ابرز المتورطين في الفضيحة والمنتمين الى «العصابة التي يجب ان تلقى جزاءها».

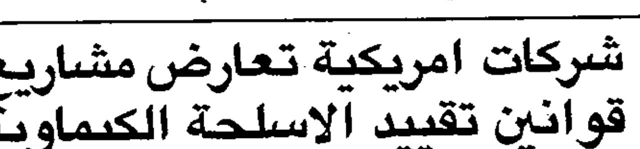
وبالرغم من تمييز فضيحة كوسكوتاس عن الفضائح التي شهدتها البلاد ابان وجود حزب الديمقراطية الجديدة في السلطة بين عامي ١٩٧٤ و١٩٨١ قياسا بحجم المبلغ الكبير الذي حوله الحزب في تلك الفترة للصناعيين وكبار رجال الاعمال الذي فاق ثلاثة بلايين دراخما تحت ستار قروض لم تستوف فقد اتهمت المنظمة كلا من الحركة الاشتراكية الحاكمة التي يتزعمها رئيس الوزراء اندرياس باباندريو وحزب الديمقراطية الجديدة المعارض الذي يرأسه قسطنطين ميتسوتاكيس «بالعمل على تغطية فضيحة كوسكوتاس لان ليس من مصلحة الحزبين تبادل فتح ملفات الفساد السياسي والاقتصادي التي تدينهما كليهما».

واتهمت المنظمة كذلك الحزبين بالتآمر لانقاذ رأس كوتسوبيورجاس الذي تلقى مبلغ مليوني دولار من كوسكوتاس كرشوة لتطبيق مبدأ سرية المصارف على مصرف كريت الذي كان يملكه ويرأس مجلس ادارته خوفا من ان يفتح كوتسوبيورجاس ملفات الحزبين السرية ويدينهما بعد ادانته».

ولم يتورع بيان المنظمة عن وصف الاشتراكيين بـ «اللصوص» والديمقراطيين الجدد بـ «اللصوص الماكرين» والشيوعيين واليساريين بـ «الهامشيين» الذين لم يقدموا شيئا للبلاد باستثناء الفضائح وعمليات الاختلاس».

وفي ما يختص بالانتخابات المقررة في ١٨ يونيو (حزيران) المقبل اقترحت المنظمة على الناخبين وضع «النجمة الخماسية» شعارها الذي يتصدر دائما البيانات التي تصدرها بعد عملياتها المسلحة على أوراق الانتخابات.

● سار متظاهرون يونانيون يساريون في شوارع العاصمة اليونانية احتجاجا على الاعلام الموجه الخاضع لاشراف الحكومة، وقام المتظاهرون بتحطيم لاجهزة تلفزيون خارج مبنى وزارة الاعلام تعبيرا عن استنكارهم لفترات التغطية الحزبية الطويلة نسبيا المعطاة لحركة «باسوك» الاشتراكية الحاكمة.



شركات امريكية تعارض مشاريع قوانين تقييد الاسلحة الكيماوية

واشنطن ـ ر: اعترضت شركات امريكية لتصنيع المواد الكيماوية على مشاريع قوانين بفرض عقوبات الزامية على الشركات الصانعة في محاولة لوقف الاتجار بالمواد التي تستخدم في تصنيع اسلحة كيماوية، وقال ويل كاربنتر المسؤول في احدى كبريات الشركات نيابة عن رابطة منتجي المواد الكيماوية: ان التوسع في فرض العقوبات لن يكون فعالا وقد يسبب احتكاكا مع حلفاء الولايات المتحدة.

كاربنتر الذي كان يتحدث امام لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ قال: ان من غير المرجح ان يؤدي التوسع في فرض قيود على الصادرات الامريكية الى تقليص التجارة الدولية في المواد الكيماوية التي تستخدم في اغراض مختلفة ومواد تصنع ومنها صناعة الاسلحة الكيماوية.

مما يذكر انه قدمت عدة مشاريع قوانين الى الكونجرس لتشديد القوانين التي تحظر انتشار الاسلحة الكيماوية والبيولوجية في الآونة الاخيرة. وتهدف القيود الحالية لمنع دول شرق اوسطية من تطوير قدراتها على صنع اسلحة كيماوية، وقد لمحت ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش الى انها تريد العمل مع الكونجرس بشأن اصدار تشريع جديد لكنها تريد ان يحتفظ الرئيس بحق التقدير عند فرض العقوبات.

الطلبة يحتشدون في شوارع بكين مجددا للمطالبة بالديمقراطية

بكين ـ ر: احتشد اكثر من ٥,٠٠٠ طالب في شوارع بكين مرة اخرى امس مطالبين بالديمقراطية وحرية الصحافة وتسببوا في ارباك حركة المرور في العاصمة الصينية للمرة الثالثة خلال اسبوعين.

الطلاب بدأوا تحركهم امس بركوب دراجاتهم والتوجه من المنطقة الرئيسية للجامعات في شمال غرب بكين الى وسط المدينة حاملين الاعلام واللافتات.

وقال قادة المتظاهرين: انهم سيتوجهون الى مقر الهيئات الاعلامية التي يديرها الحزب الشيوعي وبينها صحيفة الشعب ووكالة انباء الصين الجديدة للمطالبة مرة اخرى بالمزيد من الحرية والصدق في الصحافة.

المسؤولون الصينيون كانوا قد تلقوا يوم اول من امس عريضة وقعها اكثر من الف صحفي يطالبون فيها باجراء محادثات مع كبار زعماء الحزب بشأن اوضاع وسائل الاعلام التي يسيطر عليها الحزب.

فاليسا يعد بفوز نقابته بـ ٢٠٪ في الانتخابات البولندية

ستراسبورج (فرنسا) ـ ا. ف. ب: اعلن ليس فاليسا زعيم نقابة «تضامن» العمالية المستقلة امس في ستراسبورج ابان لقائه مع برلمانيين في المجلس الاوروبي ان فوز نقابته بـ ٢٠ في المائة من المقاعد في انتخابات مجلسي النواب والشيوخ في يونيو (حزيران) المقبل في بولندا ستكون نتيجة طيبة.

واضاف فاليسا «نحن هواة في السياسة اما الاخرون فمحترفون مع ذلك فاننا نستعد منذ الان للانتخابات المقبلة».

وقال انه يجب المشاركة في هذه الانتخابات ويجب ان تأخذ «تضامن» كل ما يعطى «لأن ما يحصل خطوة كبيرة باتجاه الديموقراطية»، الا انه توقع وقوع بعض اعمال الاخلال بالامن والفوضى قبل الانتخابات.

فاليسا حضر اصلا الى ستراسبورج لنيل جائزة حقوق الانسان من المجلس الاوروبي وقد استقبله صباح امس امين عام المجلس الاوروبي وقضاة المحكمة الاوروبية كما التقى بعمدة المدينة كاترين تراوتمان.

على صعيد اخر علم امس من مصدر نقابي محلي في بولندا انه تم اكتشاف جهاز تنصت الكتروني مساء اول من امس في مكتب انتخابي خاص بنقابة «تضامن» في سلوبسك على بعد ١٢٠ كيلومترا الى الغرب من ميناء جدانسك بشمال البلاد.

واوضحت المحامية انا سكوفورونسكا المقربة من نقابة «تضامن» والتي تسعى الى ترشيح نفسها على لائحة فاليسا ان الجهاز وضع في سقف المكتب الانتخابي الذي وضعته البلدية بتصرف النقابة في المركز الثقافي الاقليمي.




فاليسا في البرلمان الاوروبي

رئيس الاركان الفرنسي يزور تركيا

انقرة ـ ا. ف. ب: وصل امس الى العاصمة التركية انقرة قائد اركان الجيش الفرنسي الجنرال موريس شميت في زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام تلبية لدعوة نظيره التركي نسيب تورومتاي.

وسيجري الجنرال شميت خلال هذه الزيارة محادثات مع وزير الدفاع التركي صفا جيراي تتناول التعاون العسكري بين البلدين وسيزور ايضا القواعد والمنشآت العسكرية في جالولشوك واسكيشهير في شمال غرب تركيا.

عشرة قتلى جدد في سريلانكا

كولومبو ـ ا. ف. ب: اعلن رسميا امس ان عشرة اشخاص قتلوا على الاقل واصيب صحافي بالرصاص خلال موجة عنف جديدة في سريلانكا شارك فيها نشطاء سنهاليون. وعلم ان اعضاء في «جبهة تحرير الشعب» وهي الحركة السنهالية الرئيسية قتلوا ثمانية اشخاص يوم اول من امس في حوادث متفرقة.

وبين القتلى ثلاثة من مديري المدارس اقتيدوا خارج منازلهم وقتلوا في مقبرة قرية بولجاهاويلا في مقاطعة كورونيجالا (في شمال غربي البلاد).

واصاب مهاجمون كذلك نائب رئيس تحرير صحيفة «ديناميناً» الوطنية التي تصدر باللغة السنهالية في منزله قرب كولومبو، وكان هذا الصحافي ويدعى كاودان بيلداز بيريرا قد كتب تقارير صحافية عديدة في الفترة الاخيرة عن نشاط الرئيس راناسينجي بريماداسا.

وفي منطقة شيلاو (شمال كولومبو) عثر على جثتي شخصين يحتمل ان يكونا عضوين في جبهة تحرير الشعب.

كارثة لم تقع في بريطانيا

لندن ـ وكالات الانباء: بدأت سلطات الطيران الحربي الامريكي امس تحقيقا موسعا في الاسباب التي ادت لهبوط قاذفة نفاثة امريكية حربية من طراز «اف ١ ـ ١١» القادرة على حمل قنابل نووية اضطرارا بعد فترة وجيزة من اقلاعها من قاعدة ابرهايفورد قرب مدينة اكسفورد في وسط انجلترا بعدما اشتعلت فيها النيران.

الطائرة التي غادرت القاعدة ليلة اول من امس في مناورة عسكرية اصيبت بعطل مفاجيء في محركها مما حدا بقائدها الى ان يقوم بتفريغ وقودها من الجو قبل الهبوط بسلام في مطار القاعدة.

وقد افاد سكان المنطقة انهم شاهدوا النيران مشتعلة في احد جناحي الطائرة ومؤخرتها ولكن لم يكشف المسؤولون عما اذا كانت الطائرة تحمل قذائف نووية لدى وقوع الحادث.

تمديد الحكم الفيدرالي المباشر لولاية البنجاب الهندية ٦ اشهر

نيودلهي ـ وكالات الانباء: وافق البرلمان الهندي امس على اخضاع ولاية البنجاب للحكم الفيدرالي لمدة ستة اشهر اخرى تبدأ اعتبارا من اليوم.

ذكرت المصادر الهندية ان مجلس الشيوخ وافق امس على القانون الخاص بهذا التمديد الذي تقدم به وزير الداخلية بوتاسنج بعد ان كان مجلس النواب قد وافق عليه.

مجلس النواب كان قد رفض اقتراحا لاحزاب المعارضة بأن تقتصر المدة الجديدة على ثلاثة اشهر وأصر على ان تكون الفترة الجديدة لمدة ستة اشهر ليصبح بذلك رابع تمديد للحكم الفيدرالي في الولاية التي يشكل السيخ اغلبية سكانه.

ويذكر ان الحكومة كانت قد لجأت لفرض الحكم الفيدرالي (اي الحكم المباشر من العاصمة الفيدرالية نيودلهي) على البنجاب التي تشهد اعمال عنف مستمرة منذ عام ١٩٨٢ بعد ما حلت حكومة الولاية التي كان يرأسها سورجيت سينج لاتهامها بالعجز عن وقف اعمال العنف التي يقوم بها المتطرفون السيخ الساعون لاعلان دولة مستقلة في البنجاب.

ووفقا للقانون الهندي فانه يمكن فرض الحكم الفيدرالي على احدى الولايات لمدة تصل الى ثلاث سنوات بشرط موافقة البرلمان على تمديد هذا الحكم كل ستة شهور. وبمقتضى هذا القانون فان الحكومة المركزية في نيودلهي تتمتع بصلاحيات ادارة شؤون الولاية والاشراف المباشر على قوات الامن فيها.

● اعلنت الهند امس ان اكثر من خمسة الاف شخص اجلوا مساء الثلاثاء اثر سلسلة من الانفجارات في مستودع للذخيرة تابع للجيش بوسط الهند، وقد ادت الانفجار الى جرح خمسة عشر شخصا.

الانفجارات، التي سمع دويها على بعد عشرة كيلومترات وقعت في قرية بولجاون قرب مدينة ناجبور وامكن اجلاء سكان عديدين بالباص.

حرس حدود بنجلاديش يقتلون سبعة هنود

داكار (بنجلاديش) ـ ر: اعلنت الشرطة في بنجلاديش امس ان رجال حرس الحدود البنجاليين قتلوا سبعة هنود هاجموا قرية في شمال بنجلاديش.

واضافت الشرطة ان الحادث وقع يوم الاثنين عندما حاول نحو ٤٠ شخصا مسلحين ببنادق وسكاكين نهب قرية دانتالا التي تقع قرب الحدود وقد اعتقل اثنان من المهاجمين بينما فر الباقون وعادوا الى الهند.

تاكيشيتا يرد على استفسارات البرلمان

طوكيو ـ (كونا): اعلن رئيس وزراء اليابان نوبورو تاكيشيتا في البرلمان «الدايت» امس انه بالرغم من قراره الاستقالة من منصبه في اعقاب فضيحة الاسهم والرشاوى فان هذا لا يعني ان الفضيحة قد سويت نهائيا.

تاكيشيتا الذي كان يرد على اسئلة نواب المعارضة للمرة الاولى منذ اعلانه في ٢٥ ابريل (نيسان) نيته الاستقالة، قال ان فقدان الثقة بشخصه وبحكومته يرجع من ناحية الى اثراء السياسيين من خلال بيع اسهم غير مدرجة لم تكن متوفرة لعامة الناس، وكرر اعترافه بانه مع عدد كبير من السياسيين تلقوا اموالا تعادل مليون دولار من شركة ريكروت بين ١٩٨٥ و١٩٨٧.

واكد تاكيشيتا عزمه على تقديم وثائق حول تعامله واحد معاونيه باسهم ريكروت للبرلمان لاطلاع النواب عليها لكنه اصر على عدم تصوير هذه الوثائق.

ورداً على طلب نواب المعارضة بضرورة استدعاء رئيس الوزارة السابق ياسوهيرو ناكاسوني للشهادة حول دوره في الفضائح قال تاكيشيتا ان الامر متروك للسكرتير العام للحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم شينتارو ابي مع العلم ان ابي متورط بالفضيحة كما ان ناكاسوني ابلغ اركان الحزب انه مستعد للشهادة امام البرلمان ولكن بعد ان يفرغ المحققون من التحقيق بالفضائح.

كأثر مؤجل من كارثة انهيار الأسواق العالمية
تراجع ملحوظ لحركة البورصة الكويتية عام ١٩٨٨ ترافق مع هبوط في قيمة الصفقات وعددها

الكويت ـ «الشرق الأوسط»:

تراجعت حركة التداول في سوق الكويت للأوراق المالية خلال عام ١٩٨٨ بقدر ملحوظ مقارنة بما كان عليه الأداء لعام ١٩٨٧.. وأوضح التقرير الاقتصادي السنوي للبورصة الكويتية ان حجم التداول هبط بنسبة ١٥,٥ في المائة فيما تراجعت القيمة بنسبة ١٤,٣ في المائة وانخفض عدد الصفقات بنسبة ١٤,٢ في المائة. اما في تفسير الهبوط في هذه الفترة بالذات فهو انه جاء بمثابة الأثر المؤجل لانهيار الأسواق العالمية في اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٧.

ويرجع انخفاض النشاط في عام ١٩٨٨ اجمالا الى الانخفاض الملحوظ الذي طرأ على التداول خلال الربع الأول من العام مقارنة بالربع الأول لعام ١٩٨٧، اذ انخفض التداول في ذلك الربع بنسبة ٨١,٣٪ بالنسبة لقطاع الشركات الكويتية و٧,٦٪ لقطاع الشركات غير الكويتية، كذلك انخفضت قيمة التداول بنسبة ٧٦,٨٪ في قطاع الشركات الكويتية وبنسبة ٤,١٪ في قطاع الشركات غير الكويتية، ثم انخفض عدد الصفقات بنسبة ٧٠٪ في قطاع الشركات الكويتية في حين زادت تلك الصفقات بنسبة ١٥,١٪ في قطاع الشركات غير الكويتية.

وقال التقرير الاقتصادي السنوي ١٩٨٨ ان الانخفاض الملحوظ للنشاط في ذلك الربع يرجع الى تأثير ازمة الاسواق المالية العالمية التي حدثت في ١٩ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٧، ثم الى تأثير ادوات الدين العام التي طرحت من قبل بنك الكويت المركزي في نوفمبر ١٩٨٧، كما ان التداول في الربع الأول من عام ١٩٨٧ كان يمثل التداول قبل تطبيق قرار التجزئة والذي شهد اقبالا متزايدا طوال ذلك الربع.

وأضاف التقرير ان الربع الثالث من عام ١٩٨٨ تميز بالارتفاع الملحوظ للتداول مقارنة بالتداول في الربع الثالث من عام ١٩٨٧، اذ زاد عدد الاسهم المتداولة بنسبة ٣٥,٩ ـ ٨٣,٩٪، وقيمة تلك الاسهم بنسبة ٧٩,٨٪، وعدد الصفقات بنسبة ٥٦,٢٪، ٧١,٦٪ لكل من قطاع الشركات الكويتية وقطاع الشركات غير الكويتية على التوالي، وذلك بسبب تطبيق نظام التقاص اليومي اعتبارا من نهاية الربع الثاني.

كما تميزت حركة التداول هذا العام بأن التعامل لم يعد يقتصر على قطاع البنوك فقط، وانما توزع على القطاعات الاخرى بنسب متقاربة، وان كان لايزال القطاع المالي والمصرفي يستحوذ على اهتمام المتعاملين حتى الآن، حيث بلغت نسبة الدوران في قطاع الخدمات ٤٦,٩٪، وفي قطاع الاستثمار ٤١,٤٪، وفي قطاع البنوك ٣٨,٨٪، ثم في قطاع الشركات غير الكويتية ٣٥,١٪، ثم كانت متقاربة الى حد ما في القطاعات الاخرى، وبالنسبة لاجمالي نسبة الدوران في السوق في عام ١٩٨٨ فقد بلغت ٢٩٪، منخفضة عن نسبة الدوران لعام ١٩٨٧ والتي بلغت ٣١٪.

وقد بلغ عدد الاسهم المتداولة في السوق في عام ١٩٨٨ نحو ٢٧٩٨,٧ مليون سهم، واحتل قطاع البنوك المركز الاول بنسبة ٣٩,٧٪، يليه قطاع الشركات غير الكويتية بنسبة ٢٨,٦٪، فقطاع الخدمات بنسبة ١٤,٥٪، اما من حيث القيمة المتداولة فقد بلغت ٧١٠,٧ مليون دينار كويتي، واحتلت اسهم قطاع البنوك المركز الأول بنسبة ٧١,٥٪ من تلك القيمة يليه قطاع الشركات غير الكويتية بنسبة ٩,٢٪، كذلك بلغ اجمالي الصفقات لعام ١٩٨٨ ٦٣٩٧٧ صفقة، واحتل قطاع البنوك المقدمة كذلك بنسبة ٦١,٣٪، ثم يليه قطاع الشركات غير الكويتية بنسبة ١٢,٥٪.

القيمة السوقية

اما من حيث القيمة السوقية للأسهم المتداولة في السوق فقد بلغت وفقا لأسعار الاقفال في نهاية العام ٣٢٥٣,٧ مليون دينار، ويمثل قطاع البنوك ما نسبته ٥٠,٧٪ من تلك القيمة، يليه قطاع الصناعة بنسبة ١١,٤٪، ثم قطاع العقار بنسبة ٨,٧٪، فقطاع الاستثمار بنسبة ٧,١٪ اما بالنسبة لاسعار اقفال الاسهم فقد انخفضت معظم تلك الاسعار وبنسب متفاوتة في مختلف قطاعات السوق مقارنة بأسعار الافتتاح، كذلك ارتفعت اسعار الاقفال في بعض الشركات. ففي قطاع البنوك ارتفعت تلك الاسعار بنسبة ٦,٩٪ ـ ٢٣,٨٪ لكل من بنك الكويت الوطني وبنك الكويت والشرق الاوسط، وفي قطاع الاستثمار ارتفعت بنسبة ٩,١٪ لشركة التسهيلات التجارية، وفي قطاع الصناعة ارتفعت بنسبة ٦,٧٪ لأسهم شركة الخليج للكابلات، وبلغت قيمة الاسهم المتداولة الى القيمة السوقية للأسهم المسجلة والمطروحة للتداول وفقا لاسعار الاقفال في ١٩٨٨/١٢/٣١ ما نسبته ٢١,٨٪.

معدل الدوران

اما على مستوى معدل الدوران على اسهم الشركات المسجلة في السوق، فقد احتلت شركة «لؤلؤة الكويت» الاستثمارية المركز الاول، حيث بلغ معدل الدوران على اسهمهما نسبته ٢٢٤,٦٪، ثم شركة «مشاريع الكويت» بنسبة ٢١٤,٢٪ ثم «بيت التمويل الكويتي» بنسبة ١٤٠,٦٪، ثم شركة «الساحل للتنمية والاستثمار» بنسبة ١١٦,٨٪، ثم بنك «برقان» بنسبة ٧٩,٥٪.

اما من حيث قيمة الاسهم المتداولة لكل شركة فتأتي قيمة الاسهم المتداولة لبنك الكويت الوطني في المركز الاول حيث بلغت ١٥٤,٤ مليون دينار كويتي اي ما نسبته ٢١,٧٪ من قيمة الاسهم التي تداولت في السوق، ثم يليه بنك الخليج بنسبة ١٢,١٪، ثم البنك التجاري بنسبة ١١,٨٪، فبيت التمويل الكويتي بنسبة ١٠,١٪، ثم بنك برقان بنسبة ٨,٢٪.

وعن عدد الاسهم المتداولة لكل شركة ونسبتها الى اجمالي التداول في السوق فتأتي شركة الساحل للتنمية والاستثمار في المركز الاول حيث بلغ عدد الاسهم المتداولة لها ٤٧٢ مليون سهم اي مانسبته ١٦,٩٪ من اجمالي الاسهم المتداولة في السوق، ثم يليها البنك التجاري بنسبة ٩,٧٪، ثم شركة مجمعات الاسواق بنسبة ٩,٣٪، ثم بنك الخليج بنسبة ٧,٦٪، ثم بنك برقان بنسبة ٧٪.

وبخصوص عدد الصفقات التي تمت على اسهم الشركات فيأتي البنك التجاري في المركز الاول اذ بلغ عدد الصفقات على اسهمه ٨٣٠٦ صفقة اي ما نسبته ١٣٪ من اجمالي الصفقات في السوق، يليه بنك برقان بنسبة ١١,٨٪، ثم بنك الخليج بنسبة ١١,٢٪، ثم بنك الكويت الوطني بنسبة ٨,٨٪، ثم بيت التمويل الكويتي بنسبة ٨,٥٪.

اسباب التراجع

وقال التقرير ان النشاط في السوق عام ١٩٨٨ تراجع لعدة اسباب منها ما يلي:

١ـ التعامل بالأوراق المالية تحكمه الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي تسود منطقة الخليج والأسواق المالية العالمية، لذا فان الاحداث التي سادت الاسواق المالية العالمية في الربع الاخير من عام ١٩٨٧ قد تأثر بها السوق في عام ١٩٨٨، كذلك طرح ادوات الدين العام من قبل بنك الكويت المركزي ابتداء من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٧ وحتى الآن لايزال يؤثر على نشاط السوق، نظرا لما تتميز به هذه الادوات من امان كامل للمستثمرين من ناحية، ثم تأثيرها على السيولة لدى المؤسسات المالية والمستثمرين من ناحية اخرى.

٢ـ اشتداد المعارك الحربية في الحرب العراقية الايرانية واستمرار حرب ناقلات النفط بالخليج طوال النصف الأول من عام ١٩٨٨ كان له تأثير كبير على نشاط السوق.

٣ـ ارتفاع اسعار الفائدة العالمية، ثم تعديل هيكل اسعار الفائدة محليا في الربع الاخير من عام ١٩٨٨ قد اثر بلا شك تأثيرا مباشرا على نشاط السوق، باعتبار ان هناك علاقة عكسية باستمرار بين التغير في اسعار الفائدة والاستثمار في الأدوات المالية وخاصة الأسهم.

في البورصة الكويتية

٨٦ في المائة قدمتها المملكة العربية السعودية
٨٠ مليار دولار حجم المعونات العربية الانمائية بينيا ولدول نامية اخرى

ابوظبي ـ كونا: بلغت قيمة المعونات الانمائية التي قدمتها الدول العربية لبعضها او لدول نامية شقيقة خلال الفترة من ١٩٨٠ حتى ١٩٨٦ نحو ٤٠,٨ مليار دولار امريكي فلذا اضيفت اليها المعونة المقدمة في الفترة من ١٩٧٠ الى ١٩٧٩ والبالغة ٣٩,٦ مليار دولار فان مجموع المعونات العربية خلال ١٦ عاما يصبح ٨٠,٤ مليار دولار امريكي.

وقد قدمت اربع دول هي المملكة العربية السعودية والكويت والامارات وقطر بنسبة ٩٦ في المائة من مجمل هذه المساعدات الانمائية العربية، وتتصدر السعودية قائمة الدول المقدمة للمساعدات الانمائية الميسرة فقد بلغت نسبتها ٨١ بالمائة عام ١٩٨٦، كما بلغت ٨٦ في المائة للمتوسط خلال الأعوام من ٨٠ الى ١٩٨٦.

ووصف التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ١٩٨٨ العون الانمائي العربي بأنه احد اهم اشكال التعاون بين الدول العربية.. وكذلك بين الدول العربية والدول النامية الشقيقة والصديقة.

وقال هذا التقرير المهم الذي حصلت عليه وكالة الانباء الكويتية ان العون الانمائي العربي يجسد بطريقة عملية روح المسؤولية والتضامن والفهم المشترك لدى جسامة المهام والأعباء والجهود التي يتطلبها تنفيذ خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية وبرامجها.

واوضح التقرير ان الصادرات النفطية للدول العربية الرئيسية المانحة تمثل المصدر الرئيسي، ان لم يكن الوحيد، لتمويل الواردات والاستثمارات الانمائية والنفقات العامة لتلك الدول وانه رغم انخفاض ايرادات صادرات النفط بشكل كبير خلال السنوات الست الماضية فقد استمرت الدول العربية في تقديم المساعدات الانمائية للدول النامية وبنسب متزايدة من حصيلة تلك الصادرات.

وأبرز التقرير ان العون الانمائي العربي يتميز بشروطه الميسرة وارتفاع عنصر المنح في عملياته.. كما ان القروض التي تقدم في اطار ذلك العون لا تتقيد بشروط التوريد والتنفيذ من قبل مؤسسات الجهة المانحة في السياسات الاقتصادية والمالية والاجتماعية للدول المستفيدة، ومن اهم ما يميز العون الانمائي العربي فوق كل ذلك انه يتكون من مساعدات تقدمها دول نامية الى دول نامية اخرى ولهذا فان الدول المانحة لا ترتبط مع الدول المستفيدة بعلاقات سابقة من الاستعمار والاستغلال المباشر او غير المباشر.

الدول المانحة

وذكر التقرير ان الدول العربية المانحة واصلت تقديم العون للدول النامية العربية منها وغير العربية بهدف معاونتها على انجاز مشاريعها الانمائية وتعزيز قدراتها على تنفيذ السياسات التصحيحية الاقتصادية والمالية التي تتبناها لرفد جهود التوازن والاصلاح الاقتصادي وانه على الرغم من تدهور اسعار النفط الخام في السوق العالمية عام ١٩٨٦ فقد زاد العون العربي بنسبة ٢٠ بالمائة عن مستواه عام ١٩٨٥ ليصل الى ٤,٤٠٦ مليار دولار امريكي وبذلك بلغت قيمة المعونات الانمائية التي قدمتها الدول العربية من عام ١٩٨٠ حتى عام ١٩٨٦ نحو ٤٠,٨ مليار دولار وهي الفترة التي شهدت انخفاضا حادا في الموارد المالية للدول العربية بعد عام ١٩٨١.

وذكر التقرير ان تلك الفترة تزامنت مع تحويل كبير للثروة من الدول العربية المانحة نتيجة لتدهور اسعار النفط الى الدول الصناعية مما اضطر الدول العربية المانحة الى تخفيض العون الانمائي الذي تقدمه واستمر هذا الوضع حتى عام ١٩٨٦ حين زاد العون الانمائي المقدم من الدول العربية نتيجة لزيادة المساعدات الانمائية من المملكة العربية السعودية من نحو ٢,٦ مليار دولار عام ١٩٨٥ الى نحو ٣,٦ مليار دولار عام ١٩٨٦. واشار الى ان اربعة اعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية هي السعودية والكويت والامارات وقطر قدمت نحو ٩٦ بالمائة من مجمل صافي المساعدات الانمائية العربية.

العون الثنائي

ويشكل العون الثنائي غالبية المعونات الانمائية الممنوحة من الدول العربية اذ بلغت نسبته ٨٣ و٨٦ بالمائة من اجمالي العون المقدم خلال عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦ على التوالي وبذلك تراوحت نسبة العون المقدم من مؤسسات التنمية في تلك الدول بين ١٧ بالمائة و١٤ بالمائة.

وتتصدر السعودية قائمة المساعدات الانمائية الميسرة المقدمة منها فقد بلغت نسبتها ٨١ بالمائة عام ١٩٨٦ وبلغت ٦٨ بالمائة للمتوسط خلال الاعوام من ١٩٨٠ الى ١٩٨٦.

وتأتي الكويت في المرتبة الثانية اذ قدمت عام ١٩٨٦ ما يعادل ١٦ بالمائة من المساعدات الانمائية العربية و١٧ بالمائة منها خلال السنوات من ١٩٨٠ حتى ١٩٨٦.

واصبحت المعونات المقدمة من هاتين الدولتين تشكل اكثر من ٩٠ بالمائة من حجم العون الانمائي العربي وتلعب الدور الرئيسي في تحديد حجم العون وتوزيعه قطاعيا وكذلك اتجاهاته الجغرافية.

كما شكلت المساعدات الانمائية من السعودية والكويت الى دول اوبك اكثر من ٩٣ بالمائة من مساعدات تلك المجموعة عام ١٩٨٦.

وقدمت الامارات والجزائر وليبيا وقطر نحو ٣ بالمائة من المساعدات الانمائية العربية عام ١٩٨٦ وشكل مجموع مساهماتها بالاضافة الى العراق في العون العربي في السنوات من ١٩٨٠ الى ١٩٨٦ نحو ١٥ بالمائة منه.

الدول المستفيدة

اما بالنسبة للدول المستفيدة من العون العربي فان البيانات المتاحة توضح ان حصص دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا منه بلغت ٤٦,١ بالمائة للدول الآسيوية و١,٨ بالمائة لدول اخرى وتمثل النسبة المتبقية وقدرها ٤١,٤ بالمائة العون غير محدد التوزيع.

وبالنسبة لمجموعة الدول العربية فقد توزع خلال السنوات من ١٩٨٢ حتى ١٩٨٦ بنسبة ٣٢,٥ بالمائة لسورية و٢٥ بالمائة للأردن و١٠ بالمائة للمغرب و٩ بالمائة للسودان و٧,٥ بالمائة لصنعاء، وبذلك تكون الدول الخمس نحو ٨٥ بالمائة من العون الموجه للدول العربية وخلال الفترة نفسها تلقت كل من البحرين وسلطنة عمان موريتانيا والصومال وجيبوتي على التوالي ٥,٧ بالمائة و٣,١ بالمائة و٢,٨ بالمائة و٢,٦ بالمائة و٠,٩ بالمائة من المساعدات الانمائية العربية.



اوروبا بدأت العد العكسي لعام ١٩٩٢

اضيئت الانوار في مقر المجموعة الاوروبية في بروكسل اعلانا عن بداية العد العكسي لقيام السوق الاوروبية الواحدة عام ١٩٩٢.

١٠ آلاف سيارة امريكية للعراق

بغداد ـ ر: اعلن وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح امس ان وزارته وقعت عقدا لاستيراد ١٠,٠٠٠ سيارة ركوب من طراز شيفروليه واولدز موبيل من انتاج عام ١٩٩٠ مع شركة جنرال موتورز الامريكية.

ونسبت وكالة الانباء العراقية الى السيد صالح قوله ان العراق استورد بالفعل ٥,٠٠٠ سيارة من طراز شيفروليه بموجب عقد تم توقيعه في العام الماضي.

ووكان العراق قد قال في وقت سابق هذا الشهر انه وقع عقودا مع شركة جنرال موتورز ومرسيدس ـ بنز الالمانية الغربية لانتاج شاحنات وسيارات نقل صغيرة وحافلات وسيارات ركوب.

اقتصاديات سريعة

تكنولوجيا فوتوغرافية

● صادرت سلطات الجمارك البريطانية في مدينة برمنجهام ثاني اكبر المدن الانجليزية، كاميرا متطورة للغاية كانت في طريقها الى الاتحاد السوفياتي.

وصفت الكاميرا بانها واحدة من اكثر كاميرات العالم تطورا وتستخدم في تكنولوجيا التوجيه الصاروخي.

باستطاعة الكاميرا التقاط الفين وخمسمائة صورة في الثانية الواحدة، اما كلفتها فتبلغ نصف المليون دولار.

صودرت الكاميرا في مطار برمنجهام الدولي واوضحت سلطات الجمارك ان اللوائح البريطانية تقصر تداولها على دول حلف شمال الاطلسي واليابان بالنظر الى انها كاميرا للاستخدام في الصواريخ النووية.

وقد القي القبض على اثنين من رجال الاعمال بخصوص الواقعة.

سي. ان. ان

● في اطار سياسة الجلاسنوست (الانفتاح) والبيريسترويكا (اعادة الهيكلة) في الاتحاد السوفياتي يتطلع الجمهور السوفياتي حاليا الى استقبال ارسال شبكة البث التليفزيوني الاخباري بالكابل العالمية «سي. ان ان».

صرح بذلك ادوارد سيجاليف، كبير محرري برنامج الانباء المسائية السوفياتي «فريميا» قائلا ان استقبال برامج الـ «سي. ان. ان» عبر الاقمار الصناعية وبشكل مباشر سيكون متاحا للجمهور السوفياتي اعتبارا من اول شهر يناير (كانون الثاني) المقبل.

تغسيل اموال

● اعدت الحكومة السويسرية مشروع قانون يستهدف تجريم المشتغلين بعمليات تغسيل الاموال ـ عبر البنوك السويسرية ـ اذا كانت حصيلة الاتجار في المخدرات او ممارسات جنائية اخرى.

مشروع القانون يقترح عقوبة السجن اضافة الى غرامات مالية ضخمة على مستخدمي «الاموال القذرة» والمنتظر ان يرسل المشروع الى البرلمان قبل جلسته المقبلة التي يعقدها في يونيو (حزيران).

ويجرم القانون ـ حالة اقراره ـ حجب المعلومات من جانب المودعين في البنوك السويسرية فيما يتعلق بمصدر «الاموال القذرة».

شرائح اليكترونية

● حذرت دراسة حكومية امريكية جديدة من ان الولايات المتحدة مقبلة على مرحلة تخلف كبير وراء الاوروبيين واليابانيين في مجال تصنيع شرائح الاليكترونيات (اللازمة لصناعة الحاسبات الاليكترونية والاجهزة المماثلة) وذلك على الرغم مما حققه كونسورتيوم سيماتيك المدعوم من الحكومة في مجال بحوث اشباه الموصلات. وقالت الدراسة التي اعدتها وزارة التجارة الامريكية ان ممارسات التبادل التجاري والرسوم الضريبية واللوائح المضادة للاحتكارات في الولايات المتحدة ستظل تكبح قدرة الصناعة الامريكية على المنافسة مع اليابانيين والاوروبيين في هذا الميدان..

ومضت تقول ان ما تفعله الدول الاخرى ومعاهدة البحوث لديها من تحالفات وتكتلات على هذا الصعيد من شأنه ان ينال من مكانة الولايات المتحدة اقتصاديا وعسكريا.

استملاك

● أوضحت شركة مينوركو الجنوب افريقية ـ التي تطمع في تملك شركة مناجم الذهب المتحدة البريطانية ـ انها اجرت اتصالات مع «الغير» الذين لم تحدد هوياتهم في امر يتعلق بمحاولة تملك كامل لمجموعة «نيومونت» للتعدين في الولايات المتحدة..

وقالت مينوركو انها تعتزم بيع حصة شركة مناجم الذهب البريطانية في مجموعة نيومونت اذا ما نجحت الشركة الجنوب افريقية في استهلاك «مناجم الذهب» البريطانية.

المعلوم ان الشركة البريطانية تمتلك حصة قوامها ٤٩ في المائة من اسهم المجموعة الامريكية.

واذا ما نجحت مينوركو في تملك «مناجم الذهب» فستكون بذلك قد نفذت اضخم صفقة تملك في التاريخ البريطاني.

استثمار

● طفرة الاستثمارات الاجنبية في الولايات المتحدة في اواسط الثمانينات ضيعت على البلاد من الوظائف اكثر مما اوجدته من فرص عمل.. وذلك رغم ما يقال من ان الاستثمار الاجنبي في الولايات المتحدة ساهم في تنشيط عجلة التشغيل الامريكي.

وقال نورمان جليكمان، مدير مركز بحوث السياسة المدينية في جامعة روتجرز في ولاية نيوجيرسي، ان تضاعف الاستثمارات الاجنبية لثلاثة امثال حجمه في اواسط الثمانينات اخذ اساسا شكل عمليات تملك لشركات امريكية قائمة اكثر مما انشأ من مصانع جديدة..

اصلاح ضريبي

● منيت الحملة الدعائية التي تنظمها الحكومة البريطانية لصالح الاصلاح الضريبي بلطمة حادة لأن محكمة في لندن اصدرت حكمها بوقف توزيع النشرة الحكومية المتضمنة شرحا للاصلاح الضريبي. وقالت في حيثيات الحكم ان النشرة تحمل في طياتها امكانية تضليل المواطنين تجاه الاصلاح الضريبي، الذي يستهدف استحداث ضريبة جديدة تعرف باسم «الرسم الاجتماعي».

وكانت بلدية حي جرينتش في لندن قد لجأت الى القضاء طالبة منع الحكومة من توزيع النشرة. واصدر القاضي السير انتوني ماكوان قرارا لصالح البلدية بوقف التوزيع لحين البت في الامر بشكل كامل يوم ٢٥ مايو (ايار) الجاري.

طاقة نووية

حذر مسؤول امريكي كبير من ان الولايات المتحدة قد تخسر الامكانات النووية كمصدر للطاقة ما لم تعمل السلطات على اعادة بناء الثقة لدى الجمهور الامريكي في جدوى الطاقة النووية وسلامة استخدامها.. جاء ذلك في بيان ادلى به جون تاك، وكيل وزارة الطاقة الامريكي امام جمع من رجال صناعة الطاقة النووية في الولايات المتحدة.

قال تاك انه من دون اعادة بناء الثقة في الطاقة النووية واستعادة تفهم الجمهور لفاعليتها وامان استخدامها فقد لا يحدث مرة اخرى ان يقام مفاعل نووي جديد في الولايات المتحدة.

تشغيل ورسملة

● ايد فريق من الخبراء الاقتصاديين الصينيين ما وصف بأنه اقتراح «راديكالي» يستهدف المزاوجة بين العمالة الصينية ورأس المال الياباني لتنمية الموارد الطبيعية في منطقة الشرق الاقصى السوفياتية. وهي المنطقة التي تعد اضخم مستودع عالمي للموارد الطبيعية التي لم يسبر غورها بعد.

محاصيل

■ تدرس وزارة الزراعة الصينية امكانية تنفيذ برنامج تعاوني عملاق مع السلطات السوفياتية لاستزراع المحاصيل وتصنيع الاطعمة في شمال شرق الصين.

يدخل البرنامج في اطار رؤيا جديدة لتعزيز العلاقات الاقتصادية السوفياتية الصينية بعد ان تبين ان نظام المقايضة السلعية المعمول به بين البلدين حاليا محدود الآفاق كثيرا.

نفط

● تصدرت المانيا الغربية في العام الماضي قائمة المستهلكين للنفط بين الدول الاوروبية الغربية بينما احتلت في العام نفسه المرتبة الرابعة في العالم بعد الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي ثم اليابان.

واعلنت شركة اسو النفطية في مدينة هامبورج الشمالية امس ان انتاج واستهلاك النفط في العام الفائت سجل لاول مرة منذ ثماني سنوات ارتفاعا ملحوظا ليصل مجمل حجمه الى ما يزيد عن ثلاثة الاف مليون طن.

واضافت شركة اسو ان استهلاك النفط ارتفع في عام ١٩٨٨ بحوالي ٣٨,٥ مليون طن ليصل مجمل حجمه الى ٣,٠٢١ الف مليون طن مقابل ارتفاع حجم الانتاج في الفترة نفسها بـ ١١٥ مليون طن ليبلغ مجمله ٣,٠٢٥ الف مليون طن.

شركة النفط اليمنية المختلطة تدرس عروضا من ٤٠ مؤسسة

صنعاء ـ ق.ن.ا : يعقد مجلس ادارة شركة النفط المختلطة بين الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية اجتماعا في صنعاء يوم السبت القادم برئاسة وزيري النفط في الشطرين.

وصرح مصدر مسؤول في وزارة النفط في الجمهورية العربية اليمنية بان المجلس سيناقش المواضيع التي تم الاتفاق عليها في الاجتماع السابق الذي عقد في عدن ومنها دراسة العروض المقدمة من اكثر من اربعين شركة والخاصة بالاستثمارات المشتركة للنفط في منطقة التنقيب المشترك بالاضافة الى الاتفاقيات والمناقصات التي ستدخل في تنفيذ اعمال البحث والتنقيب عن النفط في منطقة الامتياز الممنوحة لها في اطار المشروع المشترك لاستغلال الثروة النفطية بين الشطرين.

الشحنة الثانية من مصفاة عبدان

طهران ـ ق.ن.ا : اعلنت وزارة البترول الايرانية امس ان الشحنة الثانية من البترول الذي تم تكريره في مصفاة عبدان التي اعيد بناؤها قد تم تنفيذها ليلة امس.

وتقول وكالة الانباء الايرانية ان الشحنة التي تزن ٧٧ الف طن حملت على ناقلة بترول دانمركية حمولتها ٨٣ الف طن وأخذت طريقها من ميناء بادار مهشار الى روتردام في هولندا.

وكانت الشحنة الاولى بعد استئناف العمل في المصفاة التي كانت قد ضربت خلال الحرب قد نفذت منذ اربعة ايام، وقد استؤنف عمل المصفاة بطاقة تبلغ ١٣٠ الف برميل يوميا في اول ابريل.

المؤتمر الوزاري الافريقي للبيئة يبدأ اعماله

نيروبي ـ أ.ف.ب : بدأ ثلاثون وفدا وزاريا افريقيا اعتبارا من امس اجتماعاتهم لبحث مشكلات البيئة في قارة افريقيا.

ويعقد هذا المؤتمر الوزاري الافريقي بشأن البيئة كل سنتين. وستستمر اعماله حتى ١٢ مايو (ايار) الجاري في مقر برنامج الامم المتحدة للبيئة.

ويحضر المؤتمر (وهو الثالث) عشرة مراقبين دوليين وسيتم خلاله استعراض حصيلة الاجراءات التي اتخذتها الدول الافريقية في مجال البيئة منذ وضع برنامج عمل في القاهرة سنة ١٩٨٥. وسيقرر المؤتمر المبادرات المستقبلية في اطار خطة حماية البيئة.

اسعار النفط توقف التراجع وتعاود الصعود

خبير أمريكي بارز: "أوبك" أقوى من أي وقت وتمسك بزمام السوق والسعودية لها دور فاعل

لندن - «الشرق الاوسط»:

اوقف الاداء النفطي التراجع الذي بدأه مع بداية الاسبوع وعاود الصعود في الاسواق الامريكية والاوروبية وان ظل دون عتبة الـ ١٨ دولارا للخام البريطاني والعشرين للخام الامريكي.. جاء هذا التطور على الرغم من تصريح ادلى به الامين العام لمنظمة اوبك، الدكتور سوبروتو قائلا ان المنظمة قد تصعد بسقف الانتاج خلال شهر يونيو (حزيران) اذا لم يكن من شأن ذلك ان ينال من الاسعار.. في هذه الاثناء اشار خبير نفطي بارز الى ان اوبك لم تكن في يوم من الايام اقوى مما هي عليه الآن بفضل السياسة السعودية ومن ثم فقد باتت صاحبة الكلمة العليا دون منازع في اسواق النفط العالمية لاسيما بعد ان نجحت السعودية في ارغام غير الملتزمين من اعضاء اوبك على الالتزام بحصصها.

فقد صرح روبرت اندرسون، الرئيس السابق لشركة «اتلانتيك ريتشفيلد» والمالك الحالي لشركة «بولي بتروليوم» بان اوبك نجحت في ضم الصفوف بعد وقف الحرب العراقية الايرانية، وهي الآن تتحكم في اسعار البنزين وسط تصاعد غير متصور للطلب العالمي.

ثم قال: ولم تكن اوبك في يوم من الايام اقوى مما هي عليه الآن، وهي تمسك اليوم بزمام الموقف كلية.. بل ان اندرسون خطأ (بتشديد الطاء) تفسيرات المحللين بان ما وقع من كوارث نفطية، وخاصة التسرب قبالة ساحل الاسكا هو السبب وراء صعود الاسعار، قائلا: ليس ذلك صحيحا فالصعود يعود اساسا الى قرار اوبك ضبط الانتاج.. ونسب اندرسون الى السياسة السعودية الفضل في ارغام المخالطين للحصص على الالتزام بها، وقال ان سعر برميل النفط في منطقة الخليج تضاعف تقريبا خلال الاشهر الستة الماضية بعد ان قررت اوبك ضم صفوفها.

سوبروتو

من ناحية اخرى اوضح الدكتور سوبروتو ان اوبك قد ترفع سقف الانتاج فوق ١٨,٥ مليون برميل - يوم خلال شهر يونيو المقبل اذا تأكد لها ان مثل هذا الاجراء لن ينال من هيكل الاسعار حول السعر المستهدف لسلة من الخامات وهو ١٨ دولارا للبرميل.

وقال ان وزراء النفط للدول الاعضاء الـ ١٣ في اوبك سيأخذون في الاعتبار حقائق السوق قبل اتخاذ قرار برفع سقف الانتاج خلال مؤتمرهم نصف السنوي في شهر يونيو.

وكان سوبروتو يتحدث في مطار دالاس ليلة امس بعد وصوله من فرانكفورت وفضل تجنب الرد على اسئلة عن الاسعار والانتاج قائلا ان من السابق لاوانه استباق مؤتمر اوبك الذي يعقد في فيينا الشهر المقبل..

نفي سعودي

ويذكر ان بعض اجهزة الاعلام العالمية كانت قد اتهمت المملكة العربية السعودية بأنها زادت انتاجها فوق حصة اوبك.. وردا على ذلك قال مسئول في وزارة البترول والثروة المعدنية السعودي اننا لا نجد تفسيرا لما تردده وسائل الاعلام بوضع المملكة العربية السعودية مع قائمة المخالفين لحصص الاوبك، اذا كان هناك من يخالف تلك الحصص، وذلك بالرغم من ان المملكة نفت التهمة مرة بعد مرة وقالت انها ملتزمة بالحصة عن اقتناع لحرصها على استقرار اسعار البترول.. كما انها ارجعت المشككين في نفي المملكة الى المصادر المسؤولة في الاجهزة البترولية.

الاسعار

● في اسواق النفط عاد الاداء الى الصعود مرة اخرى بعد تراجع متواصل منذ بداية الاسبوع..

فقد بيع خام برنت البريطاني لعقود يونيو بسعر ١٧,٩٧ دولار للبرميل بعد ظهر امس وكان السعر للفترة ذاتها اول من امس ١٧,٨٩ دولار للبرميل.

وبدأ اتجاه الصعود في بورصة نيويورك التجارية ليلة امس حيث صعد خام غرب تكساس المتوسط لصفقات التسليم الحاضر بواقع ٣٥ سنتا للبرميل الذي بيع بسعر ١٩,٧٦ دولار.

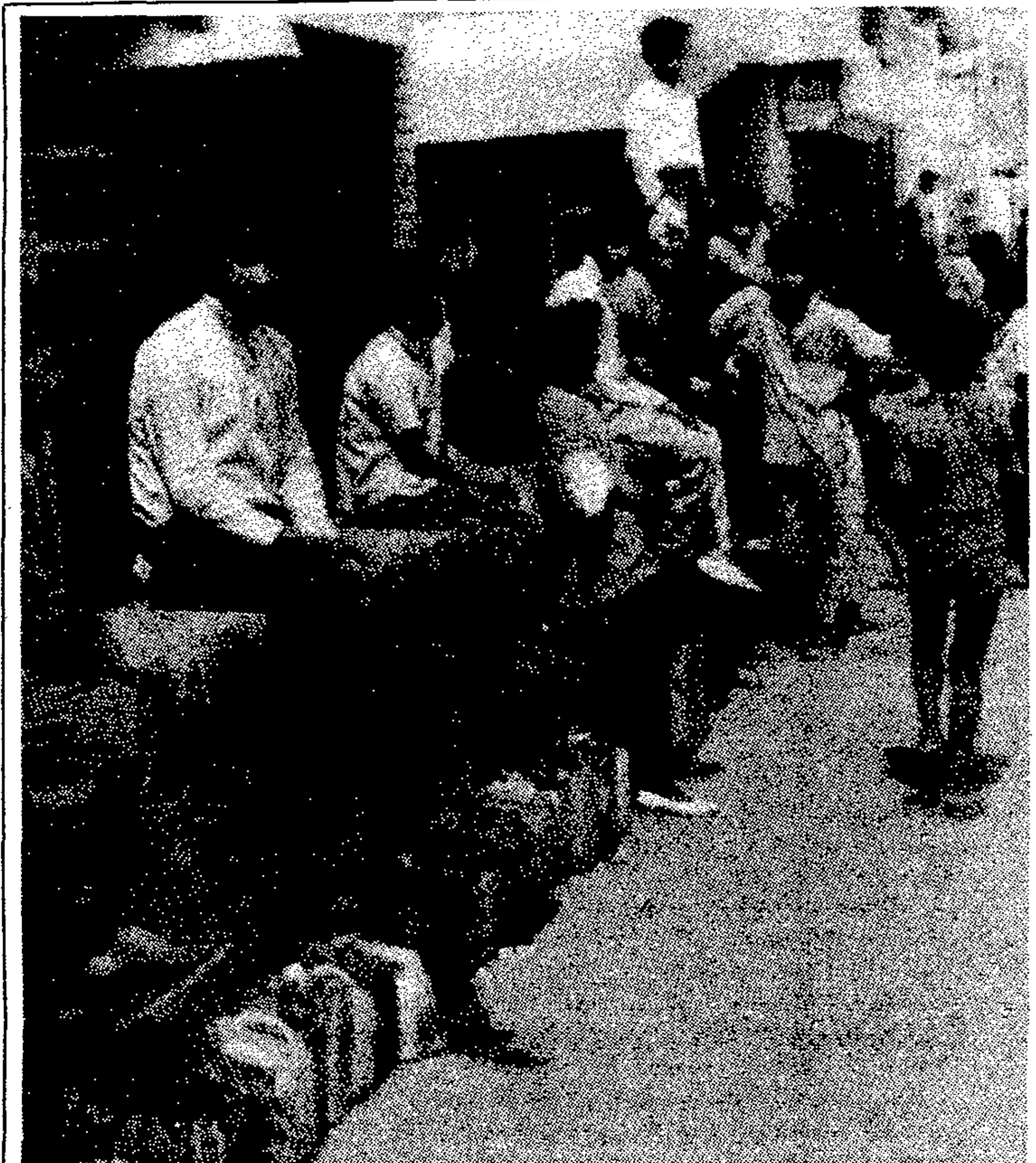
اسواق المال

● في اسواق المال، تهاود الدولار الامريكي بعد طفرة اليومين الماضيين وسجل تراجعا امام جميع العملات العالمية الرئيسية على النحو التالي في مواقع مختارة امس.

- في لندن بيع الاسترليني عند الظهر بسعر ١,٦٦٩٠ دولار صعودا من ١,٦٦٠٥ لاقفال امس الاول.

- في طوكيو اقفلت المعاملات عند ١٣٤,٤٤ ين للدولار بكسب لصالح العملة اليابانية مقداره ٠,٥٦ من الين.

- في فرانكفورت تراجع الدولار الى ١,٩٠٧٢ مارك من ١,٩١٥٨.



طوابير الكيروسين في كاتماندو

سكان نيبال يعانون ضائقة بالغة في الوقود بعد فرض السلطات الهندية الحظر على تصدير عدد من السلع الاساسية ومن بينها الوقود الى نيبال.. انتظم السكان في العاصمة كاتماندو في طوابير طويلة حاملين اوعيتهم لملئها بالكيروسين الذي يوزع بالبطاقات وبواقع ثلاثة لترات في الاسبوع للاسرة الواحدة.

مشروع الموازنة المصرية الجديدة

٢٥ مليار جنيه جملة الاستخدامات وعشرون مليارا حصيلة الايرادات

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يلقى الدكتور محمد الرزاز وزير المالية المصري بيانا عن مشروع الموازنة العامة للدولة في مصر لعام ٨٩/ - ١٩٩٠ امام البرلمان المصري خلال مايو (ايار) الجاري.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة المالية لـ «الشرق الاوسط» بان جملة الاستخدامات في الموازنة العامة الجديدة تبلغ ٢٥ مليار جنيه. وتبلغ تقديرات الايرادات حوالي ٢٠ مليار جنيه.

واكد ان مشروع الموازنة الجديدة يقوم على عدة محاور رئيسية. في مقدمتها تحقيق العدالة الاجتماعية. وترشيد الانفاق القومي بما لا يتعارض ووفاء الدولة بالتزاماتها نحو الحفاظ على الامن والدفاع وتطوير القوات المسلحة وتوفير مصادر تمويل حقيقية للاستثمارات الصناعية والزراعية وتوفير الخدمات الاساسية للجماهير.

● على صعيد آخر اكدت لجنة الاسكان والمرافق ان الطاقة الاستيعابية لـ ١٦ مدينة جديدة تجري اقامتها حاليا واستكمال البعض الاخر منها من بينها العاشر من رمضان و١٥ مايو والسادات و٦ اكتوبر تبلغ ستة ملايين و١٩٥ الف نسمة. واشارت اللجنة في تقرير لها يناقشه البرلمان المصري في جلساته القادمة. الى ان فرص العمالة المتاحة في هذه المدن تبلغ مليونا و٨٣٠ الف فرصة عمل جديدة، وقد طالبت اللجنة الحكومة بسرعة نقل الوزارات الى مجمع الوزارات الجديد في مدينة السادات.

واكدت على اهمية انشاء فروع للبنوك التجارية بالمدينة الجديدة، ودعم قوات الامن وزيادة اعدادها. واشارت اللجنة ايضا الى ضرورة وضع كل التسهيلات اللازمة التي تضمنت تشجيع المستثمرين على اقامة المشروعات الصناعية وازالة كل المعوقات، خاصة وان التخطيط العام للمدينة قد حدد شكلها النهائي باعتبارها احدى المدن الصناعية الجديدة.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط لاخر سعر للتداول
بنك الرياض	-	-	-	-	-	١,٨٥٥
بنك الجزيرة	-	-	-	-	-	٢٩٠
بنك الاستثمار	١	١,٩٨٦	٢٤٥	٢٤٥	٢٤٥	٢٤٠
السعودي الهولندي	-	-	-	-	-	٣٧٠
السعودي الفرنسي	-	-	-	-	-	٢٨٠
السعودي البريطاني	٣٠	٤٦٠	٣٢٠	٣٠٠	٣١٢	٣١٠
القاهرة السعودي	-	-	-	-	-	١٩٠
العربي الوطني	-	-	-	-	-	٨٩٠
السعودي الامريكي	-	-	-	-	-	٦٠٣
التجاري المتحد	١	٢١	٢٦٥	٢٦٥	٢٦٥	٢٦٣
الراجحي المصرفية	٣٥٥	٩,٢٣١	٧٠٠	٦٠٠	٦٦٧	٦٦٩
سابك	٣٠	٧,٦٧٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٣١	٢٣٥
الاسمدة (سافكو)	-	-	-	-	-	٥٣٥
المصافي العربية	-	-	-	-	-	٣٨٠
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	١٥٠
الزيوت والسمن	-	-	-	-	-	٤٣٠
التصنيع الوطنية	١٤	٧,٠٠٠	٨٠	٧٥	٧٦	٧٥
الدوائية	٢	٥٩	١٧٠	١٧٠	١٧٠	١٧٠
الغاز والتصنيع	٢	٤٥١	١٥٠	١٤٥	١٤٩	١٤٦
الجبس الاهلية	-	-	-	-	-	١٥٥
الاسمنت العربية	-	-	-	-	-	٦٦
اسمنت الدمام	-	-	-	-	-	٧٠
اسمنت اليمامة	-	-	-	-	-	١٣٠
اسمنت القصيم	١	٢٠٠	١١٥	١١٥	١١٥	١٢٧
اسمنت الجنوب	٢	١٥,٠٠٠	١٨٥	١٨٥	١٨٥	١٦٧
اسمنت ينبع	-	-	-	-	-	١٠٠
السعودي البحريني	-	-	-	-	-	٨٥
السعودي الكويتي	٤	٢١٨	٧٧	٧٥	٧٧	٧٥
الفنادق	٢	٢٨٦	٩٥	٩٠	٩٤	٩٥
العقارية	-	-	-	-	-	١٢٠
النقل البحري (قديم)	١	٢٠	٨٨	٨٨	٨٨	٩٠
النقل البحري (جديد)	٦	٤٧٠	٤٦	٤٢	٤٥	٤٣
النقل الجماعي	-	-	-	-	-	٩٣
خدمات السيارات	٢٥	٢,٥١٠	٤٠	٣٥	٣٦	٤٥
المواشي	٢	٥٩	٨٠	٥٨	٦٢	٦٣
تهامة	-	-	-	-	-	٤٥
عسير للتجارة	-	-	-	-	-	٥١
طيبة العقارية	١٣	١,٩٠٠	٣٠	٢٥	٢٧	٢٩
كهرباء الوسطى	١	٣٩٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٥
كهرباء الغربية	١	١٢١	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠
كهرباء الشرقية	-	-	-	-	-	١٢٠
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١٢٠
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	١٣٠
كهرباء عرعر	-	-	-	-	-	١٠٠
كهرباء دومة الجندل	-	-	-	-	-	١١٠
كهرباء تيماء	-	-	-	-	-	١٤٥
كهرباء حائل	-	-	-	-	-	-
كهرباء رفحة	-	-	-	-	-	٥٠
نادك	١٠	٢٦١	١٧٢	١٦٢	١٦٧	١٧١
القصيم الزراعية	٤	٨٧	٥٩	٥٩	٥٩	٦٠
حائل الزراعية	٢	٢٣٢	١٩٢	١٩٢	١٩٢	٢٠٠
تبوك الزراعية	٤	٨٠	١٥٠	١٤٠	١٤٣	١٤٠
الاسماك	-	-	-	-	-	٤٩٠
الشرقية الزراعية	٥	٢٠٠	٢٧	٢٧	٢٧	٣٠

* اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٤٨,٦١٦) سهما وتمثل (٢٥) شركة.
* اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١٢,٤٠٩,٢٧٢) ريالا.
* اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٥١٩) صفقة.

تغييرات «مهمة» للقيادات المالية الاردنية

عطاري مديرا لبنك الاسكان وقبول استقالة شكري من «المركزي»

عمان - كونا: اعلن في عمان امس انه تم تعيين السيد بسام عطاري مديرا عاما لبنك الاسكان الاردني بعد ان كان يتولى في السابق منصب نائب المدير العام لبنك الاسكان.

كما اعلن انه تمت الموافقة على استقالة نائب محافظ البنك المركزي الاردني السيد ماهر شكري.

ويذكر ان الحكومة الاردنية عازمة على اجراء تغييرات مهمة للقيادات الادارية في المؤسسات المالية الرسمية في الاردن.

ويبدو ان هذه الاستقالة قد جاءت قبيل البدء في اجراء هذه التغييرات.

لاعداد السياسات الاقتصادية والاجتماعية

انشاء المجلس الاعلى للتخطيط في قطر

الدوحة - ق.ن.أ: اصدر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر امس القرار الاميري رقم ٤ لسنة ١٩٨٩ بانشاء المجلس الاعلى للتخطيط برئاسة ولي العهد.

وتكون للمجلس شخصية اعتبارية مستقلة وميزانية خاصة تلحق بالميزانية العامة للدولة.

وتضمن القرار ان الغرض من انشاء هذا المجلس هو اعداد السياسات والخطط الاقتصادية والاجتماعية للدولة وفقا للمبادىء الجوهرية الموجهة لسياستها المبينة في النظام الاساسي للحكم فيها ومتابعة تنفيذ هذه السياسات والخطط بعد اقرارها من مجلس الوزراء.

ويمقتضى القرار الاميري فان للمجلس في سبيل تحقيق الغرض من انشائه القيام بما يلي:

١- اقتراح السياسات الاقتصادية والاجتماعية وغيرها المحددة للامح المجتمع القطري وتوجهاته المستقبلية.

٢- اقتراح الاهداف الانمائية في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية وغيرها من المجالات بما يحقق الاستغلال الامثل للموارد الطبيعية والبشرية.

٣- اعداد الخطط الانمائية طويلة المدى والمتوسطة والقصيرة بكل مكوناتها ومشروعاتها وتوزيع مسؤولياتها على القطاعات بالتنسيق الكامل فيما بين تلك القطاعات.

٤- اتخاذ ما يلزم من اجراءات والقيام بما يلزم من دراسات واعمال من اجل فاعلية التخطيط وقيام كل جهة بتنفيذ دورها في الخطة.

٥- المتابعة الدورية لمدى تقدم تنفيذ الخطط والمعاونة في توفير متطلبات التنفيذ وازالة معوقاته واعداد التقارير الخاصة بتقييم الاداء ومتابعة التنفيذ متضمنة الاجراءات التصحيحية الضرورية.

٦- متابعة التزام جميع الجهات بالسياسات والخطط المعتمدة.

٧- اقتراح التشريعات الخاصة بالتخطيط.

٨- اقتراح افضل السبل لتنظيم الجهاز الاداري للدولة والخدمات العامة بما يكفل الاسهام اسهاما ايجابيا في تحقيق التنمية الشاملة.

٩- دراسة شؤون التعاون الاقتصادي والاجتماعي مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.. في ما يتعلق بخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

١٠- دراسة المسائل التي يحيلها الامير اليه في مجالات اختصاصاته..

وينص القرار على ان يعبر المجلس الاعلى للتخطيط عن رأيه في صورة توصيات يرفعها الى مجلس الوزراء لاقرارها ويجب اعتمادها من امير البلاد.

ويمقتضى القرار يشكل المجلس الاعلى للتخطيط من ولي العهد رئيسا ومن نائب للرئيس وعضوية عدد من الوزراء ومن ذوي الخبرة.. على ان يكون من بينهم وزراء التربية والتعليم والاقتصاد والتجارة والصناعة والزراعة والمالية والبترول والعمل والشؤون الاجتماعية ومحافظ مؤسسة النقد القطري، وامين عام المجلس وممثل عن القطاع الخاص ترشحه غرفة تجارة قطر.

ويصدر قرار اميري بتعيين نائب الرئيس والاعضاء لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد.

ويحضر الامير جلسات المجلس كلما تطلبت مقتضيات الصالح العام ذلك.. وفي حالة حضوره تكون له الرئاسة.

ويكون للمجلس امانة عامة يرأسها امين عام يصدر بتعيينه قرار اميري بناء على ترشيح رئيس المجلس الاعلى للتخطيط.

ويمقتضى القرار الاميري بانشاء المجلس الاعلى للتخطيط تنشأ في كل وزارة وفي المؤسسات والهيئات العامة والاجهزة الحكومية الاخرى وحدة للتخطيط والمتابعة.

اسواق العالم

العملات الاجنبية

لندن الواحدة بعد الظهر

العملة	الدولار	الجنيه
مارك الماني غربي	١,٩٠٥٧	٣,١٨١
ين	١٣٤,٤٣	٢٢٤,٣٩
استرليني	١,٦٦٩٢	—
فرنك سويسري	١,٦٨٧	٢,٨١٥٩
فرنك فرنسي	٦,٤٣٨٧	١٠,٧٤٧٥
ريال سعودي	٣,٧٥٠	٦,٢٥٩٥
دينار كويتي	٠,٢٩٠	٠,٤٨٤١
درهم اماراتي	٣,٦٧٢٥	٦,١٣٠١
دينار اردني	٠,٥٣٤	٠,٨٨٨
دينار بحريني	٠,٣٧٧	٠,٦٢٩٣
ريال قطري	٣,٦٤١	٦,٠٧٧٦
درهم مغربي	٨,٣١	١٣,٨٧١١
ريال عماني	٠,٣٨٥	٠,٦٤٢٦

السندات الامريكية

الاقفال السابق

سندات الخزينة لثلاثين عاما
٩,٠٩٣ نقدا
سندات الخزينة لعشرة اعوام
٩,١٥١ نقدا

السلع

الاقفال السابق

كاكاو	١٢٣٠	نيويورك
بن	١٤١,٢٥	نيويورك
سكر	١٢,٣١	نيويورك
قطن	٦٦,٥١	نيويورك
قمح	٤٢٦	شيكاغو

المعادن

الاقفال السابق

الذهب (اونصة)	٣٧٦,٧٥	دولار
الفضة (اونصة)	٥,٦٣	دولار
البلاتين (اونصة)	٥٣١,٥	دولار
النحاس (طن)	١٧٠٠	استرليني
الالومنيوم (طن)	٢٣٢٥	دولار
النيكل (طن)	١٣٩٢٥	دولار
الزنك (طن)	١٥٩٢	دولار

النفط (بالدولار)

الاقفال السابق

دبي	١٥,٣٠	لندن
برنت	١٨,١٠	لندن
غرب تكساس المتوسط	١٩,٨٧	نيويورك

اسعار الفائدة لدى البنوك لندن - الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	٣ اشهر	٦ اشهر	٩ اشهر	١٢ شهرا
دولار امريكي	٩,٦٨٧٥	٩,٧٥	٩,٨١٢٥	٩,٨١٢٥	٩,٨٧٥	٩,٩٣٧٥
استرليني	١٢,٥٦٢٥	١٢,٥٦٢٥	١٢,٧٥	١٢,٨٧٥	١٢,٨١٢٥	١٢,٨١٢٥

الاسهم في ست بورصات رئيسية

اليابان — الاسم	اقفل امس	الاقفال الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر نيكاي داو	٣٣٩٩٢,٣٥	٣٤٠٣١,٨٧	-٣٩,٥٢	٣٤١٣٥,٢٤	٢١٢١٧
ان تي تي	١٥٣٠	—	—	٢٥٥٠	١٧٠٠
طوكيو اليتريك بلور	٤١٠٠	٤٢١٠	-٩٠	٤٣٧٠	٢٠٠٠
بنك سوميتومو	٣٥٨٠	٣٥٦٠	+٢٠	٤١٤٠	٣١٠٠
نومورا للسندات المالية	٣٤٨٠	٣٥٥٠	-٧٠	٤٤٧٠	٣٠٣٠
بنك اليابان الصناعي	٤٣٣٠	٤٣٧٠	-٤٠	٤٥٠٠	٣٠٢٠

الولايات المتحدة — الاسم	الافتتاح امس	افتتاح الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر داو جونز	٢٣٧٦,٤٧	٢٣٧٦,٤٧	د.ت	٢٤١٨,٩٩	١٨٧٩
اي بي ام	١٠٩,٧٥	١٠٩,٥	+٠,٢٥	١٣٠,٦٢٥	١٠٤,٢
اكسون كورب	٤٢,١٢	٤٢,٣٨	-٠,٢٦	٤٧,٧٥	٣٨
جنرال اليكتريك	٤٧,٣٧	٤٧,٦٣	-٠,٢٦	٤٨,٣٧٥	٣٨,٤
جنرال موتورز	٣٩,٨٧	٣٩,٨٨	-٠,٠١	٩٣,٨٧٥	٦٠
دوبونت	١٠٦,٨٧	١٠٧,١٣	-٠,٢٦	١٠٤,٥	٧٥,١

بريطانيا — الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر فايننشيال تايمز للاسهم	٢١٢٥,١	٢١١٩,٦	+٥,٥	٢١١٨,٨	١٦٨٩,٩
بريتيش تليكوم	٢٦٨	٢٦٧	+١	٢٩٨	١٣٩
بريتيش بتروليوم	٢٨١	٢٨٢	-١	٢٩٥	١٣٩
جلاكسو	١٣٦٢	١٣٦٧	-٥	١٨٣٥	٨٨٣
امبريال للصناعات الكيماوية	١٢١٤	١٢١٢	+٢	١٢٢٧	٩٤٧
شل	٣٩٨,٥	٣٩٧	+١,٥	٤٠٠	٣٣٩

المانيا الغربية — الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر فاز	٥٧٦,٢٦	٥٧٩,٧٧	-٣,٥١	٥٨٥,٢٨	١٦٨٩,٩
ديملر بنز	٦٨٧	٦٦٩,٥	+١٦,٥	٧٩٩	١٣٩
سيمنز	٥٣٠	٥٣٥,٠٠	-٥	٥٥٧,٥٠	١٣٩
الايانس	١٧٧٤	١٧٩٠	-٢٦	١٩٥٧	٨٨٣
البنك الالماني	٥٥١	٥٥٦	-٥	٥٨٣	٩٤٧
باير	٣٠١,٨	٣٠٤,٥	-٢,٧	٣١٣,٨٠	٣٣٩

سويسرا — الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
كريدت سويس	٥٦٩,٩	٥٦٩,٩	د.ت	٥٨٨٠٠	٤٠٦,٦
نسلة	٧٤٣٠	٧٤٩٥	-٦٥	٩٠٢٥	٦٣٥٠
هوفمان لاروش	٢٦٨٠٠٠	٢٦٨٢٥٠	-٢٥٠	٣٨٠٠٠	١٥٠٠٠٠
سيباجيجي	٣٤٩٠	٣٤٩٥	-٥	٣٥٨٠	٢٤٢٠
ساندوز	١١٠٠٠	١١٤٠٠	-٤٠٠	١٢٩٢٥	٩١٠٠
اس بي جي	٣١٣٥	٣١٥٠	-١٥	٣٥١٠	٢٨٢٠

فرنسا — الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
كال جنرال	٤٦٤,٢	٤٦١,٩	+٢,٣	٤٧٦,٨٠	٢٥١,٣
اكويتان	٤٧٤	٤٧١,٢	+٢,٨	٤٧١,٥٠	٢٢٠
تومسون	٢٢٤	٢٢٤,١	-٠,١	٢٥٤	١١٨,٥٠
ايرليكويد	٥٧٩	٥٨٣	-٤	٦٣٧	٤٢٢
بيجو	١٦٧٥	١٧٠٠	-٢٥	١٧٨٣	٧٧٥
ميتشلين	٢٠٣,١	٢٠٦	-٢,٩	٢٢٩,٥٠	١٣٣

الاسعار اعلاه لغرض الاستدلال بها كمؤشرات فقط. المصدر: البنك السعودي الامريكي، فرع لندن، بالاشتراك مع شركة سامبا الدولية لادارة رؤوس الاموال.. تليفون: ٢٤٨١٠٩٦ - ١ - ٠٠٤٤ تلكس: 885124LG

الكويت ومصر توقعان اتفاقية تنقيب عن النفط

الكويت - من هشام الديوان:

يصل وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة الى القاهرة في العشرين في مايو (ايار) الجاري في زيارة تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من نظيره المصري الكيميائي عبد الهادي قنديل لتوقيع اتفاقية بين الكويت ومصر للتنقيب عن البترول واستخراجه في مساحة ٦١٢ كيلومترا مربعا في منطقة شرق مطروح في الصحراء الغربية وذلك باستثمارات تقدر بحوالي ٢٣ مليون دولار منها منحة قيمتها مليونان ونصف المليون دولار التي ستشترك فيها ايضا بجانب الشركة الكويتية للاستكشاف البترولية «كسوفيك» شركة نورسك النرويجية.

وكان مجلس الوزراء المصري قد وافق برئاسة الدكتور عاطف صدقي على هذه الاتفاقية بعد عرضها عليه قبل مدة.

وتعتبر الاتفاقية الثانية من نوعها التي يتم توقيعها مع الشركة الكويتية اذ انها في الاتفاقية الاولى تساهم بنسبة ٧٦٪ في تمويل مشروعات تنمية حقل الامل في خليج السويس مع «توتال» الفرنسية بهدف حفر بئر انتاجية جديدة لزيادة انتاج الحقل من ٧ آلاف الى ١٠ آلاف برميل يوميا.

وما ينطق عن الهوى

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,١٩	٤,١٢	٣,١٢	٣,٤٣	٤,٢٧	٣,٥٩	٣,٤٧	٣,٣٤	٣,٣٠	٤,٢٤	٣,٢١	٣,٢٢	٤,٠٦	٤,١٨	٣,٠٩	٣,٣٣	٤,٥٨	٣,٠٧	٤,٣٤	٣,١٧	٤,١٤	٣,٥٩	٤,٠١	٥,١٢	٤,٠٣	٣,١٩	٣,٢٢	٣,٤٦	٣,٣٨	٢,٤٤	٣,١٧	٤,١٨	٣,٥٦	٣,٥١	٣,٥١	٤,١٣	٣,٤٠	٥,٠٠	٢,٣٤
الشروق	٥,٤٤	٥,٤٠	٤,٤٤	٥,١٢	٦,٠٥	٤,٢٩	٥,٢٧	٥,١٥	٤,٥٩	٥,٤٤	٤,٥٤	٤,٥٢	٥,٣٦	٥,٢٨	٤,٣٨	٥,٠٣	٦,٤٩	٤,٤٤	٦,١٧	٥,١٦	٦,١٣	٦,٥٢	٥,٥٧	٧,٠١	٦,٠٦	٥,١٨	٥,١٥	٥,٤٣	٥,٣٨	٤,٢١	٥,٠٤	٥,٥٣	٥,٤٩	٥,٥٢	٥,٤١	٥,٥٨	٥,٣٣	٦,٢٩	٤,٣٨
الظهر	١٢,١٧	١٢,١٨	١١,٣٧	١١,٤٩	١٢,٠١	١١,٤٦	١٢,٢٩	١٢,٢٣	١١,٤٤	١٢,٢٦	١١,٣٤	١١,٣٣	١٢,٠٩	١٢,١٦	١١,٣٣	١٢,٠٦	٢,٠٢	١١,٤٤	١,٢٣	١٢,٥٨	١,٤٨	١,٠٨	١,٤٠	٢,١٢	١,٣٣	١٢,٥٢	١,٠٤	١,٢٣	١,١١	١٢,٤٥	١,٠٧	١٢,٥١	١,٣٨	١,٢٣	١٢,٥٣	١,٠٦	١٢,٤٨	١,١٩	١٢,٠٣
العصر	٣,٣٦	٣,٤٤	٣,١٧	٣,١٦	٤,٢٨	٢,٥٦	٤,٠٨	٤,٠٤	٣,٢٠	٣,٥٤	٣,٠٥	٣,٠٥	٤,٠١	٣,١٦	٣,١٢	٤,٢٥	٥,٥٧	٣,٣٠	٥,١٣	٥,٠٧	٥,٥٤	٥,٠٤	٥,٤٩	٦,٠٧	٥,٣٥	٤,٥٧	٥,١٥	٥,٣١	٥,١٦	٥,٠٦	٥,٢٣	٤,٣٥	٥,٤٩	٥,٢٧	٤,٤٨	٤,٥٨	٤,٤٤	٤,٥٥	٤,٠٥
المغرب	٦,٥١	٦,٥٧	٦,٢٨	٦,٢٩	٧,٣٨	٦,١٣	٧,٢٣	٧,١٩	٦,٣٠	٧,٠٠	٦,١٥	٦,١٠	٦,٤٤	٦,٣٣	٦,٢٦	٦,٥٥	٩,١٣	٦,٤٢	٨,٢٧	٨,٤٠	٩,٢٢	٨,٢١	٩,٢١	٩,٢٢	٨,٥٨	٨,٢٤	٨,٥٢	٩,٠١	٨,٤٣	٩,٠٨	٩,٠٩	٧,٤٦	٩,٢٥	٨,٥٢	٨,٠٤	٨,١٢	٨,٠٢	٨,٠٧	٧,٢٧
العشاء	٨,٢١	٨,٢٧	٧,٥٤	٧,٥٩	٩,٠٥	٧,٢٥	٩,٠١	٨,٥٨	٧,٥٦	٨,٣٠	٧,٤٥	٧,٤٠	٨,٠٩	٧,٣٣	٧,٥٥	٨,١٥	١٠,٥٦	٨,١٢	١٠,٠٣	١٠,٤٦	١١,١٢	١٠,٠٦	١١,٠٩	١١,٠٣	١٠,٥٣	١٠,١٥	١٠,٣٦	١٠,٥٠	١٠,٣٤	١٠,٣٨	١٠,٤٨	٩,١٥	١١,١٠	١٠,٤٥	٩,٤٦	٩,٥٠	٩,٤٧	٩,٣٠	٩,٢١

دعاء اليوم

اللهم اغفر لي ذنبي، ووسع لي في رزقي، وبارك لي فيما رزقتني.

الأعيـــاد في الإســـلام
المعاني الساميـة.. والأهداف الرفيعة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ما اشد حاجتنا نحن المسلمين الى ان نفهم اعيادنا ـ وكذلك جميع قيمنا ومفاهيمنا الاسلامية ـ الفهم الصحيح العميق. ما اشد حاجتنا الى ان نفهم ان العيد انما هو «المعنى» الذي يكون في يوم العيد لا اليوم نفسه. وان نفهم ان العيد في الاسلام هو عيد الفكرة العابدة لا عيد الفكرة العابثة. وان العيد هو اثبات الامة وجودها الروحاني في اجمل معانيه لا اثبات وجودها الحيواني في اكثر معانيه. وان العيد هو يوم استراحة «القوة» من جدها لا يوم استراحة الضعف من ذلة. وان العيد هو يوم «المبدأ» لا يوم المادة. وان العيد هو فرحة المسلم بتوفيق الله له في اداء ما افترضه عليه.

ـ د. زقزوق: في صدر الاسلام كان العيد تكبيرا وتهليلا في المساجد وبشرا وأملا في الوجوه، ومحبة وسلاما في الأكف

ـ د. ظلام: تبرز في العيد فكرة التوحيد الاسلامي في الشعور والزمان والصورة.

فريضة الصوم قبل عيد الفطر، وفريضة الحج قبل عيد الاضحى واستبشاره بقبول الرحمن ورضاه، لا تلك الفرحة الساذجة التي تقف عند حد الزهو بالجديد، والشدو بالمظاهر الخلابة وبكل ما له بريق، وزيادة ابتسامة على النفاق.

وستظل الاعياد في الاسلام تحمل لنا الأمل متجددا، وستبقى ميراثا ابديا يبرهن خلود الاسلام وصلاحيته لكل زمان ومكان ـ من خلال ما تشعه علينا من اهداف سامية ومعان رفيعة.

ومن الثابت ان عيد الفطر هو اول عيد احتفل به في الاسلام، كان ذلك في السنة الثانية من هجرة الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه في المدينة المنورة، فقد وجد عليه السلام اهل المدينة حينما هاجر اليها يحتفلون بيومين يلعبون فيهما العاب الفروسية والرقص العربي، فقال عليه الصلاة والسلام: ما هذان اليومان؟، فقالوا: كنا نلعب فيهما في الجاهلية. فقال الرسول صلى الله عليه وسلم: «قد أبدلكم الله تعالى خيرا منهما يوم الفطر ويوم الأضحى».

وفي اطلالة تاريخية على عيد الفطر، وكيف كان يقضيه المسلمون الأوائل في صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم التقت «الشرق الاوسط» بعدد من المفكرين والعلماء.

يقول د. محمود زقزوق «عميد كلية اصول الدين بالجامعة الازهرية»: لو تمثلنا عيد الفطر انسانا يروي قصة حياته لرأينا شابا مشرق الطلعة عذب الحديث يسمعنا من روائع الانباء ما يبهج ويلذ. ولا عجب، فقد جعل الله منه بلسما للجراح وسعة للصدور المنقبضة،

فالمحزون العابس لتنتابه الاحزان من كل صوب فتضيق في عينيه الارض بما رحبت، ثم يقبل عليه العيد، فاذا البسمة تشرق في محياه، واذا رفقاؤه واحباؤه ينهضون من حوله متخذين من الصفو المتاح في يوم البهجة سببا لتناسي الأشجان.

ونراه يروي لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم العيد في طريقه بعد ايام شهر رمضان التي كان يجعل منها صلى الله عليه وسلم مناسبة للجهاد والانتصار والبناء كما هي ايام للخير والرحمة والبركة، يخرج في كوكبة من المؤمنين لصلاة العيد في أبهى ثياب واجمل منظر، حيث يقول عن ذلك سبطه الحسن بن علي رضي الله عنهما «أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم في العيد ان تلبس اجود ما نجد، وان نتطيب بأجود ما نجد».

وكان عليه الصلاة والسلام يحرص على اخراج زكاة الفطر قبل صلاة العيد بوقت طال او قصر حتى لا تتحول الزكاة الى مجرد صدقة في حالة اخراجها بعد الصلاة، فكما يقول ابن عباس رضي الله عنه: «فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث، وطعمة للمساكين، فمن اداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ومن اداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات».

كما كان يحرص النبي صلى الله عليه وسلم اشد الحرص على التعجيل في الأكل قبل الصلاة في عيد الفطر، حتى يسن الافطار في اليوم الاول من ايام العيد، فلا يواصل الناس الصوم بعد رمضان.

وكان صلوات الله وسلامه عليه يصلي بالمؤمنين صلاة العيد خارج المسجد في الخلاء، ولكنه اجاز الصلاة في المسجد اذا كان هناك عذر او مطر، وكان عليه الصلاة والسلام يشرح خروج الصبية في العيد وكذلك النساء للصلاة بغير فرق بين البكر والثيب والشابة والعجوز والحائض، وذلك كما ذكر ابن عباس رضي الله عنه حيث قال: «كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج نساءه وبناته في العيدين، وكان صلى الله عليه وسلم اذا ذهب من طريق رجع من طريق آخر».

وبالنسبة لصلاة العيد فقد سن لنا النبي صلى الله عليه وسلم اداءها ركعتين يكبر المصلي في الركعة الاولى سبع تكبيرات قبل القراءات، وفي الركعة الثانية خمس تكبيرات، كما سن لنا صلى الله عليه وسلم خطبة العيد بعد الصلاة، وكذلك كان اللعب المباح، واللهو البريء، والغناء الحسن من شعائر العيد وملامحه التي شرعها النبي صلى الله عليه وسلم.

جمع غفير من المصلين ينصتون الى خطبة عيد الفطر المبارك.

ـ د. شاهين: عدم ارتباط الأعياد في الاسلام بمناسبة دنيوية اكدت صلاحية الإسلام لكل زمان ومكان

ـ د. الدفتار: العيد يؤصل مبدأ محاسبة النفس واستشعار قيمة الحرية.

ثم يضيف الدكتور محمود زقزوق قائلا: وقد خضع هذا العيد الحبيب لمظاهر التطور الاجتماعي للمجتمعات المسلمة، فقد نشأ اولا في صدر الاسلام فكان هادئا، تلمسه في المساجد العامرة تكبيرا وتهليلا، وكذلك تراه في الوجوه الضاحكة بشرا وأملا وتتأمله في الأكف المسلمة محبة وسلاما، فاذا بحثت عن شيء وراء ذلك فلن تجد غير السكينة الوادعة والهدوء الرزين.

ثم دارت الايام، وفتح المسلمون ممالك الأرض، فأصبحنا نرى بغداد عاصمة بني العباس تحتفل بالعيد بما لا نعهده في المدينة عاصمة الراشدين، أو دمشق حاضرة بني أمية، أو القاهرة عاصمة الفاطميين، فقد سنت له تقاليد وعادات غريبة وعجيبة نلمسها ايضا في ايامنا هذه.

متجدد دائما:

وعن المعاني السامية والأهداف الرفيعة التي يمكن استجلاؤها للعيد يقول الدكتور عبد الصبور شاهين استاذ الشريعة الاسلامية بجامعة القاهرة: ان اروع ما يتجلى في العيد هو انه تعبير عن نعمة الله على عباده ومكافأته لهم على ما صاموا وقاموا، ومن هنا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «اذا كان يوم الفطر، وقف الملائكة على ابواب الطرق فنادوا، اغدوا يا معشر المسلمين الى رب كريم يمن بالخير ثم يثيب عليه الجديد، لقد امرتكم بصيام رمضان فصمتم، وامرتكم بقيام الله فقمتم واطعتم ربكم، فاذا انتهوا من صلاتهم قالت لهم الملائكة: اقبضوا جوائزكم فهذا يوم الجائزة، ويسمى ذلك اليوم في السماء «يوم الجائزة».

ويضيف الدكتور شاهين: هذا المعنى هو اسمى ما يمكن ان يراعى عندما نستقبل العيد، واني لأتمنى ان يتمثل هذا المعنى في اذهان شعوبنا الاسلامية، لاسيما الاسر التي تضم اطفالا، فان الاطفال يحتاجون الى ان يفهموا ان العيد ليس لهوا او عبثا او مضيعة للوقت، وانما العيد فرحة، بمعنى انه نعمة الله بأداء الصوم والوفاء بعهده فما بالنا وقد اصبح المجتمع يجعل ايام العيد فرصة للانطلاق غير المحسوب حتى كأننا كائنات ضالة، ولا هدف لها ولا ضابط لسلوكها.

ويؤكد الدكتور شاهين ان الله لم يربط العيد في حياة الامة الاسلامية بمناسبة دنيوية كميلاد رئيس او انتصار في معركة، فكل هذه المعاني زائل لا بقاء له وانما ربط الله العيد بالتوفيق في اداء الفريضة، فاذا وفق الانسان في الصوم كان من حقه ان يفرح يوم الفطر، واذا وفق في الحج كان من حقه ان يفرح يوم الأضحى.

وبذلك يبقى معنى العيد في الاسلام متجددا بتجدد الأعوام، ما يؤكد حقيقة ان الاسلام صالح لكل زمان ومكان.

مدرسة الثلاثين يوما:

اما الدكتور سعد ظلام عميد كلية اللغة العربية بالجامعة الأزهرية، فيشرح لنا اهم الملامح والميزات التي يتميز بها العيد في الاسلام فيؤكد ان فكرة العيد في الاسلام لم يرتبط بميلاد زعيم او بما يمكن ان يكون صورة من صور النفاق الاجتماعي الذي تواضع عليه الناس، وانما يزف الاسلام فرحة العيد بانتصار المسلم في الارادة والشهوات ومعركة القرب والتقوى، ومعارك الروح والسمو بالنفس.

فالمسلم يفرح لأنه تخرج في مدرسة الثلاثين يوما، فتعلم وتربى واستطاع ان يكون مع الله او يكون معه الله في عبادة وقربى ودعاء واستجابة، ومناغاة ومناجاة، فالله يقربه لأن الصوم له، وهو ينسى كل ما يؤرقه ويتعبه ويتغلب على غرائزه لأنه قريب من حضرة الله، فاذا ما جاء وقت الجائزة، فرح المسلم بالعيد لأنه سيأخذ جائزة النجاح والتفوق في مدرسة الثلاثين يوما.

ان ميزة العيد في الاسلام انه فرحة بانسان جديد انسان تغلب على نوازعه وشهواته، وتنقف وتلا القرآن الكريم وأرق ليله ومصباحه في قرب ولذة روحية، فكان انسانا جديدا. وكذلك عيد الأضحى يفرح المسلم فيه بأن الله غلبه على وساوس الشيطان.

ويشير الدكتور سعد ظلام الى ميزة اخرى تبرز في العيد، وهي فكرة التوحيد الاسلامي في الشعور والزمان والصورة وفي كل شيء، فالعيد فرحة لكل المسلمين بلقائهم وفرحة بتجمعهم على معنى الوحدة، فقد صاموا في وقت واحد، وافطروا في وقت واحد وهاهم يفرحون بالعيد في مظهر واحد، وزمان واحد، وشعور واحد، الفرحة فيه لا تنفصل عن القبلة، ولا تنبت صلتها بالمحراب، ولا تبعد كثيرا عن جلوة القرآن وآياته، انها كلها ممزوجة بعبير الاسلام ورحيقه.

تكافل وتفاؤل

كما يقرن الاسلام بالعيد بفرحة النظام الاجتماعي والتكافل الاجتماعي معا فكما ان المسلم يوفر لأولاده في العيد فرحة وزينة، فعليه ان يوفر للفقراء فرحة وزينة ايضا لأنهم ممن يجب عليه نفقتهم وفرحتهم واشراكهم مع اولاده في الابتهاج بهذا اليوم، امتثالا لقول رسول الله في زكاة الفطر: «اغنوهم بها عن السؤال في هذا اليوم» فالفرحة في الاسلام عامة، والزينة شاكلة والمظهر ديني اجتماعي تكافلي.

والى جانب ذلك يؤكد الدكتور ظلام على ان الاسلام يمنع أن تذرف دمعة البؤس في عيد المسلمين، لأن ذلك ما يؤرق فرحة العيد، فالرسول عليه الصلاة والسلام في اثناء عودته من صلاة العيد يرى طفلا يبكي، بينما الاطفال يضحكون ويمرحون ويلعبون، فيعرف انه طفل يتيم، فيجفف صلى الله عليه وسلم دمعته ويحتضنه في حنين عاطفي دائم، ويقول له: اما ترضى أن اكون لك أبا، وخديجة أما، وفاطمة أختا فيقول الطفل: بل.. وبذلك جفف الرسول دمعة الحزن ومسح عن عينيه وعن المجتمع فكرة اليأس من الحب والتفاؤل في يوم الحب والتفاؤل.

ثم يستطرد الدكتور سعد ظلام استطرادا تأمليا ناقدا لأوضاع وواقع المسلمين الآن، فيذكر اننا لو نظرنا من خلال ميزات وملامح العيد تلك الى واقعنا الاسلامي فسيرجع البصر خاسئا وهو حسير، ففلسطين سليبة، والقدس أسيرة والدماء في كل مكان والحقد ينهش القلوب، والتربص يلعن فينا فكرة التحاب، اننا جميعا موبوءون بالحقد والتربص والاغتيال.. حمقى وامامنا ما يشفي وما ينقذ، ان ملايين المسلمين تراق دماؤهم وكأنها انهار فلا نحس بها، والدمار والخراب لا يبقيان على كل شيء، انهما يحرقان الحب والود، والتآخي النبيل، وخاصة في لبنان وافغانستان. فاللهم ارحمنا، واجعل فرحة العيد اشراقة عهد يجمع القلوب على الحب في الله والعقيدة والاخاء في الدين واخيرا أردد قوله تعالى: «فليحذر الذين يخالفون عن امره أن تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم».

محاسبة وحرية

ويضيف الدكتور اسماعيل الدفتار الاستاذ بالجامعة الازهرية الى ما سبق بعض النظرات والمعاني التي يمكن استجلاؤها من ظاهرة الاعياد في الاسلام فيذكر ان العيد في الاسلام هو يوم يحاسب فيه الانسان نفسه على ما يمكن ان يكون قد اقتطفه من الثمرات في الأيام السابقة على العيد، فالعيدان اللذان منحهما الله سبحانه وتعالى للأمة الاسلامية هما: عيد الفطر، وهو يوم الجائزة، ويسبقه الصيام والقيام في شهر رمضان، ولكل منهما اثره وثمرته في السلوك الانساني على مدار الأيام وفي جميع الأحوال.

والثاني عيد الاضحى، ويسبقه اعمال الحج والوقوف بعرفات، ولذلك ثمرته واثره في وحدة الشعور بين المسلمين وفي احساس كل منهما باحساس اخيه، مع ما تثيره مواقف الحج من الذكريات التي تدفع الى الاقتداء بالسابقين الذين كانوا نماذج سامية في التمسك بهدى الله عز وجل. فعندما يجيء احد العيدين يكون واجبا على المسلم أن يحاسب نفسه وفقا لهذا المنهاج، فيفرح بما قدمه من خير، ويسارع بالتوبة ان احس بشيء من التقصير أو التفريط.

ويوضح الدكتور الدفتار ان استشعار قيمة حرية الانسان هي احد المعاني السامية للعيد، وان تلك الحرية ينبغي في سبيل ممارستها ان تكون تمسكا بمنهج الله عز وجل، وان يكون صاحبها على استعداد للتضحية في سبيلها بالنفس والمال، ويتجلى ذلك في مظهر الفرح بعيد الفطر وحينما تعود للانسان حريته (الطعام والشراب) في النهار، ويلزم شرعا بأن يقدم ثمنا لذلك (زكاة الفطر).. كما يتجلى ذلك ايضا في يوم عيد الأضحى بالنسبة لفرح الحاج بعودة حريته اليه حينما يتحلل من احرامه تحللا اصغر او اكبر، ويقدم ثمنا لعودة تلك الحرية بذبح الهدي وكذلك الأضحية، وفي كل ذلك ما ينبهنا الى ان الحرية مقدسة مادامت في اطار ما شرعه الله عز وجل وان ممارستها تقتضي من الانسان ان يقدم من اجلها من جهد ومال وتضحية.

من قصص التراث

تحية الأحبة

اراد زوج عزة ان يحج بها، فسمع كثير الخبر، فقال: والله لأحجن، لعلي افوز من عزة بنظرة.

فبينما الناس في الطواف، اذ نظر كثير عزة، وقد مضت الى جمله، فحيته ومسحت بين عينيه، وقالت: حييت يا جمل!

فبادر كثير ليلحقها، ففاته، فوقف على الجمل وقال:

حيتك عزة بعد الحج وانصرفت
فحي ويحك من حياك يا جمل
لوكنت حييتها، مازلت ذا مقة
عندي ولا مسك الادلاج والعمل
ليت التحية كانت لي فأشكرها
مكان يا جمل، حييت يا رجل

فسمعه الفرزدق، فتبسم، وقال له: من تكون يرحمك الله؟!

قال: انا كثير عزة! فمن انت يرحمك الله؟

قال: انا الفرزدق بن غالب التميمي.

قال: انت القائل:

رحلت جمالهم بكل اسيلة
تركت فؤادك هائما مخبولا
لوكنت املكهم اذا لم يرحلوا
حتى اودع قلبي المتبولا
ساروا بقلبي في الحدوج وغادروا
جسمي يعالج زفرة وعويلا

فقال الفرزدق: نعم!

فقال كثير: والله لولا اني في البيت الحرام، لأصيحن صيحة افزع هشام بن عبد الملك.

فقال الفرزدق: والله لأعرفن بذلك هشاما.

ثم توادعا وافترقا.

ولما وصل الفرزدق الى دمشق، دخل الى هشام عبد الملك فعرفه بما اتفق له مع كثير، فقال له: اكتب اليه بالحضور عندنا، لنطلق عزة من زوجها ونزوجه اياها، فكتب اليه بذلك.

فخرج كثير يريد دمشق، فلما خرج من حيه وسار قليلا، رأى غرابا على بانة وهو يفلي نفسه، وريشه يتساقط، فاصفر لونه، وارتاع من ذلك وجد في السير، ثم انه مال ليسقي راحلته من حي بني فهد وهم زجرة الطير فبصر به شيخ من الحي، قال: يا ابن اخي، ارأيت في طريقك شيئا فراعك؟

قال: نعم يا عم! رأيت غرابا يتفلى وينتف ريشه. فقال له الشيخ: اما الغراب فانه اغتراب والبانه بين، والتفلي فرقة.

فازداد كثير حزنا على حزنه، لما سمع من كلام الشيخ، وجد في السير، الى ان وصل الى دمشق، ودخل من احد ابوابها، فرأى الناس يصلون على جنازة فنزل وصلى معهم فلما قضيت الصلاة صاح صائح: لا اله الا الله! ما اغفلك يا كثير عن هذا اليوم!

فقال: ما هذا اليوم يا سيدي؟

فقال: ان هذه عزة قد ماتت، وهذه جنازتها. فخر مغشيا عليه، فلما آفاق انشأ يقول:

فما اعرف الفهدي لا در دره!
وازجره للطير لاعز ناصره
رأيت غرابا قد علا فوق بانة
ينتف اعلى ريشه ويطايره
فقال: غراب اغتراب من النوى
وبانه بين من حبيب تعاشره

ثم شهق شهقة، فارقت روحه الدنيا، ومات من ساعته، ودفن مع عزة في يوم واحد.

آفـــاق

تعالت عظمة الله

بقلم: د. محمد عبد المنعم خفاجي

نحن بأرضنا، وما عليها وما يحيطها من بحار وما تحتويه من انهار وجبال واودية، وصحاري لا نساوي شيئا بجانب الكون العظيم الذي خلقه الله عز وجل وابدعه واحكم امره، وفرض سلطانه عليه.

هل يدرك الانسان عظمة المجرة التي تدور فيها ارضنا، والتي يسكنها مائة الف مليون شمس او نجم على اقل تقدير، وفي تقدير آخر: مائتا ألف مليون، والتي يبلغ عمرها نحو عشرة الاف مليون سنة، وعمر الشمس والكواكب في هذه المجرة نحو خمسة آلاف مليون سنة.

فما بالك بالمجرات الاخرى التي يحتوي عليها هذا الكون الكبير، وهي كثيرة العدد تبلغ نحو الملايين من المجرات العظمى الاخرى.

ونحن نعلم ان ارضنا التي نعيش عليها فيها حياة، وفيها احياء، ولكن هل توجد حياة في غير ارضنا.

وليس معنى ذلك ان المائة او المائتي الف مليون نجم او شمس الموجودة في المجرة التي ننتمي اليها صورة طبق الاصل من مجموعتنا الشمسية، لقد تنصت العلماء على اكثر من الف نجم قريب منا في مجرتنا، وتم ذلك في حوالي خمس وعشرين محاولة، لكن لم يتمخض البحث بعد عن شيء، وهذا شيء تتوقعه لان ما قيمة الالف نجم بالنسبة الى المائة او المائتي ألف مليون نجم التي تسكن مجرتنا.

الف استغراب يدور بعقولنا، ونحن نتأمل في هذا الكون الكبير، ونؤمن بمدبره الاله العظيم الحكيم.

هل ادركت عقول القاصرين عظمة هذا الكون؟ هل لا يزالون يرون ان هذا الكون العظيم، خلق عفوا، وانه في غير حاجة الى مدبر عظيم يسوسه ويحكمه، ويدبر أمره؟

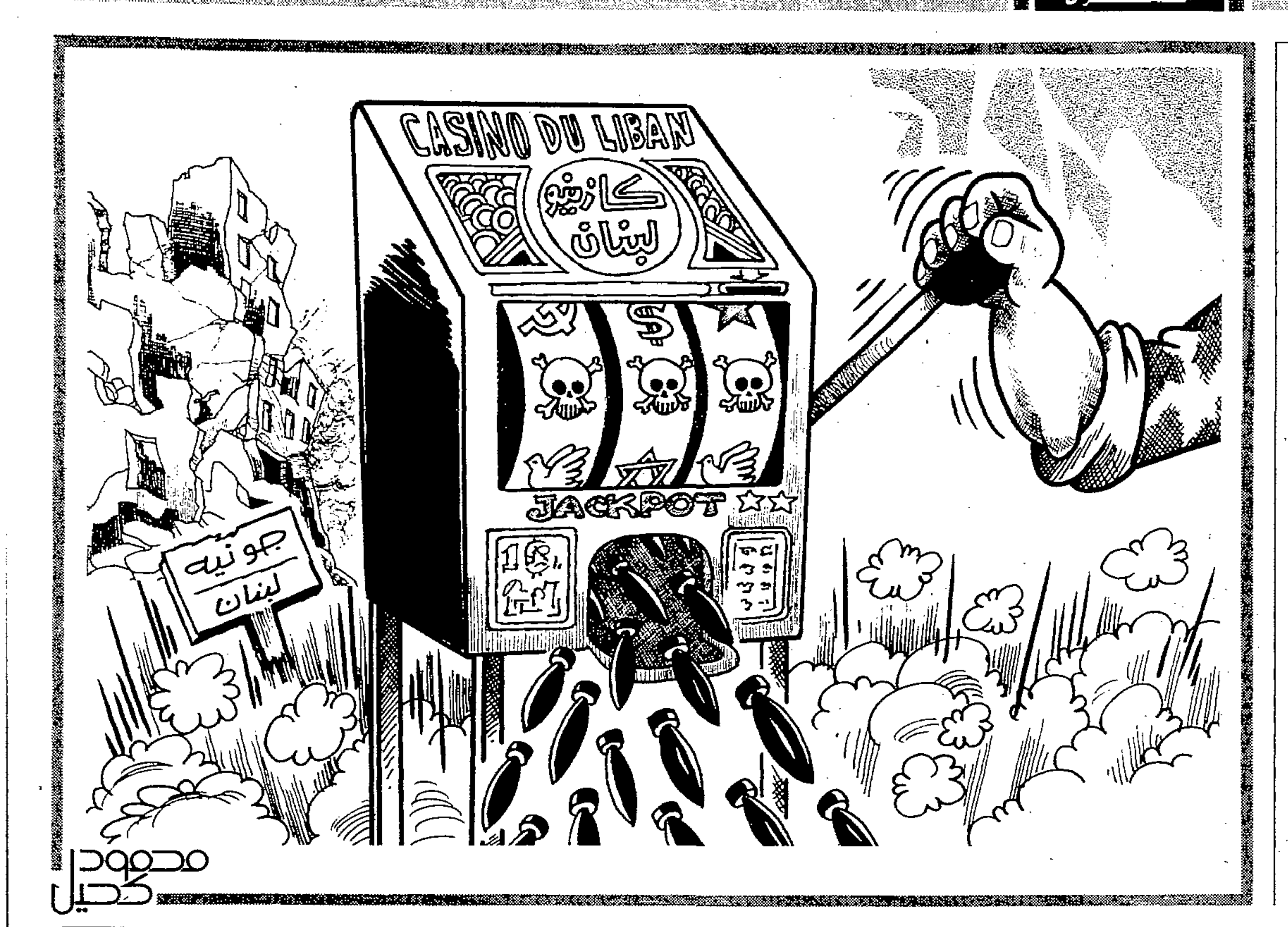
وهل ادركوا سر انفسهم حتى يستطيعوا ان يصلوا الى ادراك سر هذا الكون الرهيب.

واذا كانت هناك ظاهرة صغيرة داخل انفسنا، كظاهرة النوم مثلا، لم يستطع احد ان يصل الى سرها، ولا ان يكشف خفاياها؟ فما بالك بالكون العجيب الذي لا تصل نحن الى مقدار ذرة صغير من ذراته.

ودع عنك أمر الروح وعجز العلماء عن فهم سرها حتى اليوم. اننا نقول في ايجاز شديد:

ان العقل البشري عامة قاصر عن ادراك الكثير من اسرار الحياة حتى اليوم.. فلنخفف اذن من غلوائنا، ولنقر بعجزنا، ولنقل: في تواضع شديد.

آمنا بالله رب الكون والحياة، آمنا بالله لا بأحد سواه، آمنا بالله ولا اله في الكون كله الا الله، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم الكبير المتعال.



اي اعلام هذا؟

كنا نتصور ان الابتزاز خليقة بعض الاقلام العربية. اذا ما احتاج قلم لدعم او مساعدة او تطلع الى غنيمة اتجه الى جهة ما، او دولة ما، فانقض عليها بالتشهير فتلجأ بعض القوى الخائفة الى الدفع بـ «التي هي احسن» لتسلم من ذلك القلم.

كنا نتصور هذا عبر الاعوام الثلاثين الماضية وقبل ان تعرف بعض الجهات العربية طريقها الى المحاكم والقضاء فتحصل على حقوقها وتصون سمعتها من التشهير والابتزاز في عملية لا علاقة لها بالشرف او الخدمة او حرية الصحافة.

كنا نتصور ذلك وقفا علينا حتى اكتشفنا ان في الغرب عاهات مماثلة استثمرت الفسحات الديمقراطية وحرية التعبير لتتحكم في ماكينة التوجيه الاعلامي. لقد اكتشف رجل الاعمال ان زينة رجال الاعمال ليست فقط الثروات في البنوك والصفقات الخيالية والمكانة الرفيعة، بل تشمل ايضا امتلاك وسائل الاعلام والسيطرة عليها، ومن ثم تسخيرها لكسب المزيد من النفوذ والمكانة والثروة وسحق كل من يقف في طريقه او يتحداه بالمنافسة.

واصبح هذا النمط الكريه مكشوفا بشكل يدعو الى الأسى والأسف في الاشهر الاخيرة في بريطانيا. ومن اجرا على هذا النمط من تايني رولاند، الذي ارتبط اسمه بسلسلة متواصلة من العمليات المثيرة للاعتراض والامتعاض، ويتذكر هويته جيدا قادة الحركات التحررية في القارة الافريقية. واستطاع بصفته المدير الرئيس التنفيذي لشركة «لونرو» الاخطبوطية المتعددة الجنسية، ان يلقي بكلكله على صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية العريقة بعد امتلاكها لحساب الشركة.

وقد استطاع ان يجر هذه الصحيفة ويحولها الى سلاح طيع في معركته الشخصية.

وبدلا من انصراف «الاوبزرفر» الى معالجة القضايا الاساسية التي تهم بلادها، تحولت الى اداة في نزاع شخصي يرتبط بفشل احد دهاقنة رجال الاعمال في نيل ما يريد، وفي هذه المرة، السيطرة على متجر «هارودز»، عن طريق استغلال الصحافة وتحريك الرأي العام في مواضيع لا تهمه من قريب او بعيد.

وهناك اكثر من تايني رولاند في طابور رجال الاعمال الذين يسيطرون على حرية اصحاب القلم ويضعون مصالحهم فوق مصالح الناس. ولذلك لم يكن عبثا ان اتجهت بعض دول العالم الثالث الى تبني فكرة نظام اعلامي جديد شامل يحول دون سيطرة فئة على اخرى، ولا يروج لثقافة وحضارة وافكار الا على حساب الآخرين. لقد عارضت الدول الغربية ذلك واعتبرته محاولة من العالم الثالث لممارسة تدخل ليس من حقه في شؤون حرية الصحافة والاعلام ومكانتها السامية.

بيد ان الفضائح التي توالت عن سيطرة رجال الاعمال والشركات الكبرى والاقليات المتنفذة على وسائل الاعلام الغربي والتي حدت بمحرر «الاوبزرفر» كروز اوبراين الى وصف الصحافة الغربية بصحافة السوق، قد اماطت اللثام عن خطل هذا الاعتراض الغربي.

واذا كان تايني رولاند قد استتار باستعماره الصحفي اوبراين، فان رجل الاعمال الآخر روبرت مردوخ، قد اثار سخط الجمهور بامتلاكه اهم ثلاث صحف رئيسية واخيرا تلفزيون القمر الصناعي. ويهيمن مكسويل على قطاع آخر مشابه في اهميته من الصحافة البريطانية.

ما كان بالأمس قضية تهم افرادا او دولا صغيرة، اصبح الآن خطرا يهدد الجمهور الغربي نفسه بعد ان تسلمت هذا السلاح جهات تسيء استعماله وتستهتر بحريته.

«الشرق الأوسط»

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
للمملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF:
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR:
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

اشراقة الشرق الاوسط

مع يوسف ادريس

استغربت حين اخبرني ابني (بهاء) بأن مستر (كنت) صائم. كان ابني قد اتفق مع مستر كنت على زيارته مرتين اسبوعيا لاعطائه دروس تقوية في اللغة الانجليزية تمهيداً لمواصلة دراسته العليا في الاخراج السينمائي. وكان قد حضر الى منزلنا بضع مرات قبل ان يقول لي بهاء هذا الخبر الغريب، وقد كنا في رمضان الكريم، ان مستر (كنت) صائم. وهكذا اقترحت على بهاء ان تعزمه ليفطر معنا في اليوم التالي، وعلى مائدة الافطار قابلته، كان شابا نحيلا طويلا له لحية، في اواخر العشرينات من عمره، وكان بهاء قد اخبرنا ان مستر كنت هذا نباتي ايضا. واحترنا في ما نقدمه اليه على مائدة الافطار من خضروات تكفي لاقامة أوده بعد صيام يستغرق اكثر من تسع عشرة ساعة. وطبعا لم احاول محادثته اثناء الافطار، فكاي صائم احتسى قليلا من التمر الهندي بعد آذان المغرب ثم انطلق يأكل. ولم يحتج المستر كنت لأي عزومة، فقد راح يتناول الخضروات بادئا بالفول المدمس والطعمية اللذين صنعناهما له خصيصا، ثم باقي انواع الخضر. كان يتناول طعامه بجدية ودون اضاعة الوقت في الحديث فقد كان جوعانا وعطشانا الى درجة كبيرة.

وحين انتهينا من الحلوى وشرب الشاي، بدأنا نتحدث. قال لي: انه نيوزيلندي اصلا، فامه انجليزية وابوه المانى، وانه جاب العالم تقريبا، وعمل في مهن مختلفة، منها صناعة الالبان، والزراعة، والتدريس، وان نيوزيلندا بلد غني بانواع الزراعات المختلفة وقطعان الاغنام، ففيها ستون مليون رأس من الغنم وثلاثون مليون مواطن من اصل انجليزي وهولندي والماني وبرتغالي، وان السكان الاصليين لنيوزيلندا من نفس الاصل الذي نشأ منه سكان هاواي الاصليون وجزر الهند الغربية، وان توماس كوك هو الذي اكتشف نيوزيلندا وان الهولنديين هم اول من استوطنوها ثم احتلها الانجليز وصارت جزءا من الكومنولث البريطاني.

وجئنا للمشكلة الهامة التي استرعت حب استطلاعي.

قلت له: هل اسلمت مثلا لتصوم أم ماذا؟

قال: الحقيقة اني لم اسلم ولكني أصوم من اجل تقوية ارادتي وصحتي.

قلت: كيف؟

قال: إني اعمل طوال اليوم، من الثامنة صباحا الى الثامنة مساء. ولا استعمل المواصلات في القاهرة، ولكني افضل ان اسير، من الجامعة الامريكية الى المعهد البريطاني الى مركز الدبلوماسيين الى جامعة القاهرة، الى مراكز تعليم اللغة الانجليزية الى بيوت طلبتي، فمثلا الساعة الآن السابعة وعندي تدريس في الثامنة.

قلت: وتفعل هذا كله وانت صائم؟

قال: نعم.

قلت: الا تحس بالجوع والعطش خاصة وانت تجوب تلك الامكنة في ذلك الجو الشديد الحرارة والكثير الازدحام؟!

قال: اما الجوع فإني لا احس به. كل ما يؤلمني هو العطش.

قلت: مادمت لست مسلما ولا انت مطالب بان تصوم فماذا يرغمك على تحمل هذا العطش طوال النهار القائظ؟!

قال: آه لو تعلم كم يفيدني هذا شخصيا. ان ممارسة قدرة ارادتك على ان تكون عطشانا جدا وتكبح جماح نفسك عن ان تشرب او تتذوق الماء تدريب، ليس فقط جسديا على تحمل آلام الحياة الكثيرة، ولكنها تدريب عظيم على استعمال الارادة البشرية وسيطرة الروح على الجسد.

قلت مشاكسا: ولماذا وما اهمية ان تسيطر ارادتك او روحك على جسدك؟

قال: اذا استطاعت روح الانسان ان تسيطر على جسده، فانه، تحرر فعلا لا قولا.

قلت: كيف؟

قال: ان العبودية الحقيقية ليست ان يكون الانسان عبداً لغيره، فتلك عبودية بسيطة. العبودية الحقيقية هي ان يكون الانسان عبداً لطعامه او شرابه او نزواته. العبودية الحقيقية ان تقود غرائز الانسان ومتطلباته ذلك الانسان، بحيث لا يملك الا طاعتها. فاذا استطاع الانسان ان يملك او يسيطر على غرائزه او نزواته، وحتى على عضلاته وحركته بحيث يفضل المشي على ركوب السيارة مثلا، في هذه الحالة يتحقق للانسان حالة من الحرية لا يستطيع ان يحس بها او بشعوره بالسعادة بها الا من يجربها.

قلت: ونبذ اللحوم والاسماك والاقتصار على النباتات والفاكهة؟!

قال: انها تكملة للحرية المطلقة في السيادة على شهوة التهام اللحوم فهي ليست عملية صحية فقط ولكنها عملية تدريب شاق على جعل الطعام مطلبا ثانويا في الحياة بحيث لا يعيش الانسان ليأكل، وانما يتناول اقل ما يمكن من الطعام والشراب ليحيا، وهنا تتفرغ آماله وطموحاته وجهده الى ما هو اسمى، الى الفن والعلم وخبرته البشرية.

قلت له: الا تعرف يا مستر كنت ان الاسلام وضع هذه القواعد بذاتها لنفس الاسباب التي ذكرتها. فهي ليست فقط فروضا دينية، ولكنها فروض دينية هدفها السمو بالروح الانسانية والوصول بها الى درجة عليا من النقاء والشفافية.

قال: يسعدني ان اسمع هذا وان اتبع تعاليم الاسلام وأهدافه بغير معرفة دون ان اكون مسلما.

***

هذا هو الحديث الذي دار بيني وبين المستر (كنت)، ولا ادري حكم الفقهاء على هذا النوع من الناس، اليس المسلم من سلم الناس من يده ولسانه، ان ما ينقص المستر كنت ليكون مسلما فعلا، هو ان ينطق بالشهادتين ويؤدي الصلاة والزكاة. ولكنه بعمله ونواياه وسلوكه، يفعل ما هو اكثر من بعض الذين يؤدون فرائض الدين شكلا لا مضمونا، فما راي سادتنا الفقهاء والدعاة. إني فعلا في انتظار اجابة على صفحات «الشرق الاوسط»؟

هنالك نوعان من هيروشيما: واحدة بالقنبلة الذرية وأخرى كل يوم قنبلة

بقلم: سمير عطاالله

الجامعة العربية لن ترسل مراقبا واحداً الى لبنان الا بعدما تهدأ الرصاصة الاخيرة هناك.

والرصاصة الأخيرة في لبنان لن تهدأ.

ثمة من هو مستعد دائما لاطلاق النار، فاذا طاب للمتقاتلين اخيرا ان يعودوا الى بيوتهم وان يتركوا الناس تخرج من الملاجيء والاقبية، سوف يقوم «المحايدون» لكي يعلنوا ان دورهم لم يأت بعد في هذه «العراضة» الدموية التي اشترك فيها كل من يملك ثمن رصاصة... وكل من لا يملك ايضا!

اذن كيف تصل الجامعة العربية الى بيروت وليس متى تصل!

فالشيخ صباح الاحمد، قائد هذه المهمة الشاقة، يقول انه لن يهرق دم مراقب عربي واحد في لبنان. وهذا ابسط حقوق اللجنة والجامعة والمراقبين. فاذا كان اللبنانيون قد استطاعوا الموت فليس من الضروري ابدا ان ينتقل هذا الوباء او هذه العدوى الى بقية العالم العربي، خصوصا وان الموت في لبنان عبثي ومجاني، وحسب التعابير اللبنانية، عشوائي.

كيف يكون الموت عشوائيا في الحروب؟

لا ندري، هناك هيروشيما وهناك بيروت، الاولى ماتت عشوائيا بضربة واحدة والثانية تموت عشوائيا بالتعذيب العيني. قنبلة فقنبلة. او بالاحرى الف قنبلة فالف قنبلة.

من اجل ماذا يموت لبنان وتدفن بيروت؟

ولو! الجواب بسيط: من اجل ان يحيا لبنان وتعيش بيروت! من اجل ولادة لبنان الجديدة. لكن هل من الضروري ان يموت لبنان لكي يحيا من جديد؟ يبدو نعم، نعم.

كل الحروب العربية - الاسرائيلية ظلت بعيدة عن العواصم وبيروت وحدها تسبى في العام ١٩٨٢، ثم ما يبقى من بيروت يتولى امره البيروتيون: بيتا بيتا شارعا شارعا وشرفة شرفة.

وها هو الامين العام للجامعة يناشد من تونس وبالهاتف المستعجل رئيس الحكومة العسكرية المؤقتة العماد عون ورئيس المجلس الوزاري بالوكالة الدكتور سليم الحص، العمل على وقف النار. كل شيء موقت في لبنان الا الحرب.

غريب هذا الوباء الذي اسمه لبنان.

بدلا من ان يتكيف مع القانون يجعل الآخرين يتكيفون معه. مثلا، في البداية كنا نقول انه لا يجوز (لا يجوز مكررة كثيرا وبشدة وفي صوت عال مع رفع اليد في الهواء) لا يجوز ان يكون هناك بلد من دون رئيس. الآن مضى على البلد (الوحيد في الكون) من دون رئيس، ثمانية اشهر الا قليلا.

وكانوا يقولون، جميعهم يقولون، ان وجود حكومتين هو نوع من التقسيم، اياكم والتقسيم، الذئب. الذئب!

الآن وجدنا لكل حكومة اسما ولقبا.. وعذرا. هذه حكومة عسكرية موقتة تسكن في قصر بعبدا (في الملجأ طبعا) وذلك مجلس وزاري بالوكالة يسكن رئيسه الذي يعاني من «الربو» في قصر الدوحة (في الملجأ ايضا) عفوا، ما بقي منه.

مرسوم رقم واحد:

اللبنانيون مواطنون يحكم بينهم القانون بالتساوي. التساوي في الملاجيء والموت، الباقي تفاصيل... في ملحق «الاصلاحات»!

وها هو العالم العربي يتعامل، بكل قانونية ودستورية، مع لبنان منقسم في القانون وفي الدستور وفي الغاب. في شرعة الغاب.

يذهب مبعوثا الجامعة الى «المشرق» فيسمعان كلاما شرقيا ورصاصا غربيا ثم يعبران الى «الغرب» فيسمعان كلاما غربيا ورصاصا شرقيا.

ويرفعان الأمر الى الامين العام فيناشد الامين العام هذا البلد الغارق في الركام والساكن في الرماد والنار، يناشده وقف اطلاق النار.

ايهما اولا: ان يتحقق وقف اطلاق النار في لبنان ام ان يذهب المراقبون العرب لفرضه؟ البيضة ام الدجاجة؟ لم ليس الاثنان في وقت واحد يتساءل الرئيس الحص.

تزداد المشكلة اللبنانية فظاعة عندما تصبح مشكلة عربية، تزداد عبثية، فاللبنانيون يريدون من الجامعة ان تفرض «عليهم» الحل وان تحمل اليهم السلام رغم انوفهم، وان تأتي لكي تفصل بين المتقاتلين، لكن الجامعة تقول فلتصمت المدافع اولا، فالكويتي والتونسي والاردني ليسوا مستعدين للموت في لعبة كلمات متقاطعة بالرصاص او باراغن ستالين، ليس عموديا ولا افقيا، بل عشوائيا.

والدوليون في الانتظار.

اللبنانيون يقولون نتوقف اذا جاء العرب والعرب يقولون نجيء اذا توقف اللبنانيون والدوليون يقولون نتدخل اذا اتفق اللبنانيون ووافق العرب.

وفي غضون ذلك يموت اللبنانيون اما في «مانشيتات الصحف» او عشوائيا في الطرقات وفي الملاجيء وفي المدارس وفي المستشفيات وفي منتزهات الكورنيش حيث كانت بالأمس امواج المتوسط العريقة تلاطم بوابات الجامعة.

عفوا، عفوا، الرجاء ان تلغوا السطر الذي فوق، فالحقيقة ان الدوليين ليسوا في الانتظار. وحده السنيور دي كويار يملك مثل هذه الاعصاب الباردة. اما الدوليون الآخرون فحدث كأنك شهرزاد في بداية السهرة.

وقد فرغ شهريار من التهام العشاء اللذيذ، وحسب آخر خريطة للسياسة الدولية في القضية (ايضا تسمى المشكلة او المأساة وللتحبب يطلق عليها احيانا (اسم المحنة) اللبنانية، فأن الحاصل هو الآتي:

اميركا لا وقت لديها لأن المستر جورج بوش منهمك في انتخابات باناما، لذلك تتدخل فرنسا، فتنتبه الى ذلك اميركا فتضربها على يدها.

تضربها على يدها فتتوجع فرنسا فتنادي على الاتحاد السوفياتي، فيسمع الاتحاد السوفياتي فيسارع الى اصدار بيان عاجل، فيعرف الامين العام القليبي ان في الأمر مؤامرة لتدويل الوضع فيناشد رئيس الحكومة العسكرية الموقتة ورئيس المجلس الوزاري بالوكالة التزام وقف اطلاق النار.

يفهم المرء ان يناشد الامين العام، العماد عون وقف اطلاق النار. فالرجل جنرال وعسكري ومدفعي ايضا. اما الرئيس الحص فاقصى ما يمكن المرء ان يناشده هو التوقف عن الكتابة في الزميلة «الاتحاد» او القاء المحاضرات في جامعة اوكسفورد. او التفاؤل، او بالاحرى الذهاب الى مكتبه في السراي حيث صار الحجارة والتاريخ ركاما.

هل هي مسؤولية الجامعة؟

هل يجوز ان نحمل الجامعة مسؤولية حرب مثل حرب لبنان وحروبه؟ هل تأتي بالسلام جامعة مجردة حتى من الاشتراكات المالية، الى ساحة هربت منها اميركا والقوة المتعددة الجنسيات، ناهيك بالاحباط الذي اصاب قوات «الردع» العربية، وبعشرات محاولات الوساطة الدولية والعربية معا؟

نعم، هي مسؤولية الجامعة.

الجامعة كأطار عربي يمثل جميع الملوك والرؤساء. والجامعة كأطار عربي يحول دون تدويل القضايا العربية، والجامعة كمؤسسة متكاملة، دبلوماسيا وسياسيا وثقافيا واقتصاديا، يتعين عليها ان ترفع الى هيئتها التنفيذية، الى القمة، طارئة ام عادية، ان ترفع اليها اصول المشكلة واصول الحل واصول فرض الحل واصول تنفيذ هذا الفرض.

الجامعة العربية ليست مراقبا.

في عروبة القضايا ومصيريتها وفي عروبة الدول ومصير عروبتها لا تستطيع الجامعة، بكل مؤسساتها، ان تكون مراقبا. انها طرف اساسي يفترض ان يحول، فوق الارض العربية، دون تكرار ضياع آخر اومأساة قومية اخرى.

اما كيف تلعب الجامعة هذا الدور المصيري فهذا شأنها: شأنها وحدها ان تتصل بالفرقاء العرب والفرقاء اللبنانيين واللاعبين الدوليين في حرب تستمر منذ اربعة عشر عاما. شأنها هي ومؤسساتها القانونية وامناؤها العامون.

الجامعة على وشك ان تربح عودة مصر، اكبر دول العرب.

فهل تربح الجامعة ايضا اصغر هذه الدول ام تتركه للنافخين في ابواق التقسيم فرصة ان يحملوا لبنان تحت ابطهم، او اشلاء منه، بعيدا عن هوية لبنان ودمائه.

حكمة فلسطين الشجاعة وغضب اسرائيل الحاقد

منذ ان نفذت منظمة التحرير الفلسطينية استراتيجيتها الجديدة من اجل السلام في الشرق الاوسط بصورة عامة، والسلام الفلسطيني الاسرائيلي بصورة خاصة، والتي انطلقت من الاساس الانساني الذي يتبناه منذ قيامها، واسرائيل لا تقدر على صنع قرار يمكنها من الاستمرار في مخادعة العالم الغربي الذي انخدع باعلامها فترة طويلة وعاد الى رشده وعقلانيته بعد الانتفاضة. فقد صعدت المنظمة حملتها الفكرية والسياسية من اجل السلام تصعيدا تدريجيا مقنعا لم يترك ولو قليلا من الشك في حسن نية الشعب الفلسطيني، وقد انكمشت اسرائيل على نفسها بعد كل فشل في وجه النجاح الفلسطيني المستمر لانها حافظت على سوء نيتها، وعدم تجاوبها مع مساعي السلام.

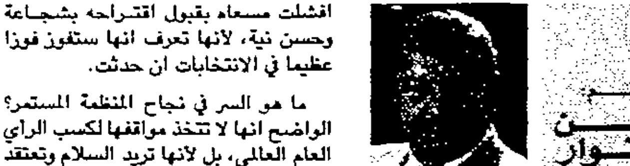
انه استنتاج قبله معظم المعلقين السياسيين والخبراء العارفين لتاريخ الصراع العربي الاسرائيلي منذ عام ١٩١٩، وحتى اليوم الاول للانتفاضة المباركة. ذلك لأن الانتفاضة لم تكن موجهة ضد اسرائيل وحدها، بل ضد كل المعيقات والعثرات الفلسطينية التي سبقت الانتفاضة. لقد جددت المنظمة وحدثت وطورت حياة الشعب الفلسطيني السياسية مع كل ما يتناسب مع هدفها الاستراتيجي في اقامة السلام العادل والدولة الوطنية الفلسطينية، وفتحت ميدانا جديدا وفسيحا للوصول اليه، بينما قبعت القيادة الاسرائيلية في عتمة عنصريتها ورجعيتها السياسية والفكرية، وبقيت تبحث في عصور الظلام عن مخرج من المستنقع السياسي الذي اوقعت نفسها فيه، فلا تجد الى ذلك سبيلاً بسبب سوء نيتها التي انفضحت.

لقد تمسكت المنظمة ضمن استراتيجيتها الجديدة تمسكا مقنعا بكل ما نادى به الغرب من شروط للاعتراف بالمنظمة، ولفتح الحوار معها: شجب الارهاب، والاعتراف بالدولة الاسرائيلية. وكان تجاوب المنظمة واضحا: شجبت جميع انواع الارهاب، وأعلنت الدولة الفلسطينية، وباسم الدولة الفلسطينية اعترفت بالدولة الاسرائيلية، ولما حاولت اسرائيل استغلال فقرة في الميثاق الوطني الفلسطيني اعتبرت الميثاق ملغيا، ولم تترك حجة واحدة لاسرائيل تستغلها لتأليب الغرب على المنظمة او فلسطين... اي حجة مهما كانت.

ليس ذلك فحسب، بل طورت المنظمة استراتيجيتها لتصبح اكثر ايجابية، وانبل روحية، واقوى تأثيرا في الرأي العام العالمي. اولا عن طريق الممارسة والتنفيذ حيث تمسكت بموقفها بالرغم من قوافل الشهداء اليومية التي يقدمها الشعب الفلسطيني وحافظت بشجاعة على عدم القيام بعمليات انتقام مهما كانت، وثانيا بقبول الحوار مع الاسرائيليين واليهود في العالم من اجل السلام، فأظهرت بذلك حسن نيتها وتمسكها بشرف الكلمة والقصد. اما اسرائيل فقد تمسك قادتها بسياسة وحشية لا انسانية واستمروا ينفذون حملات القمع الأبادية واستخدام الرصاص والغاز وتدمير البيوت والابعاد والاعتقال وحبس منع التجول وغير ذلك من الجرائم السياسية التي يذمها الغرب ويعتبرها ضد الانسانية. وفي الوقت الذي تمتنع المنظمة عن قتل الاسرائيليين، ولديها سبعون سنة سبب لمحاربتها، وثأر عشرات الألوف من الضحايا، وثلاثة ملايين لاجيء طردتهم اسرائيل من بيوتهم لتبرير محاربتها، تقتل اسرائيل الفلسطينيين كل يوم منذ بدأت الانتفاضة.

ليس ذلك فحسب، بل رفض الرئيس ياسر عرفات دعوة علي اكبر هاشمي رافسنجاني، الذي اقترح قتل خمسة غربيين من بريطانيا وامريكا وفرنسا مقابل كل فلسطيني تقتله القوات الاسرائيلية، وأعلن ذلك للعالم في مؤتمر صحفي في تونس ليكون شاهدا على استمرار فلسطين ومنظمتها على حسن نيتها وتمسكها بسياستها المعلنة.

لقد كشفت المنظمة آخر الاقنعة الاسرائيلية التي تسترت خلفها خلال عقدين، وقد انفضح امرها الى مدى جعل امريكا تفتح ابواب الحوار مع المنظمة، مثلما فعلت ذلك بريطانيا وغيرها. واخيرا كان موقف الرئيس الفرنسي الذي استقبل الرئيس ياسر عرفات رئيس الدولة الفلسطينية في القصر الجمهوري، مما دعا اسرائيل الى التخبط في تصريحاتها الباهتة التي تكاد تكون صبيانية انحرافية. وفي الوقت الذي تكسب المنظمة كل يوم انصارا جديدين لقضيتها المقدسة ولحقها الانساني في العيش بحرية وسلام في دولتهم



بقلم: معن ابو نوار

الوطنية الفلسطينية، تخسر اسرائيل كل يوم المزيد من انصارها واصدقائها في العالم، وتخسر الحكومة الاسرائيلية القائمة المزيد من مؤيديها في اسرائيل نفسها. وفي الوقت الذي تفقد الحكومة الاسرائيلية كل يوم اي امل عربي بها يظن انها مقبلة على السلام، تعوز المنظمة باسرائيليين يؤيدون موقفها من اجل السلام. انها قمة للفوز الفلسطيني، وقمة للفشل الاسرائيلي.

ليس ذلك فحسب، بل استخدمت المنظمة شجاعتها الانسانية، وثقتها العالية بنفسها وشعبها، وايمانها المطلق بفوزها المؤكد، عندما وافقت على الانتخابات في الضفة الغربية. كما اقترح شامير على الرئيس بوش خلال زيارته الاخيرة لامريكا، وطالبت بأن يكون ذلك ضمن اطار التسوية الشاملة. لقد اسقطت المنظمة جميع الحجج الاسرائيلية دون اي استثناء. انها بحسن نيتها الصافية تعرف ان شامير اقترح الانتخابات لأن المنظمة (كما اعتقد) سترفضها، ولأنه كان يلعب لعبة سياسية من اجل الوقت. ولكن المنظمة الذكية افشلت مسعاه بقبول اقتراحه بشجاعة وحسن نية، لانها تعرف انها ستفوز فوزا عظيما في الانتخابات ان حدثت.

ما هو السر في نجاح المنظمة المستمر؟ الواضح انها لا تتخذ مواقفها لكسب الراي العام العالمي، بل لانها تريد السلام وتعتقد انها تستحقه وجعلته الهدف الذي تسعى اليه، وجعلت جميع قراراتها من اجل التوصل اليه. مقابل ذلك، ما هو السر في فشل اسرائيل؟ والواضح انها لا تريد السلام المبني على العدل والانصاف وحقوق الانسان، وتتخذ قراراتها وهي تهدف الى مخادعة العالم ولاخفاء نيتها السيئة ضد شعب فلسطين. المنظمة تخاطب بممارستها وتصريحاتها ومواقفها الشعب الاسرائيلي ومن ثم العالم، لكن اسرائيل تخاطب العالم ولا تريد ان تخاطب الشعب الفلسطيني الا من افواه الرشاشات والبنادق ومخانق قنابل الغاز. العالم استيقظ على الحقائق الجديدة، ولم تعد تخدعه الاباطيل الاسرائيلية، ولن تخدعه في المستقبل لانه يرى كل يوم وبكل وضوح من الذي يريد السلام ويعمل له ويسعى اليه وجعله هدفا لكل قراراته وتصرفاته، ومن الذي يريد منع السلام ويسعى بكل قدراته لتعطيل المساعي.. جميع المساعي للوصول اليه.

قبل ايام شاهدت السيد فيصل عويضة، مندوب المنظمة الى لندن يتحدث على الشاشة الصغيرة، مجيبا على اسئلة تتعلق بدعوة رافسنجاني للقتل، وشاهدت سفيرا للشعب الفلسطيني يتحدث بوقار وحكمة وهدوء من عقله وقلبه، يعرض باسلوب دبلوماسي رفيع موقف المنظمة في رفض تلك الدعوة، واصرار المنظمة على موقفها من رفض الارهاب. كان واثقا يتحدث من عقله وقلبه في آن معا، يعبر عن الذات الفلسطينية العربية بلغة انجليزية صافية مهذبة يتقنها اتقانا بارعا، وقد اصاب الهدف بكل كلمة قالها. ولا اشك انه حصل على التجاوب الذي يستحق وتستحقه قضيته المقدسة. اما شامير فلايزال يتخبط في دوامة المخادعة حتى اخذ يخدع نفسه اكثر من غيره. فقد فشل فشلا ذريعا في التجاوب مع الظفر الفلسطيني الذي لم يتوقف منذ بدء الانتفاضة والاستراتيجية الفلسطينية الانسانية التي تسعى لهدف انساني شرعي.

لم يعد خافيا على احد ان المنظمة تحاول ان تزرع بذور الخير والتفاهم والسلام في المنطقة، بالرغم من كل الذي يعانيه الشعب الفلسطيني من القمع والاستبداد والجرائم الاسرائيلية ضده، وان اسرائيل تزرع كل يوم بذور الحقد والكراهية، وتحاول ان تجر الفلسطينيين الى الغضب المجنون بدل صمودهم على الرفض العاقل الحكيم الشجاع... ان تدفع الشعب الفلسطيني الى الطيش الاعمى وفقدان التركيز على الهدف بدل الثبات على المواقف النبيلة الانسانية الواثقة المحكمة. ومنذ بدء الانتفاضة والمنظمة تفوز في كل جولة سياسية ونفسية واستراتيجية، في الوقت الذي ضلت اسرائيل عن طريق العقل والحكمة والانسانية وتاهت في ظلام الغضب المجنون والطيش الاعمى وعنتريات العنف الوحشي والارهاب الحاقد.

الى الشرق الأوسط

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
Al Sharq Al Awsat Newspaper
ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

تأييد لدعوة الشرق الأوسط حول حفظ القرآن الكريم

منهج مقترح لتدريس كتاب الله في التعليم العام

عندما قرات صيحة الاستنكار والغيرة على كتاب الله التي اطلقتها «الشرق الأوسط» بقلم محمد الهاشمي في جريدة «الشرق الأوسط» العدد رقم ٣٧٨٩ بتاريخ ١٣/٤/١٩٨٩م، التي يشكو فيها تناقص عدد الحفاظ للقرآن الكريم في مختلف ارجاء العالم الاسلامي، الى الحد الذي وصلت فيه نسبة من يحفظون جزءا واحدا من القرآن الكريم قبل بلوغ العاشرة من العمر لا يتجاوز الواحد في كل عشرة آلاف في سائر ارجاء الوطن العربي، وذلك بسبب تناقص برامج تدريس القرآن الكريم في مناهج التعليم العام الى حد نصف ساعة اسبوعيا في المرحلة الابتدائية في بعض اقطار الامة، والى ساعة واحدة يتيمة في المرحلة الثانوية، والى حد الاختفاء الكامل في المرحلة الجامعية!

اقول: عندما قرات ذلك احسست ان الاستاذ الحامدي قد فتح ملفا جديدا لقضية من اهم واخطر قضايا التربية في الامة الاسلامية.

فماذا نحن فاعلون تجاه هذه القضية الخطيرة؟ وكيف نربي اجيالا حافظة لكتاب الله، وفاهمة لمعانيه واحكامه العامة على الاقل؟

لقد حاولت الاجابة عن هذين السؤالين من خلال المنهج الذي اقترحه هنا، لعل الفكرة تاخذ حظها من العناية والرعاية والمناقشة، وتكون مثيرة لافكار يتبلور من خلالها منهج لتدريس القرآن الكريم يرضى عنا الله بسببه، ويكون مخرجا من المازق الذي صرنا اليه!

القرآن الكريم هو كتاب هذه الامة الخالد، الذي اخرجها من الظلمات الى النور، فانشأها هذه النشأة التي وصفها الله بقوله: «كنتم خير امة اخرجت للناس» وبدلها من بعد خوفها امنا، ومكن لها في الارض، ووهبها مقوماتها التي صارت بها امة، ولم تكن من قبل شيئا وهي بدون هذه المقومات والخصائص ليست امة، وليس لها مكان في الارض ولا ذكر في السماء. فلا اقل من شكر الله على نعمة هذا القرآن الكريم من دراسته وفهمه، وحفظه من خلال منهج منظم لذلك في مراحل التعليم العام.

ان الوضع الحالي لدراسة القرآن الكريم وحفظه والعناية به في مراحل التعليم العام لا يتناسب اطلاقا مع جلال كتاب الله، والدور الذي انزل القرآن الكريم ليقوم به في حياة الناس عامة، وفي حياة المسلمين خاصة. بل ان الاهمية المعطاة له في مناهج الدراسة في مراحل التعليم العام أقل بكثير من الاهمية المعطاة لأقل العلوم اعتبارا في هذه المناهج! فما تكاد دراسة القرآن الكريم تبدأ في الصفوف الاولى من المرحلة الابتدائية بالحفظ الآلي لقصار السور من جزء «عم» حتى تنتهي في نهاية المرحلة المتوسطة او الاعدادية ببعض السور من جزأي «تبارك» و «قد سمع»، تنتهي بعد ذلك تماما إلا من بعض الآيات التي يستشهد بها من آن لآخر هنا وهناك!

ولهذا فان المنهج الذي اقترحه هنا لدراسة القرآن الكريم يقوم على الاسس التالية:

١ ـ ان تتوزع دراسة القرآن الكريم كله، وفهمه وحفظه على سنوات الدراسة الاثنتي عشرة، التي تمثل المرحلة الابتدائية (٦ سنوات)، والمرحلة المتوسطة او الاعدادية (٣ سنوات)، والمرحلة الثانوية (٣ سنوات). أي بمعدل جزء الى ثلاثة اجزاء في كل عام. مع التدرج من السهل الى الصعب، بحيث لا ينتهي الطالب من الدراسة التي تسبق الجامعة الا وقد درس القرآن الكريم كله فهما وحفظا.

وأنا اتوقع هنا ان يستكثر البعض ويستصعبوا ما ورد بالفقرة السابقة. وردي المباشر عليهم ان هذا هو العاصم الوحيد لأبناء هذه الامة من الزلل وكل عوامل التغريب والتبعية الثقافية والحضارية وما يترتب عليها من فقدان الهوية، والانسحاق تحت اقدام الآخرين.

٢ ـ ان تتكون هيئة من كبار العلماء المتخصصين في علوم القرآن الكريم وتفسيره، وعلوم التربية، وتكون مهمة هذه الهيئة محصورة في امرين رئيسيين:

الامر الاول: هو تصنيف وتوزيع سور القرآن الكريم واجزائه على سنوات الدراسة على ان يكون المعيار في التوزيع هو البدء بالاسهل والاكثر عونا على فهم الحياة في كل مرحلة عمرية وفقا لمنهج القرآن الكريم، كالقصص القرآني، ثم السور التي تركز على ما يسمى في التصنيف الفقهي بـ «العبادات» ثم «المعاملات».. وهكذا.

واريد هنا ان اكد انه ليس من الضروري ـ فيما افهم ـ ان تخصص قصار السور للصغار، والسور المتوسطة للأكبر سنا، والسور الطويلة للكبار. فالقرآن الكريم حين نزل كان ينزل علاجا لأحوال الناس وحلا لمشكلاتهم التي كانوا يواجهونها، فهو ليس كتابا يقرأ من آن لآخر ثم ينسى، وانما هو منهج لحكم حياة الناس وتوجيه سلوكهم واقوالهم وافعالهم: **«وقرآنا فرقناه لتقراه على الناس على مكث، ونزلناه تنزيلا»** (الاسراء: ١٠٦). ثم اننا نقتبس منه الآيات من هنا ومن هناك ـ دون ترتيب ـ للاستدلال بها في مختلف القضايا، وتكوين التصورات الاسلامية لمختلف نظم الحياة دون حرج.

الامر الثاني: وضع تفسير لكل مقرر من المقررات السابقة بما يتناسب مع عقليات تلاميذ كل صف، وتساؤلاتهم، والمشكلات التي يواجهونها في حياتهم بحيث يكون القرآن الكريم معينا لهم على فهم ما يستطيعون من تصور الاسلام للكون، والانسان، والحياة وما بينها من علاقات وارتباطات مما يوضح مركز الانسان في الكون، ودوره في الحياة.

٣ ـ ان تكون دراسة هذا المقرر اجبارية على طلاب كل صف دراسي سواء كانوا يدرسون وفق نظام العام الدراسي الكامل ذي المقررات الموحدة كما هو الحال في مصر مثلا، ام كانوا يدرسون وفق نظام الثانوية المطورة ذي الساعات المعتمدة كما هو الحال الآن في الكويت، ومستقبلا في المملكة العربية السعودية. كما يجب ألا تقل درجات هذا المقرر عن درجات اي مقرر آخر من المقررات الدراسية وان يكون هذا المقرر أهم مقررات النجاح والرسوب، والانتقال من صف الى آخر، ومن مرحلة الى اخرى.

٤ ـ ان تقوم دراسة هذا المقرر على اساس الفهم، ثم الحفظ وان يتم تناوله من خلال الحوار والمناقشة والاقتناع القائم على اعتبار اننا يجب ان نأخذ هذا الدين ـ كما اراده الله ـ بتكاليفه كلها طاعة وتقوى، وان نأخذه جملة واحدة بعزائمه ورخصه، متكاملا متناسقا في طمأنينة الى الله، ويقين بحكمته، وشعور بتقواه.

٥ ـ التقويم في هذا المقرر هو عملية تشخيص وعلاج، في ضوء معايير محددة للأداء، وبذلك فهو لا يتم في ضوء مستويات الجماعة، وانما يتم في ضوء مستويات الاتقان في الاداء او الاحسان فيه، التي يمكن التعبير عنها بالاهداف المحددة والمنشورة من العمل، وهي هنا ـ في منهج دراسة القرآن الكريم ـ عبارة عن:

أ ـ فهم الجزء او الاجزاء المقررة على كل صف دراسي فهما جيدا مع التركيز على الحقائق، والقيم والمعايير والموجهات التي تحكم حياة الناس كلها في الشعور والقول والعمل.

ب ـ قراءة الجزء او الاجزاء المقررة قراءة جيدة، وفهمها، وحفظها عن ظهر غيب: **«وقرآنا فرقناه لتقراه على الناس على مكث، ونزلناه تنزيلا».**

ج ـ السلوك العام والخاص من الطلاب وفقا لما درسوه من قيم ومعايير وموجهات.

٦ ـ أما في المرحلة الجامعية فيجب ان يدرس تفسير القرآن الكريم على مستوى التفاسير الموجودة حاليا كتفسير القرآن العظيم لابن كثير، وفي ظلال القرآن لسيد قطب. ويجب ان تخصص «اقسام» لدراسة القرآن الكريم والسنة، وان تحل محل اقسام الفلسفة في كليات العلوم النظرية كالآداب والتربية وغيرهما من كليات اعداد المعلمين على وجه الخصوص.

د. احمد مدكور

الرياض ـ السعودية

تكريم حفظة القرآن الكريم

أصدقاء الشرق الأوسط

الدافع الاكبر

الى صحيفة «الشرق الاوسط» الغراء تحية اعجاب وتقدير وكبرياء وشموخ لكل فرد منكم.

مزيدا من العطاء ومزيدا من الجهد ومزيدا من التفاني من اجل هذا الوطن الكبير الذي تحملون رايته من المحيط الى الخليج. ان مهمتكم باتت اصعب فمعركة الكلمة التي تقودونها من اجل هذا الانسان العربي المسلم لا شك انها شرسه وتصل في شرفها الى مرتبة الجهاد المقدس.

وثقتنا بجدارتكم بحمل هذا اللواء لا شك انها ستكون الدافع الاكبر لكم على تحقيق تطلعات هذا الوطن الكبير. وثقوا اننا معكم نسلندكم بارائنا واقتراحاتنا ونرصد كل عمل تقومون به، ونقول لكم احسنتم اذا اجدتم واخطاتم اذا اخفقتم.

ولا تنسوا ان فوق كل ذي علم عليم حي دائم لا يموت بيده مقاليد السماوات والارض يعز من يشاء ويذل من يشاء. فراقبوا الله في كل عمل تقومون به يسدد خطاكم ويحفظكم ويرعاكم.

يوسف محمد بن علي الشعيبي ـ القصيم

استدراك

بعثت الى صفحة البريد في «الشرق الاوسط» ردا على مقالة تحت عنوان «عندما يتحول الشعر الى هراء» وقد اوردت فيه ذكر بعض شعراء عصر المماليك ومن ضمنهم ابن الوردي وذكرت ان في شعره مرثيته في ابنه التي منها:

توخى حمام الموت اوسط صبيتي
فلله كيف اختار واسطة العقد

وحيث ان هذا البيت من قصيدة لابن الرومي الذي عاش في القرن الثالث الهجري، في حين ان قصيدة ابن الوردي في الحكم والمواعظ ومطلعها:

اعتزل ذكر الاغاني والغزل
وقل الفصل وجانب من هزل

هادي علي ابو عطرية ـ جدة ـ السعودية

غياب المكتبات العربية العامة والطريق الى انعاشها

ان مكتباتنا العربية العامة انسلخ عنها دورها كوسيلة مهمة من وسائل الاتصال الحضاري الجماهيري... وبرغم ما وصلت اليه العلوم المكتبية وبرغم الاف الابحاث وعشرات المؤتمرات التي تهدف الى الارتقاء بالخدمة المكتبية والاعداد الجيد لامنائها.. مازالت مكتباتنا العامة عاجزة عن اجتذاب حتى هؤلاء الذين يقطنون على مقربة منها.. بل هناك الكثيرون ممن لا يعرفون حتى بوجودها. إن عالمنا العربي يتعرض لتيارات مختلفة من الغزو الفكري الممزق لقوميتنا وتقاليدنا والمتربص بديننا الحنيف، والذي لا اجد سبيلا لمقاومته الا اذا تضافرت الجهود حتى تتقلد المكتبة العربية دورها القيادي في العملية التعليمية..

وهذا الدور يحتاج الى السعي الجاد لتحقيق اكبر مهمة للمكتبة.. وهي ان نرى محتوياتها الفكرية والثقافية تستثمر استثمارا طيبا ولا بد من وقفة جادة لتشخيص الاسباب وتحديد معالم الوقاية والعلاج من داء غياب المكتبات العامة في حياتنا. باختصار يعرف هذا بمرض نقص المناعة الثقافية لدى المواطن العربي... وليس ادل على صدق هذا التعريف من الرعب الذي اصاب مؤسساتنا الاعلامية والثقافية حينما وجدوا انفسهم وجها لوجه امام البث المباشر لثلاثمائة قناة تليفزيونية غربية عبر الاقمار الصناعية.

محو الامية .. والنفخ في القرب المثقوبة: لا شك ان الامية قد استنزفت في برامج محوها الملايين الكثيرة والمجهود العظيم وغفلت مؤسساتنا التعليمية عن ان هناك نسبة لا يستهان بها من اطفالنا تضع اقدامها يوميا على طريق الامية... واعتقد انه من الاجدر بنا ان نوجه جهودنا الى تعليم الاطفال والناشئة..

مسؤولية البيت: ان وجود مكتبة ايا كان حجمها في بيوتنا سوف يكون لها الاثر العظيم في تعويد اطفالنا على حبها وحب البحث عن المعرفة.. ولنبدأ بتعويدهم النظر في دليل التليفون وكيفية استخدامه ـ ثم ننتقل بهم الى القواميس والكشافات حتى تولد لديهم حاسة البحث والتنقيب عن المعلومات.. اما ان تظل غالبية بيوتاتنا زاهدة في المكتبات او متعاملة معها من قبيل الديكور والوجاهة.. فتلك هي الطامة الكبرى.

دور المدرسة: يجب اعتبار المكتبة جزءا لا يتجزأ من العملية التعليمية الرسمية واسأل هنا لماذا لا يشتمل جدول الحصص على حصة اسبوعية للمكتبة، يتم من خلالها اعداد برامج لقراءة وجهات النظر المتباينة في الموضوع الواحد حتى تتولد لدى الطالب المقدرة على الترجيح والاختيار بين البديلات الفكرية.. وهذا على المستوى الادنى.. اما اذا تم ادخال علم «التوثيق والاعلام» على المستويات التعليمية كافة وهي ضرورة عصرية ملحة فسوف يرتقي هذا بقدرات الطالب البحثية. ومن المهم ايضا ان تشكل المراجع و«البيليوجرافات» ركنا اساسيا يعتمد عليه الطالب في اداء امتحانه.. وهذا من شأنه ان ينمي الصفات الكيفية النوعية لدى الطالب مثل الموهبة والابداع والابتكار..

دور المكتبة العامة: يجب ان تتبنى ادارة المكتبات العامة برنامجا شاملا لتشجيع القراءة على المستويات كافة.

اولا: ان تتحرك المكتبة خارج جدرانها حتى تصل الى الجمهور حيثما يعمل وحيثما يتجمع وعن طريق التنسيق مع الوزارات المختلفة لالزام الهيئات التابعة لها باستضافة معرض سنوي للمكتبة العامة لمدة اسبوعين وتأتي هنا المهمة الارشادية المهنية للمكتبة ايضا وما يمكن ان تؤديه في نشر الوعي المهني.

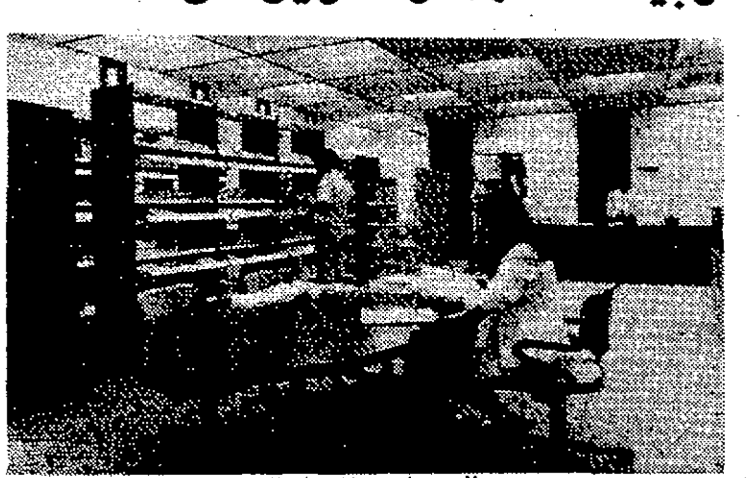
ثانيا: ان يكون هناك برنامجان اسبوعيان في الاذاعة والتلفزة يتم تسجيلهما من داخل احدى المكتبات العامة لا من داخل الاستوديوهات...

ثالثا: تنشيط القراءة على مستوى محليات المكتبات العامة بالتنسيق مع احد النوادي الادبية والعلمية.. ويتم فيها عرض لاحد الافلام التسجيلية او الوثائقية تتبعه مناقشة يقودها احد المتخصصين في مادة الفيلم.

يجب ان يكون هناك ادراك عام لدور المكتبة في تكوين الشخصية العربية المتكاملة وقد حان الوقت لتوحيد الهدف ومؤازرة المؤسسات كافة لتبني برنامج تشجيع القراءة ولا بد من دعم مكتباتنا العامة لسد العجز الذي تعاني منه في النواحي المادية والبشرية والفنية كافة.

واخيرا.. فان اسلوب جريدة «الشرق الاوسط» في اشراك القراء على صفحاتها لهو خير مثل يحتذى به في برنامج تشجيع القراءة وجدير بكل وسائل الاتصال الجماهيري الاخرى الاقتداء بها.. وحياكم الله يارجال «الشرق الاوسط»... فقد استطعتم تحريك اهتمام الجمهور واثارة فضوله الفكري.

د. مصطفى احمد شريم ـ جدة


جانب من إحدى المكتبات العامة.

قارىء ينفي تهمة الماسونية

القمة لطه حسين والعقاد والسفوح للاهثين

عجيب امر اولئك الذين يكتبون عن طه حسين وعباس محمود العقاد ويلصقون بهما تهم الزور. ودعاوى الباطل. ونأمل ان لا يكون قد اخذهم الشطط مأخذا يضعهم امام المساءلة والمؤاخذة. مثل الذين سبقوهم وباءوا بخسران مبين. فالتاريخ، ليس في طياته سيرة لدعي خال من أي رصيد.. وكل الذين دخلوه. وسكنوا ذاكرته. هم من العظماء الاسخياء، الذين ما بخلوا على منجزاتهم ومعطياتهم بالنفس وما قد يصيبها من اجهاد وعناء، ولا بالنفيس من الوقت الذي لم يبعثروا منه دقيقة واحدة منه دون عطاء. اما الدخلاء الادعياء، والهائمون والضالون، فلم يجدوا منفذا يتسللون منه الى رحاب التاريخ فظلوا خارج ذاكرته. يتعثرون وهم سائرون الى النسيان ليسكنوا في طياته.

ان طه حسين وعباس محمود العقاد هما من تلك الصفوة المختارة من العظماء والعلماء الاسخياء لانهما وبكل ما يملكان، من خلق رفيع وخلق بديع قد ساهما مساهمة فعلية في اثراء الحياة المثلى للادب العربي. ولعل جيل الادباء الذي واكب الفترة التي كان طه حسين وعباس العقاد من روادها. هو شاهد الصدق على سلوكيات طه حسين والعقاد الاخلاقية والاجتماعية. ومازال العديد من ابناء هذا الجيل. على قيد الحياة. اطال الله في اعمارهم. وباستطاعتهم دحض كل زعم وابطال كل افتراء. وكم كان سرورنا عظيما. عندما انبرى رجل فاضل من معاصري الراحلين العظيمين وواحد من رواد الفكر العربي المعاصر. هو العلامة والمؤرخ الكبير الاستاذ حمد الجاسر. ليخاطب اولئك الجانحين المتطرفين ويقول في طه حسين كل ما هو حق وصواب (فطه حسين كغيره من البشر ليس معصوما من الخطأ والزلل، وانه تراجع عن كثير من آراء المستشرقين التي حوتها بعض مؤلفاته. وليس من الانصاف ان يوصم بذنب تاب عنه. او يوصف بخطأ رجع عنه، وليس من العدل ولا من الانصاف. ان نتتبع هفوات العلماء لنتخذ منها منافذ للوقوع في اعراضهم وتجريحهم والتنفير منهم، وخاصة اذا كانوا من قادة الفكر واعلامه).

ويكفي ان يذكر الاستاذ الكبير حمد الجاسر.. تلك المغالطة التي وردت على لسان. واحد من كبار رجال الدين المشهود لهم. هو الدكتور محمد الطيب النجار عن قصة الفيل والطير الابابيل وكيف ان الاستاذ الجاسر. رجع الى كتاب «على هامش السيرة» لطه حسين ولم يجد فيه ما راح الدكتور النجار الى تأويله. وختم الاستاذ حمد الجاسر امد الله في عمره. ونفع الكافة بعلمه. «افيعد هذا.. ايصح ان ننسب ذلك الرأي. او غيره من الآراء المنحرفة عن جادة الحق والصواب. الى طه حسين؟ ثم اذا كان استاذنا النجار. وهو هو في العلم. وسعة الاطلاع. على احوال طه حسين ومؤلفاته. نسب اليه ذلك الرأي دون ان يطلع على آخر ما كتب. فكيف بمن هو دونه علما ومعرفة.

عدنان عمر كجك


حمد الجاسر

اكسب ٥٠٠ جنيه استرليني كل اسبوع

قسيمة اشتراك في مسابقة

الشرق الأوسط لأحسن رسالة للبريد

الاسم: ____________________

العنوان: ____________________

شروط المسابقة

- ذكر الاسم الصريح كاملا، وسوف لا يلتفت للرسائل الموقعة بأسماء مستعارة.
- كتابة الرسائل بخط واضح على وجه واحد من الورقة مع عدم الاطالة.
- الكتابة في الميادين التالية: التعقيب حول ما ينشر على مختلف صفحات الجريدة يوميا ـ رأي ـ قصة قصيرة ـ شعر ـ انطباعات ـ دراسات وموضوعات اقتصادية ـ علمية او سياسية ـ رسومات ـ كاريكاتير.
- ارسال سبع قسائم مع الرسالة او الموضوع.
- ترسل الرسائل الى اي من مكاتب «الشرق الاوسط» في العواصم العربية والعالمية.
- يفضل ارفاق صورة فوتوغرافية للمتسابق، ابيض واسود، ورقم الهاتف إن وجد.

همسة

اتعرفون هذا الرجل؟!

● ناهد عصمت الشوا

لو.. واقول لو..

لـو انـي رجل من نـوع ما، ومن فصيلة آدمية خاصة، وكتبت ماكتبت من وحي خيالي الذي توقف عن العمل بطريقة انثوية وتصرف بـاسلوب رجالي طيلة مدة كتابتي لهذا النداء فماذا ستقولون عن هذا الـرجل؟!.. هذه هي رسالته العاجلة وعليكم الحكم:

«نداء.. نداء.. هذا هو النداء قبل الاخير طلبا للنجدة.. انجدني يا اخي الـرجـل اينمـا كنـت في الفضـاء الخارجي.. تعال وساعد اخاك.. تقدم مع الاسلحة المقاتلة ضد النساء وانه ماسينا..

انـه عـام ٢٠٧١ بعـد الميلاد، والجنس الآخر قد حولنا الى خدم وارباب بيوت، وعلينـا ان نبقى في الدار نغسل ونطبخ وننظف، ننتظر الآنسة المكرمة في حين هي ستتمتع بالعمل او تلعب او تربي، عضلاتها.

القصـة يا عـزيزي قـد بدات في العصر الحجري وقتما كانت الآنسة جليلة مخلوقة ضعيفة جـدا. وكنا نحن نضربها - اعيد كنا نضربها - ولان النساء كن يضربن، كنا هادئات، ولم يخلقن اي مشاكل. فمن هـذا العرق في ذلك العصر انتج جيل عظيم وقوي من الرجال يلقب كل منهم «سي سيد»، هؤلاء الرجال كانـوا قادرين عـلى ادارة المـراة وتلجيمهـا، لكن النسـاء لم يكن ابدا راضيـات عن الوضع، فلقد اجتمعن سرا وخططن وانشان مجموعات نسائية للسيطرة عـلى سي سيد، وهن انجـزن ذلك باتباعهن بعض الاساليب الخطيرة، وبدان في استجلاب بعض الشفقة من بعض الرجال بسبب المعاملة السيئة التي عانوها من سي سيد، لكن بعد الحرب العالمية الاولى كثير من الرجال ماتوا، فقدمت الآنسة جليلـة قنبلة فكرية تقول فيها ان على المراة العمل في المصانع والمعامل وهن بذلك قد اردن رفع مستواهن لا مستوى سي سيد، بكسب المال والمشاركة في مصاريف المنزل. لكن بالطبع لم تقبل الآنسة جليلة بهذا الجزء اليسير فقط، فهي قـامت بعمل اكثـر ولكثير من المـال ولـوضع افضـل. فحاربت ونـادت للتعليم والحرية، وبعض الـرجال الاغبياء صدقوا هذه «الميكافيليات»، وكالعادة استعملت الآنسة الجليلة، جمالها وجاذبيتها للتحكم عن بعد، وكمـا اخرجتنـا جدتهن حـواء من الجنة سيخرجنا حفدتها البنات من الارض.

ففي الستينات اخترعت الآنسة جليلـة قنبلـة الثيـاب المتحـررة. وبالطبع كثـير من الرجـال طالبـوا بحـريـة اكثـر واكثـر مستمتعـين بـالـوضـع الجـديـد. وبعـدهـا في السبعينات دخلت المراة كل مجالات العمل. لكن الآنسة لم تتقبل وضعها بانها أقل من «سي سيد» فقررت دخول حقل تربية العضلات وتـدربت على الملاكمة والكاراتيه والمصارعة، حتى انهـا دخلت الجيش. وبدات تـاكل وتاكل افكارا وتقذفنـا بنعوت مثـل «المتخلفين والأغبياء».

ومع بداية عام ٢٠٠٠ صار هناك جيل ضعيف من الأسياد السيدين. فلقد انكمش عددنا، وصارت النساء يحتفظن بنا كـ «سوفنير» للذكرى وتقوم بكل الاعمال في البيت في حين هن يتمتعن بالدنيا خارج البيت طيلة الوقت.

ومع السلامة يا من هناك.

هذا هو النداء ما قبل الاخير، طلبا للنجـدة. ساعـدني يـا اخي! تقدم واحضر معك كل الأسلحة المقاتلة ضد النساء وخصلنا من ماسينا. اعيد: احضر كل الأسلحة الفتاكة وخصلنا من ماسينا.

اعيد: خصلنا وانجدنا رجاء».

مناظرة «الثقافة والأدب» الثانية: لماذا اختفى السجال من حياتنا الثقافية؟

فؤاد التكرلي: لنفتح الحدود ولنسمع مايقوله كل عربي

يعدد القاص العراقي فؤاد التكرلي عدة اسباب لاختفاء او انحسار الجدال والنقاش الثقافي من حياتنا اليومية، منها اختفاء الدوريات الرئيسة التي لعبت دورا مهما في اثارة النقاشات الثقافية واحتضانها في السابق، وايضا اختفاء الكبار من ادبائنا الذين كانوا مهتمين باثارة المعارك الادبية. ويذكر التكرلي ايضا، الجمود والياس اللذين خيما على الساحة العربية بعد نكسة ١٩٦٧. لكن الجديد في طرح التكرلي لهذا الموضوع هو قناعته بان المواطن العربي لم يعد مهتما بالقضايا الجادة في الوقت الذي يرزح تحت هموم معيشية ثقيلة، وبالتالي ليس له حماسة لخوض نقاشات والدخول في معارك ادبية او سياسية. لكن ما الذي يقترحه التكرلي لاعادة النشاط لحياتنا الثقافية؟ هذا ما تجده عزيزي القارىء في مداخلته القيمة والجادة هذه.

مساهمة الباحث والناقد اللبناني الدكتور منيف موسى ستكون موضوع حلقة يوم الاحد المقبل.

بغداد - «الشرق الأوسط» - من معد فياض:

اذا كنت تقصد بالسجال، تبادل الآراء الفكرية على صفحات الجرائد والمجلات وممارسة النقاش الثقافي علنا وبصورة تعتقد معها ان هنالك حسن نية لدى الطرفين ورغبة منهما للوصول الى الحقيقة، فالأمر كما تقول بشكل من الاشكال. ولا أدري تمـامـا هـل ادى غياب بعض الشخصيات الادبية الكبيرة عن الساحة الادبية او ان تفتت «الجو» العربي بصورة عـامة بعـد عـام ١٩٦٧، او فقـدان الدوريات التي تسيـطر او تصل الى اغلب القـراء العرب او «تعب» المواطنـين العرب من كل القضايا الجدية المعقدة التي تثقل كواهلهم، او انه الشعور بـلا جدوى اي شيء وبطلان كل شيء.. او.. ان الاسبـاب تكثـر، لكني لا استـطيع ان اجـزم اين موضـع الجرح الاليم. نحن نفتقد السجال او المواجهات الفكرية الحادة المثمرة ولكننـا لا نقدر ان نعيـد خلق ذلك الجو الجميل بسهولة.

الحلقة الرابعة والثلاثون

وهنا تصل الى السـؤال الثاني؛ فمـادام السجـال ظاهـرة للحميـة الفكرية والحماسة الثقافية، فعلينا ان نبذر بذور الانعاش الفكري قبل ان نفكر في السجال. لنعطي لكل ذي حق حقه. فالكاتب الاصيل لا يمكن العيش فكريا دون حريته الداخلية، لنتركه يعبر عما يجول في اعماقـه، وعما يعتقده صالحا لهذه المجتمعات العربية المليئـة بكل انـواع العقد. ولندع من يرى في نفسه قابلية الرد عـلى هذا الكـاتب ان يـرد. لنفتـح الحـدود بين كـل الاقطار العـربية فنسمع ما يقول كل عربي بوضوح ومـا يفكر بـه. لا مجال لنـا امـام تحديات العصر الحالية الا ان نفهم بعضنا البعض. دعونا نتفاهم سواء كنـا كتـابـا او نقـادا، مصلحـين اجتماعيين او اقتصاديين او فنانين. دعونا نتناقش. دعونا نحيا بانفتاح، فهذا هو الطريق الوحيد للانتعاش الثقافي والحضاري في آن واحد.

فؤاد التكرلي: دعونا نتفاهم، ونتناقش بانفتاح

هموم رفائيل البيرتي اليومية

المجيب الآلي

مدريد - «الشرق الأوسط» من وليد غالب صالح:

رفائيل البيرتي (قادش ١٩٠٣) واحد من كبار الشعراء الاسبان المعاصرين ان لم يكن اكبرهم على الاطلاق. فهو ينتمي الى جيل ٢٧ الادبي المعروف الذي يضم شعراء وكتابا كبارا مثل: لوركا وخورخي جيين ولويس ثيرنودا وغيرهم، هؤلاء الشعراء والكتاب الذين ذاعت شهرتهم بعد الاحتفال علم ١٩٢٧ بالذكرى المئوية الثالثة لوفاة الشاعر «كونكورا». وقد عرف ادباء هذا الجيـل بكثرة استعمـالهم المجاز وخـاصة الاستعارة. وهم اقتدوا الى حد كبير بالشاعر الشهير خـوان رامون خيمينث الذي ينتمي الى جيل ادبي آخر سابق لهذا يدعى جيل ٩٨.

والبيـرتي الذي تجـاوز الخـامسـة والثمانين من عمره هو أحد أواخر الادباء الاحياء من الذين ينتمون الى جيل ٢٧، وقد عايش اهم الاحداث السياسية والثقافية في اسبانيا خلال هذا القرن.

أن الانتاج الادبي للبيرتي في الفتـرة الاخيـرة يكاد يكـون كله نثريـا وخاصـة المقالات الادبية والاجتماعية. وقد اعتادت صحيفـة «البـاييس» عـلى نشر مقـالاتـه الاسبوعية منذ اكثر من سنة. وفي احدى مقالاته التي نشرت في هذه الصحيفة اخيرا تحدث فيها الشاعر عن همومه اليومية التي يواجهها بصفته ادبيا معروفا، تلك الهموم التي يمكن ان تتشابه بوجه او بآخر مـع هموم الادباء او الفنانين الكبار اينما كانوا، والتي يقولون عنها: انها ثمن الشهرة!

رفائيل البرتي

يقول البيرتي في مقالة هذا الذي كتبه تحت عنوان «المجيب الآلي»: «لم يكن عندي مجيب اوتوماتيكي بشكل دائم، اجل كنت امتلك واحدا في ايطاليا لمدة تزيد عن ستة عشر عاما، وبعدها في مدريد كان عندي هذا الجهاز في بيتين مختلفين. وعند عودتي الى اسبانيا من المنفى عام ١٩٧٧، واخيرا الآن في بيتي الجديد في مدريد ايضا حيث نصبوا لي هذا الجهاز لانقلاذي. ان امتلاك مجيب اوتوماتيكي بـالنسبة لشـاعر مثلي يقضي معظم يومه جالسا في البيت ولا يخرج الا نادرا هو انقاذ حقيقي. فالآن انتهـوا من نصب الجهـاز، انه جهـاز ابيض جديـد، صغير ورائع.

انني جالس أمامه وكأنني امـام كتاب مجلد بغلاف براق، او كأنني امام آلة على وشـك ان ينبعث منهـا صـوت مـوسيقى جميلة.

وبعد ان سجلت بلاغي في الجهاز متبعا بـالتفصيـل التعليمـات الواردة في دليـل الاستعمال قلت: «اذا اردت ان تترك خبرا او بلاغا فارجو ان تفعل ذلك بعد سمـاع الاشارة» وثقت بعملي هـذا ظنا مني بـأن الجهاز جديد وانه سيعمل على ما يرام. وفي المساء لردت سماع المكالمات فاذا بي اسمع صـوتي مختلطا بصوت آخـر «نـريـد ان ندعوك للذهاب الى مدينة «ايير» لتقرأ لنا بعض شعرك او ان تساهم في.. غير اننا مع هذا الجهاز اللعين لا نستطيع ان نعبر عما نريد». وطلبت من صديق ذي خبرة في هذه الاجهزة ان يسعفني ويصلحه، وبقي الامر معلقا.

والآن اسمع في التليفون:

- «نريد رأيك عن سلفادور دالي».

- لا اجيب.

وبعد قليل.

- حضرتك عرفت سلفادور دالي، ماذا يمكنك ان تقول لنا عنه؟

- لا اجيب كذلك.

انـقضى جـل النهـار وبـعض الليـل والمكالمات المتكررة تسالني عن نفس هـذا الموضوع، واخيرا وفي وقت متأخر اجيب: عندما كان دالي في عز شبابه تعرفت عليه الى جانب لويس بونويل وجارثيا لوركا حصل هذا في دار الطلبة حيث كان دالي يدرس فن الرسم بناء على طلب والده».

- وماذا بعد؟

- لا اعرف عدا هذا الا القليل. واغلق التليفون.

وبعد يوم او يومين يعودون الى الاتصال بي:

- حضرتك كنت صديقا لدالي، مـا هو رأيك بوصيته التي تركها؟

- لا استطيع أن اقول اي شيء، انني لا اعرفه.

ومرة اخرى يمر يوم او يومان.

- الآن عـرفنـا وصيـة دالي، مـا رأي حضرتك؟

- مازلت اجهل كل شيء عنه.

- لقـد ترك كـل ما يملك الى الحكـومة الاسبانية!

- مازلت اجهل كل شيء عنه.

- لقـد ترك كـل ما يملك الى الحكـومة الاسبانية!

- اجل! واغلق التليفون.

وتأتي مكالمة أخرى:

- هل تعرف بأن دالي لم يترك لحكومة قطلونيا اي شيء؟ ماذا تظن حضرتك بلعبة دالي الاخيرة؟

- اعتقد انه كان خنزيرا ليس عندي اكثر من هذا لاقول، اظن اني قلت كل ما اعرف.

- شكرا يا سيدي.

ويعدها اصرخ لوحدي: اتركوني! علي ان اكتب هذا المقال. علي ان ارسم غلاف هذه الاسطوانة. علي ان اخرج لمشاهـدة مسرحية «عمدة ثالاميا»... ويكلمونني من جديد:

- اتفقنا على ان اجري معك مقابلة، انا طالبة.

- اجيبها: عليك ان تسجلي بالضبط ما اقوله لك، لانك ان لم تفعلي ذلك فستكتبين ما تشائين.

- حسنا، سافعـل. انني بحاجـة اليها لاني اكتب رسالة دكتوراه عن حضرتك.

لا بأس ولكنني مشغول جدا ولن تسجل اكثر من ساعة واحدة.

وسـالتني الطالبـة عن اكثـر الامـور سـذاجة واشـدها اختـلاطا وصعوبـة... وأجبت على جميع اسئلتها وودعتا بعضنا بود غير انها اتصلت من جديد.

- انا سعيدة جدا، ولكن يا سيد البيرتي ارجو من حضرتك ان تعذرني ان اللقـاء الذي اجريته معـك لا اكاد افهم منـه الا القليل لأن جهاز التسجيل قد سجل بشكل رديء هل نستطيـع ان نسجل من جـديد الاجزاء الرئيسية من اللقاء؟

- آه! ولا اجيبها اكثر من ذلك.

وبعـد اصلاح المجيب الاوتـومـاتيكي اعـود لسماع بـلاغات بعضهـا حـاد وفي بعضها سب وشتائم لي:

لقد تـحولت الى سيد اندلسي متعجـرف لماذا لا تقرأ الرسائل التي نكتبها لك؟ ليس هذا ذنبي، فانا لا استطيع ان اقرأ الاعداد الهـائلة من الرسـائـل والبـرقيـات التي استلمها يوميا. انا مهموم وحزين، لا اعرف ماذا افعل! لا أدري ان كان علي ان اتخلص من المجيب الاوتـومـاتيكي والتليفـون. لا ادري ان كان من المناسب ان اتخذ لنفسي سكرتيرا (وانا متأكد من اني اقضي النهار كله في الحـديث معه عن اشيـاء شديـدة التفاهة). ليس لاني لا اريد ان اكون لطيفا مع الآخرين كما ينبغي.. ولكن السبب هو انني لا استطيع تـحمل هذه الترهات وهذا العدد الكبير من اللقاءات المتبذلة ولا هذه الاسئلة المتكـررة عن لوركـا ودالي. انـا ذاهب! انني اهيىء مـراسيم حرق جثتي بعد وفاتي، واختار سرا اسماء الاشخاص الذين سيـذهبون الى خليـج قـادش لكي ينثروها هناك من على ظهر الباخر «ادريانو ٤» سيحملونها في كأس خشبي وسيرمون بها في وسط الخليـج في يوم هـادىء - ان امكن - بلا عواطف.

لن اكشف عن اسماء الذين سيقومون بهذه المهمة ساترك ذلك مكتوبا وسـأطلب منهم الا يتحدثوا بعد ذلك عن الامر مطلقا. وبعدها... قد تعلق احدى ذرات رفاتي في ضفيرة احدى السايحات. انا غير موجود، قد اكون على راس احدى الامـواج او في حضن جنية البحر! لن يكون عندي حينها عمـر او حب، ولكنني سأعيش دائمـا مـع حركة البحر المستمرة، لأن الرفات على ما يبدو لا تفنى ابدا، وربما ستكون عنـدها ذاكـرة فتتذكـر ذلك المجيب الاوتومـاتيكي الذي كرهت واحببت منذ كنت شـاعرا في الارض وعلى الارض.

«قوافل» الفرنسية

● تصـدر قريبـا في فرنسـا مجلة /جديدة بعنـوان «قوافـل» سيحتوي العدد الاول (سنويا) على دفعة جدية من كتاب لورنس: «اعمدة الحكمة السبعة» وتتضمـن فصـلا عـن الاستـعمـار البـريطاني شـديـد اللهجـة لم ينشر لاورانس بنصيحة من الروائي برنارد شـو الذي رأى انـه قـد يلحق ضررا بالمؤلف.

لغز زرادشت

● «لغز زرادشت» عنوان أطروحة جديدة عن حياة الفيلسوف الألمـاني فريدريك نيتشه.

يركز مؤلف الكتاب ديتر تزيمرمان على جوانب غـامضة من حياة نيتشه العاطفية وتزيح الستار بوجه خاص عن غرائزه الانحرافية.

نارُ الهوى

شعر ابنُ الفارِض

مَـا بَـيْنَ مُعْتَـرَكِ الأَحْـدَاقِ وَالمُهَـجِ،
انَـا القَتِيـلُ بِـلاَ إِثْـمٍ، وَلاَ حَـرَجِ
وَدَّعْتُ، قَبْلَ الهَوَى رُوحِي، لَمَّا نَظَرَتْ
عَيْنَـايَ مِنْ حُسْنِ ذَاكَ المَنْظَـرِ البَهِـجِ
لِلّـهِ أَجْفَـانُ عَـيْنٍ، فيـكَ، سَاهِـرَةٍ،
شَـوْقـاً إليكَ، وقلبٌ، بـالغَـرَامِ، شَجِي
وَأَضْلُـعٌ نَحِلَـتْ كـادتْ تَقـوِّمُـهَـا،
مِنَ الجَـوى، كَبدي الحَرَّى، مِنَ العَوَجِ
وأدْمُـعٌ هَمَلَـتْ، لـوْلا التنفُّسُ مِـنْ
نَـارِ الهَوَى، لمْ اكدْ أنْجُـو مِنَ اللُّجَـجِ
وحبَّـذَا فيـكَ أسْقَـامٌ خَفيـتُ بِـهَـا
عنِّي، تَقـومُ بِهَا، عنـدَ الهَـوى، حُجَجِي
أَصْبَحْتُ فيـكَ، كمَـا أمسَيتُ مكتئبـاً،
وَلمْ أقـلْ جَـزَعـاً: يَـا أَزْمَـةُ انْفَـرِجِي
اهفُـو إلى كُـلِّ قَلْـبٍ، بِـالـغَـرَامِ، لَـهُ
شُغْـلٌ، وكـلِّ لِسَـانٍ، بِـالهَـوَى لَهِـجِ
وكـلِّ سمـعٍ، عَنِ الـلاّحِي، بِـهِ صمَمٌ،
وكـلِّ جفْـنٍ، الى الإِغْفَـاءِ، لمْ يَـعُـجِ
لاَ كَـانَ وَجْـدٌ، بِـهِ الآمَـاقُ جَـامِـدَةٌ
وَلاَ غَـرامٌ، بِـهِ الأَشْـواقُ لَـمْ تَـهِـجِ

● معاني الكلمات

● اللاحي: الدائم، ● لم يعُج: لم يمل، ● الآماق: محاجر العيون.

البياتي في مجموعته الجديدة «بستان عائشة»

جديد من ثنائيات قديمة

لندن - «الشرق الاوسط»:

«عائشة» رمز مقيم في ادب عبد الوهاب البياتي، احد رواد الشعر العربي الحديث، شانه في ذلك شان الاسم الآخر «لارا». لكن ذلك الرمز القديم، الذي اتخذ من الاسم (عائشة) مسمى عليه، يتقدم هذه المرة الى الواجهة، ليحتل عنوان مجموعة جديدة للشاعر، هي «بستان عائشة» التي صدرت مؤخرا في القاهرة، كتبت ابتداء من العام ١٩٨٣.

ان تحميل المراة مضمونا يجاوزها، لا يعدم وجود المراة، كامراة، في المجموعة، ففي قصيدة مثل «سر النار» تحضر بذاتها من غير ما ترحيل الى ما عداها.

«تهرب مني
وانا أهرب منها
وكلانا ينهار
لطفولة هذا الوجه القمحي
وهذا الجسد المشتعل الريان
ابتهل الآن
واقرب وجهي
من هذا النبع الدافق،
«ظمآن»

أما المراة - عائشة، فان البياتي لا يظن على قارئه باسرارهـا ودلالاتها في محيطه الشعري. فـالسؤال والاجابـة عنها، معا، متضمنان في قصيدة (الموت في الشعر):

«من هي لارا
هل هي عائشة
أم هي هذا الافق الموصود
قلت:
هي الحب الضائع والزمن المفقود»

والحال فان «عائشة» البيـاتي هي «رأس الجسر» الى دائرة رثاء الماضي التي تستقيم كاحدى دوائـر (موضـوعات) البستان. وهذه الدوائر هي مفـردات قاموس لا يغيب عند الشاعر: النور، الشهادة، الفقراء، المنفى، القتل، الموت، الهجاء، الى جانب رثاء الماضي، واى ما لهذه المفردات - العوالم - من روادف وطباقات. وثمة قصائد تجمع عدداً من هذه الأطراف مـرة واحدة، كقصيـدة (النار):

«قيل لي: من أنت،
قلت النار في هذي المنازل
وانا الحب المقاتل
في خيانات القبائل
وشهيد، كان مقتولا وقاتل»

في «بكائية الى صـلاح جاهين» تتمثل دائرة رثاء الماضي:

«كان صلاح
ينوي في صمت ويموت ببطء
ويجرجر اذيال الضربة
في دائرة الضوء
ويخفي خيبته في ضحكة طفل
فلجاه موت النور
وبرد السنوات
فبكى مثل الرجل /
الطفل المخذول ومات».

والزمن النفسي لصـلاح جاهين هـو ذاته زمن الشاعر:

«كنا نتحدى
ازمنة شاخت وعصوراً تنهار
بصواعق من نار
كنا اطفالا
لكنا في الحب كبار».

غلاف ديوان البياتي الجديد «بستان عائشة»

تفتح ثنائيـة المقايسـة بين المـاضي والحاضر صفحة عدم الرضـا التي تأخذ، أبداً، لدى البياتي، شكلا هجائياً:

«مدن تعيش على الاشاعات /
الاكاذيب / الاقاويل / الخواء
وعلى دم الانسان والحق المضاع
وتنام في خوف على باب
الطواغيت الصغار

ولكن الخصـومة التي يفتـرضهـا الهجـاء، ليست نهائيـة ولا شاملـة في «بستـان عـائشـة». فقصيـدة، مثـل (البصرة)، تقول الرضا بحماسة:

«كعادة أهلها البسطاء
تجترح البطولة والغذاء
تستقطر التاريخ معجزة
وشارات انتصار
الشعر من شبابها
وبطولة البشر / البناة»

هذا الى ان اشكالا ووجوها اخرى للرضا تتبدى في المجموعة، منها، تمثيلا لا حصراً، ان اغلبية قصائد المجموعة مهـداة الى اصدقـاء وشبه اصـدقـاء كيورخيس، نجيب محفوظ، يلماز غونيه، اوكتافيوباث، بشار كمال، ناظم حكمت، خلدون الشمعة وسواهم.

ان ثنائية الرضا - عدم الرضا هي واحـدة من ثنائيـات مقيمـة في كتـاب البياتي. ثنائيات لا تقبل التحطيم: النور / الظـلام، الـولادة / المـوت، الحقـد / الحب، المـاضي / الحـاضر، / الطغاة، الحلم / الكابوس، والى آخره. و«بستان عائشة» هو جديد الشاعر في هـذه الثنائيـات المستحـوذ بمحمـول عواطفه، افكاره، ورؤيته الى العالم.

قصة قصيرة

النافذة

هناء عطية

رأيتـه وحيدا حـين راح يحـدق في الفراغ، ولما تلفت تخبطت نظراتي بذلك الذي راح ينتشر خلف النافذة.

قلت: كل هذا الاسمنت!

- يمكننا الا نفتح النافذة!

- ماذا؟!

- ......

وأخذنا نـرتب الكتب المهملة فـوق البلاط الرطب، غير انه راح يدندن ببطء وهو يزيح الاتربة من فوق صور قديمة لبعض الاصدقاء عند النهر.

قال: «كنا نعدو.. وكنت اسرعهم. لم نكن نتسابق ابدا، فقط مجرد العدو، كنا سعداء، ونحن نحلم ببطولات مبهمة كل ليلة.

- اعرف، فكم رويت لي ذلك، غير انك قلت انهم سيأتون.

وضـع الصور مكانها ثم تكوم حول اوراق مبعثرة فوق المكتب واخذ يحدق في قائلا: دعي المصباح الكبير مضاء حتى يعرفوا انني هنا، ربما يمر احدهم تحت النافذة.

- كيف تنسى ان المصبـاح مضـاء باستمرار!

انتحى بوجهه جانبا فـاقتربت من الزجاج وكان الضوء الـرمادي ينحسر خلف الكوات الاسمنتية، وظلال بليدة تنسحب، الى الداخل ولمحته يتأملني، وانـا اتمايل يمينا ويسـارا وأدور في الغرفة، وسمعت صوته بعيـدا مرددا: «سيأتون برغم كل شيء... سأذكرهم بما بدأناه... سنفعل اشياء كثيرة «.. و...».

تنبهت لارتعاشة جسدي فوق المقعد ولصوتي وهو يردد:

«لا شيء الآن يحـدث بالمـرة... انه الدوار...».

- لن أدعك تفعلين ذلك مرة اخرى.

- الا تعرف انه سيحدث غدا!

- غدا!

- سأضمك الآن حتى تنسى.

واتكأت عليه، وعنـد النافـذة رحنا نراقب العصافير وهي تنقر في الظلام ثم تطير بعيدا، واصواتي متصدعة تأتي الينـا من البيوت المتـلاصقة فـأغلقنا النافذة ورحنا نلتصق بالزجاج.

(القاهرة)

استئناف النشاط الكروي السعودي بمسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين

الاتحاد حامل اللقب في مواجهة النصر بطل الدوري

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

يستأنف النشاط الكروي في ملاعب كرة القدم السعودية اليوم بعد توقف بسبب انتهاء مسابقة الدوري الممتاز وشهر رمضان المبارك.. وتشهد العودة انطلاق المسابقة رقم «٣١» لكأس خادم الحرمين الشريفين والتي تتنافس عليها هذا الموسم ستة عشر فريقا هي فرق الدوري الممتاز وعددها ١٢ والفرق الاربعة المتأهلة من الدور التمهيدي من فرق الدرجتين الاولى والثانية وهي فرق الرياض والرائد والتعاون واحد.

كان استعداد الفرق هذا الموسم اقل من المواسم الماضية بسبب دخول شهر رمضان المبارك وسط الموسم ومن المتوقع ان ينعكس هذا سلبا على المستوى العام للمسابقة ولكنه لن يؤثر على اهميتها والحماس الذي تشتهر به مبارياتها لانها ترتبط باسم خادم الحرمين الشريفين ولأن الفائز والخاسر فيها يتشرف بالسلام على العاهل السعودي واخيرا لانها مباريات يغادر فيها الخاسر المسابقة نهائيا.

تقام اليوم خمس مباريات ويوم غد تقام ثلاث مباريات وسيتأهل الفائزون للدور ربع النهائي ونستعرض فيما يلي مباريات اليوم.

الاتحاد والنصر

اهم مباريات هذا الموسم في مسابقة الكأس هي هذه المباراة لانها تجمع بين بطل الكأس للموسم الماضي وبطل الدوري الممتاز للموسم الحالي.. ولان الفريقين هما الاتحاد والنصر وكليهما صاحب تاريخ واضح في خارطة الكرة السعودية وبطولاتها.. وتوجد منافسة تقليدية بين الفريقين في المواسم الاخيرة.

رغم ان الاستعدادات هذا الموسم متوسطة الا ان الفريقين «الاتحادي والنصراوي» افضل نسبيا من الفرق الاخرى فقد اقام فريق الاتحاد معسكرا في مدينة الطائف بعد ان لعب بعض المباريات التجريبية على ملعبه بجدة امام بعض الفرق العربية والافريقية والمحلية ابرزها المورده السوداني والاهلي المصري ومنتخب زامبيا والقادسية وكذلك كان فريق النصر في اسيا معسكرا مفتوحا بعد عودة مدربه سانتانا ولعب بعض المباريات امام منتخب السودان بمشاركة بعض النجوم وأمام منتخب مدينة الجوف وامام فريق الرياض وبعض الفرق.

من المتوقع ان يلعب الاتحاد مباراة اليوم بتشكيلته المعروفة التي تضم حسن خليفة في حراسة المرمى وعبدالله جابر وسراج مريع، واحمد جميل ومحمد قزع في خط الدفاع وعبدالله فوال ومروان بصاص واسماعيل حكمي وكمال عظافر في خط الوسط ومحمد سويد وصلاح المولد في خط الهجوم. بينما يلعب للنصر خالد الصبياني في حراسة المرمى وناصر المرشد ورياض الاحمري ومساعد الطرير. في خط الدفاع ويوسف خميس وفهد الهريفي وخالد الهزاع في خط الوسط وفي خط الهجوم ماجد عبدالله ومحيسن الجمعان وناصر الفهد.

كان فريق الاتحاد قد كسب النصر في مسابقة الكأس في الموسم الماضي في دور الاربعة.. الا ان فريق النصر ثأر لخسارته وكسبا مباراتي الفريقين في مسابقة الدوري الممتاز في الدورين الاول والثاني.

الهلال والطائي

تبدو المباراة منذ الوهلة الاولى وكأنها من طرف واحد هو الهلال لتكامل صفوفه وخبرته في البطولات.. ولكن الواقع قد يكون عكس ذلك لان الطرف الثاني هو فريق الطائي المشهور باقتناصه للفرق الكبيرة على ملعبه وبين جمهوره الا ان كل الدلائل تشير لفوز هلالي متوقع حسب استعداد الفريق ومحاولته تعويض ضياع بطولة الدوري ببطولة الكأس.

حقق الهلال في الموسم الحالي المركز الثالث في بطولة الدوري الممتاز لخسارته بعض المباريات المهمة في الدور الثاني.. وكذلك حقق فريق الطائي المركز السابع.. واستعداد الفريقين لمسابقة الكأس اقل من المعتاد.. ولم يلعبا عددا كبيرا من المباريات التجريبية.

يلعب الهلال اليوم بمشاركة نجومه الدوليين والمعروفين مثل صالح النعيمة وحسين البيشي وعبد الرحمن التخيفي وفهد المصيبيح ويوسف جازع ويوسف الثنيان وسعد مبارك.. ويلعب الطائي بتشكيلته المعروفة والتي يتفوق فيها على الهلال بحراسة المرمى التي يقف فيها الحارس الدولي عبد الله الدعيع وتضم تشكيلة الطائي أيضا وليد العنقري وخالد الصقري وعبدالله العايض وابراهيم البكر وغيرهم.

الاتفاق والشباب

تعتبر مباراة الاتفاق والشباب من اقوى مباريات هذه الجولة بحكم تقارب مستوى الفريقين كما أن فريق الشباب يعتبر من افضل فرق هذا الموسم وحائز على كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم وحقق المركز الثاني في بطولة الدوري الممتاز كما يضم مجموعة متجانسة من اللاعبين ويعيش استقرارا في جهازه التدريبي ونفس هذه الظروف يعيشها فريق الاتفاق بالاضافة لفوزه بكأس العرب.. وكونه سيلعب اليوم على ارضه وبين جمهوره المتحمس.

النهضة واحد

تعتبر اقل المباريات اهمية حيث انها تضم فريقين اقل طموحا في المضي في هذه المسابقة. ففريق النهضة حقق المركز التاسع في الدوري الممتاز. وفريق احد فشل في الصعود للدوري الممتاز بل حقق المركز الرابع في دوري الدرجة الاولى.

من ابرز نجوم النهضة عدنان وناصر المنصور وابراهيم القدير وخالد المهيزعي وبلال الشامسي وناصر بليه وماجد الهملان.. ومن ابرز لاعبي فريق احد صبري ابو الدهب ومصطفى ادريس وحامد المولد ومختار بيبه وحامد الحربي..

هجر والوحدة

آخر مباريات دور الستة عشر اليوم هي مباراة هجر والوحدة بالاحساء..

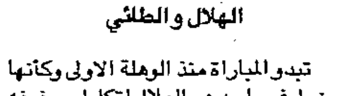
والفريقان احتلا مؤخرة الدوري الممتاز برصيد ١٤ نقطة وهبط هجر ونجا الوحدة بفارق الاهداف.. كما ان استعدادهما اقل من عادي ويعيشان عدم استقرار في الجهاز التدريبي.. من ابرز لاعبي هجر عبد العزيز الضويحي وفهد العيثي واحمد اللحم ومحمد الخاتم ومن ابرز لاعبي الوحدة اليوم علاء رواس ومحمود متولي وناصر علوي ومحمود اسامة وعبدالله خوفير.

ابطال تاريخ مسابقة الكأس

● الوحدة ١٩٥٧، الاتحاد ١٩٥٨، الاتحاد ١٩٥٩، الاتحاد ١٩٦٠، الهلال ١٩٦١، الاهلي ١٩٦٢، الاتحاد ١٩٦٣، الهلال ١٩٦٤، الاهلي ١٩٦٥، الوحدة ١٩٦٦، الاتحاد ١٩٦٧، الاتفاق ١٩٦٨، الاهلي ١٩٦٩، الاهلي ١٩٧٠، الاهلي ١٩٧١، الاهلي ١٩٧٢، النصر ١٩٧٣.

١٩٧٤ ـ ١٩٧٥ توقفت المسابقة لوفاة المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز.

النصر ١٩٧٦، الاهلي ١٩٧٧، الاهلي ١٩٧٨، الاهلي ١٩٧٩، الهلال ١٩٨٠، النصر ١٩٨١، الهلال ١٩٨٢، الاهلي ١٩٨٣، الهلال ١٩٨٤، الاتفاق ١٩٨٥، النصر ١٩٨٦، النصر ١٩٨٧، الاتحاد ١٩٨٨، ؟؟؟؟ ١٩٨٩.



هجمة اتحادية على مرمى الاتفاق في نهائي كاس خادم الحرمين الشريفين الموسم الماضي

العاب قوى

الاتحاد الدولي لألعاب القوى يعتبر اجراء الفحوصات اهانة للرياضيين

تورونتو ـ وكالات الانباء: اتهم مسؤول اولمبي الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة اول من امس بتعمد عدم اجراء فحوص على بعض المنشطات المحظورة في بطولة العاب القوى التي اقيمت في روما عام ١٩٨٧.

وقال ريتشارد باوند رئيس اللجنة الاولمبية الدولية في تحقيق تجريه السلطات الكندية في تعاطي رياضيين هواة عقاقير منشطة: ان الاتحاد الدولي لالعاب القوى احدى الهيئات الرياضية التي ترى ان اجراء الفحوص يمثل اهانة للرياضيين.

وقال باوند: ان الفحوص التي اجريت في بطولة العاب القوى عام ١٩٨٣ لم تثبت تناول اي من الرياضيين منشطات وهي النتيجة التي وصفها بانها لا يمكن تصديقها.

واضاف باوند: ان شائعات ترددت تقول انه في بطولة العالم لالعاب القوى عام ١٩٨٧ تم اكتشاف حالات تعاطي عقاقير الا ان الاتحاد الدولي لم يبت في الامر او انه اصدر توجيهات بعدم فحص مركبات او مواد معينة.

وعلى الرغم من ان باوند اعترف بانه لم يعرف هذه المعلومات مباشرة الا انه ذكر اسماء عدد من المسؤولين باللجنة الاولمبية الدولية الذين عرفوا هذه المعلومات من مصادرها الاصلية.

واضاف قوله ان معظم الاتحادات الرياضية الدولية لم تلتزم باللوائح الخاصة باجراء الفحوص الا لتفادي الاحتكاك باللجنة الاولمبية الدولية.

وقال باوند في اشارة الى سحب الميدالية الذهبية من العداء الكندي بن جونسون في دورة سيول الاولمبية لثبوت تعاطيه عقاقير منشطة: لقد تعاملت اللجنة الاولمبية الدولية مع رياضي حاصل على الميدالية الذهبية مثله أي رياضي آخر ثبت تعاطيه عقاقير منشطة.

الاولمبي يطالب بحقه في التكريم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ارسل العميد ابراهيم الجويني رئيس مجلس ادارة النادي الاولمبي برقية الى الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية يطالب فيها بحقه في التكريم «كتاد» في احتفالات الاتحاد العربي باليوم الاولمبي العربي الاول والذي سيتم خلاله تكريم ٢٦ رياضيا عربيا حصلوا على ٤٢ ميدالية في الدورات الاولمبية.

وأكد الاولمبي في برقيته انه اكثر الاندية العربية نيلا لشرف الحصول على ميداليات اولمبية ونال لاعبوه ٧ ميداليات بينها ٤ ذهبيات لابراهيم مصطفى في المصارعة في دورة امستردام ١٩٢٨، وانور محمد في برلين ١٩٣٦، ومحمود فياض وابراهيم شمس في لندن ١٩٤٨، وكلهم في رفع الاثقال وكذا ٣ برونزيات لابراهيم شمس ووصيف ابراهيم في برلين ١٩٣٦، وعبد المنعم الجندي في الملاكمة في روما ١٩٦٠.

عملية جراحية للفرنسي لوكونت

باريس ـ أ.ف.ب: اجريت اول من امس في باريس عملية جراحية (استئصال فتق في اسفل الفقرات القطنية) لنجم كرة المضرب الفرنسي هنري لوكونت.

وسيغيب لوكونت عن الملاعب مدة ثلاثة اشهر ولن يشارك بالتالي في بطولة فرنسا المفتوحة في رولان جاروس اواخر الشهر الحالي وهو الذي خاض المباراة النهائية لهذه البطولة العام الماضي وخسر امام السويدي ماتس فيلاندر.

على صعيد آخر قد يغيب النجم الفرنسي الاخر يانيك نواه عن البطولة الفرنسية لاصابته في قدمه. وسبق لنواه ان انسحب من دورة فوريست هيلز الامريكية كما اعلن انسحابه من بطولة ايطاليا التي ستنطلق الاسبوع المقبل.

كرة القدم

توشاك يوقع على عقد لتدريب ريال مدريد

مدريد ـ ر: وقع البريطاني جون توشاك اول من امس عقدا مدته عامان لتدريب فريق نادي ريال مدريد قيل ان قيمته حوالي مليون دولار.

وانهى الاتفاق اسابيع من التكهنات عمن سيخلف المدرب الهولندي ليو بينهاكر الذي سيترك منصبه في نهاية الموسم بعد ثلاثة اعوام من تدريب اكبر اندية اسبانيا.

وقال متحدث باسم النادي انه تم توقيع العقد في ساعة مبكرة من صباح اول من امس وأن توشاك سيبدأ عمله في يوليو (تموز) المقبل.

ورفض المتحدث ان يذكر شروط الاتفاق.

وقالت صحف اسبانية ان توشاك سيحصل على ١٠٠ مليون بيزيتا ٨٥٠,٤٠٠ دولار مقابل التوقيع على العقد. وبالاضافة الى ذلك سيدفع ريال مدريد لناديه الحالي ريال سوسيداد حوالي ٣٠ مليون بيزيتا (٢٦٠,٠٠٠ دولار) مقابل تركه.

وكان توشاك هداف فريقي ليفربول وويلز وقام بتدريب فريقي سوانسي ولشبونة قبل ان ينتقل في عام ١٩٨٥ الى نادي ريال سوسيداد حيث من المقرر أن يستمر عقده حتى عام ١٩٩١.

المهاجم التشيكوسلوفاكي جريجا في محاولة هجومية تصدى لها احد مدافعي منتخب لوكسمبورج

كرة القدم الاوروبية

الموافقة على اعادة المباراة النهائية لكأس انجلترا في حال التعادل

لندن ـ وكالات الانباء: اعلن الاتحاد الانجليزي لكرة القدم ان المباراة النهائية لكأس انجلترا بين ليفربول وايفرتون والتي ستقام في ٢٠ مايو (ايار) الحالي على ملعب ويمبلي ستعاد في حال انتهائها بالتعادل بعد الوقت الاضافي. اما موعد الاعادة فحدد في ٨ يونيو (حزيران) المقبل على الملعب ذاته.

واذا ما استمر التعادل بعد ١٢٠ دقيقة من المباراة المعادة فان ضربات الجزاء الترجيحية هي التي ستحسم النتيجة النهائية. وذكر الاتحاد ان اللجوء الى ضربات الجزاء الترجيحية سابقة لانها ستكون المرة الاولى في تاريخ الكأس التي لا تحسم فيها النتيجة بطريقة عادية بعد ٢٤٠ دقيقة من اللعب.

والبيان الجديد للاتحاد وضع حدا للشائعات التي راجت عن احتمال تقاسم ليفربول وايفرتون الكأس في حال انتهت المباراة الاول بالتعادل.

وفي كل حال فان احتمال اقامة مباراة معادة خلال يونيو (حزيران) ستكون سابقة ايضا. فخلال ١١٧ سنة من عمر الكأس منح اللقب باستمرار خلال مايو (ايار)، أي ان السنة ١١٨ ستكون استثناء.

٢٠ فريقا لا ٢٢

على صعيد آخر وخلال اجتماع مندوبي الفرق الانجليزية الـ ٤٤ للدرجتين الاولى والثانية مساء اول من امس تقرر تحديد عدد فريق الدرجة الاولى في الموسم المقبل بـ ٢٠ فريقا اي العدد المعتمد حاليا ورفض اقتراح زيادته الى ٢٢ فريقا كما طالب مسؤولو الفرق المهددة بالهبوط.

وفي مباراة وحيدة بين فريقين مهددين بالهبوط اقيمت مساء اول من امس خسر شيفيلد ونسداي امام وست هام صفر/٢ سجلهما الن ديكنز ٥١ وليروي روسينيور ٧٦. وهي اول مباراة تقام على ملعب هيلزبره منذ الكارثة التي شهدها منتصف الشهر الماضي. وبات ترتيب المؤخرة كالاتي:

١٤ـ استون فيلا ٣٩ نقطة من ٣٧ مباراة، ١٥ـ تشارلتون ٣٩ من ٣٦ مباراة، ١٦ـ ميدلسبره ٣٩ من ٣٧ مباراة، ١٧ـ لوتون ٣٨ من ٣٧ مباراة، ١٨ـ شيفليد ونسداي ٣٨ من ٣٦ مباراة، ١٩ـ وست هام ٣٥ من ٣٥ مباراة، ٢٠ـ نيوكاسل ٣١ من ٣٧ مباراة.

دورتموند الى نهائي كاس المانيا الغربية

● دورتموند (المانيا الغربية): تأهل بوروسيا دورتموند الى المباراة النهائية لكأس المانيا الغربية في كرة القدم بعد فوزه على شتوتجارت ٢/صفر مساء اول من امس في دورتموند.

وسيلعب دورتموند المباراة النهائية امام الفائز من اللقاء الاخر بين باير ليفركوزن وفيردر بريمن.

٤ فرق درجة اولى في نصف نهائي كاس فرنسا

● باريس: لم تفرض المفاجآت نفسها في المرحلة ربع النهائية لمسابقة كأس فرنسا لكرة القدم فتأهلت الى المرحلة قبل النهائية اربعة فرق من الدرجة الاولى هي مرسيليا وموناكو وسوشو واوكسير لكن بعد معاناة كبيرة والفرق المذكورة تحتل مراكز الصدارة في بطولة الدوري.

وكانت مباريات اياب المرحلة ربع النهائية اجريت مساء اول من امس وسجلت فيها النتائج الاتية:

في موناكو تعرض موناكو لحرج كبير. اذ تقدم عليه اورليان بهدفين مقابل لا شيء سجلهما لانجيه وبوكان في الدقيقتين ٨ و٣٤ علما ان موناكو فاز في مباراة الذهاب ٢/١ فقط. وصمد اورليان الذي اخرج باريس سان جيرمان (ثاني بطولة الدوري) في دور الـ ١٦ حتى مطلع الشوط الثاني. بعدها سجل كوربوس وبوتي هدفين متتاليين لموناكو في الدقيقتين ٤٨ و٥٢. ومن جديد تقدم اورليان بواسطة لانجيه في الدقيقة ٦٣ الى ان انقذ مرسيل ديب الفريق المضيف باحرازه هدف التعادل ٣/٣ قبل نهاية المباراة بـ ١١ دقيقة.

وامام ٢٣ الف متفرج تعادل رين مع مرسيليا متصدر بطولة الدوري ٢/٢. سجل للاول فان دون بوجارد ٤٠ ودو لا مونتاني ٨٦ وسجل للثاني بابان ٧٠ والوفس ٧٨. وكان مرسيليا تقدم ذهابا ٥/١.

وفي مولوز فاز مولوز على سوشو ١/صفر سجله لوموان ٨٠ ولم يكن ذلك كافيا لان سوشو تقدم ذهابا ٣/١.

وفي اوكسير امام جمهوره مع بوفيه صفر/صفر. وكان الاول تقدم خارج ارضه ٢/١ ذهابا.

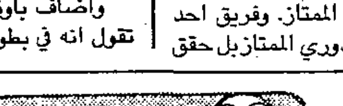
وتقام مباريات المرحلة نصف النهائية في ٢٧ مايو (ايار) الحالي ذهابا وفي ٣ يونيو (حزيران) ايابا.

فوز تشيكوسلوفاكيا على لوكسمبورج

● براج: انتظر منتخب تشيكوسلوفاكيا لكرة القدم ربع الساعة الاخير من لقائه منتخب لوكسمبورج لينزل به هزيمة ثقيلة ٤/صفر في المباراة التي اقيمت اول من امس في براج امام ١٦٣٥٠ متفرجا ضمن تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ للمجموعة الاوروبية السابعة.

وقد احرز جريجا هدف تشيكوسلوفاكيا الاول في الدقيقة ٦. وبقي دفاع المنتخب الضيف صامدا ٧٠ دقيقة اخرى قبل ان تسجل ثلاثة اهداف متتالية بواسطة سكروهراني في الدقيقتين ٧٦ و٨٤ وبيليك ٨١.

وتقام المباراة المقبلة في المجموعة في نهاية مايو (ايار) الحالي بين منتخبي لوكسمبورج وبلجيكا.



كرة المضرب

فيلاندر يهبط من المركز الثاني إلى الرابع في ترتيب اللاعبين المحترفين

باريس ـ وكالات الانباء: عزز التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل مركزه في صدارة لاعبي كرة المضرب المحترفين بفضل احرازه الاثنين الماضي بطولة دورة فوريست هيلز الدولية الامريكية. لكن البارز في الترتيب الجديد الذي تصدره جمعية اللاعبين المحترفين كان هبوط السويدي ماتس فيلاندر في المركز الثاني الى المركز الرابع.

يذكر ان فيلاندر كان مرشحا الموسم الماضي ليحل محل ليندل في المركز الاول خصوصا بعد انتصاريه في ملبورن (استراليا) ورولان جاروس (فرنسا).

غير ان مستواه خلال الموسم الحالي تدهور بشكل ملحوظ وفقد بالتالي المرتبة الثانية العالمية للمرة الاولى منذ نحو خمس سنوات وحل محله الالماني بوريس بيكر. وبالنسبة الى المرتبة الثالثة فباتت من نصيب السويدي ستيفان ادبرج.

اما معدل نقاط اللاعبين الـ ١٠ الاوائل فهو كالاتي:

١ـ التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل ١٨٧,٥٠ نقطة، ٢ـ الالماني الغربي بوريس بيكر ١٢٠,٠٧ نقطة، ٣ـ السويدي ستيفان ادبرج ١١٧,٢٣ نقطة، ٤ـ السويدي ماتس فيلاندر ١١٥,٤٦ نقطة، ٥ـ الامريكي اندريه اجاسي ١٠٠,٦١ نقطة، ٦ـ الامريكي جون ماكنرو ٧٥,٨٤ نقطة، ٧ـ النمساوي توماس موستر ٧٤,٧٠ نقطة، ٨ـ السويسري ياكوب هلاسيك ٧٢,٧٧ نقطة، ٩ـ السويدي كنت كارلسون ٦٥,٢٣ نقطة، ١٠ـ التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميتشير ٦٣,٦٦ نقطة.

دورة هامبورج

● وفي المرحلة الثانية من دورة هامبورج الدولية للرجال حقق اليوغسلافي جوران ايفانيسيفيتش (١٧ عاما) نتيجة جيدة عندما تغلب على السويدي كنت كارلسون المصنف تاسعا عالميا وحامل اللقب ٧/٥، ٦/٤، ٦/١.

وخرج من الدورة ايضا السوفياتي اندريه تشسنوكوف والتشيكوسلوفاكي مارتن شتريليا. وهذان الاخيران خاضا يوم الاحد الماضي المباراة النهائية لدورة ميونيخ. اذ خسر الاول امام السويدي يان جونارسون ٦/٤، ٦/٣ والثاني امام الايطالي دييجو نارجيزو ٦/٤، ٦/١، ٦/١.



السويدي ماتس فيلاندر

وفي المباريات الاخرى فاز الارجنتيني جييرمو بيريز رولدان على الالماني الغربي اودو ريجلفسكي ٦/١، ٦/٢ والاسباني سرجيو بروجيرا على التشيكوسلوفاكي ماريان فايدا ٦/٢، ٦/٧، ٦/٣ والاسباني توماس كاربونيل على الالماني الغربي توريه مايتينكه ٦/٢، ٦/٧ والسويدي يوناس سفنسون على الارجنتيني فرانكو دافين ٦/٢، ٦/٤ والنمساوي هورست سكوف على الاسباني خوسيه كلافيت ٦/٧، ٦/٤، ٦/٤ والامريكي جيمي كونورز على الالماني الغربي ماركوس تسوكه ٦/٤، ٦/٣ والالماني الغربي ميكايل فستقال على بابلو ارايا من البيرو ٦/٣، ٦/٤، ٦/٧.

دورة تشارلستون

● وفي ختام المرحلة الاولى من دورة تشارلستون الدولية الامريكية للرجال فاز الامريكي براد جيلبرت المصنف اول على مواطنه جوي ريف ٦/٧، ٦/٤، ٦/١ والامريكي مايكل تشانج المصنف ثانيا على مواطنه جيمي براون ٦/٣، ٦/٣، ٦/٤ والامريكي جيم باق على مواطنه روبرت سيجوزو ٦/٧، ٦/صفر والامريكي يوهان كريك على البرازيلي جييرمو ريفاس ٦/٢، ٧/٥ والبرازيلي لويس مطر المصنف ثالثا على الامريكي ديفيد بايت ٦/٧، ٦/٤، ٦/صفر ودييجو بيرير من الاوروجواي على الامريكي كريس جارنر ٦/٢، ٧/٥ والافريقي الجنوبي باري موير على الامريكي بول اناكون ٦/٢، ٦/٣، ٦/٤ والارجنتيني خافيير فرانا على الامريكي ريتشي رينبيرج ٦/٢، ٦/٤، ٦/٤.

دورة روما

● وفي المرحلة الثانية من دورة روما الدولية للسيدات فازت البلغارية مانويلا ماليفا على الايطالية بربارا رومانو ٦/٣، ٦/٢ والايطالية لاورا اربي على التشيكوسلوفاكية بترا لانجروفا ٦/٣، ٦/٣ والكندية هيلين كيليسي على الايطالية سيلفيا فارينا ٦/٢، ٦/٢ والاسترالية هانا ماندليكوفا على البرازيلية لوتشيانا تيلا ٦/٣، ٦/صفر والاسبانية ارانتشا سانشيز على الايطالية ليندا فيراندو ٧/٥، ٦/١ والايطالية رافايلا ريجي على البلجيكية ساندرا فاسرمان ٦/٤، ٦/٤.

ملامح الدوري المصري الجديد

الرياضة المصرية

الدوري في سبتمبر دون الدوليين لو وصل المنتخب لكأس العالم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم المصري ستجتمع هذا الاسبوع لاعتماد جدول الموسم الجديد للدوري وذلك على ضوء ما سيتخذه اتحاد الكرة بشأن عدد الاندية وان الجدول قد تم وضعه بالفعل حيث يبدأ في سبتمبر «ايلول» المقبل وينتهي في الاسبوع الاخير من ابريل (نيسان) المقبل وستقام مباراة الاهلي والزمالك في الاسبوع الاول او الثالث او السادس.

وسيتوقف الدوري في الاسبوع الاول من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل في حالة وصول مصر لصدارة مجموعتها لتلعب مع بطل المجموعة الاولى سواء كان الجزائر او ساحل العاج.

كذلك سيتوقف الدوري ايضا يوم ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل موعد اللقاء الثاني وربما يتوقف الدوري من اكتوبر وحتى نهاية اللقاء الثاني حسب الموقف.

وفي حالة وصول المنتخب لنهائيات بطولة الامم الافريقية سيتوقف الدوري في شهر مارس والاسبوعين الاخيرين من فبراير اما الاهلي فسيلعب مبارياته المؤجلة لاشتراكه في بطولة افريقيا للاندية كل اربعاء.

وفي حالة وصول مصر لنهائيات كأس العالم فهناك اقتراحان اما ان تلغى بطولة الدوري او تستكمل دون الدوليين وسيعلن ذلك قبل بدء الموسم ليعرف كل ناد الموقف ويعد ترتيباته وحتى لا تحدث اي احتجاجات.

وستقام مباريات الدوري ايام الجمعة والسبت والاحد اسبوعيا واحيانا يوم الخميس. اما الاسابيع المضغوطة فستقام وسط الاسبوع.

من ناحية اخرى سيعلن اتحاد الكرة هذا الاسبوع الموقف النهائي لشكل الدوري وكذلك الموقف للجنة الحكام الرئيسية وعلمت «الشرق الاوسط» ان قائمة الحكام الدوليين سيخرج منها هذا الموسم الحمامصي لبلوغه سن الخمسين عاما.

المصري يستعد للاهلي ويتمسك بالحكام الاجانب

● بعد ان استقر راي اتحاد كرة القدم على اقامة مباراة نهائي كأس مصر بين الاهلي والمصري يوم الجمعة ١٩ مايو (ايار) الجاري فمازال النادي المصري متمسكا بحقه في استدعاء طاقم حكام اجانب لادارة المباراة مع تحمله كل المصاريف.

وقام وفد من النادي المصري بزيارة لاتحاد الكرة امس ضم محمد ابو عميرة ودرويش منسي ومحمد شاهين وعلي فرج الله اعضاء مجلس ادارة النادي لشرح وجهة نظرهم في استدعاء حكام اجانب والتي تتلخص في انه سبق للنادي المصري ان التقى بالنادي الاهلي مرتين في نهائي كأس مصر وانهزم في المباراتين بسبب اخطاء في التحكيم الذي اداره حكام مصريون.

على جانب آخر اكد اللواء فاروق ابو العزب رئيس اتحاد كرة القدم انه ليست هناك نية اطلاقا لاستدعاء حكام اجانب لان هذا القرار سار على لقاءات الزمالك والاهلي معا نظرا للحساسية بين جمهوري الناديين.

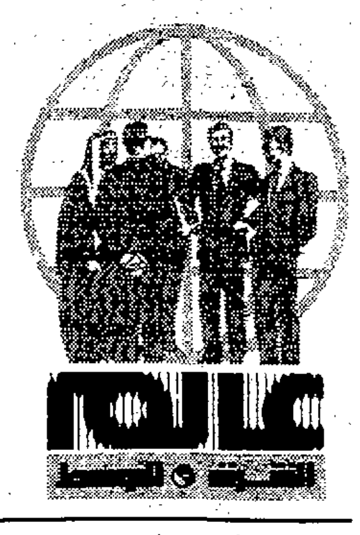
هذا ويواصل فريق النادي المصري تدريباته اليومية استعدادا للقاء الاهلي تحت اشراف مدربه مدحت فقوسه ومساعده محمد عبد الرازق ومازال جمال هداف الفريق يعاجل من اصابة في مباراة الاتحاد الاخيرة بينما تماثل كل من طارق سليمان ومحمد السعيد من الاصابة وصرح مدحت فقوسه بان لاعبيه لديهم الاصرار على الفوز بكأس مصر وانهم مقدرون حجم المسؤولية وقد حصل كل لاعب على ١٢٠٠ جنيه مكافأة الفوز في مبارياتهم الثلاث لكأس مصر على طنطا والاولمبي والاتحاد. كما قام تجار مدينة بورسعيد بجمع مائة الف جنيه لتوزيعها على اللاعبين في حالة فوزهم بكأس مصر.

ابو العز يعتذر لسلطنة عمان والسويس

● صرح محمد ابو العز المدير الفني للفريق الاول لكرة القدم بنادي الترسانة بانه سوف يقدم تقريرا الى مجلس ادارة النادي بشأن الموسم المنتهي وسيتضمن التقرير تفصيلا كاملا بشأن كل لاعب واللاعبين الذين ينبغي الاستغناء عنهم واللاعبين الذين انهوا الموسم بصورة طيبة مثل ابو بكر عبد العزيز ومحمد فؤاد وعامر عبد المقصود واحمد مصطفى وعلاء حسب الله بجانب الناشئين الذين اثبتوا وجودهم.

واضاف ابو العز انه سوف يعتذر عن التعاقد في سلطنة عمان بعد تجديد الثقة به واستمراره مع الترسانة في الموسم القادم كما انه سيعتذر ايضا للمسؤولين بنادي السويس الذين اجروا معه عدة مشاورات منذ ايام قليلة وطلب منهم ارجاء ذلك حتى نهاية الموسم.

وقال ابو العز انني ابن من ابناء نادي الترسانة وينبغي اولا ان ابقى في الترسانة طالما انهم يريدونني.



الإنجازات الحضارية السعودية في معرض تشكيلي في الرياض

فن العمارة الإسلامية في ٢١ نموذجاً جمالياً

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

الانجازات الحضارية والتخطيط العمراني المميز لمدن المملكة العربية السعودية والمجمعات العقارية من البنايات والانشاءات المنتشرة في كل مدن المملكة كانت الموضوع الذي اختاره الفنان السعودي طلال الشريف لمعرضه التشكيلي الخامس الذي ضمنه اضافة الى المجسمات الجمالية لرموز النهضة العمرانية السعودية عددا من المجسمات للعمارة الاسلامية في كل من تركيا والهند ومصر.

ففي المعرض الذي شهدته قاعة نادي الاسكان الخاصة في الصندوق السعودي للتنمية حاول الفنان باستخدام خامات البيئة المحلية عرض ٢١ نموذجا جماليا حاكت رموز النهضة السعودية. فقد زين جنبات المعرض بمجسم عن بوابة مكة المكرمة مقصد حجاج بيت الله من الحجاج ثم المجسم الخاص بالآية الكريمة «ان الله على كل شيء قدير».

والمعرض كما يقول طلال هو جولة بين الانجازات الحضارية السعودية الاقتصادية والصناعية والزراعية والصحية يظهر من خلالها فن العمارة الاسلامية التي تميز الانشاءات الحضارية السعودية.

فطلال الشريف ينقل زائر المعرض من مجسم الانجاز الصحي في الرياض المتمثل في مجمع عيادات مستشفى الملك فيصل التخصصي الى احد مستشفيات الطائف. وفي مجال السياحة ضم المعرض مجمع فندق «الهداشيراتون» وبجواره تطل مدينة الطائف بزراعاتها ومروجها الخضراء ومجسما لمشروع مدينة سياحية في الرياض ومشروع الفندق السياحي في جبال عسير في ابها.

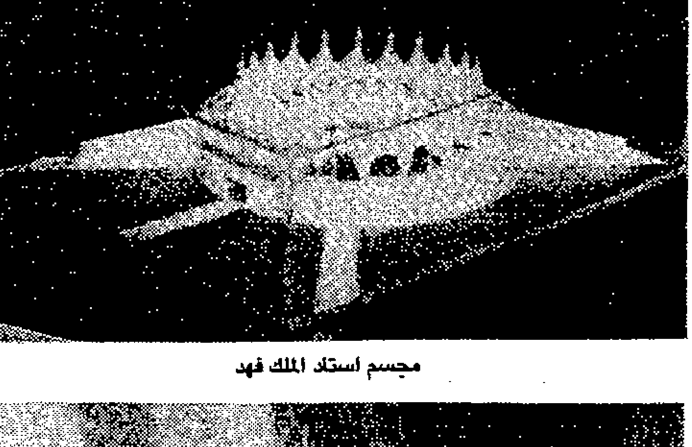
ومن النهضة الزراعية قدم المعرض مجسما لاحد السدود المائية في الطائف ومن الصحراء جاء ماكيت «سفينة الصحراء» رمزا لصحراء الجزيرة العربية وعن النهضة التي شهدتها الرياض جاء مجسم استاد الملك فهد الدولي كواحد من هذه العلامات التي شملها المعرض اضافة الى ما قدم فيه من مجسمات جمالية تعكس النهضة الشاملة في المملكة كمجسم لمبنى اسكان الصندوق السعودي للتنمية وميدان السيف في الطائف.

وفي مجال العمارة الاسلامية التي قدمها الفنان على نمط يشبه فن الرحلات تم عرض مجسم لجامع السلطان احمد في تركيا وبعض المجسمات حول العمارة الاسلامية في مصر القديمة ومن الهند عرض مجسم لتاج محل الشهير.

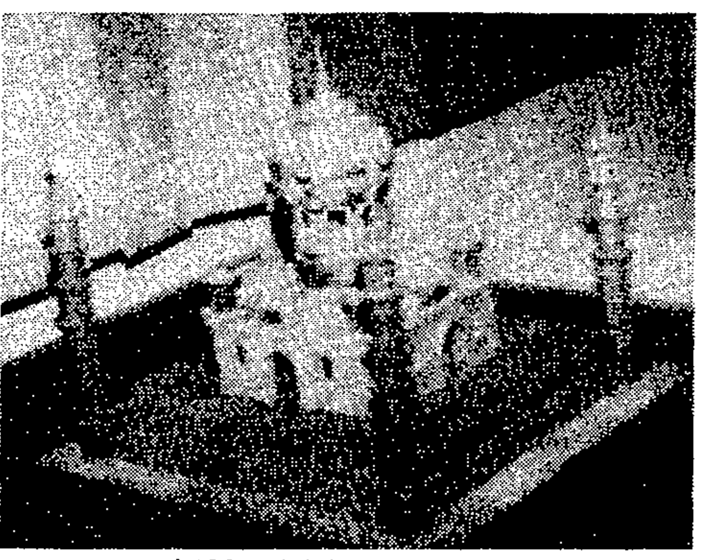
ويقول الفنان الشريف: في هذه المعارض احاول تقديم اعمال فنية تعكس التقدم الذي تعيشه المملكة من خلال هذه المجسمات الجمالية.

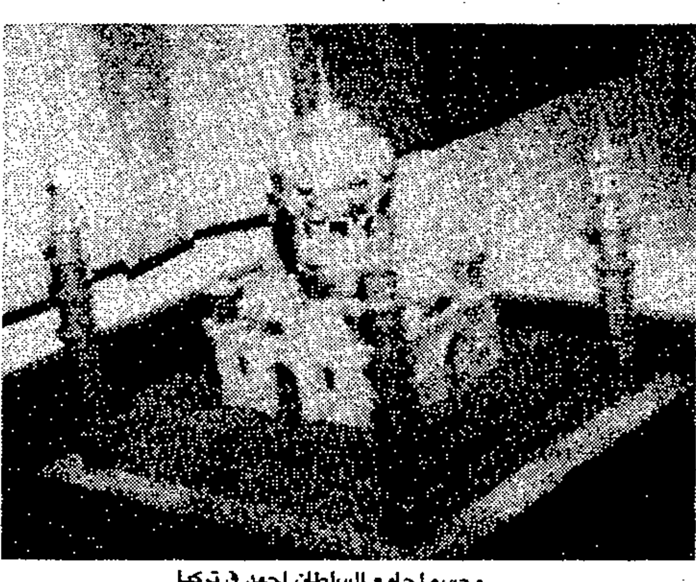
لم يقتصر المعرض على المجسمات فقط بل قدم عددا من اللوحات الزيتية التي استوحت فكرتها من الجزيرة العربية وخاصة من منطقتي ابها والطائف.

ويستعد الفنان طلال الشريف حاليا لتقديم معرضه الفني الشخصي السادس خلال الاسابيع القليلة المقبلة في الرياض.



مجسم استاد الملك فهد





مجسم لجامع السلطان احمد في تركيا

بلا حدود

سلطان ناجي وتاريخ اليمن (٢)

بعد عودته الى عدن بشهادة في الآداب ـ تاريخ العرب ـ من الجامعة الامريكية ببيروت عمل الاستاذ سلطان ناجي مدرسا في المدرسة الثانوية. ثم تدرج في السلم الوظيفي بالخدمة المدنية التي كانت في ذلك الحين من افضل الخدمات في العالم العربي حتى وصل الى قمتها عند استقلال الجنوب اليمني.

لكن الرجل كان عاشقا دارسا باحثا محللا للتاريخ كما اسلفت في مقالي السابق عنه وهو اول مؤرخ يمني اكاديمي في النصف الثاني من القرن العشرين. ولو طال به العمر ـ مات في الثالثة والخمسين منذ اسابيع ـ لأبدع في ابحاثه التاريخية عن اليمن جنوبا وشمالا.

وبعد استكمال موسوعته الكبيرة او بيليوغرافيا التي ضمت اسماء كل الاصدارات عن اليمن، توجه نحو التأليف والتحليل والتفسير بطريقة اساتذة التاريخ العرب والغربيين الذين اعجب بهم وشده اليهم اسلوبهم العلمي في الاستقصاء والتحليل.

وقد احسن الصديق رياض شمسان عندما سجل اهم اعمال الفقيد الكبير ونشرها في جريدة «الثورة» اليمنية تذكيرا بجهوده وعرفانا بفضله. ثم انقطعت الصلات بيننا عندما تركنا الجنوب في عام واحد حتى فاجأني يوما ما بنسخة من كتابه عن دور جريدة «فتاة الجزيرة» التي اسسها وحررها والدي في عدن في احداث عام ١٩٤٨ او حركة الاحرار اليمنيين التاريخية. واذهلني كعادته بتكريسه الدؤوب واهتمامه بالتفاصيل الدقيقة في كل ما يكتب فيه.

وتولت اصداره منشورات مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية التي تصدر عن جامعة الكويت وكان قبل ذلك قد اصدر كتابه «التاريخ العسكري لليمن ١٨٣٩ ـ ١٩٦٧» ففي عام ١٩٣٩ احتل البريطانيون عدن وحولوها الى مستعمرة للتاج ثم امتد نفوذهم الى كل الجنوب الذي حولوه الى محميات تحت سيادتهم. وفي عام ١٩٦٧ رحلوا عن المنطقة التي استقلت وسميت جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية.

ومنذ تخرجه حتى وفاته لنكب سلطان ناجي على دراسة التاريخ اليمني من كافة مصادره. الا انه لم يكتف بتدريسه والمحاضرة فيه بل اخرج والف واضاء وحلل كعادة كبار اساتذة التاريخ في الجامعات. ولذلك قد تجد في مكتبة واحدة عدة كتب لعدة اساتذة عن موضوع واحد ـ الثورة الفرنسية مثلا ـ لان لكل منهم نظرة تحليلية مكملة او حتى مختلفة عن نظرة زميله المدرس معه في جامعة واحدة او في اخرى مجاورة.

ثم تناول تاريخ اليمن كوحدة واحدة في مجموعة من الاعمال المنشورة لا بد وانها ستشكل نواة مكتبة يمنية المنبع في التاريخ اليمني من قبل الاسلام حتى الاستعمار البريطاني في الجنوب وآخر حكومة لاسرة حميد الدين في الشمال. ومن جيش الامام يحيى والد الامام احمد وجد محمد البدر آخر ائمة اليمن ـ ١٩٦٢ ـ الى الحقوق الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للمرأة في المجتمع اليمني الى تاريخ عدن والشحر والمكلا وحتى القرى الكبيرة كالمعلا والشيخ عثمان وأبين وجعار في الريف الجنوبي.

ولما كان رحمه الله ضليعا في الانجليزية ودرس معظم ما نشر عن اليمن بتلك اللغة ترجم عدة دراسات وعلق عليها وقدمها للقارئ بلغته وشحذ همم الاخرين للاطلاع على اصلها بالانكليزية.

ترك سلطان ناجي ثروة خالدة من التاريخ اليمني لا بد ان حفظها للاجيال القادمة في كل المعاهد اليمنية والعربية كان من أعز امانيه كما ان اعادة ترتيبها واصدارها ستظل من اهم واجبات القائمين على المعارف في بلاده.

فاروق لقمان

هذا اليوم في التاريخ

١١ ايار (مايو)

جريمة في مجلس العموم

في مثل هذا اليوم قبل ١٧٧ عاما، اي في ١١ ايار (مايو) سنة ١٨١٢ اغتيل في صالة الاستراحة بمجلس العموم البريطاني، رئيس وزراء بريطانية السر سبنسر برسيفال، وبذلك اصبح رئيس الوزراء البريطاني الوحيد الذي يموت اغتيالا.

كان سبنسر من المع رجال الدولة في تاريخ بريطانية، وان لم يكن اسمه مشهورا مثل دزرائيلي او لويد جورج او تشرشل ولكنه كان في زمانه الرجل القوي في الدولة ومحل اعتماد الملك جورج الثالث، ومستشاره المقرب، سواء حين اصبح رئيسا للوزراء او قبل ذلك.

ولد سبنسر برسيفال في لندن سنة ١٧٦٢ لاسرة عريقة، وهو الابن الثاني للورد اغمونت، ودرس في مدرسة هارو ثم في جامعة كمبردج، وحصل على اجازة الحقوق في سنة ١٧٨٦ ومارس المحاماة، وسرعان ما حقق نجاحا كبيرا وحصل على سمعة جيدة، ودخل البرلمان في سنة ١٧٩٦ نائبا عن نورثامبتن ولكنه رفض عدة مناصب حكومية عرضت عليه لان رواتبها لم تكن كافية لسداد نفقات اسرته الكبيرة، فقد كان له ستة ابناء وست بنات. واخيرا وافق على قبول منصب رئيس الادعاء العام في سنة ١٨٠١، ثم اصبح وزيرا للمالية في وزارة «بورتلاند»، ولكنه كان في ذلك الوقت الرئيس الفعلي للحكومة بسبب اعتلال صحة رئيس الوزراء، وثقة الملك به وموقفه الحازم من الادعاءات الكاثوليكية.

وعلى اثر وفاة «بورتلاند» في سنة ١٨٠٩ اصبح برسيفال رئيسا للوزراء، وهو في السابعة والاربعين من عمره. ويصفه معاصروه بانه كان شخصية محبوبة، طلق اللسان، عذب الحديث، رجلا نحيفا، شاحب اللون، قصير القامة. كما سجل اصدقاؤه في مذكراتهم اعجابهم بصفاته وكفاءته العالية وذكروا انه كان صديقا وفيا، ورب عائلة ممتازا، تقيا متمسكا بشعائر دينه. وقد قدم برسيفال لبلاده خدمات كبيرة، وكان موقفه الحازم في الفترات الاخيرة من حروب نابليون سببا في درء كثير من المخاطر عن بريطانية.

وكان ثمة رجل يدعى جون بلينغهام، اشهر افلاسه، واختل عقله، وكانت له بعض الاعمال والمصالح في روسية القيصرية، واعتقلته السلطات الروسية مرة بسبب مخالفات نسبت اليه، فاتصل بالسفير البريطاني في سنت بطرسبرغ ليتدخل في الاجراءات القانونية التي كانت تتخذ بحقه، ورفض السفير ذلك معتذرا بان القضاء ياخذ مجراه. فاثار ذلك حقده على حكومته، وقدم عريضة الى رئيس الوزراء برسيفال مطالبا بتعويضه عن الاضرار التي اصابته، ولم تجد الحكومة مجالا لتلبية طلبه، ورفضته، فزاد ذلك في حقده على الحكومة الى حد جنوني.

وفي يوم الاثنين المصادف ١١ ايار (مايو) سنة ١٨١٢ عقد مجلس العموم البريطاني اجتماعه الاعتيادي لمناقشة بعض القوانين، وكان احدها مهما، فاعترض احد النواب على غياب رئيس الوزراء عن الجلسة، وطلب توجيه بعض الاسئلة اليه، ولما كانت الضرورة تدعو الى البت في ذلك القانون بصورة عاجلة، فقد ارسل رئيس المجلس رسولا الى رئيس الوزراء يبلغه رغبة المجلس بحضوره، فاسرع برسيفال الى مجلس العموم، ولما وصل اتجه الى قاعة المجلس مارا بصالة الاستراحة المؤدية اليها. وهناك كان جون بلينغهام بانتظاره، فاقترب منه وسدد مسدسه الى صدره، واطلق عليه الرصاص. وتوفي رئيس الوزراء سبنسر برسيفال قبل وصول الطبيب.

والقي القبض على القاتل، وجرت محاكمته في «اولد بيلي» في ١٥ ايار (مايو)، ورفضت المحكمة ادعاء محاميه باختلال عقله، وصدر الحكم باعدامه، وشنق في ١٨ ايار (مايو) في نفس اليوم الذي دفن فيه برسيفال.

لم يخلف برسيفال لاسرته الكبيرة ما يكفي لمعيشتها، ولذلك خصصت الحكومة لارملته راتبا سنويا محترما، ينتقل الى ابنها الاكبر بعدها، وقد تزوجت ارملته بعد مقتله بثلاث سنوات، وهي ام لاثني عشر ولدا، وعاشت بعده ٣٢ عاما، وتوفيت سنة ١٨٤٤.

نجدة فتحي صفوة

يوم القرآن الكريم في سوسة

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

احتفلت مدينة سوسة بيوم القرآن الكريم الذي اعتادت تنظيمه منذ ٢٢ سنة في الجامع الكبير.

وحضر الاحتفال السيد الهادي البكوش رئيس مجلس الوزراء مع عدد من الوزراء وكتاب الدولة ومفتي الجمهورية التونسية والقى بالمناسبة كلمة ابرز فيها المنزلة التي يحظى بها الدين الاسلامي في تونس والمكانة التي يتبوأها القرآن الكريم في نفوس التونسيين جميعا.

والقى قبله السيد عبد الحفيظ بوراوي كلمة باسم المجلس الجهوي للجمعية القرآنية واللجنة الثقافية الجهوية في ولاية سوسة شكر فيها الرئيس زين العابدين بن علي وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على مساهمتهما الكبرى في جوائز هذا العام التي تجاوزت العشرين الف دينار تونسي من بينها جائزتا حج الى جانب المصاحف والمراجع الدينية وغيرها التي وزعت على الفائزين في الحفظ والتفسير والترتيل البالغ عددهم هذا العام ٤٠٠ من فتيان وفتيات من مجموع ٧٦٣ مشاركا. ونذكر في هذا الصدد ان عدد المشاركين في هذه المسابقة لم يتجاوز عند انطلاقها في ٢٧ ديسمبر ١٩٦٧ تسعة وثلاثين مشاركا فاز منهم ستة بجوائز بلغت قيمتها آنذاك ١٢٠ دينارا تونسيا.

وتحدث الشيخ عبد الرحمن خليف عضو المجلس الاسلامي الاعلى والامام الاول في جامع عقبة بن نافع بالقيروان (عاصمة الاغالبة) عن فضائل القرآن الكريم مبرزا تشريف القرآن للعلم واهله ودعوته للعمل ونبذ التواكل.

اجتماع اللجنة العربية لمكافحة الجريمة

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يبدأ يوم غد الجمعة الاجتماع الثالث للجنة العربية لمكافحة الجرائم المنظمة. وسيعقد هذا الاجتماع برئاسة د. أكرم نشأت ابراهيم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب وبمشاركة ممثلي الدول العربية ويستمر ثلاثة ايام في مقر الامانة العامة للمجلس في تونس.

ويتضمن جدول الاعمال موضوعا رئيسيا هو اساليب ارتكاب الجرائم الاقتصادية وطرق مكافحتها.

وكانت اللجنة قد بحثت في اجتماعها الاول موضوع مكافحة الارهاب، وفي اجتماعها الثاني مكافحة جرائم المخدرات.

مثل اليوم

بعض المزح ذبح!

عدد جديد من مجلة «بلسم»

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

صدر العدد الجديد من «بلسم» مجلة جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني، وهو حافل بمواد صحية، واجتماعية، وثقافية غنية متنوعة تتناول بعض جوانب انتفاضة الشعب الفلسطيني في مواجهة جنود الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

تضمنت افتتاحية العدد رأيا في اهمية الدور الذي تقوم به منظمة الصحة العالمية في الحفاظ على صحة الانسان مهما كان لونه، او جنسه، او عقيدته وهي على ابواب العيد الثاني والاربعين لتأسيسها.

واحتوى العدد على مجموعة واسعة ومنوعة من المواضيع المختلفة في الطب والصحة العامة والتربية وعلم النفس والاجتماع، اضافة الى مواضيع تتعلق بشؤون الوطن المحتل ودور الجمعيات الخيرية هناك.

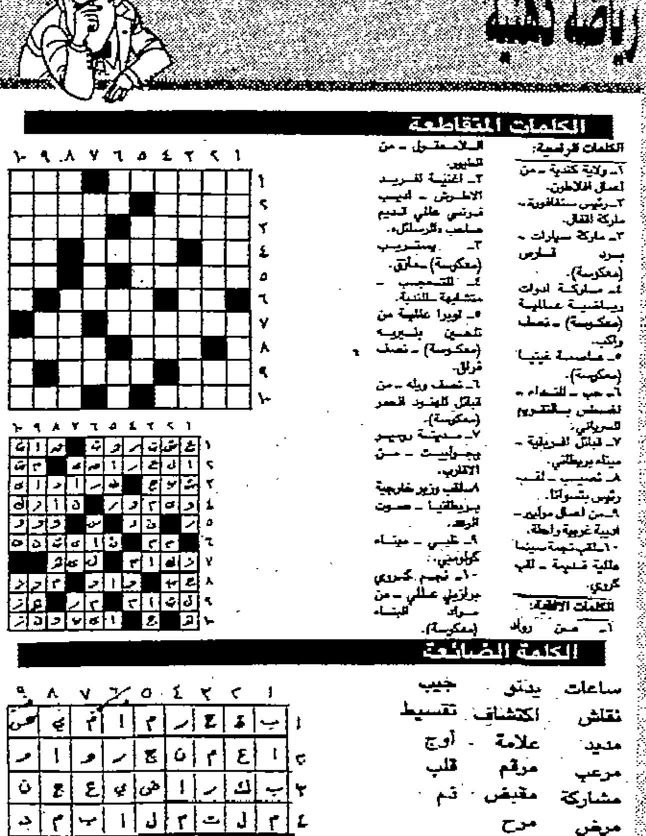
وكذلك احتوى العدد على حوار الرسام الفلسطيني المعروف كامل المغني الى جانب دراسة عن الانتفاضة والادب.

جامعات

لقاء الفن والعلم

لوحظ في حفل التخريج الذي اقامته الجامعة الامريكية في القاهرة حضور عدد كبير من الشخصيات البارزة في المجتمع المصري ومنهم مجموعة من نجوم الفن.

وفي الصورة اعلاه تبدو الفنانة ليلى طاهر وهي تهنئ احدى الطالبات التي ترتسم على وجهها فرحة التخرج.



مسرح

المسرح القومي المصري يشترك في ربيع المسرح العربي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
وصلت الى المغرب فرقة المسرح القومي المصرية بقيادة الفنان محمود ياسين لتقديم مسرحيتها «البهلوان» التي كتبها الدكتور يوسف ادريس واخرجها عادل هاشم، ويشارك في تشخيصها عدد من نجوم المسرح والسينما والتلفزيون وعلى رأسهم الممثل يحيى الفخراني. وذلك في اطار مساهمة مصر في الدورة الاولى لربيع المسرح العربي الذي تنظمه وزارة الشؤون الثقافية المغربية من مارس (آذار) الى منتصف يونيو (حزيران) المقبل، بمشاركة ١٢ دولة عربية في اربع وعشرين مدينة مغربية.

عن هذه المسرحية يقول يوسف ادريس:
«كتبتها في ايام ازمة خانقة، مررت بها وتجاوزتها بضحكة كبيرة مجلجلة في البهلوان. ارجو ان يشاركني فيها جمهور المسرح القومي العظيم».

اما عادل هاشم المخرج والممثل فيقول:
«شأن المسرحيين المبدعين يأتي لنا يوسف ادريس ببطل جديد من الواقع المصري المعاش كي يخلده تاريخ الادب المسرحي. ففي كل منا بهلوان يشقيه ويبكيه، ويسعده ويضحكه.. فليضحك كل منا على البهلوان فيه.. وعلى الذين يحيطون به».

اما مدير الفرقة محمود ياسين فكتب في دليل المسرحية ما يلي:
«نتأمل في اجتذاب الجماهير بما ينطوي عليه عرض البهلوان من قيم جمالية وفنية وفكرية تستهدف عقل ووجدان الكافة من ابناء امتنا العربية، وليس القلة المثقفة او المهتمة او المشتغلة بالعمل المسرحي فحسب».

مسرحية البهلوان تقدم على خشبة مسرح محمد الخامس في الرباط في عرضين يومي الجمعة والسبت المقبلين، وفي الدار البيضاء في مسرح «المعاريف» يوم الاثنين والثلاثاء المقبلين في الساعة التاسعة ليلا.

ندوات

ندوة عن منهجية تدريس المواد العلمية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تنظم شعبة العلوم الدقيقة في كلية علوم التربية في الرباط الندوة الوطنية الاولى حول منهجية تدريس المواد العلمية (الفيزياء العلوم الطبيعية والرياضيات): يومي ١١ و١٢ مايو (ايار) الجاري.

وستدور العروض والمداخلات التي يلقيها عدد من اساتذة المواد من الثانوي العالي ومن هيئة المراقبة التربوية، حول الاتجاهات الحالية والتجارب المستجدة في ميدان تدريس المواد العلمية، وكذا مشاكل تكوين الاساتذة وعرض وتقديم البرامج المدرسية.

وتهدف الندوة التي تساعد اليونسكو في تنظيمها الى جملة اشياء من بينها التعريف بتلاميذ الاقسام النهائية (مرحلة الباكالوريا) قبل ولوج التعليم العالي، حيث تدرس المواد العلمية باللغة الفرنسية خلافا لما هو عليه الامر في قاعدة هرم التعليم العام في المغرب.

وبموازاة الندوة تعرض الوثائق التربوية والبحوث الجامعية التي انجزها الباحثون المغاربة.

قصور الثقافة المصرية تنجح في عروض رمضان المسرحية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
نجحت الهيئة العامة لقصور الثقافة المصرية في كسر حدة الفقر الجماهيري الذي كانت تعاني منه مسارح الدولة وذلك بما قدمته من برامج ومنوعات طوال شهر رمضان المبارك بالمسارح وقصور الثقافة والسرادقات الشعبية حيث لاقت هذه البرامج والعروض إقبالا جماهيريا منقطع النظير، بدأت الدراسة في تعميمه للافادة من نتائجه في السنوات المقبلة.

ففي سرادق حديقة الخالدين بجوار المسجد الحسين قدمت فرقة الشرقية للفنون الشعبية العديد من الرقصات التي صممها سمير جابر باشراف مدير الفرقة سمير حرقوش.

وقدمت الفنانة عزة بليع العديد من الأغنيات. وكذلك مطرب فرقة الموسيقى العربية احمد ابراهيم والفنانة فاطمة عيد والمطرب الشعبي محمد طه وفرقة المصريين بقيادة هاني شنودة والمطربة الصغيرة انغام والمطرب محمد رؤوف.

اما في قصر بشتاك بحي الجمالية فقد قدمت فرق الشباب الموسيقية وفرقة الموسيقى العربية وفرقة الانشاد الديني العروض والأمسيات الأدبية التي شارك فيها كبار شعراء مصر.

وفي قصر ثقافة الغوري للتراث قدمت مجموعة من شباب الفنانين مسرحية المحبظاتية.

وفي المسرح العائم بالجيزة قدمت فرقة بورسعيد المسرحية عرض «الدراقيل» وقدم الفنان احمد ماهر والفنانة سميرة محسن وسامي سرحان ورباب وحنان يوسف مسرحية «بلد الاكابر» من تأليف الكاتب الصحفي حسن سعد واخراج سمير فهمي.

افتتاح مسجد في مطار اورلي

باريس ـ ق.ن.ا: تم افتتاح مسجد في مطار اورلي في العاصمة الفرنسية.

واشارت مصادر في المطار الى انه سيتم توفير كل الظروف ليتمكن المسافرون المسلمون من الصلاة في المسجد خلال فترة وجودهم في المطار.

وشارك في افتتاح المسجد عدد من المسؤولين في جامع باريس الكبير وممثلون عن المؤسسات والجمعيات الاسلامية في فرنسا.

ويذكر ان عدد المسلمين في فرنسا يبلغ حوالي ثلاثة ملايين بينما يبلغ عدد المساجد فيها حوالي ٧٠٠ مسجد.

انعقدت في طوكيو بحضور ممثلين من ٥٠ دولة

دورة للأمم المتحدة أبطالها طلاب

طوكيو ـ «الشرق الاوسط»:
نظمت ثلاث مدارس اجنبية ثانوية من مدينتي كوبيه وكيوتو اليابانيتين مؤتمرا في مدينة كوبيه على غرار الجمعية العامة للامم المتحدة وذلك لمدة ثلاثة ايام.

وتضم هذه المدارس طلبة يابانيين بالاضافة الى طلبة من حوالي خمسين دولة مختلفة حيث قام الطلاب والطالبات بتمثيل دور سفراء ووفود دول العالم الى المنظمة الدولية.

وقد اتفق هذا العام على ان يتكون جدول اعمال الدورة من بندين فقط هما: القضية الفلسطينية وقضية نزع الاسلحة في العالم.

قامت بدور مندوبة فلسطين في هذه الدورة للجمعية العامة للامم المتحدة الطالبة مادوكا فرانك من المدرسة المريمية، ومادوكا هي امريكية الجنسية من اب امريكي يعمل في كوبيه وأم يابانية.

وقد بدأت الدورة اعمالها بمناقشة طلب مقدم من مندوبة فلسطين بمنحها حق التصويت الكامل عند مناقشة واصدار القرارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية، مؤكدة انه ليس من المعقول ولا المقبول اطلاقا ان يصوت جميع العالم على موضوعات تتعلق بالفلسطينيين ويحرم ممثل فلسطين من ان يصوت على ذلك.

وقد دارت مناقشات شديدة وحامية شارك فيها العديد من المندوبين كان معظمهم من مؤيدي الاقتراح. وكانت حرارة النقاش ترتفع الى اشدها عندما يحتدم النقاش والدفاع بين مندوبة فلسطين بمنطقها الرزين وبين مندوب الولايات المتحدة الامريكية تارة ومندوبة اسرائيل تارة اخرى بادعاءاتهما المتكررة ومنطقهما المعوج واستخدامهما لعبارات عفى عليها الزمن.

بعد ذلك طرح الموضوع للتصويت ليحظى باغلبية ساحقة واعترض عليه فقط مندوب امريكا ومندوبة اسرائيل، وامتنع عن التصويت ثلاثة مندوبين فقط، ليعلن رئيس الدورة، مندوب بريطانيا، نجاح القرار وسط تصفيق كل الحضور من مندوبي الدول.

بعد ذلك توزعت الجلسة العامة للجمعية العمومية للامم المتحدة الى عدة لجان لتبحث وتناقش مشاريع القرارات المقترحة، وهذه اللجان هي:
اللجنة الاسيوية واللجنة الافريقية واللجنة الاوروبية الغربية وامريكا الشمالية، ولجنة المنظومة الاشتراكية ولجنة امريكا اللاتينية، ولجنة مجموعة دول جامعة الدول العربية ولجنة دول عدم الانحياز.

وكانت مندوبة فلسطين تدور بنشاط على كل اللجان لتشرح لهم وجهة النظر الفلسطينية وتجيب على التساؤلات ثم تدحض الافتراءات والادعاءات الاسرائيلية.

وفي اليوم التالي انتظمت الجمعية العمومية في جلسة عامة لمناقشة القضية الفلسطينية، بدأت بتلاوة تقارير اللجان الفرعية، وما تم التوصل اليه بشأن مشاريع القرارات. بعد ذلك تم تقديم بكر عبد المنعم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى اليابان كضيف شرف لهذه الدورة. وتحدث عن آخر تطورات القضية الفلسطينية، خاصة في ما يتعلق بالانتفاضة داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة واعلان الاستقلال الفلسطيني والاعتراف الدولي بدولة فلسطين والتحولات التي طرأت على الخارطة السياسية في منطقة «الشرق الاوسط» جراء هذه الاحداث، مؤكدا بأن ذلك اليوم ليس ببعيد عندما سيحتفل الفلسطينيون ومعهم جميع دول العالم المحبة للسلام، برفع العلم الفلسطيني على روابي القدس عاصمة دولة فلسطين المحررة بعد ان يتم تحريرها من براثن الاحتلال الصهيوني.

بعد ذلك بدأت الجمعية العمومية بالمناقشة العامة وكانت مندوبة فلسطين هي اول المتحدثين حيث بينت في كلمتها الطويلة الجامعة اهداف النضال الفلسطيني وضرورة ان يتحرك المجتمع الدولي من اجل رفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني وادانة الاحتلال والمحتلين وانهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية على ارض فلسطين وعاصمتها القدس.

وبعد مداولات حامية شارك فيها اكثر من ثلاثين مندوبا على مدى يوم كامل انتهت الجمعية العمومية للامم المتحدة بمدينة كوبيه اليابانية الى اقرار عدة قرارات: الاول يتعلق بادانة الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة، والثاني يتعلق بدعم الانتفاضة الفلسطينية داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة باعتبارها تعبيرا مشروعا عن رفض الاحتلال، اما القرار الثالث فيتعلق بموافقة الجمعية العمومية على اقامة دولة فلسطين كما عبر عنها اعلان الاستقلال الذي اقره المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة في الجزائر.

ووافقت الجمعية العامة على قبول دولة فلسطين عضوا كامل العضوية في الامم المتحدة اعتبارا من تاريخه. وتم التصويت على القرارات وفازت جميعها بالاغلبية الساحقة واعتراض اسرائيل فقط وامتناع الولايات المتحدة الامريكية عن التصويت.

الطالبة اليابانية مادوكا فرانك التي لعبت دور ممثلة دولة فلسطين

بكر عبد المنعم ممثل منظمة التحرير في اليابان يلقي كلمته.

صحافة

صحافية موريتانية تعلن نفسها محامية للمرأة المدافعة عن حقوقها

نواكشوط ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد الله ولد محمدي:
ينصرها بنت محمد محمود صحافية موريتانية شابة، تعمل محررة للصفحة الاجتماعية في جريدة «الشعب» التي تصدر في نواكشوط. اشتغلت فيما مضى مذيعة ومقدمة برامج في الاذاعة الموريتانية، تركت الاذاعة بعدها لفترة من الزمن اشتغلت خلالها بالتدريس، ثم عاودها الحنين ـ كما تقول ـ الى مهنة المتاعب لتكون اول امرأة تشتغل في الصحافة المكتوبة في موريتانيا.

تتحدث «ينصرها» عن بداياتها فتقول»:

«هناك نوع من الصدف في اختياري لمهنة الصحافة، فقد جئت للاذاعة الوطنية بالصدفة حيث سمعت انهم يبحثون عن صوت نسائي فتقدمت للمنافسة ووقع الاختيار علي للعمل كمذيعة، ثم كمقدمة ومنتجة برامج. ومع مرور الزمن وركام التجربة بدأت اجد المتعة في ممارسة العمل الصحفي وكانت بداية حمى المهنة».

● انت الآن تشرفين على الصفحة الاجتماعية في جريدة «الشعب»، فما هو الدافع وراء اختيارك لهذا المجال على وجه التحديد؟

ـ سبب هذا الاختيار نابع من كوني امرأة قبل كل شيء ترى ان الصورة التي يعطيها الزملاء الرجال للمرأة غير واقعية ولا تنفذ الى الاعماق إذ ان المرأة تعاني مشاكل مجتمعية لا حصر لها. وقد طلبت من رئيس التحرير فور التحاقي بالجريدة ان يعهد الي بالاشراف على هذه الصفحة التي كان يشرف على اعدادها الرجل وهذا ما كان، وأنا أحاول الآن ان اصحح كل الاخطاء التي ارتكبت في حق المرأة من خلال عرض امين للقضايا الاجتماعية الكثيرة التي يحفل بها مجتمعنا.

● هل يعني هذا انك صرت محامية للمرأة؟

ـ كثيرا ما يطلقون علي هذا الوصف وأنا اعتقد انه صحيح الى حد ما فأنا أرى انه لا وجود لامرأة غيري تقوم بهذا الدور.

● نسبة وجود المرأة في حقل الصحافة في موريتانيا مازالت ضئيلة جدا فما هو في رأيك ذلك؟

ـ هذا يعود بلا شك الى عدم جراة المرأة عندنا. فالنساء لا يفضلن العمل في المجالات التي تثير ردود الفعل كالصحافة مثلا. فالمرأة لا تحب العمل في القطاعات ذات الصلة المباشرة بالجمهور وهذا الخوف لا يجد ما يبرره في رأيي وهدم هذا الجدار يحتاج الى شجاعة كافية تزيل كل الأوهام التي تحاصر تقدم المرأة الموريتانية وخروجها من ركام الجهل والتخلف.





الفنون جنون!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
يبدو ان الفن التشكيلي بلا حدود. فكل شيء يمكن ان يكون رؤية معينة ويصبح ذا مدلول خاص، وفي الوقت ذاته يصبح عملا تشكيليا.

وفي قاعة الفنون في مجمع الزمالك في القاهرة اقام احد الفنانين السويسريين معرضا خاصا للفن التشكيلي افتتحه السيد فاروق حسني وزير الثقافة وحضره عدد كبير من المهتمين بالحركة الفنية. الطريف ان المعرض كان عبارة عن تكوينات غريبة من اشياء عادية مثل قطع الاخشاب وبعض جذور النباتات.

وفي الصورتين اعلاه يبدو الوزير فاروق حسني مع عدد من زوار المعرض يتاملون الانجازات الغريبة المعروضة.

للأحداث وجوه

وارن بيتي
الفنان ذو القلب الذهبي

احتفل الفنان الامريكي العالمي وارن بيتي منذ ايام بذكرى ميلاده الثانية والخمسين بحضور شقيقته شيرلي ماكلين وعدد من الاصدقاء المقربين.

وقد انهالت الهدايا على الفنان اللامع كان ابرزها تلك التي قدمتها اليه شقيقته الممثلة القديرة شيرلي ماكلين وهي عبارة عن قلب من ذهب كتبت عليه «الى صاحب القلب الذهبي اخي وصديقي وارن».

بدأ وارن بيتي انطلاقته الفنية في السينما في فيلم «بوني وكلايد» الى جانب الممثلة العالمية فاي دانلواي، وقد لعب فيه النجمان دوري شريدين شابين يحلمان بالثروة فيعمدان الى سرقة المصارف ويصبحان من اخطر المجرمين الذين تطاردهم العدالة وينتهي احداث الفيلم بمقتلهما على ايدي رجال البوليس.

ونجح وارن بيتي في ميدان السينما وشجعه ذلك على الانتقال الى الاخراج والانتاج. وكان فيلم «حمر» ابرز الافلام التي تولى اخراجها وانتاجها ولقي رواجا كبيرا.

* * *

● ولد وارن بيتي في ٣٠ ابريل (نيسان) ١٩٣٧ في مدينة ريتشموند في ولاية فيرجينيا الامريكية.

● بدأ حياته الفنية باكرا وتاثر بوالدته التي كانت راقصة باليه. وكان من امهر العازفين على البيانو.

● ظهر في بداية مشواره الفني في ادوار ثانوية في بعض المسلسلات التلفزيونية الامريكية.

● لعب دور البطولة في عدد من الافلام الناجحة ابرزها:
«العشب اللين»، «ربيع السيدة ستون»، «الجميع سقطوا»، «ليلي»، «ميكي واحد»، «عدني باي شيء»، «كاليدوسكوب»، «بوني وكلايد»، «اللعبة الوحيدة في المدينة»، «ماكبي والسيدة ميللر»، «دولارات»، «شامبو»، «الثروة» و«حمر» الذي تولى اخراجه وانتاجه وكتابة قصة. وقد فاز الفيلم بعدد من الجوائز ومنها جائزة الاوسكار كافضل مخرج.

● رغم ان شقيقته شيرلي ماكلين تعمل قبله في ميدان السينما الا انه لم يشاركها التمثيل في اي فيلم.

منظمات

النجمة العالمية اودري هيبورن تناشد العالم المبادرة فورا الى انقاذ اطفال السودان

اودري هيبورن

اوتاوا ـ كونا: تحدثت النجمة العالمية اودري هيبورن عن المآسي التي يعانيها الاطفال في السودان نتيجة الحرب الاهلية والمجاعة والاوضاع الاقتصادية المتدهورة.

وادانت النجمة الصمت العالمي ازاء ما يحدث في تلك الدولة خاصة وان الموت والحرب والمجاعة تخطف يوميا المئات وربما الالاف من اجيالها المستقبلية.

وقالت هيبورن التي تعمل مبعوثة في صندوق الطفولة التابع للامم المتحدة ان المشكلة في السودان «تسكن اعماقي بسبب الصمت وخاصة الصمت الاعلامي».

واضافت «ادرك انه لا يمكن تسويق المجاعة للعالم.. لكن من غير المقبول ابدا الا تعتبر هذه الازمة خبرا، يستحق الاهتمام من قبل اجهزة الاعلام».

وكانت هيبورن تتحدث في تورينتو اثناء زيارة تستهدف جمع تبرعات للصندوق. وقالت انها توجهت من كينيا الى جنوب السودان حيث شهدت بأم عينها حجم المأساة.

وما يبدو انه يحرك النجمة العالمية اكثر من اي شيء أخر هو الاطفال هناك ومعاناتهم المستمرة ومآساتهم المتواصلة في وقت اغلق العالم المتحضر عيونه وصم اذانه عن صرخاتهم. وهي تقول انه ربما يكون السودان بعيدا عن العالم المتحضر «لكن من غير الانسانية الابتعاد عن مثل تلك الكوارث».

وقالت ان مشاكل السودان معقدة وكثيرة وربما تكون صعبة الحل «لكن السودانيين لا يريدون انتقادات من العالم.. يجب ان نقنع سياسيينا بالضغط من اجل مفاوضات بين الحكومة والمتمردين. انا اؤدي دوري كشاهد على الوضع.. ويجب ان تقوم اليونيسيف بحملات لانقاذ الاطفال».

وتقول هيبورن انها متفائلة رغم كل ما شهدته. واعربت عن اعتقادها بان لدى العالم ما يكفي من الموارد كما انه، كريم بما فيه الكفاية، للتعامل مع ١٠٠ كارثة في ان واحد اذا تطلب الامر.

واشارت في هذا الصدد الى كارثة الهزة الارضية التي ضربت جمهورية ارمينيا السوفياتية العام الماضي وقتل فيها عشرات الالاف من الاشخاص وكيف سارعت دول العالم الى تنظيم واحدة من اكبر واسرع عمليات الاغاثة.

واوضحت انه مقابل الاهتمام بضحايا الهزة الارضية فان ٢٥٠,٠٠٠ شخص ماتوا نتيجة الجوع والحرب والاوبئة في السودان في شتاء العام الماضي وحده وهي مأساة لم نجد من يكتب عنها او يشير اليها في اجهزة الاعلام.

وتساءلت «كيف يمكن ان نعيش في فراغ ونحن نعلم بما يدور حولنا» وقالت ان الخطوة الاولى لانقاذ الاطفال هي توفير الاموال اللازمة لشراء الادوية والاغذية وغيرها من مواد الاغاثة وتأمين عملية ايصالها الى هناك عن طريق اليونيسيف.

واوضحت انها تدرك ان مهمتها ربما تكون محفوفة بالخطر بسبب زياراتها لجنوب السودان حيث الوضع الامني غير مستقر «لكن ليس بامكاني البقاء مكتوف اليدين كنت دائما أريد ان اصبح ممثلة وقد اصبحت لي عائلة وكبر ابنائي الان واصبح لدي الوقت. احدى مزايا مهنتي هي انها اعطتني صوتا وهو صوت تصعب مقاومته لما فيه من صدق وعاطفة ومشاركة لاطفال السودان في معاناتهم ومآساتهم».

معارض

معرض عن اليمن في العاصمة الالمانية

بون ـ كونا: افتتح الزعيم الليبرالي الالماني يورجين موليمان معرضا للصور عن معالم النهضة والكنوز التاريخية العريقة في الجمهورية العربية اليمنية.

واشاد الوزير الاتحادي للتربية والعلوم ورئيس الجمعية العربية الالمانية بالجهود التي تبذلها الدولة اليمنية الشمالية للحاق بركب التقدم العلمي والعمراني البشري.

واشار في خطاب الافتتاح (بحضور عدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والشخصيات الالمانية البارزة) الى ان عدد تلاميذ اليمن في العام ١٩٦٢ لم يزد عن ستين الفا فيما يربو عددهم حاليا على مليون ونصف المليون بالاضافة الى جامعة صنعاء وغيرها من المعاهد والكليات.

واستعرض الوزير ايضا امجاد اليمن التاريخية منوها بالشواهد العمرانية الدالة على مدى السمو الحضاري في اليمن القديم.

ووعد بمواصلة الجهود لزيادة المساهمة الالمانية في النهضة العمرانية والعلمية وحماية الذخائر التاريخية وانقاذها في الجمهورية العربية اليمنية.

ونوه القائم باعمال سفارة الجمهورية اليمنية العربية محمد الشرقي في خطابه بالمساعدات الالمانية الغربية لبلاده في شتى الميادين واثرها في تدعيم الصداقة العربية الالمانية.

حاسب آلي

مؤتمر في عمان عن الكمبيوتر

عمان ـ اينا: يعقد في عمان خلال النصف الاول من شهر مايو (ايار) الحالي اجتماع الخبراء حول الكمبيوتر وشبكة المعلومات في المنطقة العربية.

وسيناقش الاجتماع العديد من المواضيع التي تخص الكمبيوتر وكيفية تخزين المعلومات واهمية تكوين شبكة معلومات متكاملة في المنطقة العربية.

وتشارك في هذا الاجتماع الامانة العامة لاتحاد الجامعات العربية ويمثلها الامين العام المساعد للاتحاد.

اكبر مدينة للملاهي في اوروبا

تم حديثا في مدينة هاجو ندانج الفرنسية افتتاح اكبر مدينة للملاهي في اوروبا تضم في ارجائها اماكن للهو البريء ولاسيما تلك التي تجذب الاطفال.

وفي الصورة يبدو لوران فابيوس رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) اثناء حفلة الافتتاح والى جانبه دمية ضخمة.

أبيض و أسود

«الواقع الاصطناعي».. آخر صيحة علمية

العالم في القريب العاجل، رغم كل مشاكل البيئة، وتمزق طبقة الاوزون، وارتفاع حرارة الارض، سيدخل قريبا مرحلة جديدة من التقدم العلمي لا يمكن لمخيلة الانسان تصورها في بعض الاحيان.

وكمثال بسيط على هذه الامور المذهلة التي سنراها قريبا الحالة التالية:

من المعروف ان المهندسين المعماريين يقومون حاليا بتصميم الابنية والعمارات الشاهقة على اوراق الرسم، او شاشات الكمبيوتر. لكن بعض علماء الكمبيوتر يتطلعون الى اليوم الذي يتمكنون فيه من محاكاة عملية السير والتجوال داخل اروقة وغرف وباحات هذه العمارات وهي ماتزال بعد في طور الرسم والتخطيط وبالتالي تحسس عملية الامساك بالابواب والاعمدة والجدران، مع امكانية تغيير مواضعها واماكنها بسهولة تامة، وذلك عن طريق حركة بسيطة من اليد.

وقد تبدو الفكرة بعيدة المنال بعض الشيء او صرعة من صرعات الخيال العلمي، الا ان العلماء يؤكدون انهم في سبيل تطوير انظمة معقدة من شأنها اتاحة المجال لاستخدام الكمبيوتر باساليب جديدة لم تكن معروفة.

فعن طريق ارتداء نوع خاص من الخوذات والقفازات المزودة بمجسات من الالياف الضوئية سيشعرون بانهم غارقون في عالم ثلاثي الابعاد من صنع الكمبيوتر الذي يتحكمون فيه كما يشاؤون. لا بل سيكون في امكان الناس في وقت قريب ممارسة لعبة كرة المضرب في غرفة ضيقة كما لو انها حقيقة.

لكن الاهم من ذلك كله، هو انه ليس من الضرورة ابدا ان تكون عملية الاصطناع او المحاكاة وفقا على ما يحصل في الحياة العملية، او الواقعية فحسب، بل يمكن أيضا لطالب الكيمياء مثلا تصور نفسه كجزيئة من مادة ما، وهي تمتزج، او تتفاعل مع الجزيئات الاخرى، مما يمكنه من فهم دروسه على اكمل وجه.

وتدعى عمليات المحاكاة المتطورة هذه بالحقائق او البيئات الاصطناعية، او التقديرية، والاخيرة بمعناها الانجليزي، تستخدم في صناعة الكمبيوتر للاشارة الى اصطناع حالة ما غير موجودة في الواقع.

ومن اهم هذه الحالات ما يستخدم في تدريب رواد الفضاء عن طريق جعلهم يتصورون وكأنهم يسبحون فعلا في الفضاء الخارجي لاصلاح التوابع الصناعية المعطلة عن طريق خوذة خاصة يرتديها المتدرب، كما ذكرنا آنفا، ركبت امام كل من العينين فيها شاشة تلفزيونية صغيرة. فتقوم القفازات ذات المجسات المعقدة جدا بنقل حركة يدي مرتديها الى الشاشتين في الخوذة اللتين تظهران ايضا صورة التابع الاصطناعي المراد اصلاحه.

ولعل اكثر الاستعمالات اثارة لهذا النظام جعل المرء غواصة صغيرة جدا تسافر عبر جهاز الدورة الدموية للانسان عبر القلب والاوردة والشرايين ليتعلم تلامذة الطب دروسهم بشكل عملي لم يسبق له مثيل.

وتبدي اهم المختبرات العلمية في الولايات المتحدة واليابان اهتماما خاصا بالموضوع، وعلى رأسها الوكالة الامريكية للطيران والفضاء (ناسا). اذ ان المشكلة الوحيدة حاليا هي الكلفة العالية، بعدما وصل سعر الوحدة الواحدة من الخوذة والقفازات الى ١٨٠ الف دولار.

ولكن ماذا عن الخطوة التالية اذا ما تم خفض كلفة هذا النظام الثوري الجديد؟

تقول (ناسا) هي امكانية جعل شخصين او اكثر يشاركون في البيئة الاصطناعية هذه، حيث بمقدور كل واحد منهم رؤية صورة الشخص الاخر ومشاركته في اللعب، او اعمال التصليح، «او السفر معه داخل الجسم البشري»، او حتى عقد اجتماع موسع «على ظهر كوكب المريخ مثلا»!

نديم نحاس



«ماعز» خمسة نجوم

داخل احد فنادق القاهرة الكبرى اقيم مهرجان للاطعمة الشرقية والمصرية المميزة وتحولت ديكورات المكان الذي خصص في الفندق الى ملامح الحارة المصرية المعروفة او خيام الصحراء الشرقية في مصر وايضا الى بيوت المزارعين بالقرى المصرية.

وقد وقفت هذه «الماعز» تلاحظ ضيوف الفندق اثناء التقاط الصور.

عرب وعجم



فاتن حمامة — جيرالد فورد — مارك جاستينو — اماني ناشد

● محمد عمر العمودي، المحامي والكاتب السعودي المعروف اصيب بوعكة صحية بسيطة ادخل على اثرها مستشفى جدة الوطني الجديد تحت اشراف ورعاية الدكتور حامد مطبقاني.

***

● حسن قضة الديبلوماسي التونسي المعروف وقع عليه اختيار الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار لاشغال منصب سفير للامم المتحدة في فرنسا بعد ان شغل المنصب ذاته لدى السوق الاوروبية المشتركة منذ العام ١٩٨٥.

***

● فاتن حمامة الفنانة القديرة ارجأت تصوير الجزء الاول من مسلسل «ضمير ابلة حكمت» الى ما بعد انتهاء السيناريست اسامة انور عكاشة من تأليف الجزء الثاني.

تنوي فاتن تقديم الجزءين متتابعين دون فاصل زمني بينهما مثلما حدث في «ليالي الحلمية» و«الشهد والدموع» وذلك حتى تقدم الجرعة الدرامية متتابعة دون فاصل يؤثر في احساس الناس وتدفق مشاعرهم.

***

● جيرالد فورد الرئيس الامريكي الاسبق سيزور عددا من العواصم الاوروبية في الصيف المقبل ومنها باريس وروما ولندن وبون.

***

● مارك جاستينو الممثل الامريكي الشاب وصل امس الى لندن لتصوير دوره في فيلم «الشتاء الحار» الذي يشترك معه فيه مجموعة من الممثلين البريطانيين.

● سوزان جورج الممثلة الانجليزية المعروفة عادت الى لندن بعد زيارة عمل الى نيويورك قامت خلالها بالترويج لفيلمها الجديد.

***

● روجر مور الممثل الانجليزي العالمي غادر لندن الى مونت كارلو بعد زيارة شخصية قصيرة استمرت بضعة ايام.

● فويب سنو المغنية الامريكية غادرت لندن بعد زيارة عمل قصيرة قدمت خلالها حفلا غنائيا ضمن جولة عالمية ترويجا لالبوم اغانيها الجديد.

***

● حسام الشاشاتي رجل الاعمال السوري وصل الى لندن في زيارة عمل يغادر بعدها الى باريس.

● اليزابث بلوار الممثلة الانجليزية تنتهي غدا الجمعة من تقديم مسرحيتها «فتاة في صحن الشوربة» على مسرح تشيرشل.

***

● موريس كاديه المغني الفرنسي غادر لندن امس بعدما قدم على مسارحها عددا من الحفلات الغنائية.

● اماني ناشد المذيعة التليفزيونية المصرية التي توفيت في العام الماضي بداء السرطان يجرى حاليا اختيار اهم اعمالها لتقديمها في برنامج تليفزيوني جديد «ارشيف التليفزيون» وذلك في ذكرى رحيلها واعترافا من التليفزيون المصري بالدور الكبير الذي قامت به.

***

● انيتا ايكبرج الممثلة السويدية المعتزلة تصل الى لندن في نهاية الشهر الجاري في زيارة خاصة.

***

● نهاد طربيه المطرب اللبناني المعروف سيقوم خلال الصيف المقبل بجولة فنية في الولايات المتحدة الامريكية.

***

● جايمس كارفن عازف الجيتار الامريكي الشهير وصل الى باريس لاحياء سلسلة من الحفلات الموسيقية.

ايضاح

لاسباب فنية تعذر نشر الحلقة الخامسة والخمسين من كتاب الاستاذ عبد الهادي بوطالب «ذكريات وشهادات ووجوه» فتأجلت الى يوم الاربعاء المقبل.

مهرجان موسيقي في وسط لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تجرى الاستعدادات لاقامة مهرجان موسيقي عالمي في ساحة ترافالجار في وسط لندن خلال شهر اغسطس (آب)

ومن المقرر ان تشترك في المهرجان الاول من نوعه في لندن فرق موسيقية ومغنون ومغنيات من اوروبا واميركا

مهرجان فني كبير لذكرى ناجي المئوية

القاهرة مكتب «الشرق الاوسط»:

يقام بالقاهرة يوم الاربعاء المقبل مهرجان فني كبير للاحتفال بالذكرى المئوية لميلاد رائد فن التصوير المصري محمد ناجي.

وصرح الدكتور نوار رئيس المركز القومي للفنون التشكيلية بانه سيقام خلال المهرجان معرض شامل لتراث ناجي الفني بقاعة النيل يتضمن ادوات الفنان الشخصية والتي كان يستخدمها في الرسم والاوراق والخطابات الشخصية الخاصة به.

وقال انه سيصدر في هذه المناسبة كتاب عن ناجي يضم اهم ما كتب عنه منذ الاربعينيات وحتى الآن في الصحف المصرية. كما سيتم طبع مجموعة كبيرة من لوحاته بالالوان.

وأضاف الدكتور نوار: وتكريما لناجي فقد حولت الدولة ممثلة في المركز القومي للفنون التشكيلية مرسمه في منطقة الهرم الى متحف وقامت بتوسيعه ليضم عددا كبيرا من أعماله التي لم تقتن بعد. كما تم انشاء عدد من المراسم وقاعات العرض لتلحق بالمتحف لاتاحة الفرصة امام الفنانين التشكيليين للعرض بها.

ومن جهة أخرى صرح الفنان التشكيلي عز الدين نجيب مدير مركز الجرافيك بأنه اعتبارا من يوم ١٣ مايو الحالي سيقام وعلى مدار اربعة اسابيع «عدد من الندوات حول فكر ناجي وفنه وعمره وأثره في الحياة الثقافية والأجيال اللاحقة».

ويشارك في هذه الندوات نحو ستة عشر شخصية عامة من النقاد والمشتغلين بالفن منهم لويس عوض وكامل زهيري ومختار العطار وعز الدين نجيب وادوار الخراط ووفاء ابراهيم.

كما ستقوم عفت ناجي شقيقة الفنان الراحل بعرض ذكرياتها معه وكشفها للجوانب الانسانية من حياته.

وقال الفنان عز الدين نجيب ان المهرجان سيختتم بأمسية غنائية في حب مصر للفنان عدلي فخري تتلاقى أغانيه مع عالم لوحات محمد ناجي.

ورائد فن التصوير محمد ناجي ولد عام ١٨٨٦ بالاسكندرية وتوفي عام ١٩٥١ وهو اول عميد مصري لكلية الفنون الجميلة بالقاهرة ومنشيء اتيليه القاهرة والاسكندرية.

ومحمد ناجي اول من ادخل مدارس الفن الغربي الحديث الى مصر مثل التأثيرية والرمزية كما انه من اوائل رواد الحركة الفنية الذين جسدوا فكر النهضة. القومية في العشرينات مع تيار الثورة ١٩١٩. وهو صاحب عدد من الأبحاث المتميزة في التراث المصري «الحضارات الفرعونية والاسلامية» وقد عمل محمد ناجي سفيرا لمصر في عدد من دول العالم.

فرقة فنية بلغارية تزور المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقوم المجموعة الوطنية البلغارية للفنون الشعبية بجولة فنية في عدد من المدن كالدار البيضاء وتطوان وطنجة والرباط باشراف وزارة الشؤون الثقافية المغربية، وذلك تنفيذا للبروتوكول الثقافي الموقع بين البلدين والقاضي بتبادل زيارات فرق فنية ومسرحية ومعارض تشكيلية وخبراء في الميادين المتعلقة بالاداب والفنون الجميلة الاثار وغيرها.

وقد تم تأسيس هذه المجموعة في شهر سبتمبر (ايلول) ١٩٧٤ بمدينة بلوفديف واطلق عليها اسم «طراكيا» المأخوذ عن اسم منطقة غجرية في البلقان، وهي جبال مشتركة بين عدد من الدول التي كانت خاضعة للحكم العثماني في القرن الماضي.

وتتميز المجموعة بعناصرها الشابة المكونة في معاهد فنية كوريغرافية تدرس اصول الرقص الشعبي والغناء التقليدي ذي الطابع الشرقي الاصيل.

وقد تركت كل الحضارات المتعاقبة في هذه المنطقة من اوروبا الشرقية بصماتها على العادات والتقاليد والملابس والاغاني والرقصات المطبوعة بطابع الحشمة والوقار، رغم قوتها وحركاتها السريعة وايقاعاتها المنفعلة، مما جعلها تكسب شهرة عالمية مكنتها من زيارة عدد كبير من البلدان في القارات الخمس.

الخضر يحذرون من خطر اشعاعات غواصة سوفياتية غارقة

لندن ـ ر: قالت جماعة الخضر التي تدعو لحماية البيئة امس ان غواصة سوفياتية تعمل بالطاقة النووية غرقت بالقرب من النرويج في الشهر الماضي ربما تسبب اضرارا للاحياء المائية والبشر على مدى عشرات الآلاف من السنين.

وجاء في دراسة للجماعة انه اذا لم ينتشل مفاعلا الغواصة من المياه فمن الممكن ان يصدرا ما يصل الى ٢٠ مليون كوري من الاشعاعات الى المحيط والاحياء البحرية.

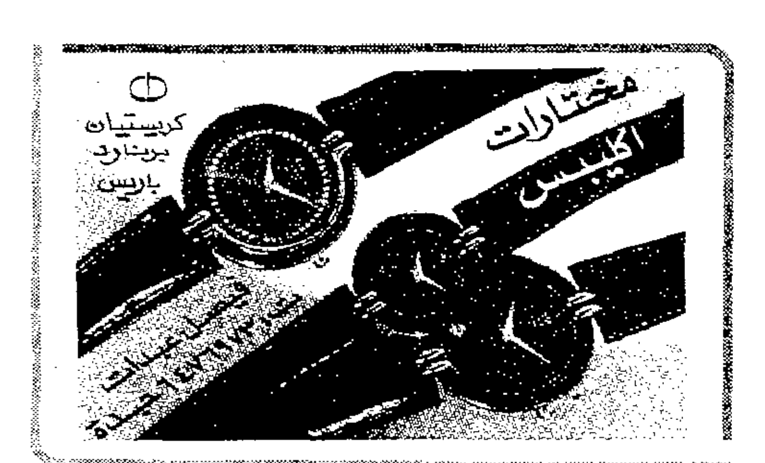
وقال المتحدث باسم مجموعة الخضر داميان دورانت ان كمية الاشعاعات التي قد تصدر من الغواصة تعادل ٢٠ مرة الاشعاعات التي نقلتها بريطانيا وبلجيكا وسويسرا وهولندا الى موقع واحد في شمال شرق المحيط الاطلسي ما بين عام ١٩٧١ و١٩٨٢.

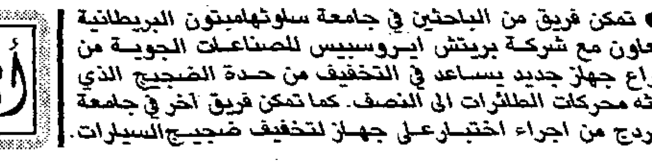


الاستعداد لمهرجان «كان»

يتم اليوم افتتاح مهرجان كان السينمائي العالمي. وقد انصرف عدد من العمال الى تهيئة المكان الذي سيجري فيه عرض الافلام السينمائية طيلة فعاليات المهرجان التي تستمر اسبوعين.

في الصورة اعلاه يبدو مشهد من عملية الاصلاحات.




بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
الخميس ٦ شوال ١٤٠٩ هـ - ١١/٥/١٩٨٩م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٨١٧
London - Thursday, 11 May 1989 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3817

أخبار الغد



الكشاف

● نشرت المجلة الطبية البريطانية Lancet في عددها الاخير اكتشاف مجموعة من الباحثين الفسيولوجيين لوسيلة التعرف على جنس الجنين في الاسابيع الثلاثة الاولى لزرع البويضة في رحم الأم وكذلك تحديد مجموعة الامراض الوراثية المتوقع ان يحملها الجنين قبل ميلاده وتؤثر على مراحل نموه بعد الميلاد. وكان اندرو هاندي سايد من مستشفى هامرسميث في لندن ومجموعة بحث اخرى في مركز هلود قد اجروا ابحاثهم على ٣٠ سيدة حاملا في الاسابيع الاولى قبل ان يخلصوا الى النتائج.

اختراع

● تمكن فريق من الباحثين في جامعة سلوثهامبتون البريطانية بالتعاون مع شركة بريتش ايروسبيس للصناعات الجوية من اختراع جهاز جديد يساعد في التخفيف من حدة الضجيج الذي تحدثه محركات الطائرات الى النصف. كما تمكن فريق آخر في جامعة كمبردج من اجراء اختبار على جهاز لتخفيف ضجيج السيارات.

أثاث

● اكتشف عدد من الباحثين في معهد جورجيا للتكنولوجيا ان اثاث المكاتب يفرز مواد كيماوية من شأنها ان تسبب كثيرا من الامراض كالصداع الدائم، والتهاب الحنجرة. واكدت التجربة التي قاموا بها على اثاث المكاتب بعد وضعه في غرفة مفرغة الهواء ثم اعادة ملئها ان ما افرزه الاثاث من مواد كيماوية يصل الى ٦٠ مادة.



نغمة الإعدام تعود من جديد في نيويورك

نيويورك - «الشرق الاوسط» من ليونارد دويل:

وعد ماريو كومو المحافظ الليبرالي لمدينة نيويورك بتشديد حملات مكافحة تصعيد موجات الجريمة المتفشية في المدينة بما في ذلك الطلب من المحاكم تشديد العقوبات على القتلة بالاضافة الى تقديم مشروع تعيد به السلطات القضائية تطبيق عقوبة الاعدام المزمع تقديمه في الشهر المقبل.

وكانت موجات الاجرام قد تصاعدت حدتها اخيرا في جميع انحاء مدينة نيويورك خاصة جرائم الاغتصاب والقتل الذي يمارسه زعماء عصابات ترويج المخدرات والسطو المسلح على البنوك ومكاتب رجال الأعمال والمنازل وبما ابرزته حالة الرعب المسيطر على الراي العام من سكان المدينة وفي اعقاب مسلسل جرائم الاغتصاب التي تعرضت لها مجموعة من النساء اللائي يمارسن رياضة العدو في الحدائق العامة.

غير ان القوى المحافظة في الدوائر المسؤولة في مدينة نيويورك اعربت عن استيائها من الوعود التي قطعها على نفسه مايو كومو المحافظ الليبرالي للمدينة، تلك الوعود التي ذهبت الى حد المطالبة باعادة عقوبة الاعدام والاعداد لطرحها في مشروع قانوني يعرض على المجالس التشريعية، وبالقدر نفسه الذي ساهما وقوع مسلسل الجرائم في الآونة الاخيرة.

الا ان هذه الدوائر المحافظة ترى ان عقوبة السجن مدى الحياة للقتلة ومرتكبي جرائم الاغتصاب قد تصبح كافية اذا ما اقترنت بحظر طلبات العفو التي يقدمها السجناء بعد انقضاء نصف فترات العقوبة، وعلى ضوء دخول المذنبين احياء الى السجون والخروج منها الى العالم الآخر.

ويشير رئيس اتحاد المحامين في نيويورك الذي ألقى فيهم محافظها كلمته وتصريحات وعوده اول من امس انه على الرغم من تصعيد موجات العنف والاجرام وتفشي عمليات الاغتصاب والقتل وما يعكسه كل ذلك من آثار نفسية على سكان المدينة الا انها لا يجب ان تتخذ ذريعة لايقاظ الرغبة في الانتقام عن طريق اعادة تنفيذ عقوبة الاعدام وبما تمثله من وحشية، كما انها لا يجب ان تثير مشاعر اليأس لدى الملايين الثمانية من سكان نيويورك والا استحالت تنفيذ عمليات ضبط الشارع العام ولو عبر مقابلة العنف بالعنف، ووحشية القتلة بمقاعد الاعدام الكهربائية اوحقن الغاز.

صباح الخير

الحذار من الجمع

كما رأينا يوم امس، حاولت مرغريت ثاتشر تعظيم شأنها باستعمال صيغة الجمع للتفخيم «نحن». ورغم أن هذا الاستعمال التقليدي لصيغة الجمع شائع بيننا لاغراض التفخيم والتعظيم، فلا بد لي أن أبادر إلى التحذير خشية ان يقع البعض في مأزق بسبب ذلك، ويسيء استعمال صيغة الجمع. لربما تقرأ ذلك امرأة بسيطة القلب فتلجأ إليه وتقول: ساطبخ اليوم باميا لأزواجي. أو تقول: رجالي اشتروا لي هذا القصر.

وعليه فينبغي الاحتراس من استعمال صيغة الجمع. وكقاعدة، ينبغي تحاشيها كليا عند ذكر الثورة والزعامة والنضال والحزب. هذه كلمات تزداد بهاء بصيغة المفرد.

والواقع أن لصيغة المفرد امكاناتها الخاصة. بينما عمدت السيدة ثاتشر إلى تفخيم نفسها بصيغة الجمع، دأب المارشال مونتغومري إلى تفخيم شأنه باستعمال صيغة المفرد. ما سأله الصحفيون سؤالا إلا وقال: «نعم، قررت انا الانزال في نورماندي.. واستطعت ان اضلل المارشال رومل... وزحفت على باريس...» وهلمجرا. هذه صيغة توحي للسامع بأن كل العشرة ملايين شاب من جنود الحلفاء الذين قتلوا في الحرب، ماتوا قضاء وقدرا، ولا علاقة لهم بالنصر. مونتغومري وحده هو الذي جاء بالنصر.

يتطلب كل ذلك براعة من المتحدث المتطلع إلى العظمة والفخامة. كثيرا ما تؤدي صيغة الجمع لا إلى التصغير من شأن المتحدث وحسب، بل وإلى التشكيك في صدقه وأمانته.

ومن أحسن الأمثلة على ذلك القول الشائع بين الاساتذة والكتاب «ان من رأينا... كذا وكذا». ماذا يقصد بذلك؟ الصيغة تشير إلى وجود جمهور من الناس يحملون هذا الرأي، وأي طفل جاهل يعرف انه لا يوجد من المحيط إلى الخليج عربيان اثنان يتفقان على رأي واحد. هذا استعمال يشكك في مصداقية القائل: وان من رأينا تحاشيه كليا.

وكثيرا ما أدى استعمال صيغة الجمع من قبل الهواة القليلي الخبرة بصيغة التفخيم إلى مصائب حقيقية. ومنها ما حصل لبياع ثلج ذكر شيئا عن وجود دود في الثلج المؤمم ونصح الناس بغليه قبل استعماله. وما أن قال أثناء التحقيق معه: «والله هذه اشاعة وسمعناها»، حتى ألقوا به في السجن. من كان معه؟ وما هي المنظمة السمعية التي ينتمي إليها؟ كم اعضاؤها؟ من يمولها.. الخ.

وقد افلح اجدادنا في الانتباه إلى مخاطر صيغة الجمع فجعلوه مؤنثا، وفي ذلك قال الشاعر:

ان قومي تجمعوا ... وبقتلي تحدثوا
لا ابالي بجمعهم ... كل جمع مؤنث

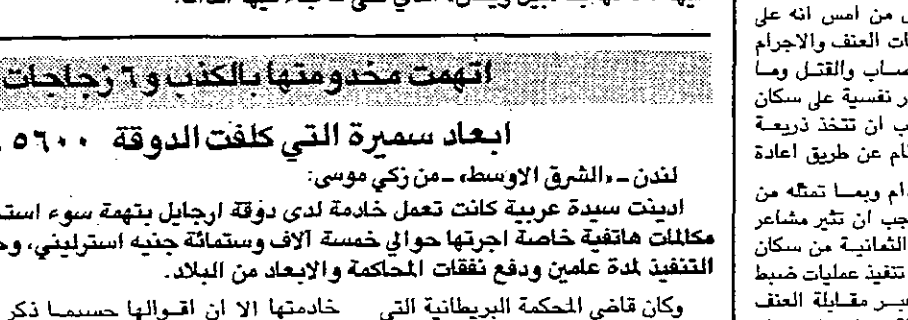
ويعتبر هذان البيتان من غرر الحكميات والعيب الوحيد فيهما أن قائلهما يتصور ان جموع الاناث اقل خطرا من جموع الذكور.

خالد القشطيني



زواج الصبايا في خريف العمر

افتتح «بيل ويمان» (٥٢ عاما) مطرب الغناء الشعبي لفرقة رولنج ستون البريطانية اول من امس مطعما جديدا في لندن، في الوقت نفسه الذي قدم فيه خطيبته الجديدة ماندي سميث (١٩ عاما) والتي يكبرها النجم الشعبي بما يقرب من اربعة اضعاف عمرها. وكانت العروس وأمها قد اثارتا حملات دعائية في الصحافة الشعبية اللندنية قبل عام تناولت فيها علاقتها بـ «بيل ويمان» الذي نفى ما جاء فيها آنذاك.



اتهمت مخدومتها بالكذب و٦ زجاجات خمر يوميا

ابعاد سميرة التي كلفت الدوقة ٥٦٠٠ جنيه مكالمات

لندن - «الشرق الاوسط» - من زكي موسى:

ادينت سيدة عربية كانت تعمل خادمة لدى دوقة ارجايل بتهمة سوء استخدام اغراض غيرها بعد ان بلغت قيمة مكالمات هاتفية خاصة اجرتها حوالي خمسة آلاف وستمائة جنيه استرليني، وحكم عليها بالسجن لمدة ٣ اشهر مع وقف التنفيذ لمدة عامين ودفع نفقات المحاكمة والابعاد من البلاد.

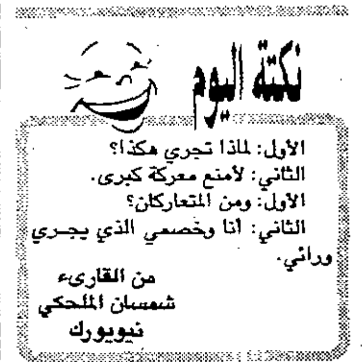
وكان قاضي المحكمة البريطانية التي انعقدت في ساوثورك لليوم الثالث على التوالي للنظر في القضية قد اصدر حكمه النهائي بعد ظهر أمس بعد استعراض حيثيات القضية المرفوعة من قبل دوقة ارجايل البالغة من العمر «٧٦ سنة» ضد السيدة سميرة العدولي «٢٦ سنة» والتي اقترنت بمواطن ايرلندي هو السيد برايدي.

وقد حاولت السيدة العدولي التي تحمل جوازي سفر احدهما عربي وآخر ايرلندي نفي التهم الموجهة اليها والتأكيد على أنها استعملت الهاتف بعلم خادمتها الا ان اقوالها حسبما ذكر قاضي التحقيق جاءت متناقضة مع اعترافات سابقة كانت قد أدلت بها وأكدت انها قامت باجراء اتصالات مع شقيقها وأهلها واصدقاء في أماكن مختلفة من العالم.

وكانت سميرة قد حضرت الى بريطانيا في الثامن والعشرين من شهر ديسمبر (كانون اول) العام ١٩٨٧ وبحوزتها ستمائة وخمسون جنيها استرلينيا ثم التحقت بأحد المعاهد لتعلم اللغة الانجليزية فيما عملت في الوقت نفسه لدى الدوقة التي تقيم في شقة في فندق جروفنر وسط لندن مقابل اجر اسبوعي مقداره خمسون جنيها استرلينيا.

وقد حاولت السيدة العربية التأكيد على انها حصلت على اذن من مخدومتها باستعمال الهاتف، الا ان الدوقة قالت حين استجوابها انها ابلغت سميرة باللغتين الفرنسية والانجليزية انها لا تسمح باستعمال الهاتف، واستعانت الدوقة بواقعة حدثت ذات مرة حين كانت سميرة خارج المنزل وتلقت اتصالا من شقيقها، وقد ردت الاتصال باستعمال هاتف من خارج المنزل بسبب عدم سماح الدوقة لها باستعمال الهاتف الخارجي.

وكانت سميرة قد فقدت اعصابها يوم امس الاول عندما سمعت التهم الموجهة اليها من مخدومتها وصرخت في قاعة المحكمة قائلة «كذابة»، مما استدعى تدخل قاضي المحكمة، كما اتهمت الدوقة بأنها مدمنة كحول وتتناول بمعدل ست زجاجات من الشراب اسبوعيا وانها لم تكن تترك خطها الهاتفي.



نكتة اليوم

الأول: لماذا تجري هكذا؟
الثاني: لأمنع معركة كبرى.
الأول: ومن المتعاركان؟
الثاني: انا وخصمي الذي يجري ورائي.

من القارىء
شمسان الملحكي
نيويورك

منافق افندي

مع قهوة الصباح

التراث

يا سيدي.. هذه الزاوية المتواضعة اهتمت بالتراث اهتمامها بكل ما هو معاصر ومستحدث في الأدب والعلم والثقافة عموما.. والتراث يلح علينا في كل ما نفعل ونقول.. لأنه هو عمقنا الروحي والثقافي.. هو جذور النخلة او الشجرة، فاذا اجتثت الجذور سقط الجذع.. وسقطت الفروع والاغصان والأوراق والثمار..

ولكني.. ولعلي ذكرت ذلك قبلا.. واكثر من مرة.. مع التراث بقدر ما يفيد ويضيف.. وقد قلت إن التراث هو المنقول إلينا نقلا صحيحا.. المفهوم لنا.. الموجه لسلوكنا.. وهو بهذه الصفات يكون ملهما وموجها ومؤثرا.. ولكن ليس كل التراث.. هناك مثلا كتاب الحيوان للجاحظ.. إنه من كتب التراث من حيث هو انعكاس لفكر وثقافة وعلم مرحلة معينة من التاريخ، وستجد فيه متعة قراءة لغة الجاحظ الراقية.. المنتقاة.. المصفاة.. وكثيرا من المعلومات المفيدة عن الحياة في عصره.. ولكن عندما تصل إلى ما فيه من علم فسوف تجد أن القواعد العلمية فيه أقرب إلى الخرافة.. فليس كل ما هو قديم تراثا.. انما التراث، كما قلت، هو الذي يستطيع ان يمثل الجذور الصحيحة لنا.. وكلمة الصحيحة هنا مهمة جدا.. فالتراث إذن بطبيعته انتقائي.. أي على الباحث الذي يقدم لنا التراث أن ينتقي ما ينفع ويدفع.. لا ما يؤدي إلى التقهقر والتخبط والتنافر..

بعد الف سنة من الآن ستصبح بعض مظاهر حياتنا الآن تراثا.. حتى السيدة نجوى فؤاد ستصبح من التراث.. حاول يا سيدي ان تتصور ماذا سيأخذ أحفادنا منا.. ماذا سيحافظون عليه من تراثنا وماذا سيهملونه.. ستجد الكثير من صور حياتنا ومن علمنا ومن تقاليدنا سوف يندثر.. ولن يكون مؤثرا بحيث تحافظ عليه الاجيال..

إن التراث احيانا قيد.. وبعض الدول التي لا تراث لها حققت الكثير من التقدم.. امريكا مثلا دولة بلا تراث.. فعمرها يقل عن ٥٠٠ سنة، ومع ذلك فهي اقوى دولة في العالم وبعض المحللين يفسر التقدم الأمريكي بأنه تقدم لم تكبله قيود الماضي.. إنه تقدم يقوم على المبادرة المستمرة بغض النظر عما كان..

رجاء ان اكون قد اوضحت للسيد نافذ الضمراني من اليمن ما افهمه من التراث.. وما ادعو إليه منه.. وما اتمنى ان يظل باقيا ومؤثرا في حياتنا من قيمه ومبادئه وافكاره..

وشكرا له ان اتاح لي فرصة حديث احبه.

عبد الله باجبير

حبل غسيل ينقذ ثلاثة اطفال

دانكرك (فرنسا) - أ.ف.ب: سقط ثلاثة اطفال من الطابق الثالث للمبنى الذي يقيمون فيه في جراند سينت قرب دانكرك (شمال فرنسا) عن ارتفاع عشرة امتار نجوا من الموت بعد اصطدامهم بحبل غسيل خفف من وطأة سقوطهم.

وعلم من المستشفى الذي نقل اليه كل من سميا (٧ اعوام) ونبيلة (٥ اعوام) وسفيان عباسي (٤ اعوام) انهم لم يصابوا سوى برضوض.

وكان والد ووالدة الاطفال خارج المنزل مساء الاثنين بعد خلود الاطفال الى النوم. وشاهد جيران يقطنون في الطابق الاول من مبنى من عشر طبقات طفلة تسقط على حبل غسيل امام نافذة منزلهم قبل ان تصل الى الارض. واوضحت الجارة ان الطفلين الآخرين تبعاها بعد قليل وانه لم يعرف ما انتابهم لالقاء انفسهم في الفراغ.

استأصل الاطباء كليتها دون علمها

المنامة - أ.ف.ب: اكتشفت صدفة سيدة شابة من البحرين ان الاطباء استأصلوا دون علمها احدى كليتيها بعد ان ظلت مقتنعة لمدة خمس سنوات انها اخضعت لعملية جراحية بسيطة لاستخراج حصى من الكلية.

واتهمت السيدة الاطباء بسرقة كليتها عندما ابلغوها في مركز طبي في البحرين اثر فحصها انها تعيش منذ خمس سنوات بكلية واحدة. وكان تم استئصال الكلية اليمنى في احد مستشفيات بنجالور في الهند.

وروت السيدة انها قامت برفقة زوجها برحلة الى بنجالور في ولاية كارناتاكا لاستخراج حصى من كليتيها في احد مستشفيات المدينة. وقام الاطباء هناك باستئصال احدى كليتيها دون اعلامها. وبعد العملية الجراحية اكد لها الاطباء ان العملية كانت ناجحة وانهم قاموا باستخراج حصى عادية.

ملاك الباطن في المجالس المحلية اللندنية

لندن - «الشرق الأوسط»:

كشفت اجهزة الشرطة في العاصمة البريطانية شبكة اختلاس وتحايل يديرها اثنان من موظفي احدى دوائر الاسكان في مجلس محلي لحي من احياء جنوب لندن يقومان ببيع شقق المجمعات السكنية الشعبية في السوق السوداء واختلاس مئات الآلاف من الجنيهات لحسابهما الخاص، بالاضافة الى تأجيرهما بعض الشقق من الباطن وبإيجارات اسبوعية تفوق اربعة اضعاف الايجارات الرسمية التي حددتها دائرة الاسكان لذوي الدخل المحدود.

وكان زعماء هذه الشبكة يؤجران من الباطن شقق احد المجمعات السكنية في منطقة ستريتهام هيل جنوب لندن بإيجار اسبوعي قيمته ١١٠ جنيهات للشقة المكونة من حجرة نوم واحدة في الوقت الذي حددت دائرة الاسكان الرسمية التي يعملان بها القيمة الايجارية ٢٦,٥٠ جنيه ويودعان فارق الايجار في حساباتهما الخاصة.

اول جراحة من نوعها.. زرع ضلعين لطفل

سان انطونيو (الولايات المتحدة) - أ.ف.ب: اعلن الدكتور روبرت كامبل انه اجرى بنجاح اول عملية جراحية لزرع ضلعين في الجانب الأيمن من القفص الصدري لطفل صغير.

ولم يعلن عن هذه العملية قبل ذلك لان الاطباء كانوا ينتظرون مرور فترة بعد العملية يختبرون فيها مدى تحمل الطفل.

وقال الطبيب ان هذين الضلعين وهما مصنوعان من التيتان وقابلان للتمدد.. سيمكنان الصغير كريستوفر الذي ولد بهذا العيب الخلقي من ان يحيا حياة طبيعية.

واضاف في مؤتمر صحفي عقده في سان انطونيو (تكساس) ان كريستوفر يجري ويلعب حاليا مثل بقية الأطفال.

وقد عاش الطفل خلال الاشهر السبعة الأولى من مولده تحت التنفس الصناعي.

واشرف الدكتور كامبل طبيب الاطفال الاختصاصي في تقويم الاعضاء بمستشفى اطفال «سانتا روزا» على العملية التي جرت في ١٣ ابريل (نيسان) الماضي والتي استمرت ست ساعات. وقد تم زرع الضلعين عموديا ويمكن اطالتهما عندما يكبر الطفل بعملية جراحية بسيطة.

تصاعد ضحايا المخدرات في سويسرا

برن (سويسرا) - أ.ب: سجلت اعداد ضحايا تعاطي المخدرات في سويسرا ارقاما قياسية لهذا العام (٢٠٥ ضحايا) ذهبوا جميعا بسبب ادمان مخدر الكوكايين.

ووصف رودلف فايس مدير دائرة مكافحة المخدرات في سويسرا هذه الارقام بأنها فاقت في نسبتها اعداد الضحايا في بعض البلدان الاوروبية المجاورة بالمقارنة بعدد السكان في سويسرا دون ان يكون لذلك مبرر واضح.

ففي المانيا الغربية التي يصل تعداد سكانها عشرة اضعاف عدد السكان في سويسرا بلغت ارقام ضحايا المخدرات للعام الحالي ٦٧٤ ضحية، في الوقت الذي توفي فيه ١٥٠٠ شخصا في سويسرا خلال السنوات العشرة الماضية بتأثير تعاطيهم للمخدرات.

ويرد رودلف فايس اسباب هذه الظاهرة في بلاده الى تحول انشطة الكثير من شبكات تهريب المخدرات الى اوروبا الغربية بعد الانخفاض الحاد في اسعار المخدرات في الاسواق الامريكية.

وكانت سلطات الجمارك السويسرية قد صادرت ٢٢٦ كيلوجراما من الكوكايين في علم ١٩٨٧ (ضعف الكميات المصادرة في العام الاسبق)، صودر ثلثا هذه الكمية في مطار زيوريخ، فيما انخفضت نسبة كميات الهيروين في المطارات السويسرية نتيجة لتغيير عصابات التهريب نقاط عبورها تجنبا منهم لمطار زيوريخ الذي فرضت عليه رقابة امنية مشددة.

زوج قاتل يختطف طائرة ويهدد بها الشرطة

دينفر (ماساشوسيتس) - ي.ب.أ: هرب احد الازواج المشتبه في قتله لزوجته بعد ان قام بسرقة طائرة خفيفة ذات محرك واحد وواصل الطيران بها على ارتفاعات منخفضة فوق المنطقة السكنية التي يقيم بها وارتكب فيها جريمته بالاضافة الى التحليق فوق المنشآت العامة مهددا بسلاحه الناري جنود الشرطة الذين اعتلوا سطحها.

غير انه وبعد طيران استمر ثلاث ساعات هبط بالطائرة في مطار لوجان جنوب مدينة بوسطن وقام بتسليم نفسه للشرطة.

وكانت الشرطة قد عثرت على جثة الزوجة القتيلة بطلقات الرصاص في مسكنها قبل ساعات من عملية الطيران المثيرة التي قام بها الزوج المتهم.

موجة حر تقتل ٢٥ شخصا في بنجلاديش

داكا - ر: ذكرت المصادر الرسمية في العاصمة البنجلاديشية امس ان موجة حر قتلت ٢٥ شخصا على الاقل خلال الايام الثلاثة الماضية.

وقال مكتب الارصاد الجوية في داكا ان درجات الحرارة وصلت الى ٤٣ درجة مئوية ومن المحتمل ان ترتفع عن ذلك.

وقال مسؤولون في وزارة الصحة ان الجفاف الحالي الذي تتعرض له بنجلاديش ساعد ايضا على انتشار وباء الاسهال الذي قتل اكثر من ١٠٠٠ شخص.

لا تقرأ هذا الخبر

كراتشي (الباكستان) - الوكالات. اقتحم اثنان من المسلحين الملثمين احد العنابر في مستشفى كراتشي العام اول من امس وقاموا باطلاق الرصاص على احد الطلبة الجرحى الذي اصيب في الصباح ونقل للعلاج في المستشفى فاردوه قتيلا قبل ان يتمكنا من الفرار.

وتواصل شرطة كراتشي البحث عن القتلة وعلاقتهم بأحداث الشغب التي اسفرت عن اصابة الطالب القتيل بين مجموعة الطلبة المصابين في تلك الاحداث التي كانت شوارع المدينة قد شهدتها الصباح نفسه.